

مَنْظَرُ الدِّينِ

فِي تَكْرِيرِ

عُلَمَاءِ وَأَكْبَادِ الْأَخْيَارِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْحِجْرَانِ

تَأليفه

الفاضل لأديب

دفاع محمد علي بن الإمام أبي حنيفة النعمان في

الشرق سنة ١٣٨٧ هـ

لجاء الأديب

محمد بن

الشيخ فضيل بن رباح بن

موسى بن طيبة لا ينجاء العرب

١٧

هَاتِيَا

مؤسسة طبية لاجتلاء التراث



مِنْظَرُ الدِّينِ

فِي كَلْبِ

عِلْمُهُ وَأَمْرُهُ الْأَخْبَرُ وَالْأَخْبَرُ وَالْأَخْبَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١٧

مَنْظَرُ الدِّينِ

فِي سَرَاجِزِ

عُلَمَاءِ وَأَدْبَاءِ الْأَحْسِنَاءِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْبَجَرِ

تَأَلَّفَ

الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ

الْمُؤَلَّفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكَّاسٍ الرَّبْرَبِيُّ

الْمَشْرِقِيُّ سَنَةَ ١٣٨٧ هـ

الْمَجْلَدُ الثَّانِي

شبكة كتب الشيعة

مُعَدَّ

السُّعُودُ ضِيَاوُ بَدْرِ آلِ سُبَيْلِ

مَوْسَمَةُ طَيْبَةِ الْأَنْجَاءِ التَّرَاثِ

shia books.net

رابطہ بدیل < mktba.net

اسم الكتاب :

منتظم البحرين في أعيان الأحساء والتطريف والبحرين / ج ٢

تأليف :

الحاج محمد علي بن أحمد بن عباس التاجر البحراني

اعتنى بتحقيقه:

الشيخ ضياء بهر آل سنبل

مؤسسة طيبة لإحياء التراث

بيروت - لبنان

الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ

البريد الإلكتروني: teiba1428@hotmail.com

مراكز التوزيع :

إيران : مؤسسة طيبة لإحياء التراث - قم المقدسة - شارع سمية - زقاق رقم ١٢ - رقم

الدار ٣٦٩/١ - تلفون ٠٠٩٨٢٥١٧٧٤٨٩٨٦ - فاكس ٠٠٩٨٢٥١٧٧٤٨٩٨٥

العراق : النجف الأشرف - الحويش - مكتبة الأعراف - تلفون ٠٠٩٦٤٧٨٠٢٧٦٢٨٣٢٠

البحرين : السنابس - دار العصمة - تلفون ٠٠٩٧٣١٧٥٥٣١٥٦



مؤسسة طيبة لإحياء التراث

* حقوق الطبع محفوظة للنشر *



تتمة حرف العين



مؤسسه تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

٣/٦٤٩ - عبد المحسن بن جامع الحنبلي المحرقى

العالم الفاضل، الفقيه الكامل: الشيخ عبد المحسن بن جامع الحنبلي المحرقى
البحراني. وأصله من الأحساء، كان إماماً في الجمعة والجماعة فقيهاً فاضلاً.
ذكره الشيخ محمد بن نيهان في تحفته - عند ذكره علماء البحرين في عهد حكم
الشيخ محمد بن خليفة المنتهى سنة ١٢٨٤ - بقوله: (والشيخ عبد المحسن بن جامع
الحنبلي والشيخ عثمان بن جامع الحنبلي)^(١) انتهى.

٣/٦٥٠ - عبد المحسن الخطي

الفاضل اللوذعي، والأديب الألمي: الشيخ عبد المحسن الخطي القطيفي
الشاعر الماهر. لم أقف على شيء من أحواله عدا بعض القصائد المنسوبة إليه
المتفرقة في المجاميع الخطية، فمنه قصيدة له في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، وهي
هذه:

دعها تجدد عهدا بالوادي	وتضيق البيداء بالإنشاد
بل تذرع الفلوات تحسب أنها	قد وكلت بالذرع والتعداد
زيافة تهوى الذميل وشأنها	قطع المفاوز من ربي ووهاد
لا تسأم البهائم إلا إنهما	تهوى شمس هجيرها الوقاد
لا تهوي المرعى الخصيب ولا إلى	الماء البرود تهش في الورد
ما وكلت بالنجم إلا واغتدت	تعطي المفاوز من وراها الحادي

(١) التحفة البهانية: ١١٢.

ما أنكرت قفراً أتته ولا ادّعت
 كثر الحسود لها فراحت ضغنة
 وقب الهجير أذابها حتى غدت
 ولعت بقطع البيد حتى إنّها
 دعاها العراق تؤمّ لا تشأم بها
 فهناك مأوى الآملين بسمريع
 ريع به جدث الحسين ونفس أح
 من حوله فئة تقاسمت الردى
 من كلّ من رضعت له العليا فمن
 أسد ضراغمة متى ما استصرخوا
 قوم متى وجدوا مختاراً في الردى
 في الجوّ كالأنواء وكالأنواء
 حدّث ولا حرج عليك فإنما
 عسراً ولا آت من التعداد
 فالبرق والأهوا من الحساد
 محقونة المرأى كسّن مزاد
 أمنت بمسراها على الأجياد
 وتجاو للأعوار والأنجاد
 هي كعبة العافين والوفاد
 مد والزكيّة والوصي الهادي
 من كلّ قوم أشوس ذؤاد
 فياض مكرمة وغوث مناد
 لجلاء نازلة عدوا بعوادي
 ركضوا بأكباد إليه صوادي
 في البلوى وفي الإقدام كالأساد
 تروي لنا متواتر الإسناد

٣/٦٥١ - عبد المحسن الصحاف المالكي البحراني

العالم الفاضل، الفقيه الكامل: الشيخ عبد المحسن الصحاف المالكي البحراني،
 والظاهر أنّه أخذ العلم عن الشيخ محمّد بن فيروز الأحسائي، وعن الشيخ أبي بكر
 ابن محمّد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي، المتقدّم ذكره؛ لأنّه عاصر الاثنين.
 تولى إمامة الجمعة والجماعة والقضاء والإفتاء مدة حياته، وخلفه على وظائفه
 ابنه الفاضل الشيخ عبد اللطيف، المتقدّم ذكره.

وذكره الشيخ محمّد النبهاني - عند تعرضه لذكر مشاهير علماء البحرين على
 عهد حكم الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، المنتهي سنة ١٢٥٨ - بقوله: (وكان

في زمانه من مشاهير العلماء الأجلاء الشيخ عبد المحسن المالكي الصحافي^(١)،
انتهى.

٣/٦٥٢ - عبد المحسن بن محمّد البلادي البحراني المعروف بالبصري

الأديب الأريب، الفاضل اللبيب: الشيخ عبد المحسن ابن الحاج محمّد البلادي
المعروف بالبصري البحراني. من شعره قوله في مدح أمير المؤمنين عليه السلام مجارياً بها
آيات عمرو بن العاص البائية المشهورة، قال لله:

بأل محمّد عرف اليقينُ	وفي أبياتهم نزل الأمينُ
ولا سيما أبيهم ذو المعالي	عليّ التبر والدرّ الثمينُ
ففي الهيجاء خواض المنايا	ويوم السلم عبد مستكينُ
هم الأمرأ على كلّ البرايا	بأمر الله والحصن الحصينُ
لهم خلق الإله الخلق حتى	عليهم أنزل الذكر الميّنُ
وهم باب النجاة لكلّ عاصٍ	وعقدة حبّهم حسبٌ ودينُ
هم السرّ الخفيّ بلا خفاء	ووجه الحق والبلد الأمينُ
توسّل آدم فنجا ونوح	كذاك الظهر يعقوب الحزينُ
تضمّن حبّهم جنات عدن	وقد فاز المضمّن والضمينُ
وما يهواهم إلّا تقّي	وما يقلوهم إلّا خزونُ
هم العلل التي لا ريب فيها	وكنز العرش والسرّ المصونُ
أعد نظراً فما في الكون منهم	وما قد كان منهم أو يكونُ

توفي في سنة ١٢٦٩، فرثاه ابن عمه الأديب الحاج عبد الله بن أحمد البلادي
المعروف بالبصري، وضمّن تاريخ وفاته بقوله:

لعبد المحسن البصري جواز الفوز في اليسر
إليك العزّ في الدنيا رحلّ الرّحب في الحشر
ومجموع كل بيت يتضمّن التاريخ المذكور.

٣/٦٥٣ - عبد المحسن بن محمّد بن حسن بن سليمان الأحساني

العالم الفاضل الكامل: الشيخ عبد المحسن ابن الشيخ محمّد بن حسن بن سليمان الأحساني. له مسائل إلى الشيخ محمّد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور، أجابه عليها. وذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في ترجمة الشيخ محمّد آل عصفور المذكور - عند كلامه على مؤلفاته - بقوله: (وله رسالة في أجوبة مسائل الشيخ عبد المحسن ابن الشيخ محمّد بن حسن بن سليمان من قاطني الأحساء)^(١).

٣/٦٥٤ - عبد المحسن بن محمّد بن شهاب الدرازي البحراني

العالم الفاضل، الفقيه النبيه، الأديب اللبيب: الشيخ عبد المحسن ابن الحاج محمّد بن شهاب الدرازي البصير البحراني. درس المقدمات على أهل عصره في مصره، ثم ارتحل إلى النجف الأشرف فأخذ عن فضلائها ما شاء الله له من العلوم والفنون في بضع سنين، ثم رجع إلى وطنه. ليس له تأليف، وله شعر ولكن لم يقع بيدي منه شيء، وهو من المعاصرين.

٣/٦٥٥ - عبد المحسن بن محمّد بن مبارك اللويحي الأحساني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، المحقق المدقق، جامع المعقول

والمنقول، ومطبق الفروع على الأصول، العلامة الفهامة المتبحر: الشيخ عبد المحسن ابن الشيخ محمّد بن مبارك اللويحي الهجري الأحسائي.

وفي كتاب (شهداء الفضيلة)^(١) عن (أنوار البدرين)^(٢)، في ذيل ترجمة العلامة الشيخ حسين العصفوري: أنّ المترجم ممّن يروي عنه، كما أنّ له الرواية عن عدة من الفضلاء الأعلام. ويستفاد من إجازته الكبيرة التي أجاز فيها ابنه الشيخ علي مع تلامذته الآخرين الكرام التي يقول فيها: (فمن ذلك ما أخبرني عدة من الأفاضل الكرام وجماعة من العلماء الأعلام، ممن قرأت عليهم أو سمعت منهم أو استجزت منهم، ومنهم شيخنا وأستاذنا الجامع للمعقول والمنقول من الفروع والأصول، وحيد دهره وفريد عصره، المبرور المحبور خدين الولدان والحدود: الشيخ حسين ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم بن عصفور... إلى آخره.

ومن مشائخي الأعلام من أجاز لي الرواية في سنة ١٢٠٩: السيد الميرزا محمّد مهدي الموسوي الشهرستاني بحق روايته عن الشيخ يوسف صاحب (الحدائق).

ومن مشائخي المقدّسين الشيخ أحمد ابن الشيخ حسن بن محمّد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله البحراني الحويصي الدمستاني، وهو أول من أجاز لي الرواية، وقد اجتمعت معه في رجوعي من مكة المشرفة بغرة محرم الحرام سنة ١٢٠٥.

ومن مشائخي الشيخ محمّد بن علي بن إبراهيم بن عيثن الأحسائي عن مشائخي الشيخ حسين العلامة.

(١) شهداء الفضيلة: ٣٠٩.

(٢) أنوار البدرين: ١٠ / ٣٥٢.

ومنهم السيد الجليل الشهيد الثالث - المجاور بالمشهد الرضوي - الميرزا محمّد مهدي الحسيني الموسوي الأصفهاني.

ومنهم الفاضل الجليل النبيل الشيخ جعفر الصادق - المجاور بالنجف - بحق روايته عن السيد محمّد مهدي الطباطبائي.

ومنهم الملامّ محمّد علي ابن الآقا محمّد باقر البهبهاني الساكن بـ (كرمنشاه). إلى أن قال في آخرها: فليرو عني جميع ما يجوز لي روايته ممّا قرأته أو سمعته أو أجز لي روايته أو كتب به إليّ أو وجدته، أو صنّفته من كتب أو نظمته من شعر أو أنشأته من خطبة أو رسالة أو فصل وعظي.

إلى أن قال: وممّا استفدته في النحو (شرح العوامل الجرجانية)، و(شرح الرسالة الأجرومية)، و(كفاية الطلاب المودعة بدائع الأعراب)، نظماً وشرحاً. وفي التجويد لعلم القراءة رسالة مغنية عن جميع ما ذكره علماء التجويد في مؤلفاتهم متفرقاً، و(التحفة) في تعزية أهل العصمة، و(الرسائل الثلاث في الصلاة)، الصغيرة والوسطى والكبيرة. و(وفاة النبي يحيى عليه السلام)، و(وفاة الإمام الكاظم عليه السلام)، و(وفاة الإمام الحسن عليه السلام). و(جامع الأصول عن أهل الوصول)، و(النهج القويم والصراط المستقيم) - أسأل الله التوفيق لإتمامه - فقد برز منه مجلّد في الأصولين، ومجلّد في الصلاة، ورسالتان في معرفة أحوال الرجال من الرواة الذين لم يعرف لهم حال... انتهى.

وله - أيضاً - إجازته الكبرى التي اقتبسنا منها ما تقدم، وأربعين حديثاً... إلى غير ذلك من الكتب والرسائل وأجوبة المسائل.

وروى عنه وتخرج على يده عدة من الفضلاء، نخص بالذكر من شملتهم الإجازة المذكورة، وهم: الشيخ أحمد بن محمّد بن مال الله البحراني الخطّي، والشيخ عبد [الحسين] بن ناصر الأحسائي القاري، والشيخ محمّد بن مشاري

الجفري وابنه الشيخ علي بن عبد المحسن اللويحي، والشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن الشيخ حسين بن عبد الجبار القطيفي، والشيخ علي بن مبارك بن حميدان القطيفي.

وله ابن آخر اسمه الشيخ حسن يروي عن الشيخ حسين العلامة العصفوري، كما أن له الرواية عن أبيه. وجلّ هؤلاء تقدم ذكرهم ويأتي ذكر الباقيين في مواضعهم.

وقال العلامة آغا بزرك في ذريته: ((التحفة) مقتل كبير في عشرين مجلساً، في كل مجلس ثلاثة أبواب، للشيخ عبد المحسن بن محمد اللويحي الأحسائي، المتوفى بـ (سرجون) حدود سنة ١٢٥٠، يوجد عند أحفاده بها)^(١).

[ترجم له: أعلام هجر ٢: ٢٧٠، الذريعة ٣: ٤٠٢، ١٣: ٣٧١ - ٣٧٢، طبقات أعلام الشيعة: قرن ١٣: ٨٩٤، مستركات الأعيان ٢: ١٦٣].

٣/٦٥٦ - عبد النبي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرزي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، المحدث المتتبع الجليل الكامل، الذكي البهي: الشيخ عبد النبي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور الدرزي البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ عبد النبي ابن العلامة الشيخ أحمد وهو - أيضاً - من إخوان جدي صاحب (الحدائق)، وهو بحر علوم وعمدة أعيان فضلائنا، قرأ على أخيه الشيخ عبد علي صاحب (الإحياء)، وهو من أحب إخوانه لديه؛ لزهده وورعه.

وله تحقيقات رائقة على كتب الأحاديث، وحاشية مليحة على كتاب أخيه

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣: ٤٠٢.

صاحب (الحدائق) المسمّى بل (الحديقة). توفي يوم الجمعة سنة ١١٧٣^(١).
 وذكره - أيضاً - في ترجمة الشيخ عبد النبي ابن الشيخ أحمد العكري، بما نصه:
 (وكان مع عمّنا العلامة الشيخ عبد النبي متعاصرين، قال في قصيدته مناظراً:
 فلقد جريت بذا الروي مماثلاً لفتى ابن مانع الأغرّ الأمثل
 أعني به الندب الأبّيّ محبّكم عبد النبي الأكمل ابن الأكمل
 فاضت قريحته فأصبح يجتلي لك من عرائس فكره ما يجتلي^(٢))
 [ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٣٣، الذريعة ١١: ١٩١، مستدركات الأعيان ٢: ١٦٤].

٣/٦٥٧ - عبد النبي بن أحمد بن مانع العكري البحراني

العالم الفاضل، الفقيه الكامل، الأديب اللبيب الذكي: الشيخ عبد النبي ابن الشيخ أحمد بن مانع العكري أصلاً، الجد حفصي مسكناً البحراني.
 ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري البوشهري في تاريخه، بقوله: (الشيخ عبد النبي ابن الشيخ أحمد العكري البحراني. هو من أدباء عصره، عارفاً بالطب والحكمة، عالماً بأنساب العرب مشهوراً بين فضلاء الأدب. له كتاب في (تاريخ المولدين من الشعراء) لم يسبق مثله سابق، ومن قصائده:
 هذا اللوى فاحبس مطيِّك واعقل واسأله عن قلبي وإن لم يعقل
 ولم يحضرنى تاريخ وفاته، وكان مع عمّنا العلامة الشيخ عبد النبي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور - المتقدّم ذكره - متعاصرين رحمهم الله.
 قال في نظير هذه القصيدة:

(١) تاريخ البحرين: ١٨٩ / ١٢٠.

(٢) لم نجده في المصدر.

فلقد جريت بهذا الروي مماثلاً لفتى ابن مانع الأغر الأمثل^(١) انتهى.

الآبيات السابقة في ترجمة ناظمها، ورأيت له قصيدة في بعض المجاميع الخطية بعنوان: للشيخ عبد النبي بن مانع:

صاح قف بي فهذه كربلاء	مالدائي سوى الوقوف دواء
قف ولو عمر ساعة فالمطايا	قد أبادت خفافها البيداء
لاحت القبة التي حسر المة	دس عنها والكعبة الغراء
لاح منها السنا لعينيك فاخلع	شرك النعل إنها سيناء
وانتشق من ربوعها أرج الخلد	د فقد رفرفت يد النكباء
والتم تربها الذي فيه للننا	س شفاء وللعيون جلاء
تربة شرفت بسبط نبي	طالما شرفت به الأنبياء
كان شمساً والأنبياء نجوم	ومن الشمس تقبس الألاء
ولقد كان مرسلأ حين لاكو	نَ ولا آدم ولا حواء
وتجلنى بنوره حين لاش	ي فقامت لأجله الأشياء
فتمته أصلاب غر كرام	وبما في الإناء ينم الإناء
وتلقاه كل بطن شريف	حملته شريفة حوراء
بدر فضل وسؤدد وكمال	أبرزته منازل سعادة
وجلته ببطن مكة حتى	حسدت أرضها عليه السماء
واستضاءت بضوته ظلمات	فالأنام الظلام وهو الضياء

ولكنكتف منها بهذا القدر؛ لأنها طويلة. وأورد له الشيخ حسين ابن الشيخ علي

(١) لم نجده في المصدر.

ابن حسن آل سليمان البحراني القديحي في كتابه (رياض المدح والثناء) هذه القصيدة بعنوان: للشيخ عبد النبي بن مانع الجدهفصي البحراني في رثاء الحسين عليه السلام:

من عرصة الطف لا من عرصة العلم
سقياً من الدمع لا سقياً من الدير
من بعد حلية واديها بقربهم
وأى قلب لهم بالشجو لم بهم
ليس الغرام لومض البرق من أضمر
أمن تذكر جيران بندي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أناخ بالطف ركب الهمم والهمم
بكل جيش كموج البحر ملتطم
كالبدر يسبح في جنح من الظلم
شم الأنوف أنوف العزم والشيم
من هاشم ورجال السيف والكرم
بالله منتصر لكه منتقم
لنصره كأسود ثرن من أجم
خل يحرضهم بالحفظ للذم
والموت يجلو كؤوس الموت بينهم
تبدو نواجذها عن ثغر مبتسم
قلوبهم عدو عقبان على رخم

أقف بالمعالم بين الرسم والعلم
واستوقف العيس فيها واستهل لها
وابك الأولى عطلوها باتزاحهم
واسعد على الشجو قلب المستهام بهم
إن الغرام لفقد الحي من مضر
وهل يليق البكا ممن يذكرهم
حسب الأسى إن جرى أو عن ذكرهم
فإن نسيت فلا أنسى الحسين وقد
غداة فاضت عليه كل مشرعة
غداة خاض غمار النقع مبتدراً
غداة حقت به من رهطه نفر
أقوام مجد زكت أطراف محتدم
من كل مجتهد في الله معتصم
تخالهم حين ثاروا من مضاربهم
كأنما كل عضو من جوارحهم
يمشون للموت شوقاً والجلاد هوى
حيث الكريهة كالحسنة بينهم
يسعدون بين العوادي غير خافقة

حتى إذا وردوا حوض المنون على
فأصبح السبط والأعدا تطوف به
والبيض في التبع تعلق الدارين كما
وكلمًا لاح ومض من صفيحته
كأنه حين ينقض الجواد به
يوماً منعظاً بالجيش مفترقاً
نفسى الفداء له من مفرد بطل
يلقى الصفوف برأى غير منذهل
كأنما الحتف من أسنى مطالبه

ولنكتف منها بما قدمنا، وهي نحو ستين بيتاً.

وله ابنان فاضلان، وهما الشيخ سلمان والشيخ حسن، وقد تقدم ذكرهما.

الله ما صنعت بنا الأيام فعلى الأحبة والديار سلام

لاخير في دار ولا في حوزة ملكت أمور ملوكها الخدام

وأخرى، مطلعها:

سهرت وألحاظ الأنام نيام وهل لشجى القلب لذ منام

وبت ولي دمع سفوح وزفرة يشب لها بين الظلوع ضرام

[ترجم له: أدب اللفظ ٥: ٣٦٢، أعلام الثقافة ٢: ١٣٥].

٣/٦٥٨ - عبد النبي بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، البهي الرضي: الشيخ أبو علي

عبد النبي بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني، الذي يعبر عنه بعبد محمّد.

ذكره السيّد في روضاته في ذيل ترجمة عبد النبي الرجالي، بقوله: (ثم ليعلم أن هذا الرجل غير الشيخ أبي علي عبد النبي بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني، الذي قد يعبر عنه بعبد محمّد بن أحمد وهو من جملة معاصري صاحب (الرياض)).

وله كتاب (جامع مصائب الأنبياء)، ومقتل النبي يحيى بن زكريا عليه السلام، وقد ردّ فيه على الشيخ ناصر البحراني في قوله بنشر فرق يحيى بالمنشار، وأثبت فيه كون ذلك المنشور هو أبوه زكريا. وله - أيضاً - كتاب (الإبتلاء والاختبار في مصائب الأئمة الأطهار) ^(١) انتهى.

وذكره المحدث المنصف في كشكوله بمثل ما مرّ عن (الروضات). وقال العلامة آغا بزرك في (الذريعة): ((الإبتلاء والاختبار في مصائب الأئمة الأطهار)، للشيخ أبي علي عبد النبي بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني - المعاصر لصاحب (الرياض) - ذكر فيه أنه رأى من مصنفاته في (دشتستان) هذا الكتاب وكتاب (جامع مصائب الأنبياء)، الذي ألفه قبله. وأورد في كتاب (الإبتلاء) مصائب الصديقة الطاهرة مع أحوال الأئمة عليهم السلام ومقاتلهم طبق ماورد في الروايات، وقد أطال البحث في مقتل الحسين عليه السلام وينقل أحياناً عن كتب غريبة، ويعبر عن نفسه تارة بعبد النبي - كما هو المشهور - وأخرى بعبد الله، وثالثة بعبد محمّد، فلا يظن التعدد) ^(٢).

[ترجم له: رياض العلماء ٣: ٢٧١، تكملة أمل الأمل ٣: ٣٨٩ / ١١٦٢].

(١) روضات الجنات ٤: ٢٧٢.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٦٢ / ٣٠٢.

٣/٦٥٩ - عبد النبي بن حسين الأصبعي البحراني

الفاضل الأجل، الأديب اللبيب الأكمل، الرضي البهي: الشيخ عبد النبي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ أحمد الأصبعي البحراني. أديب شاعر وخطاط ماهر، اشتغل على فضلاء عصره ومصره. من أهل أواخر القرن الثاني عشر وأوائل الثالث عشر الهجري، ونال الفضل والأدب.

رأيت بخطه كتاب (منتخب الطريحي) وهو بخط جيد جميل، صحيح الضبط حسن الخط، ذكر فيه عدة قصائد لأهل البحرين ممن قارب زمانه أو عاصره، مما لا يوجد في غيرها من نسخه المتداولة بين الناس. فرغ من كتابتها في ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٢٠٤ هـ، كتبه برسم الوجه الكريم علي بن إبراهيم ابن الحاج عبد الله الشداخ الأصبعي، وذيلها باسمه هكذا: (بقلم عبد النبي بن حسين بن عبد الله بن أحمد الأصبعي). وقد أشرنا في عدة مواضع من كتابنا هذا إلى ما أخذناه عنها. ورأيت له عدة قصائد في بعض المجاميع الخطية في رثاء الحسين عليه السلام، فمما نسب إليه قوله من قصيدة طويلة:

معاهد سعدى طوّحت بالنوائبِ	ودارت عليها من فتون المصائبِ
ودالت بها الأيام أية دولة	فنابت مغايتها بشج السوائبِ
وكم حسنت فيها حسان وخرّد	وأتراب غيد ناعمات الترائبِ
ومن كعب معسولة ثم ميّة	يقفن برحب الصدر بل بالذوائبِ
ألمت بها الأتواء من كل جائع	وأعدت بها الثأبء من كل جانبِ
فلم يبق موسوم بها غير أشعث	مشج الخوايا مثلة للذواهبِ

ونسب له قصيدة أخرى - أيضاً - في الحسين عليه السلام، مجارياً قصيدة أخيه

عبد الخضر، التي مطلعها: (قفا نبك من ذكر سراء الأكارم):

بلايا الدنئ عمّت جميع العوالم وطبقت الآفاق طرّاً بفاحم
وعمّت بدور الجو أسرار ظلمة وطمّت بحور الزاخرات بقاتم

ونسب له - أيضاً - من قصيدة أخرى في الحسين عليه السلام:

ذهب الصبا كخيال طيف عشية وأتى المشيب مطوحاً لمنية
ونسيت سعدى واشتتار جمالها وصبرت عن لبنى بطبع حمية
ورفضت تشيبي بفزلان النقا وأفقت من طربي بعصر ضريبي
وليال سعدى قد مزين ببرهه وشعارنا فيها محاسن مية
وبثينة ذي أعسين أسدية وجميلة ذي غرة قمريه
وكل قصائده طوال، وإنما اقتصرنا على النزر منها روماً للاختصار.

٣/٦٦٠ - عبد النبي بن محمّد تقي بن موسى آل عصفور

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الذكي البهي: الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد تقي ابن الشيخ موسى ابن الشيخ محمّد ابن العلامة الشيخ يوسف آل عصفور البحراني أصلاً، البوشهري مولداً، الشيرازي مسكناً.

ذكره أخوه الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد تقي ابن العلامة الشيخ موسى ابن الشيخ محمّد ابن العلامة الشيخ يوسف (صاحب الحدائق)، قدّس الله أسرارهم.

وهو أخي وشقيقي وابن أبي وصديقي، أحرز من الأدب النصيب الأوفر، وتمسك منه بما أخرج طيب نشره المسك الأذفر.

وفي عام ١٣٠٥ رحل إلى شيراز، ثم اشتغل إلى سنة ١٣١١، وحينئذ تصدّر للتدريس في المدرسة المشهورة بـ(المنصورية). وهو الآن من علماء عصره

وفقهاء دهره، وله يد طولى في المنطق والحكمة^(١) انتهى.

٣/٦٦١ - عبد النبي بن محمّد المفيد بن حسن البحراني الشيرازي

العالم العامل، الفاضل الكامل، العلامة الذكي: الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد مفيد بن الحسن، البحراني الأصل، الشيرازي الشريف المجتهد إمام الجمعة في شيراز.

ذكره في الذريعة بما ملخصه: (شرح وجيزة بهاء الدين العاملي) للشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد مفيد بن الحسن، البحراني الأصل، الشيرازي، أوله: الحمد لله الذي أرشدنا إلى فهم الرواية بالدراية، فأنقذنا من ظلم النواية من البداية إلى النهاية، إلى آخره، وذكر في آخره أنه لخص فيه تمام ما يتوقف عليه الاجتهاد، ومن تكلف نفسه ورام إلى تحصيل أزيد من ذلك يصدق في حقه المرجئ للوقت، والمضيق للعمر، والمقصر في الدين، أعاذنا الله وإخواننا من التقصير إنه على كل شيء قدير. نسخة منه تاريخ كتابتها سنة ١١٨٧^(٢).

وقال محمّد نصير: ظفرت في آثار المعجم في ترجمة حفيد المؤلف - المترجم له - : الشيخ مفيد - المولود سنة ١٢٥١، والمتوفى بعد سنة ١٣٢٥ - ابن الميرزا محمّد نبي ابن الميرزا محمّد كاظم ابن الشيخ عبد النبي - الشريف المجتهد إمام الجمعة - ابن محمّد مفيد بن الحسن الشيرازيين وطرزه بالشريف المجتهد، هذا المؤلف الذي قام مقامه في إقامة الجمعة، ولده الشيخ محمّد مفيد في عصر السلطان فتح علي شاه، وتوفي قبل سنة ١٢٥٠، وقام مقامه ولده الميرزا هادي، وبعده ولده الشيخ أبو تراب الذي توفي سنة ١٢٧٥، وقام مقامه ولده الشيخ

(١) لا يوجد في المصدر المخطوط والطبوع.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٤: ١٦٨ / ٢٠٣١.

يحيى الذي توفي سنة ١٣٣٧.

[ترجم له: تراجم الرجال ٢: ١٢٦ / ١٠٩٨].

٣/٦٦٢ - عبد النبي بن محمد المقابي

العالم الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، الورع التقي البهي: الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني. كان عالمًا فاضلاً، وفقياً محققاً حافظاً مجتهداً، إماماً في الجمعة والجماعة.

قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، في إجازته الجارودية - بعد ذكر أبيه - ما نصّه: (وله ثلاثة أولاد فضلاء، أفضلهم وأفقههم الشيخ عبد النبي، فإنه كان حفظة فقيهاً، ورعاً صالحاً مجتهداً، إماماً في الجمعة والجماعة في قرية (مقابا) بعد الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف وأبيه. رأيته في أواخر عمره ولم أحضر درسه، وليس لي منه رواية ولا إجازة)^(١) انتهى. وقال العلامة المنصف الشيخ يوسف في لؤلؤته - بعد ذكر والده - ما نصّه: (وكان للشيخ المذكور ثلاثة أولاد فضلاء، أحدهم الشيخ عبد النبي، وكان أفضلهم، كان مجتهداً فقيهاً ورعاً صالحاً، إماماً في الجمعة والجماعة في قرية (مقابا) بعد الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف وأبيه المتقدمين، وليس له ثان في الاطلاع على فروع الفقه والإحاطة بها)^(٢)، انتهى.

وله ابنان فاضلان، الشيخ حسين - وتقدّم ذكره - والشيخ علي، ويأتي في

محلّه.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١١٢ / ٥٧، طبقات اعلام الشيعة ٦: ٤٧٩].

(١) الإجازة الكبيرة: ١١٠ / ١.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٨٩.

٣/٦٦٣ - الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ علي الدمستاني

وهو شقيق العلامة المؤتمن الشيخ حسن الدمستاني، المتوفى سنة ١١٨١. وهو عالم فاضل، وأديب كامل، غير أنني لم أقف على أحواله. ولهما شقيق آخر اسمه أحمد، وقد نوّه بذكرهما ودعا لهما أخوهما العلامة الشيخ حسن في آخر بعض قصائده في الرثاء، من ذلك قوله ﷺ:

يرجوكم حسن بأن تشفعوا فيه إذا ضمّ الأنام الموعدُ
فلوالديّ تشفّعوا ياسادتي لا سيّما أبي الشفيق محمّدُ
وكذا شقيقيّ اشفعوا لهما إذا أتيا غداً عبد النبي وأحمدُ

٣/٦٦٤ - عبد الهادي بن حسين بن علي الجدحفصي^(١)

العالم الفقيه النبيه: الشيخ عبد الهادي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ علي الجدحفصي، البحراني أصلاً. من المعاصرين، لازال يطلب العلم بالنجف الأشرف، وفقه الله للحصول على المطالب العالية، والعروج إلى المراتب السامية. وقد تقدّم ذكر أبيه وأخويه الشيخ أحمد والشيخ عبد العظيم، وسيأتي ذكر أخيه الآخر الشيخ علي، حرسهم الله.

٣/٦٦٥ - السيد عبد الهادي ابن السيد محمّد الموسوي الغريفي

العالم العامل الفاضل: السيد عبد الهادي ابن السيد محمّد ابن السيد هاشم بن أبي الحسن بن هاشم بن عبد الله بن علوي الموسوي البلادي، البحراني أصلاً، البهبهاني مولداً وموطناً، والطوسي مدفناً. قال السيد النسابة في رسالة أنسابه: (وأما عبد الهادي، فقد كان عالماً مقدّماً،

(١) المترجم من قرية (جدعلي) وليس من قرية (جدحفص).

توفي في طوس ودفن عند مشهد الرضا عليه السلام، وكان متوطناً بهبهان. وخلف ولدين، وهما محمّد هاشم ويوسف، وهما في بهبهان^(١).

٣/٦٦٦ - عبد الوهاب بن أحمد المشاري الأحسائي

الأديب اللبيب، النحوي اللغوي، الشاعر الثواب: الشيخ عبد الوهاب بن أحمد المشاري المالكي، الأحسائي الأصل، الهندي مسكناً ومدفنأ. كان مقيماً في بمبي، وقد أترى فيها ثروة طائلة. وهو شاعر مجيد، فمن شعره قوله، مقرّضاً به ومؤرّخاً كتاب (التبصرة) للشيخ أبي بكر بن محمّد بن عمر الملاً الحنفي الأحسائي:

ذكر الحمى فجرت مدامعه دما	حتى همى ياسعد ما ويل السما
وأترتم يا صادحات الورق لي	شوقاً مقيماً في الحشا قد خيما
وأطلتم هجري فهلاً رحمة	ياساكني دار العظيم وزمزما
بالله رقوا وابعثوا لي في الكرى	أشباحكم في جنح ليل أظلما
واملوا به تلخيص من شهدت له	أعداؤه بالفضل إذ يتقدما
له در مؤلف ومخلص	ومنمق ومقرض إذ ترجما
وعلى المشفع قلت في تاريخه	(أزكى السلام بضوء ما ودق همى)

١٢٠٥ هـ

٣/٦٦٧ - عبد الوهاب بن محمّد بن فيروز الأحسائي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ محمّد بن عبد الله بن فيروز الأحسائي، المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ. ذكره الشيخ عثمان بن سند في كتابه (سبائك العسجد) بعد أبيه، بقوله: (ومتن

(١) النيث الزابدي في ضبط ذرية محمّد العابد: ٥.

أخذ عن هذا الحبر الجليل وروى من علومه أعذب سلسيل، ولده الشيخ عبد الوهاب، بلغ مع صغر سنّه من العلم غاية فنه [...] (١). ورحل إلى البصرة وحصل له فيها أتم الشهرة، ولآه تويني بن عبد الله زمام أحكامها وعري حلتها وإرامها حين تولّى، ونزع سوار ملك حاكمها من يديها.

حقق كآبيه وآلف، ودقق غوامض البحوث ورضع وصدع بالحق وماراعى وما توقف، وانعزل بعدما حقق تويني الانعزال ووهت قواعد سلطانه، وقدم هجر فمات بعد أشهر من قدومه المصر سنة ١٢٠٠)، انتهى.

٣/٦٦٨ - عثمان بن عبد الله بن جامع الحنبلي الأحسائي

العالم الفقيه، الفاضل الكامل: الشيخ عثمان بن عبد الله بن جامع الحنبلي الأحسائي.

ذكره الشيخ عثمان بن سند في كتابه (سبائك المسجد)، بما ملخصه: (الإمام عثمان بن عبد الله بن جامع، بهجة صدور المجامع، وزهرة رياض الجوامع، وغرة وجوه الأفاضل، وعمدة المستفتين في النوازل، نادرة عصره وناظرة بلده وقطره، لاتأخذه في الله لومة لائم، ولا تردعه عن الحق الصوارم. أمّا زهده فزهد إمامه، وأمّا شجاعته فشجاعة آبائه وأعمامه، قرأ كابنه عليّ ابن فيروز وعرف به ما يحرم ويجوز، وروى الأحاديث النبوية وتصدّر في السادة الحنبلية، وشرح أخطر المختصرات في المذهب شرحاً أبان عن فضله وأعرّب. وولي القضاء فحسنت سيرته، ورحل إلى مكة وطيبة فحمد غب هاتيك الغيبة، قد قرأ الفقه والأدب والمواريث والحساب ففاق مشايخه بلا ارتياب)، انتهى.

وقد توطن البحرين أخيراً في عهد الشيخ محمّد بن خليفة، المنتهي حكمه في

(١) سقط في أصل المخطوط، والمصدر غير موجود لدينا.

سنة ١٢٨٦، فقد ذكره الشيخ محمد بن نيهان في تحفته عند ذكر علماء ذلك العهد، بقوله: (والشيخ عبد المحسن بن جامع الحنبلي، والشيخ عثمان بن جامع الحنبلي)^(١)، انتهى.

وذكره السيد عبد الجليل بن ياسين البصري في ديوان شعره، بما نصّه: (العالم العامل والآخذ من الفضائل بالمجامع، الشيخ عثمان بن جامع). انتهى.

٣/٦٦٩ - السيد عدنان ابن السيد شبر ابن السيد علي المشعل البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل: السيد عدنان ابن العالم الأخر السيد شبر ابن السيد علي المشعل البحراني، البلادي أصلاً، المحمري مسكناً ووفاة، المتوفى سنة ١٣٤٠هـ، ونقل جثمانه الشريف إلى النجف الأشرف.

كان ﷺ علامة فهامة، درس في النجف الأشرف على فضلائها، فقال أوفر نصيب من العلم والأدب، ولما مات كان لموته رنة حزن وأسى. فرثاه الشعراء وأبته الفضلاء. فمن ذلك مراثاه به الأديب، نسل الأكارم الشيخ كاظم ابن الحاج محمد صالح الأحساني:

نبا فادح وخطب جسيم	ومصاب على القلوب عظيم
ويريد أتى برغم المعالي	والهدى ياله من بريد مشوم
ناعياً سيد الخلائق طراً	فلذا كل مسلم مكلوم
أي ورثي ودين أحمد أضحى	مستغيثاً ودمعه مسجوم
فلقد كان مستنيراً بعدنا	ن وذا اليوم جللته الغيوم
فهو يدعو بالمسلمين أفا	تشعروا الحزن فالمصاب عظيم
فلقد غاب عنكم قمر العد	م فلا غرو أن بكته النجوم

بينما نرتجي السرور بلقيا ه معافاً وفي حماه نقيم
 وإذا عكس ما أردنا أتانا أن عدنان في ثراه مقيم
 عاش فرداً في المكرمات وحيداً ومضى إذ دعاه رب رحيم
 بجوار الإمام حيدرة الطهر ر هنيئاً له المقام الكريم
 بيد أننا بفقده قد فقدنا الـ والد البر فالجميع يتيم

وروى لي الفاضل ملاً أحمد بن رمل - المتقدّم ذكره - من شعر المترجم ما يأتي، قال - قدس سره ونور قبره - مضئاً هذا الخبر «الأ وأن خير شيعتي النمط الأوسط»^(١):

(إمام الهدى وغيث الندى وحاكمها السيد المقسط
 إمام به هلك المبغضون وفي حبه هلك المفرط
 كلا الجنابيين عدو له وشيعته النمط الأوسط)^(٢)

وأنشده سردار أرفع خزعل خان - أمير المحمرة وخوزستان - للسيد المترجم هذا الموشح:

(زارني يختلس الليل البهيم من خوف رقيب
 ذو قوام هو إن مرّ النسيم كالغصن الرطيب
 وغدا يفتر عن درّ نظيم بالثغر الشنيب
 وتفتى لي بالصوت الرخيم مثل العسندليب

شادن رقّ علينا بالوصال من بعد الصدود

(١) خاتمة المستدرک ٢: ٢١٩.

(٢) شعراء الثري ٦: ٢٠٦.

وأتى يسعى ولكن بالخيال من خوف حسود
وعلىنا عينه ترمي نبال شقّت للكبود
هو قد قيّد قلبي بحبال لكن من جمود^(١)

في نحو عشرة أدوار، فأجابه السيد المترجم على سبيل المجازات:

البرق بدا أم تغر ذات الخال في جنح ظلام
والبدر تبدى أم محياها لي من تحت اللثام
مذ قد خطرت بالأسمر العسال ما بين الخيام
زارت سحراً مخافة العذال والناس نيام

زارت سحراً وكيف يخفى البدر وقست السحر
تخشى الفجر أن يبدو ثم الفجر تحت الطرر
الستر من الله ولولا الشعر لم تستر
هبها استرت فكيف يخفى النشر نشر العطر

في مبسمها ونشرها ما يغني عن ألف رقيب
فأعجب كيف صار الخوف باب الأمن فالأمر عجيب
واشكر أبدأ فضل أيادي الدجن إن كنت أريب
واذكر لظلام الليل من المن إن كنت حبيب

كم نمّ بك العاذل في الحب ومان في الناس عليك

ففي الحب إليك
والعطف لديك
والصدفة ويك

كم قد نسب التيه لها والسلوان
كم حاولها تترك عنك الإحسان
لكن حفظت فيك منك النسيان

حسن الجلد
من بين يدي
أو ذو بلدي
فيه رشدي

يامن سلبت مني بحسن الدل
يامن خلبت قلبي وحازت عقلي
أهواك وإن عنف أدنى أهلي
في وجهك ضلتي وأهدى سبلي

والصمت جحود
يبدو ويسعود
والكل شهود
والقلب برود

كم أكتم ما في القلب والدمع يبوح
والعاشق عنوان الهوى فيه يلوح
دمع وتوّه وعصيان نصوح
من لم يتيم قلبه كيف ينوح

واسلم بحشاك
ما أننت وذاك
ففي الحب تراك
ثم الح سواك

دع عنك نصاحي أي هذا اللاحي
دع عنك فسادي واترك اصلاحي
أبرمت بلوم العشاق الملتاح
شم ماشمت من جبينها الوضاح

يخفي ويبين
والبداء دفين
واترك سجين

في القلب من الهوى كلوم وكلام
والجسم غدا نهب شجون وسقام
فاسلم بحشاك فهي برد وسلام

لو عاينت وجد ابني ذريح وحرامُ أتيت يتقينُ

أقبلن كأمثال المها مختلساتُ فضل النظر
خود ألهب القلب عليها قبساتُ زناد البصر
يأليت وأيام الثناء نحساتُ سود الغرر
لاغيب شمس وجهها محترساتُ فضل الأزر

هل ينفع ليت من يتادي ياليت لا كان بعداً
أم ينفع لابتعدت من أصبح ميت والترب مهادُ
لو ينفعني البكا عليها لبكيت طول الآبادُ
ياقوم حادي العيس ماكنت وعيت أم صرصر عادُ

زارت ورقيبها شذا الأردنِ وقت الغلس
والتيه يهز منها قامة كالبانٍ مهما تمس
تدعو بي يابدر بني عدنانِ تلك الشمس
بي منك كما فيك وقد أضناني فاحفظ نفسي

في حالك جعدها وفي غرتها ليل ونهارُ
في لفته جيدها وفي قامتها صحو وخمارُ
في ترخيم لفظها وفي عقّتها قرب ونفازُ
يامن جمع الأضداد في خلقتها زال الاصطبارُ

والكل علي
والحكم إلي
ياقوم بي
فسي آل لوي

هجر وتدل وواش وغيور
الشوق سلواني لجوج ونفور
مالرأي وقد حملت فوق المقدور
مأسرع أن يقال قد صاح الصور

* * *

يا قلب بشين
بين الثقلين
في خفي حنين

هل يحسن أن ينقل عنك الهجران
هل يجزي على الإحسان إلا الاحسان
هل يجعل أن يرجع منكم عدنان

* * *

بفضاً وهوى
ماكان طوى
مالناس سوى
قرباً ونوى

قد قيل بأن القلب يحكي القلب
سل قلبك عمّن يدعيك الحبا
لكني ماأراه إلا كذبا
قد يذهب ذا شرقاً وهذا غربا

* * *

عز السدول
والأمر جلي
زند الأمل
عافي التزل

ها قلبي يهوى حضرة السردار
والقلب له يصلى لهيب النار
تربي وحليفي إذ كلانا واري
والحب لديه ساقط المعيار

* * *

عن سمت الوفا
خلفا و جفا
فضلاً وصففا

لازال عزيزاً إن جفا أو حاد
لاعتب عليه في انتقاض الميعاد
الأمر إليه وهو أولى من جاد

هل يرغب بالسؤدد إلا من سادَ أو ممن شرفنا^(١) انتهى

وذكر أخي سلمان التاجر في بعض مسوداته: أن للمترجّم من المؤلفات والتصانيف عدة، منها في الفقه كتاب (قبسة العجلان من طور الإيمان)، وكتاب (نهج الرشاد) من كتاب الطهارة إلى الديات، و(حاشية العروة الوثقى) في العبادات. وله كتاب في علم العروض، وكتاب في أنساب العرب العرباء والمستعربة وقبائل عدنان وقحطان إلى زماننا هذا، وكتاب في شرح شواهد (المغني). ومنظومة في الأصول الفقهية وأخرى في علم الكلام، ومنظومة في مناسك الحج، وشرح تبصرة العلامة الشيخ حسن الحلّي، وغير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل.

وذكر - أيضاً - أن الشيخ خلف ابن الشيخ يوسف بن خلف - نزيل المحمرة - اقترح على المترجم - وعمره حينئذ ثمان سنوات ولم يتعلم القرآن بعد - بأن يضمّن في آخر أبيات «وحدك لاشريك لك»، فقال - على البديهة من غير سابق فكر ولا روية -:

رأيت بسدرأ قد بدا يزري ببدر في القلك
فقال لي هل نظرت عينك كألذ قتلك
فقلت لا وخالقي منّ بالجمال فضلك
لم ترَ عيني أبداً وحدك لاشريك لك

وله - أيضاً - جملة من مرثي، وكثير من المنظومات المشتملة على النسب والغزل، بل في كل نوع وقسم من أنواع البديع، فمن ذلك قوله:

(١) شمراء الغري ٦: ١٨٥ - ١٨٨.

لو كنت موسى وأتى نازعاً
أو كنت عيسى ودعا ربه
أو أمسكت كفك بدر السما
ما كنت إلا مفلساً ناقصاً
وله:

استجز في العلوم طرّاً من الله
إن من لم يجزه ربّ البرايا
وله - أيضاً - دوبيت:

لما رأيت السعاة قد رجعوا
وإنسي قد سعيت مجتهداً
تركت سعبي فيما أريد وقد
علني إله السماء ينظر لي
وله أيضاً:

أصابني الداء الذي كنت آمناً
وكلّفت نفسي للذي اعتدت غيره
وله من قصيدة طويلة:

أرابك منّي سقوط النصيف
ومنها:

أنا ابن البهليل من هاشم
تحدّث عنهم نجوم السماء
فسل عنهم الفتح والعنكبوت
وحماة الوري وأمان المخوف
بأنهم البدر بدر السدوف
وبدراً وأحدأ وأرض الطفوف

وواقعة اليلق والجوزجان وذات السلاسل أم الحتوف
أرى الناس حولي مثل البهام بطيع ثقييل وعقل خفيف
يرون السها مثل بدر السماء ومثل الدنى مقام الشريف
فما أنا ياسعد من هؤلاء مقاماً وما عامر من ثقيف
إلى كم عكوفي مع المخلفين على المدتيات إلى كم عكوف
يميناً لقد طالبتني الهموم بنزع الخمول وترك الصدوف
أأرض من السرح ظهر النعال ومن محكم السرد لبس الشفوف

وقال العلامة آغا بزرك في ذريته: ((أنساب العرب) للسيد النسابة المعاصر السيد عدنان ابن السيد شبر ابن السيد علي المشعل^(١) ابن السيد محمّد الغيات بن علي ابن السيد أحمد بن هاشم، أخ السيد عبد الله ابن السيد علوي، الذي هو شيخ صاحب (اللؤلؤة)^(٢)).

وقد تلمذ على ابن عمّه العلامة السيد علي ابن السيد محمّد ابن السيد علي ابن السيد إسماعيل الغريفي، المتوفى سنة ١٣٠٢هـ، وله شرحان على أرجوزة أستاذه المذكور في الهيئة، مزجاً وبسطاً.

وله من الشعر أيضاً:

واعجباً منك يا فؤادي يسعرك الدمع وهو غيث
وأنت يساقلب تختشيه وهو غزال وأنت ليث
مرّ يريث الخطأ وثيداً كذاك مشي القطة ريث

(١) في المخطوط: (السيد عليّ ابن السيد مشعل)، وكذا في الذريعة. والصواب ما أبتناه. انظر معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢: ٩١٧.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٣٨١.

نقلتها من خط ملاً أحمد بن رمل.

وله أيضاً:

ألا قل لمن أبدئ الزهادة إذ نأى به الجد والتأنت عليه المقادُرُ
رويدك لا تنصب وقلبك فارغ فربك يدري ما تكنُ الضمائرُ
وماتوبة الإسلام ممن يتوبها بمُجدية إن لم تُصَفَّ السرائرُ
وما وجه ذي الوجهين والله عالم وما تعب الأجسام والقصد حائرُ
هو الجد أو فارغ بصفقة خاسر وما الناس إلا ذو رياح وخاسرُ

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٠٩، جامع الأنساب: ٢٧، ١٤٧، ديوان الغريفي: ١٥، الذريعة ٢٤: ٢٠٧، شعراء الغري: ٦: ١٧٨، معارف الرجال ٢: ٨٢، نقباء البشر ٣: ١٢٦٢].

٣/٦٧٠ - السيد عدنان ابن السيد علوي آل عبد الجبار الحسيني

العالم الفقيه، الفاضل الحسيب، النسيب النجيب، التقى: السيد عدنان ابن السيد علوي ابن السيد علي آل عبد الجبار الحسيني البلادي البحراني، المتوفى سنة ١٣٤٧هـ في عنفوان شبابه رحمه الله.

ولي القضاء والإفتاء والحسبة والأوقاف، وأقام الجمعة والجماعة، إلا إنه لم يلبث على ذلك إلا نحو أربع سنين واخترمه الأجل، وقد تلمذ عليه الفاضل الشيخ محمّد ابن الحاج حسن المدني الآتي ذكره في محله، وكانت وفاة المترجم يوم الخميس في خمس وعشرين جمادى الثاني سنة ١٣٤٧هـ.

تلمذ على العلامة ميرزا عبد الكريم الزنجاني الغروي، وأجازه العلامة الشيخ أحمد كاشف الغطاء والشيخ ضياء الدين العراقي، وله من المؤلفات: (شرح على اللمعة الدمشقية)، برز منه مجلّد إلى كتاب الصوم لم يتم، وكتاب (هداية الوصول إلى علم الأصول)، وكتاب (مشارك شمس الأنوار في مذهب الأخبار) تعرض

فيه للرد على الأصوليين، فرغ منه سنة ١٣٤٦هـ.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٧٠٥، ماضي البحرين وحاضرها: ٥٨، نقباء البشر ٣: ١٢٦].

٣/٦٧١ - ملا عطية بن علي الجمري البحراني

الأديب اللبيب، النحوي اللغوي: ملا عطية بن علي بن عبد الرسول الجمري، الخطيب الأديب المعاصر^(١)، له شعر كثير في المدح والثناء والتأبين والهجاء باللغة الفصحى والنبط، وسنقتصر على بعض فصيحه. فمنه قوله في تأيين حاكم البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، وقد أنشدها يوم ثالث وفاته في مجلس خليفته ابنه الشيخ حمد في مدينة المحرق، الثالث عشر شعبان سنة ١٣٥١:

أناعي عيسى قد أذبت فنواديا	وزلزلت من أقصى أوال البوادي
أتسطيع تنعى للمعالي وحيدها	وترك جفن المجد والجدود داميا
أرعت بأكناف الحجاز ملوكها	بذاك وأشجيت الإمام اليمانيا
وسادات نجد والعراق تسربلت	بحزن وما في الشام إلا البواكيا
ولا غرو أن ناحت عمان وأهلها	فكم عطرت فيها بذكرك ناديا
فلا ذكره ينسى ولا غاب شخصه	وإن كان في خير الملاحد ثاويا
فيا حبذا جسم تضمن روحه	وياحبذا رمس له كان حاويا
وياعجباً كيف البحور تضمها	قبور وكيف النعش يحمل راسيا
وشقت بني البحرين طراً لقلبها	لملك عليها لا يزال محاميا
فقل لذوي الحاجات كهفكم مضى	وفيه الثنا قد عاد للحشر باقيا
مضى من غدا للينيرين مُثلثاً	ومن بعده الأيسام عُدن لياليا

(١) وقد توفي المترجم رحمته في ليلة السبت ٣٠ شوال ١٤٠١هـ في مدينة (بومبي) بالهند، ونقل جثمانه إلى البحرين ودفن في مقبرة قرية (بني جمرة).

وقل لذويه الصيد آل خليفة
 فلم ترزأبناء الملوك بمثله
 فما جود معن ما شجاعة رستم
 سل الوفد إذ حلوا بساحل جوده
 وإن ذكروا العباد في ظلم الدجى
 قد اشتاقه الرحمن إذ خر ساجداً
 فشققت عليه المكرمات جيوبها
 فيا ساكن البحرين لا تخشى ضيعة
 لهم شرف لا يستطاع بلوغه
 فيا ملكاً قد قام بالأمر بعده

وقال مادحاً الحاج محسن ابن الحاج علي بن أحمد آل زبير البحراني:

قم فاطلب المجد راقٍ سلّم الخطر
 وشمر الذيل واطوي الكشح عن رذل
 فالعجز زوج التواني والنتاج له
 والجهد قد زوّج الأقدام بابته
 لاحظ في مرتقى العليا لذي كسل
 خذ المثقف جلاً والوعى سراً
 دع النهود وتقيل الخدود ومت
 واسمع غنا البيض واسلو الغانيات بها
 فالمجد تحت قشير النقع شامخه
 تجده والمرزيات السود محدقة

ففي المهالك فاز المرء بالظفر
 لحاك فيه وقل أبرمتنا فذر
 تسافل الحظ والحرمان للوطر
 فأنج العز والتفضيل في البشر
 قد ناولته الأمانى صفحة التمر
 ولا مسامر غير الصارم الذكر
 تحت البنود بشفر منك مبتشر
 وعانق السمر واسمع رنة الوتر
 فاطلبه ما بين مكلوم ومنعفر
 تردى المرید له بالبيض والسمر

حر أو الموتة المحمودة الأثر
 قامت دعائم بيت المجد والخطير
 فأصبح الدهر منهم شاخص البصر
 فانظر (أوال) زهت بالأنجم الزهر
 قد استنارت بها دارين مع قطر
 به عفات الوري في البدو والحضر
 وصافحته يد الأيام بالبشر
 أنباك منظره عن صالح الخبر
 حلماً وعلماً وفخراً جلّ عن بطر
 يترك أبو جعفر فخراً لمفتخر
 بحر فما استترت فيه سوى الدر
 والبحر راحته فالريح للمطر
 جود وساحله مأوى لمفتقر
 تجشمت قصده الأشراف للسفر
 أودى بها الوجد فاقبل واضح العذر
 والحادثات دعت والدهر ذا غير
 يد الزمان وما أبدت من العبر

هناك إمّا حياة لا يضام بها
 تأسّى بالنفر الصّيد الذين بهم
 تسنّموا للعلّى صعب القياد دجى
 إن لم تجد في فجاج الأرض مثلهم
 هناك جوهرة في بحرها ثبتت
 أعني فتى المجد بحر الجود من هتفت
 أخوا العلّى محسناً وافته مكرمة
 شهم إذا بزغت للعين غرته
 فرداً تصدّر في العلياء مكتسباً
 حلو الشائل معدوم المائل لم
 ليث بلا عُنْفٍ بدز بلا كلف
 فالليث صولته والبدر غرته
 بحر ولكنّه عذب ولجته
 يا ممطي الفخر ياطود الكمال ومن
 نحاك مني سلام سطرته يد
 فالعين ذات بكى والقلب ذا فكر
 ولست أشكو لغير الله ما فعلت

وله في ٢٨ شوال سنة ١٣٥١ مهنيّاً الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالملك:

وباتا ضجيعي التزفر والكمذ
 دم القلب والسلوان عني قد ابتعد
 فكيف له السهم المحكم في الكبذ

أذاب الجوى جسّمي فلم يبق لي جلد
 لغرّ بدا للعين والعين أسبلت
 ومن عجب لاسهم لي في وصاله

يصادفه قلبي فغادره قد
وأنت شهيد في وعى بدر أو أحد
لوصلك إن الصبر يامتلفي نفذ
فؤادي مع عقلي فلا نفع في الجسد
وخلق به قد خصك الواحد الأحد
لنا شفقا يبدو على صفحات خذ
فأبطل مني الخس والرشد قد فقد
ولم أدر من في مجلسي قام أم قعد
يقول على العرش استوى فخرنا حمذ
وقلبي من ذاك التزفر قد برد
له خلعة حمراء لم تكسها بلذ
ملايس بالأعلام شابهت البرذ
من الفاتح الموصوف طاب أبأ وجد
رجال كأسد الغاب كاملة العدذ
محمد في نهج البلاغة معتمد
فراق لنا خفق البنود على الزرد
له هيبة من بعضها القمر يرتعد
ونحن لها قبل التصافح نعتقد
بخير عميد لم نجد مثله أحد
حياة الوري يوم الندى ديمة البلد
هو العلم الفرد الملاذ لمن قصد

لقد سل سيفاً من لواظله فلم
فقلت له قتلي حلال فقال لي
فقلت له يا مالكي أنت شافعي
لأنك قد قامرتني فقمرتني
سألتك بالود الذي كان بيننا
أمط عن عذاريك اللثام مجلياً
فقال أطعنا ثم حل لثامه
وفارقني لم أدر ما الليل ما الضحى
وما تاب مني العقل إلا بقول من
فيتمت ذاك الصوت والدمع ناشف
وأصبحت البحرين طراً قد اكتست
قد امتزجت حمر الجياد بحمرة ال
وحقت بذاك العرش خير قبيلة
وبالمتدئ قد حف من كل جانب
وقام خطيب القوم يحكي محمداً
وغارت عتاق الخيل تحت سراتها
ولم أنس عبد الله إذ راح نوره
وقد عقدت في ذلك اليوم بيعة
قمنا وقد قرت عيون ذوي النهى
حمام العدى يوم الردئ ضيغم الوغى
همام درت أهل السوابق أنه

ولولا ندى كفيّه لم تر في الوري
 له حلم قيس في سماح ابن جعفر
 فدونك والآثار في مربع الحمى
 له القصر في قلب المحرّق شاهق
 وجامعه السامي به قبة السما
 وعرّج جنوباً في المنامة واطّلع
 ويمم لحصن الفهر تلف بجنيه
 وما نظرت عيني ولا عين ناظر
 أصابت ثراها بلة من يمينه
 هي اليوم صايون الهموم بعزمه
 فحمامها ينفي الحمام من الفتى
 له المنظر الأعلى بأشرف بقعة
 وعرّج بوادي الطور ياطالب الهدى
 على روضة قد طررتها يد السما
 به الراسيات البيض شيدت على العلى
 منازل لا النعمان شاهدت مثلها
 وقد نلت يا أرض الصخير فخامة
 إلى أن قال:

تقول ومنها الشجر بالبشر باسم

خليفة عيسى صار مالكتنا حمد

١٣٥١ هـ

٣/٦٧٢ - السيد علوي ابن السيد إسماعيل الحسيني البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: السيد علوي ابن السيد إسماعيل الحسيني البحراني.

ذكره الحر في أمله، بقوله: (السيد علوي ابن السيد إسماعيل الحسيني البحراني، فاضل صالح شاعر أديب معاصر) (١) انتهى.

وذكره السيد علي خان في سلافته، بقوله: (فاضل في النسب والأدب معرق، وكامل تهذّب فرع مجده وأعرق، وهو اليوم شاعر هجر ومنطيقها، الذي واصله المنطق الفصل وما هجر. يفسح للبيان مجالاً ويوضح منه غرراً وأحجالاً، ويطلع في آفاقه بدوراً وشموساً، ويروّض من صعابه جموحاً وشموساً، ويشتار من جنّاه عسلاً، ويهز من قناه أسلاً. ومعظم شعره فائق مستجاد، فمنه قوله في الغزل وقد أجاد:

بنفسي أفدي وقلّ الفدا	غزالاً بوادي النقا أغيدا
مليحاً إذا فضّ عن وجهه	نقاب الحيا خلتُ بدرأ بدا
غزالاً ولكن إذا مانصبت	شسراكاً لأصطاده استأسدا
سقيم اللواحظ مكحولها	ولم يعرف الميل والإثمدا
رشيق القوام إذا هزّه	رأيت الغصون له سجّدا
له ريقه طعمها السكري	يجلّي الصداء ويروي الصدى
ولحظ كعضب ولكسنه	يشق القلوب وما جردا
تفرّد بالحسن دون الملا	فسبحان مولّي له أفردا
نأى بعد فهو لغيري ولي	قريب المزار بعيد المدى
رعى الله أيامنا الماضيات	وعيش الغناء بها أرغدا

وصبّ علىّ ترب تلك الربوع
فكم قد أقمنا بها لم نخف
وقوله - أيضاً - :

أشيم البرق وهو عليّ شومٌ
وأصبر للهوى العذريّ ما أن
رعاك الله يا قمرّي نجد
أرقت ولا كما أرق النسيم
وكابدت الأسى والحزن إذ لا
زعمت بأن وجدك فوق وجدي
أعزّض إن بكيت بذكر حزويّ
ولولا المنجدون لما شجنتي
ألا يامنجدون ولم تعودوا
وله - أيضاً - :

وليلة بساتت براغيئها
فكدت من همّي وأفراحها
ترقص إذ غنّى لها البسقُ
أنشق لولا الصبح ينشق^(١)

انتهى. والظاهر أنه يروي^(٢) عن الشيخ البهائي رحمته.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٥٣٤، أعيان الشيعة ٨: ١٥٠، أنوار البدرين: ٣٦ / ٩٤، تاريخ

البحرين: ٢٥ / ٨٩، رياض العلماء ٣: ٣٢٢].

(١) سلافة العصر: ٥١٩ - ٥٢٠.

(٢) الظاهر من الترجمة أن المؤلف ليس لديه مصادر خاصة حول المترجم سوى المصادر المعروفة التي ترجمت له، وجميع هذه المصادر لم تشر إلى روايته أو تتلمذه على الشيخ البهائي. وظهر من كلام صاحب السلافة أن المترجم كان حياً حين تأليف السلافة أي سنة (١٠٨٢ هـ)، فتكون الفاصلة بينه وبين الشيخ البهائي المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ كبيرة نوعاً ما؛ ولكنها لا تمنع من روايته عنه إن صح استظهار المؤلف.

٣/٦٧٣ - السيد علوي ابن السيد حسين الحسيني الغريفي البحراني

ذو النسب الفاخر، والشرف الظاهر، والحسب الباهر، الفاضل الكامل: السيد علوي ابن السيد حسين ابن السيد حسن ابن السيد أحمد ابن السيد سلمان الحسيني الغريفي البحراني، ابن العلامة وأبو العلامة السيد عبد الله - المتقدّم ذكره - وكان يلقب بـ (عتيق الحسين عليه السلام).

أشار إليه السيد في رسالة أنسابه، بقوله: (ثم إنّ الحسين الغريفي أعقب العلوي المعروف بـ (عتيق الحسين)، وكان زاهداً عابداً مقدّساً كثير التقوى، وقد أعقب أربعة من الذكور: هاشم وموسى ونور الدين وعبد الله البلادي) ^(١) انتهى.

وذكره الشيخ محمّد علي المصفوري في تاريخه ^(٢)، بعنوان (السيد علوي المرتضى البحراني، سيدنا الظاهر الإمام المعظم، كان شاعراً بليغاً منشياً مجيداً، وكان من أروع فضلاء زمانه، له كتاب في القوائد والمراثي، مات رحمته سنة (١١١١هـ)، ومن جملة قصائده الفاخرة:

نأت جيرة عن ذات عرق وئهمد

وشطّ التّداني فاجزعي أو تجلّدي

(١) النبت الزايد في ضبط ذرية محمّد المأبد (الغصن الثالث): ٢.

(٢) لا يوجد في كلام المصفوري ما يدلّ على أنّ من يذكره هو نفس السيد علوي ابن السيد حسين الغريفي، حيث لم نجد أحداً ممن ترجم للسيد علوي قد لُقّب بالمرتضى أو أنه كان شاعراً، مضافاً إلى أنّ سنة الوفاة التي ذكرها المصفوري هي سنة (١١١١هـ)، فلو كان هو نفسه لكانت وفاته حصلت بعد والده بمائة وعشر سنوات، وهو في غاية البعد. وسيأتي آخر كلام المصنّف الكلام حول ذلك. والذي نستقره: أن الذي ترجم له المصفوري شخص آخر، ولا يبعد أن يكون هو السيد علوي بن إسماعيل البحراني الذي ترجم له صاحب السلافة خصوصاً بملاحظة تماصره مع صاحب السلافة المتوفى سنة (١١١٨هـ)، وعليه فيكون المصفوري قد غفل عن اتحادهما فترجمه مرّتين.

فدتك النفوس الغاليات من الردى
 ألم تعلمي أن الأسى شرُّ موردٍ
 إذا لم يكن بدّ من الحزن والبكا
 فلا تجزعي إلا لآل محمدٍ
 أصابتهم أيدي المصائب فاغتدوا
 بأسوأ حال في الزمان وأنكدي
 رميتهم بسنبيل الحقد آل أمية
 فمن بين مسموم وبين مشرّدٍ
 وقالوا قد اخضرّ الجنابُ وأينعت
 ثمارٌ لنا فاقدم ولا تتبلّدٍ
 فنصرك ياسبط النبي محمدٍ
 نسرّ به فاشكر إلهك واحمدٍ
 فلما أتى في سيره الطف أقبلوا
 إليه بخيل كالسراحين جرّدٍ
 وكل أصم الكعب أسمر ذابل
 وكل حسام كالشهاب مجرّدٍ
 فلاقوه إذ لاقوا شجاعاً سميدعاً
 هماماً كليث الغاب غير معرّدٍ
 فجالدهم بالسيف حتى رموا به
 على وجهه بين القنا المتقصّدٍ
 فأقبل مهر السبط يبكيه ناعياً
 إلى نسوة تحت الخباء المعرّدٍ

ومن قبله أردوا بنيه وصحبه
 عطاشي على الرمضاء كلٌ موحدٍ
 وصاح ألا يـازينبـاه ألا الظمي
 وقدي لمولـاك الحـسين فقـد رُدي
 خرجن وجزّزن الشعور برنة
 وجئن إليه وهو يـخبط باليد
 دنت زينب منه وقالت ودمعها
 على الخد يجري كالجمان المنضد
 أخي ياطعينا بالطفوف مهاده
 وحين الثرى ملقى ولما يلحد
 أخي يا أخي ياسيدي ومؤملي
 ألا واشقائي وأثمالي وسؤدي
 أخي يا غسيلاً بالدماء حنوطه
 ثرى نينوى في أربع لم يلحد
 أيامن لثكلتي قد أصيبت بفادح
 أصيب به قلب النبي محمدي
 أخي عسد ذراريك اليتامى بزورة
 لتبرد نار القلب منها بموعدي
 فمد إليها الطرف باكٍ مصابها
 وأن أنين الفاتت المستهد
 فكبت عليه تبغني لثم خده
 بقلبٍ كثيبٍ وامقٍ وإله صدي

وأقبل شمرٌ بعدما فرَّ غيره
 إليه بقلب قد من حتف جلمدٍ
 جثا فوق صدر السبط جثوة كافر
 تبيّوا من نار الجحيم بمقعدٍ
 فقال له أوهيت صدري جرأة
 أما تستحي من أنت ياشر معدي
 فقال أنا الشمر الضبابي لابس
 سلاحي وسيفي مصلتٌ غير مُغمَدٍ
 ستسقى به كأس الردى يابن فاطم
 وإنّ مصيري في الجحيم ومقعدِي
 فقال أيا شمر اتقى الله من أنا
 ومن والدي عند الإله ومحتدي
 فقال له أنت الحسينُ ابنُ فاطم
 وإبسن عسلي اللوذعي الممجّد
 وجدك خير الأنبياء محمّد
 شفيع الوري من جمرة بتوقّد
 ولكنّ لي عند الأمير جوائزاً
 بذبحك أرجوها تروح وتفتدي
 بكى السبط حتى اخضلّ بالدمع شيبه
 لما ناله من ظالمٍ متعمّدٍ
 فقال له تلتقي نكالاً ولعنة
 تدوم بها يوم القيامة سرمد

لعمرى لأنت الكلبُ أبرص أعور
 فقال له قل ماتشا فيّ وازدد
 وحقّ يزيد لأذبحنك ذبحاً
 بها تضربُ الأمثال في كلِّ مشهدٍ
 وكبُّ محيّا الشريف على الثرى
 وهبّر من أوداجه بالمهند
 وغسّل جثمان الحسين وشيبه
 بدمٍ عبيطٍ فائض متبدّد
 وميّز منه رأسه بيمينه
 وخلّف منه الجسم في بطن فدقد
 ومالوا على نسوانه وبناته
 بضربٍ وسلبٍ من رجيم ومعتدي
 ومالطومة في خدّها وهي تشتكي
 إلى جدّها من ظالم متعمّد
 تنادي به يا جدُّ سلّبت محجري
 وقرطي ومن زندي سوارى ومعضدي
 أيا جدّ لو عاينت ذكسي وغربتي
 وهتكي بأيدي ضاربي ومهددي
 ولو عاينت يا جدُّ عيناك فاطماً
 مقلّدةً بالسوط فوق المقلّد

تناديك يا حامي حماها وقلبها
 من الخوف يهوى في جناجن برجد^(١)
 أيا جدّ هل لي بعد سبطك راحم
 فيرحمني ممّا به لم أعوّد
 وتصرخ حزناً واحسيناه والعدى
 تُجاذبها فضل الرّدى وهي ترتدي
 وساروا بزين العابدين مصفّداً
 على قتبٍ مخشوشٍ لم يُوطّد
 ورأس أبيه في السّنان أمامه
 يلوح بشيب بالدماء مجسّد
 وعلّوا بروس الطاهرين على القنا
 ونادى ابن سعد جيشه وابن مزيد
 وقال اوطئوا صدر الحسين خيولكم
 ورضوا نقي الجسم لم يتحصّد
 وجدّوا السرى بالطاهرين حواسراً
 على كل مفتول الذراعين جلعّد
 وكلّ بلاد جاؤزوها أتتهم
 نساها بلطم مفعج وتعدّد
 يصحن ألا وآل بيت نبينا
 محمّد الهادي النّبىّ الممجّد

(١) البرجد: الشبي، تاج العروس ٤: ٣٥٦.

ويحسرنَ عن هاماتهن قوائلاً
 بأنفسنا يا صفة الله نفتدي
 وهيج أحزاني وأجرئ مدامعي
 وأحرم عيني الرقاد بمرقدي
 مقال يزيد وهو جذلان باسم
 هلموا برأس السبط في طست عسجد
 فجاءوا به كالبدر في التم زاهراً
 فأشرق نوراً من أسيل مورّد
 فسمدّ قضيماً قارعاً بين ثغره
 وأنشد مسروراً بصوت مغرّد
 أياليت أشياخي ببدرٍ وسلعم
 وأحدٍ وسلحٍ شاهدوا اليوم مشهدي
 أخذت بثاري من حسين وصحبه
 وغسادرته شلواً بجسم مقدّد
 فذا رأسه ملقى لديّ مشهراً
 ونسوته مهتوكّة بين أعبدي
 وآلمني عسود اليتامى بذلّة
 على كل عجبٍ مدبر الظهر قلهد
 يسرون قهراً نحو يثرب حسراً
 بغير البكا والنسوح لم تتزوّد
 فلما أتى أهل المدينة نغيهم
 خرجن نساها في بكاءٍ مردّد

فلما رأوا حال اليتامى تكاببوا
 عليهم وضجّوا بالعويل المعرّد
 وأقبلت الأشراف من كلّ شارع
 وأعناقها فسي كسل حبل محصّد
 بحطمٍ ولطمٍ وافتجاعٍ ورنةٍ
 وشقّ جيوبٍ من ثواكلٍ ضهيدٍ
 ونشرٍ شعورٍ أزهر الجوّ نشرها
 على أوجهٍ من صونها لم تجرّد
 من الطاهرات الهاشميات فوقها
 جلايبُ حزنٍ من عوانٍ وخرّد
 وقائلةٍ ماتنظرين سكينةً
 بمسكنةٍ فوق البعير المجرّد
 مسلّبةً تسبكي أباها حزينهً
 قميي واستريها يابنة العمّ باليد
 أصيبت ذراري المصطفى بمصيبةٍ
 تُجدّد حزني كلّ يومٍ مجدّد
 أذاب فؤادي رزؤهم فبكيتهم
 لأنّهم ذخري وفخري وسؤددي
 فكيف ألدّ العيش أو أعرف الكرى
 وقلبي على جمر الغضا يتوقّد
 فياليتني يوم الطفوف شهدتهم
 وسيفي بكفي راكباً ظهر أجرد

أصولُ على أعدائهم متقرباً
 إلى الله كي أحظى بفوزٍ مخلدٍ
 على ظالمهم لعنةُ الله ماسرت
 ركابُ لسايرِ متهمٍ أو لمنجدٍ
 لكم آل طه همّتي ومدائحي
 وحزني وتذكاري وحسن تودّدي
 أنا العلوي المرتضى عبد عبدكم
 وأنتم حماتي في حياتي وفي غدٍ
 عليكم سلام الله ما اشتاق مفرمٌ
 وأطربه صوت الحمام المفرد^(١)
 انتهى.

أقول: وكان تاريخ وفاته لا يلتزم مع نسبته إلى أبيه العلامة السيد حسين، المتوفى سنة ١٠٠١ هـ، كما تقدّم. فأما أن تكون وفاته قبل ذلك أو كونه غير المترجم، والله أعلم.

٣/٦٧٤ - السيد علوي ابن السيد حسين ابن السيد محمّد الحسيني

العالم الفاضل، الجليل النبيل الكامل: السيد علوي ابن السيد حسين ابن السيد محمّد التريفي^(٢) الحسيني البحراني، نزيل المحمرة. من المعاصرين، هاجر من البحرين إلى المحمرة في أواخر القرن الثالث عشر، وكان يعيش إلى ما بعد الثلاثين

(١) تاريخ البحرين: ٦٦ / ٤.

(٢) الظاهر أنه من الأسرة القارونية لا التريفية، وعليه فيكون نسبه هكذا: (السيد علوي ابن السيد حسين ابن السيد سلمان ابن السيد حسين ابن السيد عبد الفاهر ابن السيد حسين القاروني التوبلي البحراني).

والثلاثمائة والألف، وهجرته لأسباب لا يتسع المقام لذكرها. لم أقف على شيء من أحواله.

وكان شاعراً بليغاً، فمن شعره ما ذكره الشيخ حسين ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسن بن سليمان البحراني، ثم القديحي في كتابه (رياض المدح)^(١) بعنوان: للسيد السند والثقة المعتمد، السيد علوي ابن السيد حسين البحراني، نزيل المحمرة:

إنّ تيجان عزّنا لتحوم ليس إلا بفرقنا تستقيمُ

وكان ﷺ صديقاً حميماً للوالد الماجد الحاج أحمد بن عباس - المتقدّم ذكره - وكان المترجم قد أغبت زيارته فأنشده الوالد ﷺ قوله:

كيفت تعاطيت الجفا وأنت من أهل الوفا
قم فاسقني كأس الوفا فإنّ قلبي قد هفا
إلى آخر ما تقدّم في ترجمته.
فأجابه عليها بقوله:

يزري بنورِ المقلِ شمس الضحى في الحَمَلِ
أوعدني بالقبْلِ من ثغره وما وفا
قيراط مسك خاله في خده تخاله
لما رأى حبي له أساغ حثني بالجفا
بسخده وثغره أسامني كخصره
علّني بذكره ياصاح وابك أسفا

٣/٦٧٥ - السيد علوي بن سليمان بن محمّد التوبلي البحراني

العالم الفاضل، الفقيه الكامل، ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر: السيد علوي ابن السيد سلمان ابن السيد محمّد ابن السيد عبد الجبار الحسيني التوبلي البحراني.

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (هو من أكابر العلماء العاملين، الجامع بين علوم المتقدمين والمتأخرين، أديب ماهر وكاتب شاعر، علامة نسابة).

قال بعض من عاصره في وصفه: إنه أفضل ممن تقدم وتأخر، عمدة علماء الأدب، العارف بأنساب العرب. لم أجد من تأليفه شيئاً إلا كتاباً في نسبه ونسب أجداده، قال فيه: الحمد لله الذي رفع أوليائه بأعلى رتب، وخصّ نبيّه محمّداً بأشرف نسب، والصلاة والسلام على من افتخر به الأقربون على من سواهم، واستضاء بمصباحه الأبعدون في دنياهم وأخراهم، وعلى آله وخلفائه مهجة قلبه ومزاج مائه، أما بعد:

فأقول - وأنا المحتاج إلى رحمة ربّه الجواد: علوي بن سليمان، الملتمس من الله السداد في كل أن - : إن كلّ فخر لا تعلم علته فهو هباء، وكلّ شرف لا يلوح برهانه فباطل الدعواء، فحينئذ لا يخفى على من نظر إلى هذه الأسطار ما أولانيه مولاي من الشرف والفخار.

أقول، وأنا علوي بن سليمان بن محمّد بن عبد الجبار بن حسن بن عبد الجبار ابن حسين بن محمّد بن علي بن سليمان بن علي - الملقب بقارون الزاهد - بن ناصر بن سليمان بن محمّد بن الحسن - الملقب بالمرتضى - بن أحمد بن يوسف ابن حمزة بن محمّد بن الحسين بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسين بن أحمد -

الملقب بسيد السادات - ابن العبد الصالح إبراهيم - الملقب بالمرتضى - بن الإمام أبي جعفر موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمّد الباقر ابن الإمام علي ابن الإمام الحسين أخي الإمام الحسن، ابني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ابني فاطمة الزهراء بنت محمّد المصطفى صلى الله عليه وآله أجمعين. ثم أخذ في ذكر حالاتهم صلوات الله عليهم، ثم قال: كتبه علوي بن سليمان في سنة (١٢١٤) (١).

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٦٠، تاريخ البحرين: ٦٤ / ٢].

٣/٦٧٦ - السيد علوي ابن السيد علي ابن السيد عبد الله الحسيني الشاخوري الفاضل الأبي، الكامل التقى: السيد علوي ابن السيد علي ابن السيد عبد الله الحسيني الشاخوري البحراني. هو من أسرة جلييلة عريقة في الفضل والأدب، والشرف والحسب، وكل أفرادها علماء أدباء شعراء، وهو من أهل القرن الثاني عشر. وقد تقدم ذكر أبيه وجده وأخيه السيد حسين، وكثيراً ما يشير إليه أخوه السيد حسين في أواخر قصائده، حيث ينوه بفضله ويدعو له بقوله:

ولا سيّما كهني أبو الفضل والندی أخي علوي في الجنان له سكني
ويقول في أخرى:

فسلامتي والوالدان وأسرّتي يوم المعاد صداقها والمقصد
لا سيّما من عني إحسانه علويّ الصنو الأبر المسعد

ولم أقف على شرح أحواله، ولا على ما قد يؤثر عنه من نظم أو تأليف.

٣/٦٧٧ - علي بن إبراهيم بن الحسن بن أبي جمهور الأحسائي

العالم العامل، الجليل الفاضل، الفهامة الكامل، المؤتمن: الشيخ أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي. يروي عن قاضي القضاة ناصر الدين الشهير بابن نزار الأحسائي، وعنه يروي ابنه الممجد الشيخ محمد، فقد قال في مقدّمة كتابه (عوالي اللآلي) - عند بيان طرق روايته - مانصّه: (الطريق الأول عن شيخي وأستاذي ووالدي الحقيقي، النسبي والمعنوي، وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل، زين الملة والحق والدين، أبو الحسن علي ابن الشيخ المولى الفاضل المنتقى من بين أنسابه وأضرابه حسام الدين إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي - تغمّده الله برضوانه وأسكنه بحبوحة جنانه - عن شيخه العالم التحرير قاضي قضاة الإسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار)^(١)، انتهى.

[ترجم له: تكملة أمل الأمل ٣: ٤٧١ / ١٢٩٥، عوالي اللآلي ١: ٥ - ٦].

٣/٦٧٨ - علي بن إبراهيم بن سليمان القطيفي

العالم العامل، الفاضل الكامل، العلامة الملىّ الحليم: الشيخ علي ابن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني، ووالد^(٢) المترجم له هو العلامة الجليل الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي الشهير المعارض للمحقق الشيخ علي الكركي.

(١) عوالي اللآلي ١: ٥ - ٦.

(٢) ما ذكره المؤلّف من كون والد المترجم هو الفاضل الشيخ إبراهيم القطيفي يبقى احتمالاً يحتاج إثباته إلى شواهد؛ فإنّ الطبقة الزمنية وإن كانت تؤيد هذا الاحتمال، لكن لا يوجد نصّ تاريخي يثبت ذلك، مضافاً إلى عدم تصريح المترجم في كتابه (شرح ترددات المختصر النافع) بأي رأيٍ للفاضل القطيفي، مع تصريحه فيه بالكثير من الأعلام، وقد أوضحنا ذلك في مقدّمنا على الكتاب المذكور، فراجع.

لم أقف على ترجمة له سوى ما ذكره العلامة آغا بزرك في ذريته، حيث ذكر من تصنيفه ما يأتي: ((شرح ترددات النافع في مختصر الشرايع)^(١) للشيخ عليّ ابن إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني، عناوينه: قوله، قوله وأوله: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله الذي بشكره تندفع المحذورات، إلى آخره. رأيت نسخة منه وهي بخط تلميذ المؤلف السيد محمّد عليّ ابن السلطان محمّد العريضي الحسيني الجزبي. فرغ من نسخها في صفر سنة ١٢٩٥هـ في حياة أستاذه المؤلف)^(٢) انتهى باختصار.

[ترجم له: الذريعة ١٣: ١٤٥ / ٤٨٣، مقدّمه بر فقه شيعه: ١٠٢].

٣/٦٧٩ - علي بن إبراهيم بن صالح آل عصفور البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الذكي الحليم: الشيخ عليّ ابن الشيخ إبراهيم بن صالح آل عصفور الدرازي البحراني^(٣).

ذكره الشيخ محمّد عليّ العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ عليّ ابن العلامة الشيخ إبراهيم ابن الشيخ صالح آل عصفور، وهو أحد أعمام جدي صاحب (الحدائق). كان فاضلاً عارفاً بالأصول، فقيهاً عالماً بالمعقول والمنقول. أخذ الفقه عن علماء عصره كالشيخ سليمان بن أبي ظبية، والمحدّث الماهر السيد نعمة الله الجزائري، والحرّ العاملي، وله كتاب في الحكمة وشرح عليّ (الفقه الرضوي).

مات ﷺ سنة ١١٢٠هـ، وله من الأولاد الشيخ مرهون، وللشيخ مرهون الشيخ

(١) وقد حقق هذا الكتاب وطبع ضمن منشورات دارنا السابقة (دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث) سنة ١٤١٩هـ.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٣: ١٤٥ / ٤٨٣.

(٣) جاء في أعلام الثقافة الإسلامية نسب المترجم: (علي بن إبراهيم بن أحمد بن صالح العصفوري).

علي وهو من فضلاء البحرين، وله يد طولى في الرياضيات، إلى آخره^(١) انتهى.
[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ١٤٠، بعض فقهاء البحرين: ٨١].

٣/٦٨٠ - علي بن إبراهيم الشاخوري

العالم الفاضل، الكامل التقي الكريم: الشيخ علي ابن الشيخ إبراهيم الشاخوري
البحراني. ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بعنوان: (الشيخ علي بن
إبراهيم الشاخوري البحراني، هو من العلماء الأعلام، له كتاب (الأعراض في
حدوث الأمراض). مات سنة ١٢٦٧ هـ^(٢).
[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٦٢].

٣/٦٨١ - السيد علي ابن السيد إبراهيم ابن السيد محسن الحسيني

العالم الفاضل، ذو الحسب العلي والنسب الكريم: السيد علي ابن السيد إبراهيم
ابن السيد محسن ابن السيد عبد الله ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الله ابن السيد
أحمد ابن السيد علي بن علوي ابن السيد أحمد - المعروف بالحزمة الشرقي - ابن
السيد هاشم ابن السيد علوي (عتيق الحسين) ابن السيد حسين الغريفي ابن السيد
حسن ابن السيد أحمد ابن السيد سلمان، الغريفي أصلاً، النعيمي مولداً ومسكناً،
البحراني.

هو من بيت عريق في السيادة والحسب والفضيلة والأدب^(٣).

(١) تاريخ البحرين: ١٨٥ / ١١١.

(٢) تاريخ البحرين: ١١٠ / ٤٣.

(٣) لم يشر المؤلف هنا إلى الدور السياسي الذي لعبه المترجم في (حركة هيئة الاتحاد الوطني) التي كانت في
منتصف الخمسينات من القرن العشرين الميلادي حيث قام بالعديد من الفعاليات المناهضة للاستعمار
البريطاني في البحرين، وكان المترجم من بين الأعضاء البارزين لهذه الهيئة، وقد نفي المترجم - بعد حل
الهيئة - أربعة عشر عاماً، ثم عاد إلى البحرين وتوفي بها.

وُلد - سلّمه الله - في شهر رجب سنة ١٣٢٥هـ^(١)، ورشّح نفسه لطلب العلم من الصغر، غير أن الدهر فجعه في والده ومات وعمره - حينئذ - عشر سنين، فكفله جده السيد محسن إلاّ أنّه - أيضاً - لم يتمتع بكفالاته إلاّ نحو ست سنين. فبقي رازحاً تحت وطأة اليتيم - مع عدم الكفيل وضعف الحال - ومع ذلك لم تفتّر همته عن الطلب لفضيلة العلم والأدب، ولم تتبطل له عزيمة عن تحصيل أعلى الرتب.

فتابّر على الاشتغال في وطنه مدة على فضلائها، كالسيد علي الوداعي والشيخ عبد الله ابن الشيخ محمّد صالح - المتقدّم ذكره - وغيرهما، وحين تم له التوفر على حصول المبادئ والأوليات، شمر ذيل عزمته واستحث مطية همته للهجرة في طلب العلم إلى النجف الأشرف، ولازم فيها الاشتغال على عدة من فضلائها الأبدال؛ نخص بالذكر منهم العلامة الشيخ محمّد رضا آل ياسين الكاظمي النجفي، وقد أجازته في غرة جمادى الثانية سنة ١٣٥٦هـ.

ومنهم: العلامة الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء النجفي، وأجازته في سلخ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦هـ.

ومنهم: العلامة المؤتمن السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني، وأجازته في اليوم الرابع من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٦هـ، وقد جاء فيها: أنه مسنّ جدّ فوجد، فله قابلية الوصول إلى المراتب العالية، والأهلية إلى الكمالات الفائقة - إلى أن قال - وقد أجزته أن يروي عني ما صحت لي روايته، إلى آخره.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٧١٨، ماضي البحرين وحاضرها: ٨٦].

(١) في كتاب أعلام الثقافة الإسلامية: (ولد سنة ١٣٢٧هـ، ومات والده وعمره يومئذ ثمانين سنوات، أخبرني به أخوه السيد حسين).

٣/٦٨٢ - السيد علي بن إبراهيم ابن السيد علي بن أبي شبانة

العالم الجليل، الكامل النبيل، الحليم؛ السيد علي ابن السيد إبراهيم ابن السيد علي ابن السيد إبراهيم بن أبي شبانة الغريفي البحراني، تَلَمَّذَ على يد العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي.

(شاعر زمانه، ورئيس هذه الصناعة في وقته وأوانه، نظمه أرق من نسيم الصبا وأعذب من أيام عصر الصبا، كان لله ذا نفس كريمة، وسجية في أبناء زمانه عديمة، أخذ عن الفضلاء ولازم الأُدباء، حتى صارت له قوة في العلوم، وملكة قوية يقتدر بها على المنثور والمنظوم، ولم يزل سائحاً في بيداء الأدب أوقاتاً وأعواماً حتى صار لأهل هذه الصناعة سيِّداً وإماماً، أصبحت فيه أيامه أحلاماً، وقد كان أعذب مورداً وأحلى ماء؛ ولكن حوادث الأهوال الواقعة على (أوال) قد فرقت ما نظم وأذهبت منه الجزء الأعظم.

ومنه هذه الأبيات:

ضاق النطاق، وأحكمت حلقاتها	فالفنس لا تختار طول حياتها
بلغ الزين سبيل الهموم ولا أرى	من يزجر الأيام عن نكباتها
فلسذاك خاطبت الزمان وأهله	بشكاية الشعراء في أبياتها
إن كان عندك يا زمان بقية	مما تهين بها الكرام فهاتها

وله من قصيدة لم أسمع من مطلعها إلا هذا المصراع:

(كفى من المدمع الوكاف ما وكفا)

ومنها:

هل يقعد العيس بي من دون حبيهم	أو يعترهين من طول المسير حفا
فلارعين الكلا غصاً ولا وردت	من الموارد إلا مورداً خسفا

وقوله وهو يومئذ بشيراز:

وإلى أوال تسروع قلبي كلما سرت الصبا من تلکم الساحاتِ
 وإلى نواحي أرضها وربوعها ولما بها قد مر من أوقاتِ
 وعراضها الفع التي قد طرزت أطرافها ببواسق النخلاتِ^(١)
 ووجدنا له منسكاً كبيراً مبسوطاً في الاستدلال، وشرحاً كبيراً جيّداً تاماً على
 لمعة الشهيد، وجمع ديوان شيخه سليمان الماحوزي على حروف الهجاء.
 قال العلامة آغا بزرك في ذريعته - بعد ذكر ابن المترجم السيد محمّد، الآتي
 ذكره - : (ووالده السيد علي ابن السيد إبراهيم كان تلميذ الشيخ سليمان
 الماحوزي، الذي توفي سنة ١١٢١) (٢).

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٤٢، أنوار البدرين: ٨٨، مستدركات الأعيان ١: ١١٨].

٣/٦٨٣ - علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرّازي

العالم العامل، الفاضل الكامل، الأديب الأملعي اللوذعي، الأوحد: الشيخ علي
 ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور الدرّازي البحراني أخ الشيخ يوسف
 والشيخ محمّد، والشيخ عبد علي، وهو أصغرهم وأقلهم رتبة في فضيلة العلم،
 حيث لم يبلغ إلى رتبة الإجازات؛ ولذلك لم يكن له ذكر في الإجازات، إلاّ إنه كان
 له ذرية توارثت العلم والفضيلة مدة من الزمن ليست بقليلة.

ذكره الشيخ محمّد علي المصفوري في تاريخه في ترجمة ابنه الشيخ حسين

(١) لم يذكر المؤلف هنا المصدر الذي ينقل عنه؛ ولكن صاحب (أنوار البدرين) نقل نص هذا الكلام عن السيد
 محمّد آل أبي شبانة في (تنمة أمل الأمل)، وهو ابن لصاحب الترجمة، ولعل المؤلف نقلها من (تنمة الأمل)
 أو من أحد المصادر التي ينقل عنها.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٤: ٤٩.

- المتقدّم ذكره - ووصفه بـ (العلامة الشيخ علي) (١١).

ورأيت له مجموعة خطب وقصيدة مقصورة في أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وأربعين بيتاً، مطلعها:

لمن طول بالعقيق واللوى
مددت فيها بصري فما أرى
إذا دعوت أيّنهم ترخّلوا
ومنها:

قائمها على العريش قد خوى
إلا اليعاقير وسرحان الفلا
بمثل ماتدعو أجاك الصدى
كأنه لم يبك قبلاً مريعاً
ومن حسان كل حورا كاعب
لها محياً كالصباح مشرق
بمثل ماتدعو أجاك الصدى
ورد زها لكنته لا يجتنى
تفعل في أكبادنا فعل الضبا
بعنبر ضاع ومن مسك ذكى
تلاعب الحياة ليلاً في النقا
شهادة نحل أودعت بين اللمي
ومن ظبا الوحش عيوناً وطلا
كأنه قُدّ من الصم الصفا
لكنّما وصالها لا يرتجى
على شبا البيض وأطراف القنا
وإنّ كلّ الصيد في جوف الفرا

أَنعم بها مكحولة إذا رنت
ولي عليها عدة بوصلها
وإن أبت إلا النوى وارحمتا
داه عضال ليس يجري ربه
أما ترى اللمة مني اشتعلت
وكل حيّ عرضة إلى البلا
فانتهاز الفرصة قبل فوتها
إنّ الطريق وعرة شاسعة
وخير زاد المرء في طريقه
يصحبه ولاء آل أحمد
فامسك ولاهم فهو عن نار اللظى
هم الأوّل في ذروة المجد بنوا
هم الذين فوض الله لهم
هم الذين أرشدوا سواهم
هم الذين رفعوا لدينه
هم الأوّل يفيض منهم للورى
أقسم بالبيت وبالركن ومن
وإنه تقسم لو تعلموا
أنّ علياً وبنيه بعده
بنص جسدهم عليهم كلّهم

إلى أن قال في آخرها:

وقد جعلت حبهم لي جنة أقي بها الأهوال في دار البقا
 إذا أتيت طائري فسي عنتي أقرأ ما عملت في دار الفنا
 وما لابن أحمد علي عمل ينجو به إلا الولاء والبرا
 وإنني قصرت ما أنظمه عليهم من المديح والرثا

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٦٣، أنوار البدرين: ١٨٠]

٣/٦٨٤ - الشيخ علي بن أحمد بن حسين بن عبد الجبار القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، التقى الأوحى: الشيخ علي ابن
 الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ أحمد بن عبد الجبار القطيفي.
 كان عالمًا فاضلاً وأديباً كاملاً. توفي سنة ١٢٨٧هـ في شهر ذي الحجة.
 رأيت من مؤلفاته رسالة صغيرة في أصول الدين بخط الشيخ علي صاحب
 (أنوار البدرين)، ورأيت - أيضاً - بخط المذكور منظومة في أصول الدين، قال في
 آخرها: (تمت المنظومة التي هي في أصول الدين للعالم المؤيد جليل القدر الشيخ
 علي ابن الشيخ أحمد آل عبد الجبار).

ورأيت له رجزاً في أصول الدين الخمسة، عدتها مائة وأربعة وثلاثون بيتاً:

الحمد لله بما صدقتما علمه الصادق من تعلمنا
 إذ عنون العلم بعنوان جلي عليه عنوان فاسع واعقل
 العلم نور ليس بالتعليم يقذف في قلب امرئ سليم

ورأيت شرحاً عليها، وكان فراغه من المنظومة في خمسة عشر ذي القعدة،
 ومن الشرح في ستة وعشرين ذي القعدة سنة ١٢٦١ هـ. وله رجز ضمنه أسماء
 سور القرآن، وقصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، كلاهما بخط الشيخ أحمد ابن صالح،
 المتقدم ذكره.

أما الرجز:

الحمد أولاً أمام البقرة
مائدة الأنعام والأعراف
يونس هود يوسف ويتلو
سبحان من أسرى بكهف مريم
إلى آخرها.

وأما القصيدة فهي هذه :

قل لِحَنِّ يَطْلُب الدوام دواما
أنف العقل من سلافك والديـ
يامجداً على الجديدين يحدو
فتنبه نومان قد أدلج الركـ
إن نفساً منتك هذا كذوب
إن كأساً سقته سود الليالي
لك من ورده كما هم ورود
فاتق الله دائماً فلقد آ
فلقد أنذر المشيب ذوي الشيـ
جس نبضي الحكيم هل من دواء
قلت أرجو البقا زماناً طويلاً
أي شيخ لاه تناسن ذنوباً
أتطيع الهوى ونفسك جهلاً
فعض النفس أولاً وعظ النا
واجمع العزن والكآبة جمعاً

يامديم العدم أنف المداما
من أما أن أن تؤبوا تدامي
بك حاد حدا بركب نياما
ب ونادئ بهم إماما إماما
فكأنني وقد سُلبت المقاما
للقرون الأئني فرادئ تواما
فتيقظ لا تأمن الأياما
ن رحيل لغافل قد أقاما
ب وفرضاً عذر الشباب استقاما
قال شيخ يعالج الأسقاما
قال طول البقا يطيل السقاما
سلفت كان كسبهن آثاما
ما لهذا أنشا العظيم العظاما
س أخيراً من استقام أقاما
في كتاب كتبه آثاما

ب عظيم واقصد كراماً عظماً
 عن عظيم ويبدل الآثام
 فتوتل بهم إماماً إماماً
 أي خطب قد نكس الأعلاما
 جده المصطفى بكاه ختاماً
 وعزاه الحسين كلُّ أقاما
 سرّ فيهم لم ينكشف اعظاما
 وله استسلموا إماماً إماماً
 والبكا أسوة بهم فاستقاما
 يطلب الما وليس إلا الحساما
 غَيْرُ الله أنزلي الانتقاما
 باكيات مسلمات أيامى
 ف حمياً يرعى إليها ذماما
 وإذا قصرت فضرباً تواماً
 فوق أحلاس عجف تترامى
 أنحل الغل والسقام العظاما
 أم لأسر أم للنسا واليتاما
 تشتكي والخطوب تترى عظاما
 كالأضاحي على الرغام رغاما
 فصلت جسمه عظماً عظاما
 كنجوم إلى السما تتسامى
 ضاحكاً شامتاً يريها ابتساما

وتوسل لغافر الذنب فالذنب
 فبهم تغفر الذنوب ويعفو
 مثلما آدم أبوك تلقى
 وتذكر مصابهم فهو خطب
 أي خطب أبكى النبيين جمعاً
 وعلي وفاطم وأخوه
 قبل ميلاده وبعد لسرّ
 ولهذا رضوا به وتواصوا
 فعلينا التسليم والحزن منا
 لست أنساه ظامياً وصريعاً
 ولشمر في ذبحه أي حقد
 ويرزن النساء حسرى أسارى
 تستحامن هذي بهذي ولم تلد
 رُبقت بالعبال مثل الأضاحي
 وتنادوا ألا ارحلوا بالسبايا
 والعليل السجاد في القيد يبكي
 ليس يسدي منّا بكاه لقتل
 بأبي زينباً لأبي الرزايا
 ألقتل الحسين أم لجسوم
 أم لجسم الحسين والغيل تجري
 أم لحمل الرؤوس فوق العوالي
 أم لعرض على دعى زياد

بشس حال هذا وأسوأ من ذا
بحبال مرّيقين أسارى
فغدا شامتاً يسائل منّ ذي
وغدا بالتّضيب ينكت ثغراً
إلى أن يقول في ختامها:

فعلي بكم علي وحسبي

في العلا رتبة بكم يتسامي

ورأيت له بخط الشيخ حسين ابن الشيخ علي البحراني القديحي هذه الأبيات
في أمير المؤمنين عليه السلام:

ماذا أقول وقد جلّت مناقبه
في آية المصطفى الكبرى التي عظمت
هذا الذي جاز عن حد القياس فلا
قال النبي له لولا لقلت فتى
وغال قوم عنده وقسوا
وخالفوا من غلا في المرتضى وقلّى

والخلق بالعجز عن إحصائها اعترفوا
عن الصفات وأضحى دونها الشرف
يقاس بالناس وصفاً كيفما وصفوا
فتاه في فهمهم معناه واختلفوا
على الكتاب وقول الآل واتلفوا
وكلهم وصفوا وصفاً وما عرفوا

ولما توفي عليه السلام رثاه العالم الصالح الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح البحراني عليه السلام

بقوله:

يالخطب قد دهانا بمصاب
ضجت السبعان مع ما بهما
فقد نور العلم نبراس الهدى
فعليه حقّ أن يبكي دماً
إذ هو اللطف لنا في سوحنا

صائبه في حبة القلب أصاب
من بلاه بضجيع الانتحاب
جامع العليا العليّ المستطاب
عوض الدمع إذا عزّ انسكاب
فيه قد كفيت سوء الانقلاب

[قد] خلا من خلف من بعده خلف الخلق ركوداً في التراب
فبك السلوة ضيف الله يا خلف الماضين يا عالي الجناب
وابنه الجامع حمداً وعلا فرعه الزاكي كُفِّي سوء الحساب
ياذوي الإيمان صيراً أجملوا عظم الله لكم فيه الثواب
وسقى صوب الرضا قبراً به بحر علم قد حوى فصل الخطاب
(غاب بدر المجد) ذا تاريخه ياليوم فيه بدر المجد غاب

١٢٨٧ هـ

وذكره العلامة آغا بزرك في ذريته^(١)، ناقلاً عن (أنوار البدرين)^(٢) عدة من المنظومات والمصنّفات، منها: ثلاث منظومات في أصول الدين، وأرجوزة في تضمين أسماء سور القرآن، وبعض أحكام التجويد، ورسالة في التوحيد، ولأخيه الشيخ سليمان - نزيل مسقط - شرح عليها. وله أربع رسائل في أصول الدين؛ واحدة مبسّطة وأخرى متوسطة والأخريان صغيرتان. وله كتاب (ثمرات لباب الألباب في الرد على بعض أهل الكتاب)^(٣)، قال في (أنوار البدرين): (إنه كتاب جيد، وجلّ هذه الكتب موجودة عنده بخط المصنّف^(٤)). وقال - أيضاً -: له تفسير آية ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٥).

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٩: ٢٢١، الأعلام ٤: ٢٦٠، أدب الطف ٧: ٢٠٠، شعراء القطيف: ١١٦، مجلة الموسم، العدد (٩ - ١٠): ص ٢٤١ - ٢٤٢].

(١) الدررمة إلى تصانيف الشيعة ١: ٤٥٦، ٤٦٧، ٤٦٩.

(٢) أنوار البدرين: ٢٧٤.

(٣) طبع في بيروت بتحقيق الأستاذ العلامة الشيخ عبدالله الخينزي حفظه الله.

(٤) بعض مؤلفاته المذكورة قيد التحقيق في دارنا.

(٥) الشورى: ١١.

٣/٦٨٥ - الشيخ علي بن أحمد بن زين الدين الأحسائي

العالم العامل، المحقق الفاضل، المدقق الكامل، جامع المعقول والمنقول ومطبق الفروع على الأصول، الرضيّ التقيّ: العلامة الشيخ علي نقي ابن العلامة الشيخ الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، المتوفى في (كرمانشاه) وقبره فيها هناك معروف.

قال القزويني في رجاله: (الشيخ علي ابن الشيخ أحمد الأحسائي، وهو - على ما سمعت - كان جليل القدر، عظيم المنزلة، يوقرونه كمال التوقير، ويُبجلونه كما هو الحال في أكثر من انتسبوا إلى الشيخ والده).

وقد ذكره كل من تعرض لترجمته بالإكبار والإجلال وعظم المنزلة، ورفعته الشأن، وقيل عنه: إنه كان يحفظ اثني عشر ألف حديث مع السند، وما يتلى عنده شعر لإقرأه من أوله إلى آخره، والمشهور عن أبيه أنه قال: (علي أحفظ مني).

وقال السيد كاظم الرشتي: (ولقد سمعت أنا من الشيخ التقي الصالح العلم الشيخ علي ابن شيخنا وأستاذنا - أعلى الله مقامه - وكان من العلماء، والمبرزين، والفضلاء المتبحرين، وكان من حملة الأسرار).

وذكره الشيخ محمّد تقي التبريزي في آخر كتابه (صحيفة الأبرار) عند تعرضه لكتاب (نهج المحجة): كتاب (نهج المحجة في إثبات الإمامة) للشيخ الأعظم والطود الأفخم، بقية الأوائل ومجمع فنون العلوم والفضائل، الشيخ علي نقي ابن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي - أعلى الله مقامه، ورفع في الخلد أعلامه - كان من أعظم تلاميذ أبيه، جامعاً لجل العلوم العقلية حائزاً للكلمات الصورية والمعنوية، حاملاً للأسرار وحافظاً للأخبار. حتى سمعت جماعة ينقلون عنه أنه كان يقول: أحفظ اثني عشر ألف حديث بأسانيدها، وله من علمي

المعقول والمنقول مصنّفات أنيقة متقنة تشهد لصاحبها بالفوص في تيار علم لا يساجل، والبلوغ إلى ذروة فضل لا يحاول.

له من المؤلفات:

(١) كتاب نهج المحجة في إثبات الإمامة - الذي حوى من التحقيقات الرائقة ما لم يحوه كتاب - في مجلدين طبع الأوّل في النجف سنة ١٢٧٠ مع مقدمة ضافية كتبها العلامة ميرزا علي الحائري، وطبع الثاني في تبريز سنة ١٢٧٣.

(٢) منهاج السالكين في السلوك والأخلاق، بوشرفي طبعه بتبريز سنة ١٢٧٤.

(٣) مشرق الأنوار في الحكمة.

(٤) رسالة في رد من اعترض على والده في المعاد.

(٥) رسالة في تفسير قاب قوسين.

(٦) رسالة في شرح توحيد الشيخ عبد الكريم الجيلاني.

(٧) رسالة موسى والخضر.

(٨) رسالة في علمه تعالى وتسمى العلمية.

(٩) رسالة كتبها بأمر أبيه في أجوبة بعض المسائل.

(١٠) ديوان شعره وطبع بطهران.

(١١) كشكول في مجلدين، رأيت المجلد الثاني في مكتبة الشيخ محمّد باقر

المازندراني، وهو بخط المؤلف.

وكانت وفاته صبيحة الأحد الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٤٦ في

كرمان شاه بمرض الطاعون، ودفن خارج كرمان شاه. على الطريق المؤدي إلى

كربلاء بوصية منه.

أما شعره فكثير متفرق في ما كتبه من مؤلفاته. على أنه جمع ديوانه في حياته،

وديوانه الذي عثرنا عليه، هو النسخة الوحيدة التي استكتبها لنفسه وأجرى قلمه

في تصحيح ما فات نساخها من أعلاه، وتتكون من ١٢٦ صفحة ومسطرتها ١٧ سطرًا. والشاعر في ديوانه مطبوع غير متكلف، (هقل) لا ينظم إلا في المناسبة وأكثر ما نظمه ما كان مرتبطباً بحياته وأبناء زمانه.

وهو عالم أديب أكثر من كونه شاعراً مقلّماً؛ لأنه لم يتمرس في الصناعة الشعرية ليكون شاعراً فحسب، بل كان حكيماً إلهياً ومرجعاً دينياً، إلى آخره) انتهى.

وقال السيد في روضاته - في ترجمة والده - ما نصّه: (وله ابنان فاضلان مجتهدان سميّا محمّداً وعلياً) (١)، انتهى.

[ترجم له: أدب الطف ٦: ٢٧٦، أعلام هجر ٢: ٤٢٤، أنوار البدرين: ٣٥١، الذريعة ١: ١٤١... إلى آخره، مستدركات أعيان الشيعة ٣: ١٣٨، معجم المؤلفين ٧: ٢٥٤].

٣/٦٨٦ - الشيخ علي بن أحمد المصلّي البلادي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الورع التقى: الشيخ علي ابن الشيخ أحمد بن سليمان بن ناصر المصلّي البلادي البحراني، وكأنه والد الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد بن سليمان البلادي البحراني تلميذ العلامة الشيخ سليمان الماحوزي، والله أعلم.

ذكره الشيخ محمّد علي المصفروري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي بن أحمد ابن سليمان بن ناصر المصلّي البلادي البحراني، كان من معاصري أعجوبة الزمان العلامة الشيخ سليمان الماحوزي ومجاز منه. وما وجدت من تأليفه إلا حاشية على (الشرائع)، ورسالة في أحكام الصوم، توفي شهر محرم الحرام سنة ١١٢٠) (٢)

(١) روضات الجنات ١: ٩١.

(٢) تاريخ البحرين: ٢٤٦ / ١٨٤.

انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٧٥١ تاريخ البحرين: ٢٤٦ / ١٨٤].

٣/٦٨٧ - الشيخ علي بن أحمد الزنجي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، البهي الذكي: الشيخ علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الله بن أحمد الستري، البحراني أصلاً، الزنجي مسكناً. تلمذ على العلامة الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد علي الستري البحراني، توفي نحو سنة ١٣٥٢هـ ودفن في (العكر)، بجوار أخويه الشيخ سلمان المتوفى سنة ١٣٢٠هـ والشيخ حسن المتوفى سنة ١٣٥٠هـ^(١).

٣/٦٨٨ - الشيخ علي بن أحمد الستري البحراني

العالم العامل، الفقيه المحقق الفاضل، الأديب الكامل، الذكي الأمجد: الشيخ علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الله الستري: أخذ العلم عن أبيه وعن العلامة طيّب الأنفاس الشيخ عبد الله ابن الشيخ عباس الستري البحراني.

كان حياً سنة ١٢٤٦هـ، رأيت توقيعه على عدة وثائق.

٣/٦٨٩ - الشيخ علي بن أحمد الجنوساني البحراني

العالم العامل، الفقيه النبيه الفاضل، الورع التقى الأمجد: الشيخ علي بن أحمد ابن فرج الجنوساني البحراني.

(١) الظاهر أنّ المؤلف قد خلط بين الإخوة في سني الوفاة، حيث من المعروف أن الشيخ حسن قد توفي سنة ١٣٥٢هـ. وقد صرح المؤلف بذلك كما صرح به أيضاً الشيخ إبراهيم المبارك في (ماضي البحرين وحاضرها)، وأما المترجم - الشيخ علي - فقد نقل الشيخ إبراهيم المبارك أن وفاته كانت سنة ١٣٤٦هـ.

هو من المعاصرين للمحدّث الصالح الشيخ عبد الله ابن صالح السماهيجي البحراني، والظاهر أنّه تلمّذ عليه. وله إلى شيخه المذكور مسائل صنّف في جوابها رسالتين رأيتهما، إحداها سمّاها (كشف الهموم في إثبات عصمة المعصوم)، قال في أولها: هذه مسائل سألتني بها الشيخ الزكي البهي الحناني، الشيخ علي بن أحمد بن فرج الجتّوساني، كلّها تتضمّن السؤال عن عصمة المعصوم، والرسالة الأخرى سمّاها: (ثبات قلب السائل في جواب التسع مسائل) للشيخ علي بن أحمد بن فرج. انتهى.

٣/٦٩٠ - السيد علي ابن السيد أحمد الكامل الجدهفصي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب اللبيب الكامل، الذكي البهي: السيد علي ابن السيد أحمد - الملقّب بالكامل - ابن عبد الرؤوف ابن السيد حسين ابن السيد عبد الرؤوف الموسوي الجدهفصي البحراني.

أخذ العلم والأدب عن فضلاء عصره ومصره، وعن والده، عن العلامة الشيخ سليمان الماحوزي، وهو من أهل أواخر القرن الثاني عشر.

رأيت له قصيدة في رثاء أبي عبد الله الحسين عليه السلام في كتاب (المنتخب) للشيخ فخر الدين الطريحي - وفيها قصائد غير موجودة في المتداول منه - بخط الشيخ عبد النبي بن حسين بن عبد الله الأصبعي، تاريخها في ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٢٠٤هـ، بعنوان القصيدة للسيد علي ابن السيد أحمد الكامل وكان يترحم عليه في العنوان، مما يؤكد حينئذ كونه في عالم الأموات، ومطلعها:

هي المنازل عنها قووض النزول ففادها النفس إن جفّت لك المقل

ومن شعره قصيدة يقول في مطلعها:

حَتّامَ تأسر قلبك الغيد الدمى

جاراها الفاضل الشيخ لطف الله بن محمد الأصبعي بقصيدة يقول في مطلعها:
 حَتَّامَ تَسْأَلُ عَنْ هَوَاكَ الْأَرْسَمَا غَيْبًا وَتَسْتَهْدِي الْجَمَادِ الْأَبْكَمَا
 إِلَى أَنْ يَقُولَ فِي آخِرِهَا:

مولاي لطف الله فوَضَ أمره بيدك معتمداً عليك وسَلَمَا
 يرجوك في الدنيا لكلِّ مَلَمَّةٍ نزلت ومعضلة تفت الأعظما
 مولاي خذ بيدي غداً مع والدي أو من غدا بالحب مثلي مفرما
 لاسيما الأخ والصديق علي السامي إليك بملزم ويمتني
 وازنت ماقد صاغه بمدحككم حَتَّامَ تَأْسِرُ قَلْبَكَ الْغَيْدِ الدَّمْنِي
 ومن شعر المترجم قوله من قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام:

سهرتُ وألحاظ الأنام نيامُ وهل لشجي القلب لذَّ منامُ
 وبثُّ ولي دمع سفوح وزفرة يشب لها بين الضلوع ضرامُ
 وماذاك من شوق الحبيب وإنما لي الشوق عبد والحبيب غلامُ
 ولكنْ إذا ما هلُّ شهر محرم علني مقلتي طيب المنام حرامُ
 وإنِّي إذا ما هلُّ ينهل مدمني كما هلُّ بالغيث الركام ركامُ
 إِلَى أَنْ يَقُولَ فِي آخِرِهَا:

ودونكموها من ولي تراكمت عليه كأمثال الهضاب أنامُ
 فعودوا كما عدتم عليه تكراً بحسن قبول والكرام كرامُ
 وكونوا له يوم القصاص ذريعة إذا لدَّ عند الاحتضار خصامُ
 ولا تمنعوا من جودكم كف لازم ولاكم إذا استولئ عليه لزامُ
 ومما ينسب إليه هذا الموشح في أمير المؤمنين عليه السلام:

مهاة الأُنس من حجب الستورِ تجلَّتْ فانجلت ظلم الخدورِ

أم الشمس الظهيرة في الظهورِ بأبراج المسرة في القصورِ
وقل لي ما أرى مائل قروماً ذاك أم ذابل
لمن بالهجر لي قائل ولم يقبل معاذيري

وهذا الخد فيه الحسن فائق أم نار عليها الماء دافق
أم التفاح أم حمر الشقائق سقاها الحسن من ماء النمير
وما كنا به نسكز رضاب ذاك أم سكز
وشيب مسكه الأذفز أم حمر القوارير

إذا ما الطرف لاحظه ملياً رأى بدرأ منيراً لامحياً
عليه معلق شبه الثريا تغشاه الظلام من الشعورِ
أيجمل منك يا بدري أبيت مواضع الهجرِ
وأنت تنام لا تدري بحالي في المقاصير

فمن لي والصبأ قد مات شافع وشيبي وصل من أهواه مانع
وكم بل كم منه القلب ناصع مصانعة فيرجع للظهورِ
وجهدي أسأل الوصلا وجسمي بالنوى يصلني
وطرفي لم ينم أصلا كأحداق النواطيرِ

فهل من نظرة إن لم أقرب عسى يشفى بها القلب المعذب
فتار الشوق بالأحشاء تلهب ونار الهجر تلهب في ضميري
فمن أدعو ومن أسأل ومن لشكايتي يقبل

ومن يحفل بما أفعَلُ ولو تسبلي سرائيري

ولي جسم بأدوائِي مبضَعُ وقليبي بعدما أهوى مضِيعُ

وطرفي ساهر باك مروَعُ بين الدمع والسهر الكثير

فهل تحنو وهل ترحمُ وهل تعفو وهل تعلمُ

بأنسي عبدك المفرمُ على مرّ الأعاصيرِ

فجد بالوصل ياغصن الشبابِ وياعذب المراشف والرضابِ

ويأحلو التفنج والعتابِ وزرني تيرَ أمراض المزورِ

هلمَّ بهيئة العائذِ مريضاً مدنفأ واجذُ

وقول الواش والحاسذِ ضرب من أساطيرِ

سقى الله المصلَى والمنامةُ لبان المزن من ثدي الغمامةُ

فكم واصلت فيها من غلامةُ ومن بيض عقائل كالبذورِ

غواني تقتل الراني لها أجياد غزلانِ

على قامات قضبانِ وأوساط الزنانييرِ

وأسنان تنظم كالفرائذُ على لثمات ياقوت قواعذُ

وأفواه إذا ابتمت تشاهدُ مضيئات البروق من الثغورِ

وأناف كأسيافِ وأردافِ كأحقفابِ

ووجنات تلالاً في وجوه كالدنانيرِ

تميس وفوقها حمر الغلائلُ كأغصان تُمَيِّلُهَا الشمانلُ
فتسمع صوت رنات الخلاخلُ كجسّ العود أنملة الخبير
ويملأ طيبها الوادي إذا ماضمها النّادي
سحيراً جت لميعادِ تهادي كاليعافير

* * *

عقاتل من نجيبات وعينِ تعالت عن مشاهدة وعينِ
عفائف دمن في السر المصونِ نقيات من الدرّن اليسيرِ
فما ترضى بها نسلك ولا في حبها نشركُ
وما نحوي وما نملك فدئ الحور المعاطرِ

* * *

قضى دهري علينا بالفراقِ فهل بعد الفراق لنا تلاقي
وهل لي من رسيس الحب راقِ وهل عن كيده لي من مجيرِ
أبى دهر على الأحرارِ بأن يصفي لها الأكذارِ
أو يبدي لها الأعدازِ عن سوء المقاديرِ

* * *

سألجأ عن حوادثه الطوارقِ بمن يدعى إذا نزل العوائقِ
علي المرتضى حامي الحقائقِ أبي الحسين مولانا الأميرِ
مغيث الصارخ الجاني وغيث النّادب العاني
وغيث المجدب الثاني من ريب الأدهميرِ

* * *

جوادُ ماجد ندب همأ عليك سيّد ورع إمأ

شجاعٌ في الملاحم لا يرامُ
خليفة سيّد البشر النذير
هو الكرار في الحربِ
مبيد الجحفل اللجبِ
بطعن السمّ والضربِ
بالببيض المـبـاتيرِ
ثم مضى فيها إلى تسعة أدوارٍ أخرى، وقال في آخرها:

وسمعاً من علي نجل أحمدُ
مدايح تشبه الدرّ المنضدُ
كفيت لو رآها اليوم أنشدُ
بنشر المدح من طي القبورِ
صلاة الخالق الباري
بأصال وأسحارِ
عليكم ما سرى سارِ
علني العيس العذافيرِ

أما قصيدته اللامية الآتفة الذكر، فهي طويلة تزيد على الثمانين بيتاً، وهذا أولها:

هي المنازل عنها قووض النزلُ
ففاذا النفس إن جفت لها المقلُ
وقف بمربعها العافي وسله وهل
يستخبر الربع أو يستنشد الطللُ
أمست خلاء فلا أهلٌ ولا وطنُ
ولا تغازل غزلاناً ولا غزلُ
هي الديار تغشاها البلى زمنأ
فأصبحت وعليها يحجل الحجلُ
وقفت والصحب من حولي تطارحني
شكوى الفراق وفي أحشائها شعلُ
نجاذب القلب حزناً والعيون بكى
تكاد أنفسنا في الدمع تنهملُ
ثم انثيت على رغمي وأدلج بي
على الحدائج حادي ركبتنا العجلُ
غشاك يادار سعدى وأبل هطل
ثم انثيت على رغمي وأدلج بي
غشاك يادار سعدى وأبل هطل
إن يشخصوا بي فقلبي فيك مرتين
لم يبق بعدك دمع في العيون إلى
لم يبق بعدك دمع في العيون إلى

إلى أن قال:

بذاك يبلغ ما يرجو ويطلبه سليل أحمد وهو الفاتر الجذُلُ
يا آل أحمد أنتم فخر كل علا وأنتم النجبا والسادة الأولُ
أهديتكم خير بكر قد رجوت بها أن يسعد الجد بل تحمى لي الزلُّ
ووالديّ وأرحامي وكل أخ في يوم لا نسك يغنيني ولا عملُ
والسيّد الندب مكّي ووالده والعم والجد نعم السادة النبيلُ^(١)

وله - أيضاً - هذه القصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام:

سقيت الحيا من دارسات الدوائر غدين كنيس الوحش أو وكر طائرِ
عفاها قديم الحادثات فأصبحت كآثار وحي في وجوه الدفاترِ
وقفت فأبصرت الذي أكمد الحشا وأقذئ هدى عيني وأشجئ حناجري
رسوماً بلا أنس ونوراً بلا ضيا وداراً عفاها ثم مرّ الأعاصِرِ
بها جيرة لم يبق لي بعد بينها سوى طول وجد لم يبين عن ضمائري
ألمٌ بها من حادث الدهر حادث ومدت إليها للبلئ كف جائرِ
لقلبي عليها لوعة لا يزيلها من القلب ذو وعظ ولا زجر زاجرِ
لك الويل يا قلبي استفق من غواية ولا تلقني في موجبات الكبائرِ
هلمّ استمع آثار قوم تساعدت على البر والتقوى وكسب المفاجرِ
نفوسهم خير النفوس صيانة وعنصرهم في الناس أزرئى العناصرِ
لقد راض كلّ نفسه واجتئى لها خيار سجاياها وعز التجائرِ
صبور على الضرا شكور على الرضى مقيم على التقوى جميل السرائرِ

(١) نيل الأمانى (ديوان الشيخ الدمستاني): ٣٣٥ - ٣٣٩.

عديم المُساوي والمساوي وصا
 أولئك حقاً أولياء إلههم
 ثم النهار وقوام بهيم الدياجر
 يكاد لها يقضي جميع المقادر
 كفتية يوم الطف فاعجب بسبقها
 إلى الموت صبراً بين رمح وباتر
 إلى أن يختمها بقوله:

أكون علياً حيث أحمد والدي
 عليك من الله السلام سلامه
 وأحمد ربّي حيث جدي ناصري
 مدى الدهر ماسارت لكم عيس زائر^(١)
 [ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٤٧]

٣/٦٩١ - السيد علي ابن السيد أحمد التوبلي البحراني^(٢)

العالم الفقيه الفاضل، اللغوي الأديب الألمي، اللوذعي: السيد علي ابن السيد
 أحمد ابن السيد محمّد ابن السيد سليمان الموسوي التوبلي البحراني.
 قال العلامة الشيخ سلمان الماحوزي في كشكوله (أزهار الرياض): (لصاحبنا
 الأديب النسيب السيد علي ابن السيد أحمد ابن السيد محمّد ابن السيد سليمان
 التوبلي البحراني، ومن خطه نقلت شعراً:
 الناس يسعون في خلاصهم ونحن تلقى النفوس في الشبكة
 نطلب دنياً بجهلنا ونرى فعالها بيننا كما الشركة
 ومنه:

(١) ديوان الدمستاني: ٣٤٣، ٣٤٥.

(٢) الصحيح أن اسم والد المترجم هو (السيد حسين ابن السيد محمّد ابن السيد سلمان القاروني التوبلي) كما
 صرحت بذلك المصادر التي ترجمت له نقلًا عن الشيخ الماحوزي. وقد ترجم له المؤلف مرتين في الجزء
 الأول من هذا الكتاب، الأولى باسم: (السيد أحمد ابن السيد محمّد ابن السيد سلمان)، والثانية: باسم:
 (السيد حسين ابن السيد محمّد ابن السيد سلمان). وصاحب الترجمة هو الذي شرح المراسلة الفرية التي
 كتبها الشيخ أحمد بن محمّد الأصبحي إلى الشيخ صلاح الدين القديمي.

سبحان ربّ برّ بنا وإذا جئنا بذنب يغفر لنا دركة
ولم أر أحفظ من هذا السيد للغة والسير والمحاضرات والتواريخ، وكان والده
فقيهاً جليلاً، وهو خال أعلى لجامع الكتاب من طرف الأم. وشعره منحط الرتبة
بالنسبة إلى نثره)، انتهى. وقد مر ذكر والده في حرف الألف.

٣/٦٩٢ - الشيخ علي بن أحمد بن الناس المعني البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، حاوي المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من
الأصول، اللوذعي الأوحّد: الشيخ علي بن أحمد بن الناس المعني البحراني.
رأيت له رسالة في الأصول الخمسة وربما تكون هي المتن الذي شرحه، غير
أنّي لم أحقق ذلك، وليست الآن تحت يدي، ورأيت له شرح رسالة في الأصول
الخمسة، لم أقف على أولها لأعرف منها مؤلّف المتن، وكان فراغه من شرحها في
٢٨ ربيع الآخر ١٢١٣ هـ ورأيت صورة سؤال في الفرائض منظوماً ومنسوباً
هكذا: سؤال المملأ محمّد بن الناس. ولكن لفظتي السؤال والمملأ غير صريحتين، ولا
أعلم هل ذلك للمترجم أو لقريب له، وهو هذا:

سؤالنا العالم بالفرائض	وكاشفاً نقاب كل غامض
عن ميت ياسيدي مات ابن	عن زوجة ثم أخيها وابن
فحازت الزوجة والأخ معا	للمال بالحكم الصحيح أجمعاً
وكانت الزوجة أم الولد	ولم يكن بقتل شخص معتد
ولم يكن بردة موصوفاً	ولا بكفر سابقاً معروفاً
والأب حرّ لم يكن رقيقاً	والابن من صلب أب تحقيقاً
فعجل الرد لمن يرتجي	أحسانكم ثم بكم يلتجي

٣/٦٩٣ - علي بن جعفر بن حماد بن داين الصياد البحراني^(١)

العالم الجليل الفاضل، الكامل الورع التقي، الأفخر: الشيخ علي بن جعفر بن حماد بن داين الصياد البحراني.

قال العلامة الشيخ حسين النوري في خاتمة مستدرکه - في كلامه علي رواة كتاب الجعفریات - مانصه: (ومنهم أبو الحسن علي بن جعفر بن حماد. قال العلامة في إجازته الكبيرة لبني زهرة: ومن ذلك كتاب (الجعفریات)، وهي ألف حديث بهذا الإسناد عن السيد ضياء الدين فضل الله بإسناد واحد، رواها شيخه عبد الرحيم عن أبي شجاع صابر بن الحسين بن فضل الله بن مالك، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن جعفر بن حماد بن داين الصياد بالبحرين، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر عليه السلام)^(٢)، انتهى.

علي أن العلامة الشيخ سليمان الماحوزي يذكر اسمه كما يأتي: (أبو الحسن علي بن جعفر بن حماد بن رزين الصياد بالبحرين)، انتهى.

وقد أورد ابن شهر آشوب المازندراني في كتاب (المناقب)^(٣) شعراً عزاه لابن حماد، هكذا: ولا يزاحمه - حيثئذ - علي هذا النسب أحد، وسنورد منه بعضاً، وكله في أهل البيت عليهم السلام، فمنه قوله في علي عليه السلام.

إِذَاكَ الْفَتَى النَّجْدَ الَّذِي إِذَا بَدَا بِمَعْرَكٍ أَتَقْتُ لَهُ فِئْتِيَانَهُ
لَيْثٌ لَوْ اللَّيْثُ الْجَرِيءُ خَالَهُ أَطَارَ مَنْ هَيْبَتُهُ جَنَانَهُ

(١) ذكره صاحب بحار الأنوار ٦٠٤: ١٣٢، ولكنه قال: (علي بن جعفر بن حماد بن رائق الصياد بالبحرين).

(٢) خاتمة مستدرک الوسائل ١: ٢٠ / ٣.

(٣) هناك أسماء كثيرة له في الإمام علي عليه السلام، انظر المناقب ٣: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٣٠، ٣٨، ٦٠، وغيره.

ذاك الشجاع إذا بدا بمعرك
تبكي الطلا إن ضحكت أسيافه
صقر ولكن صيده صيد الوغى
ترى سباع البيد تغفوا اثره
يقرن ارواح الكماة بالردى
وكم كميّ قد سقاه في الوغى
وله فيه أيضاً

مجلي الكرب يوم الحرب
إذا الهيجاء هاج لها
ترى الأبطال باطلة
فأنفسهم مودعة
وقد خنقوا لخيفته
فلا صوت بغير البيض
سقى عمراً منيته
أمير النحل مولى ال
فلن تسلد النسا شبا له
شبيه المصطفى في الفضل
في بدر وفي أحد
بقلب غير مرتعد
لخوف الفارس الأسدي
لها بتنفس الصعد
فلست تحس من أحد
فوق البيض والزررد
وعمراً قاد في الصفد
خلق غير الواحد الصمد
كلا ولم تسلد
لم ينقص ولم يزد^(١)

٣/٦٩٤ - علي بن جعفر الصالحي البحراني

العالم الفاضل، الأديب الكامل، الورع الأزهر: الشيخ علي ابن الشيخ جعفر الصالحي البحراني.

(١) سقط في أصل المخطوط، وقد نقلنا القصيدة عن المصدر، مناقب آل أبي طالب ٢: ١٠٧.

فاضلاً كامل، شاعر ماهر أديب، تلمذ علي العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ ابراهيم العصفوري البحراني، وكان من المقرئين لديه. رأيت بخط الشيخ حسين المذكور - علي ظهر المجلد الأول من (الاستبصار) - ما نصّه: (قد انتقل هذا الكتاب المعروف بالاستبصار فيما اختلفت فيه الأخبار) في حياتي لأخي الوفي الشيخ علي ابن الشيخ جعفر من عند الشيخ محمد الماحوزي بستين محمّدية، وكتب الفقير لرّبّه الكريم حسين بن محمد بن أحمد بن ابراهيم، تحريراً بفرّة رجب الأصب من سنة ١٢٠٠هـ. وتحت ما صورته: (الحمد لله الذي منّ علينا بالاستبصار في أحكام آل الرسول، ووفق بالإرشاد لنا لمعرفة المعقول والمنقول، والصلاة والسلام على مهديّ العباد بهدائيتهم من الفروع والأصول، وبعد: قد تملك هذا الكتاب المستطاب، الذي هو أوفى ما صنّف في هذا الباب: أقلّ الطلبة تحصيلاً في الأحكام، وأكثرهم ذنباً وإجرام، عبد الأئمة الاثني عشر علي بن جعفر البحراني، أصلح الله حال نشأته، وأفاض شأيب الطافه عليه، انتهى).

غير أنه لم ينسب إلى قرية حلّة العبد الصالح^(١)، ويوجد سمي له.

ترجم له الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بعنوان: (الشيخ علي بن محمد بن علي بن يوسف الصالح)^(٢)، إلاّ أنّه غايره في اسم الأب، ولم يذكر تتلمذه عليّ الشيخ حسين المذكور، مع أنّ زمانهم واحد، عليّ ما سيأتي بيانه في ترجمة الأخير، قريباً إن شاء الله.

كما أنّي وقفت عليّ قصائد كثيرة في رثاء الحسين عليه السلام منسوبة للشيخ علي

(١) نسبة المؤلف إلى قرية حلّة العبد الصالح، في ترجمة أخرى مختصرة، وقد حذفناها تلافياً للتكرار.

(٢) تاريخ البحرين: ٢٣٣ / ١٦٠.

الصالحى بدون ذكر الأب، ولكن الذي رجح لنا كونها للمتّرجم هو إشارته في آخر بعضها باسم شيخه - الآنف الذكر - وأخيه الشيخ أحمد وابن عمه الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي، فكانت له الرواية عنهم جميعاً، والظاهر أنهما أبناء عم، ويكون نسبة المتّرجم: علي بن جعفر بن علي بن يوسف الصالحى، والله أعلم.

فمن شعره من قصيدة له في رثاء الإمام الحسين عليه السلام:

حَيِّ الطُفُوفِ وَحَيِّ ذَاكَ الْوَادِي	حَيِّ الْمَعَاهِدِ مِنْهُ صُوبَ عِهَادِ
وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ عَابِقَ تَرِبِهِ	أَلْفَيْتَ مَسْكَأً تَرَبَّ ذَاكَ الْوَادِي
وَإِذَا سَمِعْتَ عِرْصَاتَهُ شَرْقاً عَلَى	أَمْ الْقُرَى وَيَقَاعَ كُلِّ بِلَادِ
بِاللَّهِ يَا حَادِي السَّرَى عَجَّ بِي عَلَى	تَلِكَ الْعِرَاصِ وَرَبِيعَ ذَاكَ الْتَادِي
وَاعْقِلْ قَلُوصَكَ سَاعَةَ فِيهَا وَلَا	تَكْ مَزْعَجِي قَبْلَ انْقِضَاءِ مِرَادِي
دَعْنِي بِهَا أَشْكُو لَهَا حَالِي وَلَوْ	لَمْ يَجِدْ شَكْوَى نَاطِقِي لَجَمَادِ
دَعْنِي أَبْرُدْ بَعْضَ مَا بِي مِنْ جَوَى	عَنْ مَهْجَةِ مَحْرُوقَةِ الْاَكْبَادِ
دَعْنِي أَبْتُ صَبَابَتِي وَأَجُودَ فِي	سَاحَاتِهَا بِالْمَدْمَعِ الْمَدَادِ
عَلَى بِهَا أَطْفِي غَلِيلَ لَوَاعِجِ	الْأَشْوَاقِ مِنْ شَغْفِي بِهَا وَوَدَادِي
إِنِّي أُرَدِّدُ بَيْنَ صَدْرِي وَاللَّهْيِ	زَفَرَاتِ مَشْتَاقٍ وَلَهْفَةِ صَادِي
شَوْقاً لِهَاتِيكَ الْعِرَاصِ وَمَنْ ثَوَى	فِيهَا مِنَ السَّادَاتِ وَالْأَمْجَادِ
مَنْ كُلَّ ذِي نَجْدٍ وَمَجْدٍ مَا جَدِ	وَشَمْرَدِلِ قَرْمٍ طُوبِيلِ نَجَادِ
وَأَبِي نَفْسٍ فِي الْحُرُوبِ مَجْرَبِ	وَمَهْذَبِ ذِي سُودِدِ وَسَدَادِ
وَحِمَاةِ ثَغْرِ فِي الْخُطُوبِ إِذَا بَدَتْ	وَأُسُودِ غَابِ فِي الْحُرُوبِ شَدَادِ
وَجُنُودِ بَذَلِ الْجُودِ إِلَّا إِيَّاهُمْ	جَادُوا بِأَنْفُسِهِمْ لِخَيْرِ جَوَادِ
فِي مَوْقِفِ صَعْبِ الْعِرَاكِ كَأَنَّمَا	أَلْقَى الْعِجَاجِ عَلَيْهِ سِتْرَ رِمَادِ
حَتَّى أُسِيلَتْ بِالطُّفُوفِ نَفُوسُهُمْ	بِسَيْفِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْإِلْحَادِ

قتل الحسين فتى علي الهادي في يوم لا مغنٍ قتيل فيه عن
وهي طويلة، إلى أن قال في آخرها:
يدكم جميع مصالحي بمعادي
ولمن لهم طالت علي أيادي
خلف وأستاذي مع الأولاد
سند البهي وسامع الإنشاد
وله - أيضاً - قصيدة أخرى في مدح أهل البيت عليهم السلام:

ما كان قلبي منك ياسعدئ سلي
لم تصبحي حتى عدلت عن الوفا
وبعدت لِمَا قد قربت تطولاً
تم مضى في غزله في عشرين بيتاً أخرى:

حباً لحب بني النبي المرسل
قام النظام وشفوة الملك العلي
والعسرة الغر الهداة الكمل
حمة والرجاحة والمقام الأكمل
قب والمقانب والكتاب المنزل
وخير الأتبيا جدٌ والدهم علي
مستي العدئ كأس الردئ في القسطل
نجم السرى ليث الشرى التدب الولي
حسن الزكي مع الحسين الأنبل
ظلماً على ظمماً دوين المنهل
إن كنت تطرب للهوى شوقاً فذب
السادة الغر الكرام ومن بهم
المصطفى والمرضى مع فاطم
أهل السماحة والفصاحة والملا
وأولي المراتب والرواتب والمنا
قوم لهم ست النساء أم
بحر الندئ علم الهدئ والمقتدئ
مولئ الورى عالي الذرى معطي القرئ
الفارس البطل الهمام ووالد ال
الفرقد الثاني الشهيد ومن قضئ

ثم مضى في المدح إلى أكثر من سبعين بيتاً أخرى، وقال في آخرها:

درر المديح وراق فيكم مقولي
بقبوله فالصالحى بكم علي
عن حفظ عهد ولا تكلم لم يعدل
وابن العمّ أرياب الفخار الكمل

ونظمت فيكم من فرائد فكرتي
فلئن تفضّلتم ولي أنعمتم
فلي اشفعوا ولوالديّ وأسرّتي
سسيما المهذب أحمد وأخوه
ومن قصيدة له في رثاء الحسين عليه السلام:

سلام صبّ حليف الوجد والسقم
برداً توشت بوشي الشيخ والعم
أطيارها بفنون اللحن والنغم
وتيس ميس النشاوي حال سكرهم
وعنفوان شبّابي غير منهزم
دهر به طاب صفو العيش والنعم
وطرف صرف النوى هنا هناك عمي
فأصبح الشمل منا غير ملتئم

على المنازل من حزويّ ومن أضمر
معاهد طالما الوسميّ ألبسها
وكم بها طرباً فوق الغصون شدت
وكم بها الخرد العين الحسان غدت
عهدي بها وليالي الأتس باسمه
وأشمل بالأهل والأحباب يجمعه
أيام لي بالغواني والهوى شغف
حتى ألتمت من الأيام حادثة
إلى أن قال:

يلو على جيدها عقد من الحكم
المعنى بدعية الألفاظ والكلم
فوزاً بكم بجنان الخلد يا عصمي
والعالم المقتدئ من للحسين نمي

ودونكم يا بني طه مهذبة
حسنة كافية الأعراب شافية
يرجو المحب علي الصالحى بها
ووالدي واخواني وسامعها
وهي طويلة: وله أيضاً هذه القصيدة فيه عليه السلام:

ان كنت مما قلت في شك سلي

ما كان قلبي منك ياسعدى سلي

بالعهد لي ونسيت عهدك أمس لي
وحزرت لما طال فيك تذلي
الوصل منك نجيب فيك مؤلمي

وسقى الحيا منك المعاهد والربى
خضرا بها خضر الربيع تشربا
للخرد البيض الكواعب ملعبا
فيها على عصر الشيبية والصبأ
مني السلام عليك ماهب الصبا
نلت المنى وبلغت فيها المأربأ
عنا وبدر سعودها ماغيبا
صرف النوى لبت النوى لن يقربأ
أهل الهوى ذكر أو أصعب مركبأ
ذكرى مصيبة نينوى بالمجتبى
المرتضى فرخ البتول الأنجبا

فهل عقيب النوى يرجى تدائنا
يوماً وقد أقفرت منهم نوادينا
وشعره كثير متفرق في المجاميع، وفيما حصل كفاية.

[ترجم له: تاريخ البحرين: ٢٣٣ / ١٦٠، مستدركات أعيان الشيعة ٢: ١٧٤.]

لم تصبحي عدلت عن الوفي
وبعت لما ان قربت تطولا
مالي ومالك كلما املت قرب
وله قصيدة أخرى مطلعها:

ربيع الشباب^(١) غشاك معتل الصبا
وكستك ازهار الربيع مدارعا
وتأزجت مسكاً بقاعك إذ غدت
من أيام ما تعاطينا الهنا
ياربع لذاتي ومنزل نزهتي
كم لي مع الأحباب فيك ندامة
في ليلة غابت نجوم نحوسها
ياليتها دامت ولكن جدّها
تعس النوى ما كان أشغله على
لاشيء من ذكر النوى أدهى سوى
سبط النبي المصطفى وابن الوصي
وله قصيدة أخرى مطلعها:

بان الأحبة عن ساحات نادينا
وهل تقرّ للقيام نواظرنأ

(١) في نسخة (ب): ربيع العيب، بدل ربيع الشباب.

٣/٦٩٥ - علي بن جعفر بن علي بن سليمان القديمي

العالم العامل، التقى الفاضل، العلامة الفهامة، الذكي الأفخر: الشيخ علي ابن الشيخ جعفر ابن الشيخ زين الدين علي بن سليمان بن درويش بن حاتم القديمي البحراني، المتوفى في كازرون أو شيراز سنة ١١٣٦ هـ.

قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح في إجازته الجارودية - بعد ذكر أبيه - بما نصّه: (وله ابن فاضل فقيه أفضل منه وأفقه اسمه الشيخ عليّ - سلّمه الله تعالى - عابد زاهد، عزيز النفس غير راغب في الدنيا وجمع الأموال، عدل ثقة، حضرت دروسه مراراً، وقد تولّى الأمور الحسينية في هذه الديار، وكان شديد الإنكار، لا تأخذه في الله لومة لائم، غير مدهن للوزراء والكبراء. ومن أجل ذلك وقع عليه خفة من قبل السلطان، ثم هاجر بعدها إلى ديار العجم. وهو الآن في دار العلم شيراز، إماماً في الجمعة والجماعة - متّع الله المسلمين ببقائه - ولي به اختصاص زائد واعتقاد عظيم، وهو - أيضاً - له بي اختصاص واعتقاد واتحاد. له رسالة في مناسك الحج، وله رسالة في أحكام الصلاة إلا أنّي لم أقف عليها، ولكن أخبرني بها ابنه الأوحد الشيخ محمّد وذكر أنه لم يكملها بعد)^(١).

وذكره المحدث المنصف الشيخ يوسف في لؤلؤته، بقوله: (كان فاضلاً فقيهاً، زاهداً ورعاً، شديد التصلب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، غير مدهن للأمرء والكبراء. وقد تولّى الأمور الحسينية في البحرين مدة، إلاّ أنّه لما هو عليه - ممّا ذكرناه - حسده بعض أمراء البلاد فكاتبوا عليه السلطان الأعظم الشاه سليمان، ورموه بما هو بريء منه، فأرسل له من أخرجته مقيّداً مصفّداً إلى أن وصل إلى كازرون. فحصل من بلّغ حقيقة الأمر إلى السلطان

(١) الإجازة الكبيرة: ١١٢ - ١١٣.

وأخبروه بحقيقة حال الشيخ المزبور، فأرسل عاجلاً أن يخلّي عنه ويطلق سراحه، فجلس في كازرون، وتوطن بها مدة مديدة. وربما رجع إلى البحرين بعض الأوقات بعد مضي مدة مديدة من تلك الواقعة المتقدمة، ثم رجع إلى العجم، وليس لنا طريق إليه^(١) ولا إلى عمه الشيخ صلاح الدين - عطر الله مرقدهما - وقد توفي الشيخ علي هذا في كازرون في السنة الحادية والثلاثين بعد المائة والألف^(٢)، انتهى.

ذكره الشيخ محمد علي المصفوري في تاريخه بعد أبيه، بقوله: (وله ابن فاضل، وكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطريقة. وله حاشية على كتاب العلل، ورسالة في إثبات العوالم رداً على بعض الزنادقة والدهرية، وكتاب الكبير في أحكام البير. ولم يحضرنى تاريخ وفاته)^(٣)، انتهى.

والمفهوم من عبارته أنّ هذه المؤلفات للمترجم الشيخ علي، ولكنه لم يذكر منها شيئاً في ترجمته المستقلة المأخوذة عن (اللؤلؤة)، ولم تذكر (اللؤلؤة) من هذه الكتب شيئاً في كلا العنوانين الأب والابن، فليلاحظ.

[ترجم له: لؤلؤة البحرين: ١٥، أنوار البدرين: ١١١، أعيان الشيعة ٨: ١٨١.]

(١) هذا الكلام من صاحب (لؤلؤة البحرين)؛ لأنه لم يطلع على ما كتبه الشيخ عبد الله بن صالح السامهيجي في حاشية إجازته الكبيرة حيث كتب في هامشها بأن المترجم كتب له إجازة في رواية الحديث عن أبيه عن أبيه عن الشيخ البهائي، وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ١١٢٩ هـ في شيراز، وعليه فيكون هناك طريق لصاحب (اللؤلؤة) هكذا: صاحب (اللؤلؤة) عن السيد عبد الله البلادي عن الشيخ عبد الله بن صالح السامهيجي، عن المترجم.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٥ - ١٦.

(٣) تاريخ البحرين: ١٤٤ / ٦٤.

٣/٦٩٦ - علي بن جعفر بن محمّد السّتري البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل، الذكي الألمعي: الشيخ علي ابن العالم الأجل الأفاخر الشيخ جعفر ابن العالم التقي الأواحد الشيخ محمّد ابن الشيخ عبد الله ابن العالم المتبحر الأمام الشيخ أحمد ابن المدقّق المحقّق الشيخ عبد الله ابن العلامة البهي الشيخ علي ابن العالم الرباني الشيخ عبد الله ابن الميرزا الشيخ علي ابن الفقيه الصمداني الشيخ عبد الله السّتري البحراني، نزيل سيّها، ثمّ العوامية من القطيف.

قرأ عليّ أبيه المقدمات ثمّ رحل إلى النجف الأشرف فأتمّ تحصيله عليّ فضلانها، وشغل منصب القضاء في البحرين نحو خمس سنين، وبعد عزله ذهب إلى القطيف. أخصّ صفاته: الذكاء والكرم.

انتقل إلى عفو الله في القطيف ليلة الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ١٣٦٤، وذلك بعد خلع أسنانه فانبعث منه الدم ولم يقف، ولم يستطع أنطس الأطباء إيقافه، وكان مصاباً بداء السكري، فإنّ من المقرر عند الأطباء أنّ من به الداء السكري، فلا يجوز قلع شيء من أسنانه؛ حذراً من هذا الخطر.

[ترجم له: أعلام الثقافة الاسلامية في البحرين ٢: ٧٢٥، ماضي البحرين وحاضره: ٥٦،

أدب الطف ٩: ٣٠٩].

٣/٦٩٧ - علي بن حبيب الخطّي

العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، الألمعي اللوذعي اللبيب: الشيخ علي بن حبيب الخطّي.

لم أقف على شيء من أحواله^(١) غير شعره في أهل البيت عليهم السلام المتفرق في
المجاميع.

فمنه ما ذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في كشكوله بعنوان:
للشيخ علي بن حبيب الخطي:

(سمعاً مهفهفة الهفوف من هجر

أنعمة الصوت ذي أم رنة الوتر

وذا الذي عطر الآفاق فائحه

ترديد أنفاسك أم نفحة العطر

وصفحة الوجه تبدو منك مسفرة

أم قرص شمس الضحى أم غرة القمر

وذا الذي فوق متن الظهر منسدل

ستر الدجى مرتخ أم دجنة الشعر

وهذه الوجنة الحمراء خذك أم

نار بثلج فلا بدعاً من القدر

وذا هو الخال فوق الخد كؤن أم

قيراط مسك مليح الكون والقدر

وذي ثغورك في فيك العقيقي أم

عقد من البرد المنظوم والدرر

(١) ذكر صاحب (أدب اللفظ) نقلاً عن (شعراء التظليل) للشيخ علي المرهون أن وفاة المترجم كانت سنة
١٢٥٠هـ، ثم أورد عليه بأن ذكره في كشكول البحراني ينبت عن كونه متقدماً على هذا التاريخ، حيث إن
وفاة صاحب (الكشكول) كانت سنة ١١٨٦هـ.

وذا الذي فوق معول الشفاه جرى
 رحيق ريقك أم صهباء معتمر
 وذا هو الجيد مصقول الجوانب أم
 سبيكة الفضة المنزوعة الكدر
 وذاك نهداك في يلور صدرك أم
 رماتان هما من أحسن الثمر
 وذا الحرير أم البطن الخميص على
 الخصر النحيل كخصر النحل مختصر
 وذا الذي خلفك ضاق الإزار به
 مرتج كفلك أم حقف من المدر
 وذا الرطيب الذي ماس النسيم به
 أملود غصنك أم ذي بانة الشجر
 فإن بخلت على من حل ساحتك
 برشف خمر التداني يرضَ بالنظر
 كم ذا أخاطبك جهراً فلم تجبي
 أنت سكرانة أم ذا من البطر
 فمن أحل لك قتل الأسير ومن
 أفتاك في قتل من يهواك لا تحري
 قلبي عليك يضاهي الماء رفته
 وقلبك خلته أقسى من الحجر
 منّي بوصل ولو بالطيف زائرة
 ليرض بالطل من لم يحظ بالمطر

لا غرو لو سحرت عيناك مفتتاً
 فقس حاجبك يرمي بلا وتر
 وذا الصقيل رقيق الحد أنفك أم
 سيف كسيف علي سيد البشر
 مروى البواتر من دم العساكر
 جزار الحناجر مولئ الفتحة والنظير
 قرم الحروب وكشاف الكروب
 وعلام الفيوب جمال الآي والسور
 وهو العبوس إذا اصطاد النفوس
 وحصاد الرؤس مزيل البأس والحذر
 وهو الروؤف ووقاب الألوف
 ورغام الأنوف لأهل الكفر والغير
 بحر الفواضل ينبوع الفواضل
 حلال المشاكل أوج المجد من مضر
 وهو العطوف على الملهوف والملك
 المعروف بالفضل والمعروف بالغير
 ليث الجهاد ومصدام الجياد
 ومقدام الجلاذ ومهدي القوم للحفر
 ومظهر الدين كهف المسلمين أمير
 المؤمنين وجالي ظلمة الحير
 وهو المبين محك العالمين ملاذ
 الهالكين مجير الخلق من سقر

ووارث الأنبياء والمرسلين إمام
 الممتقين وأعلى خيرة الخير
 سل المحاريب عنه والحروب هو
 الضحك في الحرب والبكاء في السحر
 مُغْطِي الأسير وصوَام الهجير على
 قرص الشعير ووجه السادة الفرر
 إن جال أسقطت الهامات راحته
 أو جاد يسقط منه الجود كالمطر
 مردى القرون وساقها المنون
 وفتاح الحصون نصير أي منتصر
 فتلك سلع فسلهما عن شجاعته
 واستخبرن خبيراً تخبرك بالخبر
 وسل تبوك ومردئ العنكبوت
 وداعي ذا الخمار بدم النحر متزير
 وكم بصفين من صف فنى ولكم
 أباد حزباً لذي الأحزاب مع زجر
 كم عنه من نفر خوف الردئ نفروا
 وكم أسود تولت عنه كالحُمُر
 وعمر عمرو بن ود قصه وسقى
 مر الردئ مرة بالصارم الذكر
 المرتضى الفارس الكرار والأسد
 المفوار سيّد أهل البدو والحضر

وَعَيْبَةُ الْعِلْمِ بَيْتَ الْحِلْمِ سَيِّدَ أَهْلِ
 الْحِكْمِ قَالِعِ أَسَاسِ الظُّلْمِ وَالْبَطْرِ
 صَنُو النَّبِيِّ وَقَادِيهِ بِمَهْجَتِهِ
 فَوْقَ الْفَرَاشِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحَذْرِ
 الْفَلَكِ وَالْبَابِ دَاحِيِ الْبَابِ حَامِلِ
 الْعِقَابِ عَابِ الْحَرْبِ أَيِّ جَرِي
 خَلِيفَةِ الْمُصْطَفَى الرَّاقِيِّ لِمَنْكِبِهِ
 فَانظُرْ لِمَرْكَبِهِ يَا صَاحِبَ الْفِكْرِ
 قَاضِيِ الْقَضَايَا وَذُوِ عِلْمِ الْبِلَايَا
 وَطَلَّاعِ الشَّنَايَا وَرَاقِيِ ذُرُوءِ الْخَطْرِ
 وَوَلِيِّ رَبِّ السَّمَاءِ دَاعِيَهُ آيَتِهِ
 الْكَبِيرِيِّ وَحِجَّتِهِ الْعَظْمَى عَلَى الْبَشَرِ
 ثَوَابِ رَحْمَتِهِ سَيِّفِ نَقْمَتِهِ
 خَزَانِ حِكْمَتِهِ أَغْلُوطَةِ الْقَدْرِ
 يَارَافِعاً رَايَةَ الْإِسْلَامِ نَاصِبَهَا
 وَجَازِماً حَرَكَاتِ الْكُفْرِ بِالشَّرِّ
 أَبْلَغِ حَسِيْبِ حَسِيْبِ اللَّهِ وَارثِهِ
 إِنَّ ابْنَ نَجْلِ حَسِيْبِ مَنْ عَدَاكَ بَرِي
 جِدْ بِالْقَبُولِ عَلَيْهِ بِالْوَصُولِ إِلَيَّ
 الْمَسْئُولِ مَعَ غَايَةِ الْمَأْمُولِ وَالْوَطْرِ
 وَاشْفَعْ لِمَنْ دَلَّنِي طِفْلاً عَلَيْكَ مَعاً
 مِنْ فَيْكِ شَارِكُنِي يَا خَيْرَ مَذْخَرِ

فانجز الوعد يابن العسكري فقد
 طال انتظاري فقم ياخير منتظر
 صلّي الإله عليكم ما على شجر
 طير علا أو تغنى ساحة الشجر^(١)
 ورأيت منسوباً له في بعض المجاميع هذه القصيدة في رثاء الحسين عليه السلام :
 أنفحة مسك أذفر شيب بالند
 تنشقت أم ريح الطفوف من البعد
 فيانسمة أهدت إلينا تضرّعاً
 ورائحة تزري برائحة الورد
 رويداً رعاك الله حرّكت ساكناً
 بقلبي وأوريت في لبي لضئى وجدي
 فما حال سبط المصطفى وحبّيه
 وقرة عين المرتضى الجوهر الفرد
 إلى أن يقول في آخرها:

أيا من أتى في سورة النور مدحهم
 وفي الطور والأعراف والفتح والرعد
 وذكرهم أذكى من العود والندى
 وأحلى على الذوق السليم من الشهد

(١) الكشكول (البحراني) ٣: ١٣٦ - ١٣٤.

فتى ابن حبيب قاصر عن مديحك
ولكن من وجدني بذلت لكم جهدي
لعلّي بكم ألقى الرضا من منيتي
ويرحمني الرحمن في ظلمة اللحد
ويسمنحني مع والدي وأخوتي
بروح وريحان لدى جنة الخلد

ومن قصيدة أخرى تنسب إليه في رثاء الإمام الحسين عليه السلام:

عقيب السبط ضاقتنا الليالي	وصرنا ضائعات بغير والي
دعا وجدني صباحي كالمسائي	وخدي للمدامع كالمسال
فتكفي رؤيتي عن شرح حالي	فحلوا العيش عندي غير حال
فلي رزؤ تفر له الرزايا	بشدة خطبه في كل حال
وغم لا على عم وخال	ولا ريع وريعي منه خالي
عذولي سلوة مني وصبراً	لقد حاولت في الأمر المحال
تأمل أي داهية دهنتي	فلم أعرف يميني من شمالي

إلى أن قال في آخرها:

ألا ياسادة الدارين حقاً	ويا أهل العوالي والمعالي
فتى ابن حبيب الجاني علي	لكم مولن موال يا موالي
وأسالكم غداً لأبي وأمي	وإخواني نجاه من وبال
خصوصاً كل من لي صار شيخاً	كذا الراوي كما الواعي مقالي
ومن هو علة في نظم شعري	لرؤيا لي رأى بعض الليالي

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٨٢، تاريخ البحرين: ٧٣ / ١٣]

٣/٦٩٨ - علي بن حسن الخنيزي القمّطيفي

العالم العامل، الحبر الفاضل، الجليل النبيل الكامل، اللوذعي الألمعي: العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن حسن الخنيزي، ولد في ٢١ رجب سنة ١٢٩١ هـ، وتوفي في يوم الأربعاء (١١/٢١/١٣٦٣) هـ.

قاضي التّظيف ومفتيها ومرجع الدني والشريف في مغانيها، وهو يروي عن أربعة من الأعظم: أولهم الآخوند الخراساني ملاً محمّد كاظم، والثاني رئيس المحققين والمدققين ميرزا محمّد تقي آل الشيخ أسد الله، والثالث البحر العباب السيد أبو تراب الخوانساري، والرابع فخر الشيعة الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني، قدّس الله أسرارهم.

وله من المصنّفات:

- ١- الخلسة من الزمن في التساهل في أدلة السنن.
- ٢- قبسة العجلان في مرجع الكفر والإيمان.
- ٣- روضة المسائل في التوحيد.
- ٤- المناظرات الكمالية في المسائل الخلافية.
- ٥- رسالة عملية مبسوطة إلى الخمس.
- ٦- رسالة في المعارف الخمس.
- ٧- كتاب في الرد على القصيمي في كتابه (الإسلام والوثنية).
- ٨- رسالة عملية مختصرة من السابقة.
- ٩- دلائل الأحكام على شرائع الإسلام. يقع في مجلّدات، برز منه الأول وبعض الثاني.

١٠- رسالة صغيرة في الرد على من خطأ علياً عليه السلام في عدة الحمل.

إلى غير ذلك من الرسائل، وأجوبة المسائل.

وأما شعره فمنه قوله:

قد يطلب المرء السيادة والقضا يأبى عليه والقضا غلابُ
ويظن في برق الأماني وإبلاً إنَّ الأماني برقها خلابُ
ويرى بأنَّ الدهر منجز وعده والدهر في إبعاده كذابُ
وله أيضاً:

يريد العنى دون الفنى وله الفضلُ ويمنعنا والمنع منه هو البذلُ
لسلطف خفي منعه وعطاؤه ينوء ويكبو دونه الفكر والعقلُ
وقال متمماً لأبيات علي بن الجهم بما يناسب إمام ابن الجهم المتوكل، قال ابن
الجهم:

ورافضة تقول بشعب رضوى إمامٌ خاب ذلك من إمامٍ
إمامي مَنْ له سبعون ألفاً من الأتراك ناقذة السهامِ
فاتمها بقوله:

وأمرد وجهه قمر منير مليح الشكل معتدل القوامِ
وتنشأ عنده النغمات دأباً وتجلئ الخمر في قدح وجامي

له ابن فاضل أديب اسمه الشيخ عبد الحميد (١).

فاجأنا نبأ وفاة المترجم يوم الأربعاء ٢١ شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٣هـ - قدس
سره ونور قبره - ونعته مجلة الغري بقولها: ولبي نداء ربّه فضيلة العالم الجليل حجة
الإسلام الشيخ أبو الحسن الخنيزي الخطي في القطيف، وقد وافاه الأجل عن عمر

(١) توفي ﷺ صباح يوم الأحد ١٤ / ١ / ١٤٢٢ هـ وللمترجم من الأولاد أيضاً العلامة الشيخ عبد الله
والأديب محمد سعيد.

يناهز الواحد والسبعين عاماً قضاها بين التّأليف والتّدريس.

فكان لنعيه رنة عميقة بين أهل العلم والفضل في النجف الأشرف، ممّن لا يجهلون ما كان عليه المرحوم من علم وأدب وتقى وصلح - إلى أن قال - :
فلأسرته تعازينا القلبية، وخاصة لصديقنا فضيلة الأستاذ نجله الشيخ عبد الحميد الخطّي^(١).

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٢: ٣٣، ٣: ٧٦، ٤: ١٢٤، أعيان الشيعة ٨: ٢٩٥، أنوار البدرين: ٣٢٥، مجلّة الموسم العدد (٩ - ١٠): ٢٨٨]

٣/٦٩٩ - علي بن حسن علي الخنيزي القطيفي

العالم العلم، وبحر الفضل الخضم، العلامة البهي: الشيخ علي ابن الحاج حسن علي الخنيزي القطيفي.

وَلِي القضاء في القطيف واتصف فيه برحابة الصدر وسعة البطان ورباطة الجأش والتحلّي بالحلم، فلم يؤثر عنه شيء من الغضب والحدة إزاء ما يجتري عليه كثير من المتخاصمين من بذيء القول. وكان مجتهداً أصولياً، متحاملاً على المحدثين، لا يجيز لهم شهادة ولا عقد ولا طلاق، ولكن تقيّة من الحكومة اضطر أن يعدل عن تطبيق رأيه هذا عليهم، هذا ما نسب إليه غير واحد والعهدّة على الراوي.

وكان يروي عن العلامة محمّد كاظم الخراساني المعروف بالآخوند، والعلامة الميرزا محمّد تقي آل الشيخ أسد الله، والعلامة السيد أبو تراب الخوانساري، وشيخ الشريعة فتح الله الأصفهاني.

(١) وقد كتب نجله الأستاذ الشيخ عبد الله كتاباً بعنوان (ذكرى الامام الخنيزي)، تناول فيه حياته وما قيل فيه من المراني. ويقع الكتاب في ٨٦٢ صفحة.

وتوفي في البحرين، وكان أتى إليها للاستشفاء، فاختره الله فيها في اليوم الثالث من صفر سنة ١٣٦٢، ونقل جثمانه إلى القطيف، فأبته الفضلاء والأدباء فيها بالمشور والمنظوم.

وكان له قليل الرغبة في التأليف، فلم يؤثر عنه إلا رسالة في مناسك الحج سماها (تبصرة الناسكين)، وبعضهم يذكر أن له رسالة عملية^(١).

له ابن فاضل اسمه الشيخ عبد الكريم مجاز من العلامة الشيخ أبو الحسن علي ابن الحاج حسن الخيزي، وقد تقدّم ذكرهما.

ومما وقع بيدنا من تأييده ماقاله الشيخ الأديب الشاعر ذو الرياستين زين العابدين بن باقر زاده الكويتي موطناً، الجهمي أصلاً:

بواعية الكبرى تجدد أحزاني	وعن ما جرى قبلاً قد انهد أركاني
فأزعجني فقد الذي شاع ذكره	لدى عالم الناسوت وازداد أشجاني
وبحر نمير عب غطماط موجه	بعلم تسامى عن ذرى هام كيوان
سمي لصهر المصطفى معدن التقى	علي ومن لم يأت في عصره ثاني
قد اشتاق أن يدعوه داع إلى البقا	بدار قسار وهي جنات رضوان
فشم دعاه داعي الموت فاشنى	وصار إلى تلقاء روح وريحان
قضى النحب لكنّ القلوب توقدت	بنيان أحزان من القاصي والداني
قضى الفاضل القوام في غسق الدجى	ومن لم يزل مشهور في حسن إيمان
قضى فبكته المكرمات بأسرها	بدمع سجوم لونه كالدّم القاني
فلا غرو أن قامت عليه ماتم	شهوراً وأعواماً من الإنس والجان

(١) ذكر له الأستاذ لؤي آل سنبل - في كتابه عن المترجم (الشيخ الخيزي... عالماً وزعيماً) ص ٤٥ - خمسة مؤلفات مضافاً للكثير من العواشي على كتب متعدّدة، وقد فقد منها ثلاثة والموجود منها: رسالة عملية في الشكوك، ومنسك الحج.

يحق لأهل الخط من بعد فقده
وساغ لهم لبس الحداد لغاية
رُميناً بسهم الحتف في موت فاضل
فبيننا نسلي أنفساً في قرينه
مقلد من تلق المقاليد حوله
إذا صادفتنا فجعة بات وقعها
بواعية ما أحدث الدهر مثلها
فلولا وجود الفاضل الأقدس الذي
لكنتاً حيارى في أمور شريعة
وذاك علي ذو المكارم والعلی
وعمُّ فقيد العصر مَنْ مرّ ذكره
فسيا من أراد الله جلّ جلاله
عليهم لقد أسدئ بأفضل نعمة
فإنّ غاب بدر ضاء بدر لديهم
أعزّيك فيمن قد قضى النحب ماضياً
فصبر على ما قدر الله واحتسب
ودم في سعادات ومجد مؤثّل
ومذ غاب نجم العلم في طيّ لحده

يطيلوا البكا والنوح في طول أزمان
مدئ الدهر والأيام للفاضل الثاني
قضئ نحبه بالقرب من أمر ديّان
علي الخنيزي ربّ فضل وإيمان
وركن لشرع المصطفى خير إنسان
يفتت للأكباد من عظم أشجاني
فأضرمت الأحشاء منّا بنيران
حمى حوزة الدين الشريف بإمعان
مطهرة غرّاً وجئتنا بخسران
وقرم حوى علماً وفيراً ببرهان
ومن قد سما بالعلم في خير عنوان
يعوّض أهل الخط في عالي الشان
بإبقاء شخص منك يا خير إنسان
فانت ملاذ الكسل من لطف متّان
إلى دار خلد لا يرى مثلها ثاني
لك الأجر والفوز العظيم بغفران
بجاه النبي الطهر من نسل عدنان
تمثّلت بالتاريخ (يحيى بغفران)

[ترجم له: الأزهار الأرجية ١: ١٤٢، ١٧١، ٢: ١٣٥ - ١٣٨، أعيان الشيعة ٨: ٢٩٨، أنوار

البدرين: ٣٢٤، مجلة الموسم العدد (٩ - ١٠) ص ٢٨٢، الشيخ الخنيزي .. عالماً وزعيماً]

٣/٧٠٠ - علي بن حسن الماحوزي البحراني

العالم الفاضل، النبيه الكامل، البهي المؤتمن: الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عبد الله ابن العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله الماحوزي البحراني. جاء ذكره استطراداً في ترجمة حفيد ابنه الشيخ أبو تراب ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عبد الله ابن العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله الماحوزي، البحراني أصلاً، المتوطن في دشت أو في رشت، المقتول في بوشهر سنة ١٣٤١ هـ، المتقدم ذكره: (كان أسلافه من جده الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي من فطاحل علماء البحرين)^(١) إلى آخر ما مرّ في ترجمة أبي تراب المذكور.

[ترجم له: شهداء الفضيلة: ٣٧٦].

٣/٧٠١ - علي بن حسن بن عبد الله البلادي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، العلامة التقى: الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي البلادي البحراني. ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن شيخنا العلامة الفهامة الأواه الشيخ عبد الله البلادي البحراني، وهو شيخ الطائفة. وكان عالماً فاضلاً جمع بين العلم والتقوى وتصدّر للحكم والفتوى، وكان معاصراً لمولانا الشيخ حسين العلامة العصفوري. واستفاد من جدنا العلامة الشيخ يوسف صاحب (الحدائق)، وكتب جدي له (عقد الجواهر النورانية في أجوبة المسائل البحرانية).

(١) شهداء الفضيلة: ٣٧٦.

قال الشيخ حسين - المتقدم ذكره - في إجازته له: (واستجازني مَنْ له الأهلية العظمى - إلى أن قال - الأجل الأكمل البهي الشيخ علي ابن المبرور الشيخ حسن البلادي البحراني. وله رحمته من التآليف كتاب في تحليل التنن، وكتاب في وجوب صلاة الجمعة عيناً، ورسالة في الخمس، ورسالة في قوله عليه السلام: «مَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ لَا دِينَ لَهُ»^(١)، وغير ذلك من الرسائل. وكانت وفاته رحمته سنة ١٢٣٠) (٢). انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٦٩].

٣/٧٠٢ - علي ابن الحاج حسن الجشي القطيفي

العالم الفقيه، الفاضل الأديب، الكامل التقى المؤتمن: العلامة الشيخ علي ابن الحاج حسن الجشي القطيفي. ولد سنة ١٢٩٦هـ واشتغل في مبدأ أمره في القطيف على العليين الخنيزيين، وبعد ذلك ذهب إلى العراق وتلمذ على فضلائها الحدّاق، ولبت فيها بضع سنين، ثم عاد إلى وطنه بعد أن عبّ من العلم عبا به، وحفلت به أوطابه، ثم رجع إلى العراق.

له رسالة في التوحيد ذكرها في (الذريعة). لم أقف على شيء من مؤلفاته، أمّا شعره فكثير وجلّه في أهل البيت وبعضه في تأيين العلماء، فمن قصيدة له في رثاء الإمام الحسين عليه السلام:

لا تأمنِ الدهر إن أسدئ إليك يدا
ولا تشق بامرئٍ واساك أو عضدا
فالناس والدهر إن ودأ وإن عطفا
لا بد أن يعظفا فاحذرهما أبدا
غداة أقبل قطب الكون في نفر
قرينه البُشر في يومئٍ وغىّ وندا
وحطّ رحل السرى في كريلاً وبني
مضارياً أصبحت من دونها رسدا

(١) هوالي الآكي ١: ٤٣٢ / ١٣٤.

(٢) تاريخ البحرين: ١٠٧ / ٣٧.

فأقبلت آل سفيان تخوفه
فكراً في فتية أنسى إياهم
تدرّعوا بدروع الصبر سابقه
قوم هم القوم لم تنشق معاطسهم
ما روعت قط هل يرتاع قلب فتى
لا يعرفون سوى الهيجا قد اتخذت
هم الألى شرعوا شرع الإباء وهم
وهي طويلة، وله من أخرى في الإمام الحسين عليه السلام:

(حي إن جنت ربح أنسى زرودا
فعسى تنقضي لُبانات قلبي
لست أنسى بها ليالي أنس
قد نظمتنا فيها حديث التهاني
وتوالت لنا المسرات فيها
ما حسبتنا أن الزمان يرينا
شيمة للزمان شب عليها
لا يراعي أبا العلى لعلاه
أتري للعلأ أخاً كحسين
ذاك أرداه بسالحسام وهذا
يوم أبدى سلماً لحرب وأبدى
طمعت حرب أن يبائع خوفاً
واحبس الركب عندها والخودا
في رباها إذا التثمت الصعيدا
مُشركاتٍ وعهدنا المعهودا
ونثرنا عقد الهوى المنضودا
فحسبنا الزمان مازال عيدا
بعد إقباله علينا صدودا
لم يسالم من كيده موجودا
من حياً لا ولا يراعي الوليدا
أم ترى مثل طفله مولودا
سهمه قد أصاب منه الوريدا
لحسين يوم الطفوف حقودا
من حدود الظبا حسين يزيدا

أوهل يختشي لقاء المواضي
 ولو الدهر لابن أحمد أبدى
 وازرتة عصابة لو إليها
 وقفت موقفاً طوى الدهر حتى
 شرعت للكرام شرعاً جديداً
 وله - حفظه الله - من قصيدة أخرى في الحسين عليه السلام:

(خرج الحسين خروج موسى خائفاً
 فتعاهدت في حفظ ذمة أحمد
 حتى إذا ضربوا القباب وطرّزت
 قامت تحوط المحصنات كأنها
 فأتت جيوش أميةٍ ترجو بأن
 فأبى أبى الضيم إلا أن ترى
 فهناك بان من الكرام حفاظها
 واستوطأت ظهر الحمام تخوض في
 قوم إذا عيس المنون سهلت
 قوم إذا نكص الفوارس في الوغى
 مترقباً ما أضمرته لئامها
 سادات أنصار الإله كرامها
 بالسمر والبيض الرقاق خيامها
 أسد وهاتيك القباب أجامها
 يعطي المذلة والقيادة هامها
 شعواء يلحق بالنجوم قتامها
 ولظن الحروب قد استطار ضرامها
 بحر الوغى وقرينها صمصامها
 تلك الوجوه ولم تطش أحلامها
 ثبتوا كأن منى النفوس حمامها)^(١)

وأورد العالم الشيخ علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي في رسالته (الحق الواضح في أحوال العبد الصالح) قصيدة من شعره أيام شببته، في تأبين العالم الأجدد الصالح الشيخ أحمد بن صالح البحراني، بعنوان: (وممن رثاه

(١) ديوان العلامة الجشي: ١٣٧.

(٢) ديوان العلامة الجشي: ١٣١ - ١٣٢.

فأغرب، وشتف الأسماع فأعجب، إنسان عين الكمال والأدب، الفاضل الذكي المؤمن، الشيخ علي ابن الحاج حسن الجبشي - حفظه الله تعالى - :

رمى غائل الدهر نفس الهدى	فهدّ قواها وأركانها
رمى أحمداً فأصاب الوري	جميعاً وأوحش أزمانها
فيا ناعياً أحمداً هل ترى	لظي الخطب باعمً إمكانها
أيخفى غروب شمس الهدى	علني ناظر حلّ أكوّانها
فدعّ نعيه فنفس الوري	تكادُ تفارق جثمانها
فله خطبُ دهن العالمين	فأصبح ذو اللب حيرانها
فويحك يادهرُ من ذا رميت	أصبت من الخلق إنسانها
فذي المكرماتُ تصوب الحشا	دموعاً لمن شاد بنيانها
وتلك المعالي عراها الأسى	لمن عقدت فيه تيجانها
وتلك المفاخزُ قد ألحدت	بقبر تضمّن عنوانها
ليهنك يا قبرُ من ذا حويت	حويت العلوم وعرفانها
حويت الهدى والتقى والندى	بمن فاق في السبق أقرانها
حويت خليفة آل الرسول	فطلت بعلياه كيوانها
فتلك المساجد قد أوحشت	للقد الذي في الدجى زانها
وتلك الشريعة تبكي على	فقيد يبيّن برهانها
تكفل إيضاحها ميّناً	تكفله حيّ تبيانها
فأودعها الكتب حفظاً لها	وأوصى الذي حاز عرفانها
عليّاً يقوم بأمر الإله	إذا قعد الفجر كثلانها
فقام به خيرٌ مستودع	يبيّن للخلق عنوانها

وَمَنْ بِالْتَمَى فاق أقرانها	وخلف فينا حميد الخصال
وعين المعالي وإنسانها	محمد صالح نجم الفخار
فلا غرو إن طال كيوانها	هو الفرع من أحمد الصالحين
ت فيا سلم الله أغصانها	هو الفصن من دوحة المكرما
ومن للعلا شاد أركانها	وخلد فينا الوصي الأمين
الخلايق تأف سلوانها	أعتره أحمد من فيهم
وجاور في الخلد رحمانها ^(١)	لكم أحسن الله فيه العزا

٣/٧٠٣ - علي بن حسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي

العالم العامل، الجليل الفاضل، الأديب الكامل: العلامة زين الدين الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي.

قال العلامة السيد محسن الأمين في أعيانه: (الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي، كان عالماً جليلاً من تلاميذ العلامة الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن المتوجّج البحراني. له رسالة في المورايث عن (كشف الحجب)، رسالة في الميراث للشيخ زين الملة والحق والدين أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي)^(٢) انتهى.

وذكر أنه بعد أن تلمذ برهة على أستاذه الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن المتوجّج البحراني ورجع إلى وطنه، سأله الشيخ العالم قوام الدين عبد الله ابن شبيب بن عباس أن يكتب شيئاً في الإرث، فكتب هذا الكتاب وجعله كالمتن

(١) زاد المجتهدين في شرح بلفة المحدثين ١: ٧٢.

(٢) أعيان الشيعة ٢: ٣٢٥.

ووعده في آخره أن يكتب له شرحاً إن أمهله الأجل، انتهى. وهو من القرن التاسع الهجري.

٣/٧٠٤ - علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، البهي المؤتمن: الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ علي ابن الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد بن حاجي البلادي، البحراني أصلاً، القديحي القطيفي موطناً ومدفنأ. ولد سنة ١٢٧٤هـ، وتوفي في فجر يوم الثلاثاء حادي عشر شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٠هـ، قدس سره ونور قبره.

ذكره صاحب (شهداء الفضيلة)، بقوله: (العلامة الشيخ علي بن حسن بن علي ابن سليمان البحراني، هو العلامة البارع، ولد سنة ١٢٧٤هـ، وتوفي سنة ١٣٤٠هـ. له تأليف ممتعة، تلمذ على جمع من فطاحل أعلام الطائفة، منهم الحجة الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والفقيه الأكبر الشيخ محمّد طه نجف التبريزي النجفي، والعلامة السيد مرتضى بن مهدي الكشميري، وله منه إجازة الرواية)^(١)، انتهى.

وفي كتاب (أنوار البدرين) للمترجم في ترجمة أحواله، ما ملخصه: (أنه قرأ في بادئ اشتغاله على العلامة الصالح الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح الستري البحراني في النحو والصرف والمعاني والبيان والتوحيد والفقه، ثم سافر إلى نجف الأشرف؛ لتحصيل العلوم عند جملة من فضلائها وأعلامها كالعلامة الأمين الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والعلامة الشيخ محمّد طه نجف، والسيد مرتضى ابن السيد مهدي الكشميري النجفي، والعلامة الشيخ محمود ذهب النجفي، والشيخ

حسن بن مطر الجزائري^(١).

أما مؤلفاته فهي:

- ١- منظومة في الأصول الخمسة، تقرب من أربع مائة بيت سقاها: (جواهر المنظوم في معرفة الواحد القيوم).
- ٢- (الدرر البهية) منظومة ثانية في الكلام أيضاً.
- ٣- (ألوية الولاية) منظومة في الإمامة.
- ٤- (زواهر الزواجر في معرفة الكبائر) نحو أربع مائة بيت.
- ٥- (جامعة الأبواب) نظم في مواليد النبي والأئمة ووفياتهم.
- ٦- (جامعة البيان في رجعة صاحب الزمان) نحو أربع مائة بيت.
- ٧- (رياض العلماء الأتقياء الورعين في شرح الأربعين)^(٢).
- ٨- (الجوهرة العزيزة في شرح الوجيزة) في التوحيد.
- ٩- (الحق الواضح في أحوال العبد الصالح)^(٣).
- ١٠- (أنوار البدرين في تراجم أعيان القطيف والأحساء والبحرين).
- ١١- (جنات تجري من تحتها الأنهار في المناظيم والمدائح والمراثي وسائر الأشعار)^(٤).

١٢- (حاشية على شرح ابن أبي الحديد في الرد عليه)، إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل.

(١) أنوار البدرين: ٢٣٢ / ١٢٣.

(٢) وقد حققناه وطبعناه في دار المصطفى عليه السلام.

(٣) وقد طبع ضمن كتاب (زاد المجتهدين) للشيخ أحمد آل طعان، بتحقيق الشيخ ضياء بدر آل سنبل (١٤١٤هـ).

(٤) توجد نسخة لدينا بخط المؤلف.

وذكر له ابنه الفاضل - المتقدّم ذكره - كتاباً سمّاه بـ (النعمة السابغة والنعم الدامغة في إثبات الإمامة لأهل الكرامة).

أما شعره فالذي وقفت عليه منه في رثاء الحسين عليه السلام، فمنه من قصيدة له في الحسين عليه السلام:

يا لخطب زلزل السبع الشدادا	ولقد أوهن من الدين العمادا
ورمى الإسلام سهماً مثبتاً	فأصاب القلب منه والفؤادا
وكسا الإيمان ثوباً أسوداً	بيض أيام الهدى عادت سوادا
ومصاب هدّ أركان الهدى	والمعالي والعلنى ثمّ الرشادا
ذاك رزه المصطفى والمرضى	وذوي الإيمان بدءاً ومعادا
بالحسين الظهر مصباح الهدى	منّ لبنيان العلى والفخر شادا
سيد السادات من أهل الإبا	قائد القادات جوداً ورشادا
لست أنسى رزه المرّ الذي	ليس ينسى أبداً حتىّ المعادا
إذ أتى في كربلا أمّ البلا	بكرام صفوة سادوا العبادا

إلى أن قال في آخرها:

آل بيت المصطفى والمرضى	حجج الجبار بدءاً ومعادا
خلّصوني سادتي من كل ما	أختشي منه العظيّمات الشدادا
واشفعوا لي ولآبائي ومنّ	كان لي ودأ وأولاكم ودادا
فعليّ حسن الظن بكم	فاشفعوا فيه فلا يلقن نكادا
وعليكم صلوات الله ما	جودكم في سائر الأكوان جادا

وله فيه - أيضاً - من أخرى:

هلّ المحرم فاخلع حلّة الطرب
 والبس به حلل الأرزاء والكرب
 واحرم وطف كعبة الأحزان منتحراً
 هدي السرور مدى الآباد والحقب
 وعزّف المشعر الأقصى جماد جوى
 وحسّر القلب بالتزفار والذهب
 واقطع منى النفس وانحر هدي شهوتها
 وطف وحلّ ببيت الحزن والنصب
 وقم بواجب حق الآل فيه لهم
 وعزّف فيه رسول العجم والعرب
 وعزّ حيدرة الهادي وفاطمة
 بنت الرسول بما قاساه من نصب
 وعزّ فيه الفتى الزاكي وعترته
 والرسل والدين والأملك في الحجب
 بما أصيبوا به في نسل فاطمة
 أهل المعالي وأهل الفخر والرتب
 لا سيّما الواقعة الكبرى التي عمقت
 أم الخطوب لها في سائر الحقب
 غداة جاء أبو زين العباد إلى
 أرض البلاء وأرض الكرّ والكرب
 في فتية من بني الكرار حيدرة
 بيض الوجوه كرام الغر والحسب

قوم لهم شرف العلياء من مضر
 ينميهم للمعالي أشرف النسب
 وصفوة من كرام الناس قد ضربوا
 على المعالي قباب المجد والطنب
 زعيمهم سيد السادات خير فتى
 ينميه إما نبي أو وصي نبي
 ذاك الحسين أبي الضيم قائدهم
 أكرم به من زعيم قائد وأبي
 حتى إذا حل في أرض البلاء غلت
 مراحل الحرب من طعن ومن لهب^(١)

ولمّا توفي ﷺ رثاه الشعراء وأئنه العلماء، فمن ذلك ما قاله العالم الكامل
 المؤمن الشيخ عبد الكريم الممتن الأحسائي - المتقدّم ذكره - مؤرخاً وفاته:

بدر سماء الدين لمّا اختفى دجى بأفق الحق ديجور
 فانبجست عيني دماً عندما أرخته (غاب لنا نور)^(٢)

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٥: ٨٢، ٨: ٤، أدب الطف ٩: ٢٨، أعلام الثقافة ٢: ٧٣٢،
 أنوار البدرين: ٢٧٠، الذريعة ١: ٤٢٢، ٢: ٤٢٠، رياض المدح والرشاء: ٣٦٤، نقباء البشر
 ٤: ١٣٧٢].

٣/٧٠٥ - علي بن حسن آل موسى التاروتي القطيفي

(١) شعراء القطيف: ١٩٠، ١٩٣.

(٢) أعلام هجر ٢: ٢٠٩.

العالم العامل الفقيه، المحدث الفاضل الذكي: الشيخ علي بن حسن آل موسى التاروتي، البحراني أصلاً، القطيفي مسكناً ومدفنأ، المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ. بلغ من العمر عتياً^(١)، قيل بلغ نحو مائة وثلاثين سنة، وأنه كان يشتغل في النوص على اللآيء إلى سن الأربعين، وبعدها طلب العلم وهاجر إليه في النجف الأشرف، واشتغل على فضلائها، وياشر فيها التدريس - أيضاً - بضعة سنين. ولما رجع إلى وطنه كان ملازماً لنشر المسائل الضرورية من الأصول والفروع في كل مجتمع حضره، يبتديء العوام بالسؤال وينهي بالتعليم. وقد شغل منصب القضاء في البحرين أكثر من عشرين سنة^(٢) عزل بعدها؛ لظعنه في السن، وتغلب بعض الشخصيات عليه في مسائل القضاء طبق مصالحهم ومشتهايتهم. [ترجم له: الأزهار الأرجية ٥: ٦٩، ٧٠، طبقات الأعلام (نقباء البشر) ٤: ١٣٨١، أنوار البدرين ٢: ٣٠٨، الموسم (مجلة)، العدد (٩ - ١٠): ٢٨٨].

٣/٧٠٦ - علي بن حسن بن يوسف البلادي البحراني

العالم العامل الجليل، الفاضل العلامة الكامل، الذكي اللوذعي المؤتمن: الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ حسن البلادي، البحراني.

(١) وُلد المترجم سنة ١٢٢٧، واتجه إلى طلب العلم بعد الأربعين من عمره، فدرس المقدمات ثم سافر إلى النجف للدراسة سنة ١٣٤٨ هـ، وصار قاضياً في البحرين ثماني سنوات. وتوفي سنة ١٣٦٢ هـ وعمره ١٣٦ عاماً، ما تقدم هو خلاصة ما أورده الشيخ الطهراني في (نقباء البشر) ٤: ١٣١٨) والظاهر حصول الاشتباه في تاريخ سفره لطلب العلم، فإنه في حدود سنة ١٢٩٧ هـ أو ١٣٠٠ هـ. وللزيد حول ذلك راجع أنوار البدرين ٢: ٣٠٨ - الهامش.

(٢) الظاهر أن المدة كانت ثمان سنوات تقريباً كما نص على ذلك الشيخ الطهراني في (نقباء البشر)، وكما يظهر أيضاً من كلام الشيخ إبراهيم المبارك في (ماضي البحرين وحاضرها)، وكما يتضح ذلك من خلال دراسة تعاقب القضاة الذين تسلّموا هذا المنصب في البحرين، والذين وردت أسماؤهم في الوثائق والكتب المختلفة التي تعرضت لتاريخ البحرين خلال تلك الحقبة.

ذكره العلامة الشيخ حسين النوري في خاتمة مستدركه، بقوله: (الفاضل الجليل الشيخ علي ابن العالم الشيخ حسن ابن الفاضل الشيخ يوسف - المذكور في (أمل الآمل)^(١) بالفضل والتبحر - ابن الشيخ حسن البلادي البحراني. يروي عن الشيخ محمّد بن ماجد البلادي)^(٢)، انتهى.

وذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته، بقوله: (ومنهم شيوخ رواية الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي الشيخ علي ابن الشيخ حسن أبو الشيخ يوسف البلادي البحراني، عن الشيخ محمّد بن ماجد المتقدم ذكره. وكان الشيخ علي المذكور فاضلاً جليلاً سيّما في العربية والمعقولات، مدرّساً، إماماً في الجمعة والجماعة، معاصراً للشيخ سليمان المذكور - سليمان الماحوزي - معارضاً له في دعوى الفضل - كما هو الغالب بين المتعاصرين من العلماء في أكثر الأعصار - إلا إن الشهرة بين العرب والعجم إنّما هي للشيخ سليمان.

وكان الشيخ حسن والد الشيخ علي المذكور فاضلاً أيضاً، وكذا جده الشيخ يوسف بن حسن قد ذكره في كتاب (أمل الآمل) فقال: الشيخ يوسف بن حسن البلادي البحراني فاضل متبحر شاعر أديب، من المعاصرين)^(٣)، انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة الاسلامية ٢: ١٥٥، أنوار البدرين: ١٤٥، تاريخ البحرين: ١٧٠،

مستدركات الأعيان ٢: ١٧٣].

(١) أمل الآمل ٢: ٣٤٩.

(٢) خاتمة مستدرك الوسائل ٢: ٧٤.

(٣) لؤلؤة البحرين: ٧٤.

٣/٧٠٧ - علي بن حسين الجدحفصي البحراني

العالم الفاضل، النيه البهي: الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ علي الربيعي الجدحفصي^(١)، البحراني أصلاً، القصبه مولداً ومسكناً، وتقدّم ذكر أبيه وإخوانه الشيخ أحمد والشيخ عبد العظيم والشيخ عبد الهادي، وكلّهم علماء فضلاء. وآخرهم لا زال يطلب العلم في النجف الأشرف، وقّعه الله لنيل المراتب السامية.

٣/٧٠٨ - علي بن حسين الجدحفصي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل البهي، الشيخ علي بن حسين الجد حفصي البحراني، لم أقف على أحواله. وقبره بجانب المسجد المعروف بـ(المدرسة) في جد حفص، عليه صخرة مكتوب عليها اسمه: الشيخ علي بن حسين. وتاريخ وفاته في شهر رجب سنة ١١٢٠هـ.

٣/٧٠٩ - السيّد علي بن السيّد حسين بن صالح الموسوي الغريفي النجفي

هو الخطيب اللبيب، والأديب النجيب، الفاضل الذكي: السيّد علي الهاشمي ابن السيّد حسين بن صالح ابن السيّد باقر ابن السيّد عبد الكريم الموسوي الغريفي البحراني أصلاً، النجفي مولداً ومسكناً. قطن آباؤه منذ زمان طويل بالنجف الأشرف وعرفوا بالورع والصلاح.

ترجم له الخطيب التحرير الشيخ حيدر صالح المرجاني في كتابه (خطباء المنبر الحسيني) بقوله: (وُلد المترجم في النجف الأشرف سنة ١٣٢٨ هـ^(٢) ونشأ

(١) المترجم له من قرية (جد علي) وليس من (جد حفص).

(٢) وقد توفي المترجم في الكاظمية في ٢٣ صفر ١٣٩٦ هـ، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف.

فيها ودرس النحو والصرف والبلاغة على نخبة من الأفاضل كالعلامة الشيخ علي نجل المرحوم الشيخ رضا آل كاشف الغطاء والمرحوم الخطيب الفاضل السيد مهدي الأعرجي. وتلمذ في خطابه على المرحوم الشيخ محمد حسين الفيخراني وقد نبغ في الخطابة نبوغاً محموداً حتى أصبح من الخطباء الممتازين الذين برهنوا على مهارة في الفن، ولا ينكر أنه قد امتاز بذلاقة لسانه وعذوبة منطقه وجرأته المنبرية، وله اليوم مكانة مرموقة في النجف وغيره، كما لا ينكر أنه ممن مارس الأدب فأخذ منه بنصيب وافر، وعندما تأسست جمعية الرابطة في النجف الأشرف انتمى إليها وعمل على مصالحتها حتى انتخب عضواً إدارياً فيها، وقام بشؤون ماليتها وإدارة مكتبتها زمناً غير يسير. وله في شؤون الجمعية أعمالٌ جليلة لا يستهان بها وتذكر مقرونة بالتقدير وخاصة في مكتبتها، فإنه سعى إلى رفع مستواها بكل ما أوتي من حول وقوة، كما وقد استنسخ عدة كتب من الكتب الخطية بخطه الجميل الذي ضاهى في خطه الحسن: علي ابن هلال بن البواب، ويعقوب الغزنوي، والقيسراني، وابن مقله، إن لم يتفوق به عليهم.

ومن الكتب التي استنسخها «الهاشميات» وهو ديوان تجمع شعراء الاعضاء في البيت الهاشمي من مدائح وتهاني وتواريخ ومراثي، وقد أهدته الجمعية إلى سمو الوصي المعظم ولي العهد الأمير عبد الإله، واحتفظت بنسخة أخرى في مكتبتها أيضاً بخط المترجم.

له مؤلفات طبع البعض منها وهي: (ثمرات الأعواد) جزءان، و(شرح ميمية أبي فراس) طبعا في النجف، و(محمد بن الحنفية) وقد فرغ من تأليفه قريباً و(ديوان شعره) وفيه من الشعر الجميل وذلك لولعه في قرض الشعر ونظمه^(١).

(١) وقامت - مشكورة - مؤسسة البحوث الإسلامية في قم المقدسة بإعادة تحقيق جملة من مؤلفاته المذكورة.

وقد ساهم في عدة حفلات عامة أمثال الحفلة الأربيعينية الكبرى التي أقيمت في النجف لروح العلامة شيخ الأدب المرحوم جواد الشيببي المتوفى سنة (١٣٦٣هـ)، فلقد قام فيها المترجم مُنشأً ومنشداً ألقى قصيدته العامرة فقال:

حلبات الآداب في كل نادي أكبرت كبوة الردى بالجوادِ
أوقر السمع نعيه حين وافى ضمن موج الأثير من بغدادِ
نبأ راع ذكره كل قلب حين دوى وقت في الأعضاءِ

وله قصيدة عامرة حيّا بها جلالة الملك عبدالله سيف الإسلام نجعل صاحب الجلالة المغفور له الإمام يحيى ملك اليمن حينما زار النجف الأشرف سنة (١٣٦٤هـ) وقد صادف مجيئه عيد الأضحى، فقال:

وافيت والعيد يا ابن السادة النجب فاهتز بشراً إلى لقياك كلُّ أبي
هذي القلوب لهذا الوجه شائقة كالنبت يشتاق قطر الصيب العذبِ
انتهى.

أقول: وقد شرف المترجم البحرين بنزوله فيها برهة وجيزة في ذهابه إلى مسقط في الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة (١٣٦٢هـ) وزار محلنا وأهدى إلينا نسخة من شرحه (لميمية أبي فراس) فوجدناه أديباً لبيباً بارعاً. وقد نشرث له مجلة الغري النجفية كثيراً من شعره في أعدادها، فمنه قوله في (لبنان) تحت عنوان: عروبة لبنان.

حسّي لبنان أجمة الآسادِ موئل العلم والعلی والرشادِ
جبل قد حوى المحاسن لَمّا كان مهذاً لناطق بالضادِ
تتجلّى فيه العروبة للناس وفي حسنه حديث النوادي
جبل بالجلید والأرز يزهو وجنان تزري بجنة عادِ

موطن العرب قد حوى كلَّ حسن
 هام قلبي بقطائيه إذا ما
 يا معيدي مجد الأولى ومثيري
 ومجيبى داعي العلى حين يدعو
 عبق الفضل منكم ذاع حتى
 ولكم آية المكارم خطت
 لم تسجد بعضه بكل بلاد
 هام يوماً بحب سعاد
 وهج الحرب في وجوه الأعادي
 ومسلبي الصريخ حين ينادي
 حشدته الأزهار في كلِّ وادٍ
 فوق طرس الفخار للأباد

ومدح العلامة المفضل السيد محمد سعيد الحكيم بهذه القصيدة وأرسلها إليه من مسقط إلى البصرة بعد ما مكث في بيته بضعة أيام رأى خلالها من أخلاق السعيد وآدابه وفضله ما أصبح مسحوراً به حتى هاجت عاطفته ذكريات صديقه العلامة السيد محمد سعيد، فنظم فيه هذه القصيدة الفريدة:

مَنْ لي بكل أخ ودودٍ
 حيث الغدير لدى الرنى
 ويد الحيا قد فرقت
 فطفقت أمتع نفسي الولهى
 ذاك الفتى المفضل مَنْ
 ملك القلوب وقادها
 في جود حاتم في تقى
 ولقد حننت إلى اقترابك
 وذكرت ساعات اللقا
 في ليلة قمرء نجمي
 وسقيت روحي من حديثك
 في مثل جنات الخلود
 ما بين أنواع الورود
 بالعشب حاشية العصيد
 بذكر أخي السعيد
 ساد الورى بهيَّ وجود
 بالعزم والرأي السديد
 سلمان في علم المنفيد
 يا أبا عبد الحميد
 ونسيت ساعات الصدود
 كان عندك في سعود
 منتهى أملي البعيد

ودعوت لَمَّا ذقتَه ياسيّدِي هل من فريدي
هذي القلوب تركتها بهواك تخفق كالبنودِ
جسمي بمسقط والنوَادِ لديك يرسف بالقيودِ

وقال هذه القصيدة في وصف أهوال الحرب العالمية في سنة ١٣٦٠ هـ.

رحماك يا بارئ النسم من نار حرب تضطرم
وافت من الغرب إلى الشرق ومامن معتصم
تنبؤنا إنَّ الوجود سائر إلى العدم
يفاجيء الطفل بها لعظم وقعها الهرم
نار وناهيك بها وقرودها لحم ودم
طبخت الكون أسى وشاب نوره الظلم
فتلك غواصاتها تمخر في البحر الخضم
فترك الأمواج كما لأطواد فيه تلتطم
حتى إذا ما رأت الأ سطول للخصم قدم
حكمت الأهداف منه وأذاقته الحميم
وتجعل البحر لظن والجو ليل مدلم
والحسوت في قعر الب حار بالنفوس تحتدم
والوحش قد ضاق به الرحب فلما ينهزم
والطير في جو السما حار لما به ألكم
أسراب طائراتها تشبه أسراب الرخم
طبخت الجو صدئ وبالنسور تصطدم
يصم من دوتها ال سماع ويذهل الأصم

ترسل مهما صوتت	موتاً زؤاماً وعدم
لا ترحم الطفل ولا	الشيخ الضعيف تحترم
هل شرع الحرب المسيح	أم بها قِذماً حَكَم
أم هل درى بما أتت	أُمَّتَه دون الأُمَّم
فما تمر ساعة	إلا وعرش ينحطم
لقد قضى الغرب زما	نأ في رفاه ونعم
فبذل الجنان و	الصحة ناراً وسقم
وما أجاد الفن في	تشيده عاد أكم
أو أتته مقبرة	أضحى وأهله رمم
أيمن التمدن الذي	قد زعمته من قدم
أمسى عن العصور يعتاض	التقفار والأجم

[ترجم له: تراجم الرجال ٢: ١٦٩ / ١١٨٣، معجم الخطباء ٢: ٣٧]

٣/٧١٠ - السيد علي بن السيد حسين الشاخوري

الفاضل الأديب، الكامل الحسب، الطاهر النسب، اللوذعي الألمعي: السيد علي ابن السيد حسين ابن السيد علي ابن السيد حسين، التوبلي أصلاً، الشاخوري مسكناً. رأيت له عدة وثائق عقارية مزينة بتوقيعه الشريف، مؤرخة في سنة ١٢٣٠هـ.

٣/٧١١ - علي بن حسين الشاطري البحراني

العالم الفقيه الكامل، الذكي البهي: الشيخ علي بن الحسين الشاطري العسكري البحراني.

له شرح ألفية الشهيد الشيخ محمّد بن محمّد بن مكّي العاملي، قاله في الذريعة^(١). وهو ممّن ترجمه العلامة الشيخ سليمان الماحوزي في الفصل الذي ألحقه ببلغته في تراجم علماء البحرين^(٢). كما ذكره عنه العلامة آغا بزرك في ذريعته: (علي بن الحسين الشاطري البحراني)^(٣)، وقد يوجد في بعض المواضع الشاطري والبلاعظ.

[ترجم له: أعلام الثقافة الاسلامية ١: ٥٤٢، أنوار البدرين: ٧٩ / ٢١]

٣/٧١٢ - علي بن الحسين العبدي

أبو الحسن علي بن الحسين العبدي، ذكره في (جامع الرواة)^(٤) ونقل ما يتضمن رواية علي بن الحسين العبدي وأبي الحسن العبدي عن سعد بن طريف. انتهى.

٣/٧١٣ - علي بن حسين بن صادق البحراني

العالم العامل، الأديب الفاضل، الفقيه الكامل، المذكي البهي: الشيخ علي بن الحسين بن صادق البحراني. له رسالة في الأخلاق.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريعته، بما ملخصه: (تحف العقول فيما جاء من الحكم والمواعظ عن آل الرسول) للشيخ أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسين ابن شعبة الحراني الحلبي، المعاصر للصدوق، المتوفى سنة ٣٨١هـ ومن مشايخ المفيد.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٣: ١١٢.

(٢) فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ٧١.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٣: ١١٢.

(٤) جامع الرواة ١: ٥٧٣.

كما ذكره الشيخ علي بن حسين بن صادق البحراني في رسالته في الأخلاق، قال: أنه من قدماء أصحابنا حتى أن شيخنا المفيد ينقل عنه، وكتابه مما لم يسمح الدهر بمثله^(١).

[ترجم له: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٣٧٢، أعيان الشيعة ٦: ١١٩]

٣/٧١٤ - علي بن حسين البحراني

العالم الفاضل، الذكي البهي: الشيخ علي بن حسين البحراني، كان من أهل القرن الثالث، له عدة مسائل في نفي التفويض وغيرها بعثها إلى العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين بن عبد الجبار القطيفي، كتب في جواباتها رسالتين رأيتهما بخطه، فرغ من أخراها في ١٥ رجب سنة ١٢٦٢هـ.

٣/٧١٥ - السيد علي ابن السيد حسين الكتكاني التوبلي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب اللغوي الكامل، الألمعي اللوذعي: السيد علي ابن العلامة السيد حسين^(٢) ابن السيد محمّد الكتكاني التوبلي البحراني، له شرح مراسلة الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن عطية الأصبعي للشيخ صلاح الدين ابن العلامة الشيخ علي بن سليمان القمي.

ذكره الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) في كشكوله استطراداً عند كلامه على تلك المراسلة، بقوله: (وقد شرحها السيد الشريف السيد علي ابن السيد الشريف

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣: ٤٠٠ / ١٤٣٥.

(٢) هذا هو الإسم الصحيح لوالد المترجم له، حيث سبق للمؤلف أن اشتبه وترجم للمترجم له باسم (السيد علي ابن السيد أحمد بن السيد محمّد)، كما أنه اشتبه أيضاً وترجم لوالده مرتين في الجزء الأول، مرة باسم (السيد أحمد بن السيد محمّد)، ومرة باسم (السيد حسين ابن السيد محمّد)، ولا يخفى أن الصحيح في اسم المترجم ووالده هو (السيد علي ابن السيد محمّد) كما ذكر ذلك في المصادر المتعددة.

الفردوسي السيّد حسين العلامة المشهور الكتكاني البحراني^(١).

وفي كتاب (أنوار البدرين) عند كلامه على الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن عطية المذكور بقوله: (لم أقب على من ذكره سوى الشيخ يوسف في كتابه (الكشكول)، في المكاتب التي صدرت منه لتلميذه العالم الشيخ صلاح ابن العلامة الشيخ علي بن سليمان القديمي، وكفاه هذا الكتاب فضلاً وعلماً وأدباً ونبلاً، الذي تصدّى لشرحه في كتاب مستقل بعض العلماء السادة من توبلي وهو السيد علي ابن السيد حسين الأديب اللغوي^(٢))، انتهى.

وأشار إليه العلامة الشيخ حسين النوري في خاتمة مستدركه عن العلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني، قال في ترجمة العلامة السيد ماجد ابن السيد هاشم الصادقي البحراني: (وله ديوان شعر رأيت به خط السيد الأديب اللغوي السيد علي ابن خالنا العلامة السيد حسين^(٣))، انتهى.

له ابن فاضل اسمه السيد حسين، الذي ساجله الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد ابن سليمان الشاخوري في تلك الرسالة البليغة العجيبة، المتقدّم ذكرها في ترجمتهما.

٣/٧١٦ - علي بن حسين بن علي بن فلاح البحراني

العالم الفاضل النبيه، الكامل الذكي البهي: الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن محمّد بن علي قلاع - كما نقلتها من خط [...] ^(٤) - بالغاء أو القاف آخرها عين -

(١) الكشكول (البحراني) ٢: ٩٤٠.

(٢) أنوار البدرين: ١٠٣.

(٣) خاتمة مستدرك الوسائل ٢: ٢٣٧.

(٤) فراغ في أصل المخطوط.

والمشهور بن فلاح البلادي البحراني، تلمذ علي العلامة الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) وأجازه.

قال العلامة آغا بزرك في ذريته: (إجازته - يعني الشيخ يوسف - للشيخ علي ابن الشيخ حسين بن علي بن فلاح البحراني، ذكر سيدنا الحسن صدر الدين أنه رآها بخط المجيز)^(١).

[ترجم له: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٦٦ / ١٣٩٥، أنوار البدرين: ١٦٧]

٣/٧١٧ - علي بن حسين بن محمد آل عصفور

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الأعمى، اللوذعي: الشيخ علي ابن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور الدرازي البحراني، أخذ العلم عن أبيه وعن عمه الشيخ أحمد. وفي كتاب (شهداء الفضيلة)^(٢) عن كتاب (أنوار البدرين): (الشيخ علي ابن العلامة الشيخ حسين، هو خامس أولاده وكان من العلماء، توفي في حياة والده). انتهى.

له ابن فاضل اسمه الشيخ محمد، سيأتي ذكره في محله.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٩٤، شهداء الفضيلة: ٣١٤، أعلام الثقافة الاسلامية في البحرين

٤٧٣:٢]

٣/٧١٨ - علي بن حسين بن محمد البلادي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل التقي الأعمى: الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن محمد البلادي البحراني، هكذا وجدت نسبه في بعض كتبه،

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٦٦.

(٢) شهداء الفضيلة: ٣١٤.

وأظن أن والده حسيناً هو الشيخ حسين ابن الشيخ محمّد بن جعفر، الماحوزي الأصل، البلادي المسكن - المتقدّم ذكره - والله أعلم.

لم أقف على شيء من أحواله، رأيت من مؤلفاته كتاباً في وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام، متين العبارة فصيح اللفظ صريح الإشارة حسن التأليف، يستعمل في أكثر مواضعه السجع السهل الممتنع البليغ الخالي من وصمة التكلف.

وأما شعره فلم أعرّ منه إلا على ما جاء متفرقاً في كتابه المذكور، وهذه نبذة

منه:

مصاب حسين قبل حين حلولة	وموقعه أبكى النبي محمّداً
وأبكى الصفا والمروتين وزمزمأ	وأبكى الإمام المرتضى علم الهدى
وأجرى على الخدين من عين فاطم	دموعاً وأفناها سلواً وأفقدا
وأبكى السماء والأرض والجن والملا	من كان في الأكوان طراً وأوجدا

وقوله:

يانفس إن تتلفي صبراً فقد ظلمت	بنت النبي رسول الله وابناها
تلك التي أحمد المختار والدها	وجبرئيل أمين الله ريساها
لهفي لها إذ غدت في الطيف شاكية	ما نالها لأبيها حيث ناجاها
فقال ابستي قري وابشري بلقا	إن الملاقاة قد هبت بنعماها
فأصبحت وهي ذاك اليوم مصلحة	ما إن به بعد [قد] ^(١) يعتاد سبطاها

وقوله:

نح ما حييت أخا الوداد لفاطمة	بمدماع هي كالسحائب ساجمة
والبس لها إن كنت من أهل الولا	ثوب الأسى ودع العزا ولوازمة

(١) ضرورة اقتضاها الوزن.

فلقد أصيبت بعد فقد المصطفى
فقضت على مريض ووجد ممكن
وقوله:

هلموا نبك أصحاب العباء
هلموا نبك مقتولاً بكته
هلموا نبك مقتولاً عليه
ألا فابكوا قتيلاً قد بكته
ألا فابكوا الثاوي الطف حزنا
ألا فابكوا لمن اضحت عليه
وقوله:

مصائبك عندي مذ فقدت عظيم
أخو زفرات لا أفيق من البكا
فما الحزن عن ريع الفؤاد مقوض
فوا وحشة الدنيا علي لفاطم
واني على سكب الدموع مقيم
وقلبي بأسياف الهموم كليم
وما النفس في وادي السرور تحوم
عقيب أبيها فالفراق عظيم

وكأنه معاصرٌ للدمستاني، حيث قد ذكره له في غير موضع من الوفاة بعض شعره بعنوان: للفاضل الدمستاني. وقد كان الكتاب المذكور بخط أحمد بن خميس بن عبد الله بن خميس بن حسن بن زيد السبعي الصحاري البلادي البحراني. ولم أتحقق من زمن المترجم، فان كان ما ذهبنا إليه صحيحاً من كونه ابن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي - أستاذ الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) وإخوانه - فهو من أهل أواخر القرن الثاني عشر، وربما أدرك الثالث عشر، والله أعلم.

٣/٧١٩ - علي بن حماد بن عبّيد العبدي

الرضي الوفي الولي، الشيخ علي بن حماد بن عبّيد العبدي الأخبّاري البصري، عن بعض الصادقين عليه السلام قالوا: «تعلموا شعر العبدي فإنّه عليّ دين الله»^(١)، ويقال: إنّه لم يذكر بيتاً إلّا في أهل البيت عليهم السلام، قاله ابن شهر آشوب^(٢) عند ذكر شعراء أهل البيت المجاهرين، انتهى.

وقال الآغا العلّامة البهبهاني في حاشيته على (منهج المقال): (علي بن حماد ابن عبّيد الله بن حماد العدوي أبو الحسن بن حماد الشاعر عليه السلام، مرّ في عبد العزيز ابن يحيى عن الشيخ المترجم وأنّه رآه وأنه شيخ الإجازة، أجاز الحسين بن عبد الله الغضائري)^(٣).

وفي منهج المقال في آخر ترجمة عبد العزيز بن الجلودي المذكور، ما نصّه: (هذه جملة كتب أبي أحمد الجلودي التي رأيتها في الفهرسات، وقد رأيت بعضها. وقال لنا أبو عبد الله الحسين بن عبّيد الله أجازنا كتبه جميعاً أبو الحسن علي بن عبّيد الله بن حماد العدوي، وقد رأيت أبا الحسن بن حماد الشاعر عليه السلام)^(٤)، انتهى.

وذكره الشيخ عبدالحسين بن أحمد الأميني في غديره، بقوله: (علي بن حماد بن عبّيد الله بن حماد العدوي العبدي، كان حماد والد المترجم أحد شعراء أهل

(١) معالم العلماء: ١٦٣، وظاهر أن هذا القول المنسوب إلى الأئمة عليهم السلام إنّما ورد في (سفيان بن مصعب العبدي) الذي تقدّمت ترجمته في الجزء الثاني، وأما صاحب الترجمة فهو من شعراء عصر الفية الكبرى كما سيأتي، ولعلّ أول من خلط في هذا الأمر هو ابن شهر آشوب في كتابه (معالم العلماء) وقد تبعه في هذا الخلط الحرّ العاملي في (أمل الآمل).

(٢) معالم العلماء: ١٦٣.

(٣) عنه في تنقيح المقال ٢: ٢٨٦.

(٤) عنه في تنقيح المقال ٢: ١٥٦.

البيت، كما ذكره ولده شاعرنا في شعره بقوله من قصيدة:

وإنَّ العبد عبدكم علياً كذا حمادُ عبدكم الأديبُ
رثاكم والدي بالشعر قبلي وأوصاني به أن لا أغيبُ

والمترجم علم من أعلام الشيعة، وقد من علماتها، ومن صدور شعرائها، ومن حفظة الحديث المعاصرين للشيخ الصدوق ونظرائه، وقد أدركه النجاشي وقال في رجاله: (قد رأيتُه غير أنه يروي عنه كتب أبي أحمد الجلودي البصري^(١) المتوفى سنة ٣٣٢ هـ، بواسطة الشيخ أبي عبد الله بن الحسين بن عبد الله الغضائري المتوفى ٤١١ هـ، فهو من مشايخ هذا الشيخ المعظم الواقعين في سلسلة الإجازات والمعدودين من مشايخ الرواة وأساتذة حملة الحديث.

وأما الشعر فلا يشك أحد أنه من ناشري ألويته وعاقدي بنوده ومنظمي صفوفه، وقد أطرده ذكره في المعاجم كما تداول شعره في الكتب، وهو من المكثرين في أهل البيت عليهم السلام مدحاً وثناءً^(٢)، انتهى.

ذكره الحر في أمله بقوله: (أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد العبدى الأخباري البصري عن بعض الصادقين عليهم السلام قال: «تعلموا شعر العبدى فإنه على دين الله» وتقدم هذا الخبر في حق سفين أو سفيان بن مصعب العبدى، والله أعلم.

ويقال: إنه لم يذكر بيتاً إلا في أهل البيت عليهم السلام قاله ابن شهر آشوب عند ذكر شعراء أهل البيت المجاهدين^(٣) انتهى.

من شعره ما أورده له ابن شهر آشوب في كتاب (المناقب) فمن ذلك قوله:

يا أهل بيت رسول الله انكم لأشرف الخلق جداً غاب وآبا

(١) رجال النجاشي: ٢٤٤ / ٦٤١.

(٢) القدير ٤: ١٥٣ - ١٥٤.

(٣) أمل الآمل ٢: ١٨٦ / ٥٥٠.

أعطاكم الله ما لم يعطه أحد
أشياخكم كنّ في بدو الظلال له
وأنتم الكلمات اللآتي لّقنها
وأنتم قبيلة الدين الذي جعلت
صلى الإله على أرواحكم وسقنى
وقوله أيضاً:

لا يستوي منّ وفيّ يوماً ومن نكثا
قد شرف الله خلقاً من بريته
قوم أبوهم علي خير منتج
وأهم فاطم الظهر التي طهرت
ومسهم نائبات الدهر عن لبث
وقوله أيضاً:

بني مريم الكبرى بني خيرة الوري
بني العلم والأحكام والزهد والتقى
بني التين والزيتون في محكم الذكر
وشعره كثير، إجتزينا منه بهذا القدر، وفيه الكفايه إن شاء الله تعالى.

[ترجم له: معالم العلماء: ١٦٣، أمل الأمل ٢: ١٨٦ / ٥٥٠، أعيان الشيعة ١: ١٧٤]

٣/٧٢٠ - علي بن خلف بن إبراهيم الدمستاني

العالم الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، اللوذعي الألمعي: الشيخ علي ابن الشيخ

خلف بن إبراهيم بن ضيف الله الدمستاني البحراني، هو جد^(١) الشيخ حسن ابن الشيخ محمد الدمستاني.

ذكره الشيخ محمد بن علي الصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي الدمستاني البحراني كان من علماء البحرين وفضلاتها فقيهاً متكلماً، وعبر عنه علماء عصره في مصره بشيخ المتكلمين. له كتاب في الجواهر والأعراض، وكتاب في وجوب غسل الجمعة، وكتاب في تحليل التن، ورسالة في البرزخ، وغير ذلك. توفي ﷺ سنة ١١٥٥هـ)^(٢).

[مستدركات أعيان الشيعة ٢: ١٧٣، أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين: ٢: ١٥٩، تاريخ البحرين: ٢٢٦ / ١٥٤]

٣/٧٢١ - علي بن خلف بن عبد الحسين بن سليمان

كان حياً سنة ١٢٢٦هـ.

٣/٧٢٢ - علي بن خليفة الفاضل الخليفة المالكي البحراني

هو من آل فاضل آل خليفة أمراء البحرين، مالكي المذهب لم يكن على شيء من التحصيل العلمي سوى ما ينظمه من الشعر على السليقة في بعض المناسبات، وكانت وفاته في سنة ١٣٦٤هـ وهو في عشر الثمانين. ولم يقع في يدي من شعره سوى هذه القصيدة التي نظمها على أثر طرد حكومة قطر لقبيلة (النعيم) - المنتسبين بولائهم لأمراء البحرين - من الزيارة التي يدعيها الخلفيون من

(١) لا يوجد في كلام الصفوري ما يدل على أن من يذكره كان جداً للشيخ حسن الدمستاني، ومجرد كون اسمه علياً وكونه من دمستان لا يثبت ذلك.

(٢) تاريخ البحرين: ٢٢٦ / ١٥٤.

أملآكهم، وذلك في العشر الأخير من عمر المترجم، وهي هذه:

لا تذكروا لي لذيذاً ولا لا طرباً
 خذوا بذكر حديث عن أوائلنا
 هي الزيارة دار الغر عاصمة الم
 أيوهمونا بما قالوا وما زعموا
 حيناً أذاعوا بجيش يرجفون به
 كأنهم لم يكونوا من رعيتنا حيناً
 وقد عصوا وابتغوا ملكاً فما قدروا
 مولاي مالي وللتاريخ أذكره
 اعقد لواك وولّي من تشاء بها
 لا يسحبون لنا جيشاً وقد علموا
 وإنّ يمرّ لنا ذكر بمحضرهم
 مولاي ما وائل إلا أوائلكم
 هم والمروءة مرضوعان من لبن
 مولاي لا غرو أنّي من عبيدكم
 سرورنا عزّ مؤملنا ومنيتنا
 مولاي إنّني بعزم للحجاز فر
 وامدد يمينك لي كيما أقبلها
 لا زلت للخير تسوليه وتمنحه

وشنّفوا السمع بالتاريخ والكتب
 عصر الزيارة عصر السادة النجب
 لك كيف ادعاها الغرب بالكذب
 هيهات شتآن بين الجد واللعب
 وتارة بعثوا بالرسل والخطب
 وجُئنا لهم بالمال والرؤب
 لذا استجاروا بظل الترك لا العرب
 وأنت أعلم بالتاريخ والسبب
 وهم يموتون من غيظ ومن غضب
 بأنّ غايته الإمعان في الهرب
 تراعشت منهم الأحشاء والركب^(١)
 فنسلهم لم يزلوا صفوة الذهب
 فهم أشقاؤها من أمهم وأب
 ونسبتي لكم فخري ومنسبتي
 نيل الرضا ونراه غاية الأدب
 برخصة البأس واسمح لي بلا عتب
 مودعاً كعبة النعماء والحسب
 وللمساكين والأيتام خير أب

(١) يوجد (إقواء) في البيت.

٣/٧٢٣ - علي بن خميس بن عبد الله الجزائري البحراني

العالم العامل الفاضل، الكامل الذكي البهي، النفيس: الشيخ علي بن خميس بن عبد الله الجزائري البحراني.

كان من تلامذة الشيخ شرف الدين يحيى بن الحسين بن عشيبة بن ناصر البحراني اليزدي - المعروف بالشيخ يحيى المفتي - تلميذ المحقق الكركي ونائبه في بلاد يزد، أجاز تلميذه علي بن خميس، وتاريخ إجازته له سنة ٩٦٦ هـ. قاله العلامة آغا بزرك في ذريته^(١).

[ترجم له: تكملة أمل الأمل ٣: ٥٧٣ / ١٤٢٢]

٣/٧٢٤ - علي بن داود بن الحسن الجزيري

العالم الفقيه الفاضل، الورع الصالح التقي: الشيخ علي ابن الشيخ داود بن حسن الجزيري البحراني.

ذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي عند كلامه على كتاب اختيار الكشي للشيخ الطوسي رحمته: (وقد رتبته على حروف المعجم الشيخ داود بن الحسن الجزيري - إلى آخر ما مر في ترجمة الشيخ داود المتقدمة).

إلى أن قال - : وله ثلاثة أولاد أختيار فضلاء، وهم: الشيخ علي وهو أكبرهم، والشيخ حسن، والشيخ صالح. وللشيخ علي ولد أفضل من أبيه وعميه خصوصاً في العربية، وهو الشيخ داود رحمته، معاصر، ثقة عدل فقيه صالح، وقبر الشيخ داود بالدار الشمالية عن النبي صالح بالجزيرة^(٢)، انتهى.

أما ما نسب له من ترتيب (معاني الأخبار) فهو غلط ناشئ عن اتفاق الأسماء

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٦٥ / ١٣٨٨، ولم نثر فيها ولا في غيرها من المصادر ما يشير إلى كون المترجم بحرانياً، أو ينسب إلى البحرين.

(٢) الأجازة الكبيرة: ٢٢٣.

وصوابه أنّ مرتبه هو الشيخ داود بن يوسف بن محمّد بن عيسى السهلاوي
البحراني الآتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى.

[ترجم له: لؤلؤة البحرين: ٤٠٣، أنوار البدرين: ١٦٣، الذرّمة إلى تصانيف الشيعة ١١:

١٧٣ / ١٠٨٠]

٣/٧٢٥ - علي بن جعفر بن حماد البرباري البحراني

العالم الفاضل الجليل الكامل، الأديب اللوذعي، الألمي التقي الرضي: الشيخ

علي بن حماد البرباري - نسبة إلى قرية باربار^(١) - البحراني.

كان من أهل القرن الحادي عشر، وهو شاعر مكثّر، له ديوان شعر في أهل
البيت عليه السلام، إلا أنّ لدينا شاعراً آخرأ اسمه الشيخ محمّد بن حماد معاصر له ولا نعلم
ما يكون منه، أبوه أو أخوه أو ابنه.

وقد ذكر الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي شعراً كثيراً في منتخبه، ولكن لم
ينسبه لقائله نسبة كافية، فيقتصر على قوله: (وللشيخ الجليل ابن حماد)^(٢)، وفي
أواخر كل قصيدة يضمّن نسبة ابن حماد واحدة أو اثنتين؛ ولذلك لا نقدر أن ننسب
الجميع لمحمّد ولا ننسب لعلي شيئاً منها، ونكتفي بالإشارة إلى ذلك في مالم
يحقق.

وذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي بن حماد
البحراني كان أديباً شاعراً زاهداً تقياً، له [رسالة في الإنشاء]^(٣)، وله ديوان شعر

(١) يوجد قبر في قرية (باربار) ينسب إلى المترجم كما يوجد قبر آخر في منطقة (المحارة) التي اندثرت
حالياً وهي جنوب المقشاع، وينسب هذا القبر الثاني إلى الشيخ حماد الذي هو والد الشيخ علي بن حماد،
كما ذكر ذلك الشيخ إبراهيم المبارك في (ماضي البحرين وحاضرها) ومقتضى النقل أن يكون الشيخ حماد
والداً مباشراً للمترجم.

(٢) (المنتخب للطريحي): ٢٢، موسوعة شعراء البحرين ٣: ٤٤٧.

(٣) ليس في المصدر.

كبير في مدح وثناء الأئمة عليهم السلام، وذكره جدِّي في كشكوله فعظمه، وكذا الشيخ
 محمَّد تقي المجلسي ^(١) ومن شعره:

الله قُوم إذا ما الليل جَنَّهُم قاموا من الفرش للرحمن عبَّادا
 ويركبون مطايا لا تملَّهم إذا هم بمنادي الصبح قد نادى
 وهم إذا ما بياض الصبح لاح لهم قالوا من الشوق ليل الليل قد عادا
 الأرض تبكي عليهم حين تفقدهم لأنَّهم جُعِلوا للأرض أوتادا
 هم المطيعون في الدنيا لخالقهم وفي القيامة سادوا كلَّ مَنْ سادا
 محمَّد وعلي خير مَنْ خلقوا وخير مَنْ مسكت كفاه أعرادا
 مات عليه السلام في محرم الحرام سنة ١٠٨٨ هـ ^(٢) ^(٣)، انتهى.

ومن مصنفاته (الاثنا عشرية)، كما في فهرست المولى محمَّد علي
 الخوانساري. ذكره في الذريعة ^(٤)، وقال: أيضاً (إنشاء الصلوات للشيخ الفاضل
 علي بن حماد من أهل القرون الأخيرة، أنشأه ليقرأ في الخطب، ويقال له: الخطبة،
 وهو أبسط من إنشاء الصلوات لخواجة نصير الدين المعروف بـ (دوازده إمام)،
 رأيته عند السيد آغا التستري المعاصر) ^(٥)، انتهى.

وهذا الوصف ينطبق على الكتيب الصغير المعروف بدعاء ختم القرآن، وفيه
 ذكر الأئمة الاثني عشر، وعقيب التناء يقول: (وعليه الصلاة وعليه السلام).
 والله أعلم.

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر (٩٩٩ هـ).

(٣) تاريخ البحرين: ٧٢ / ١١.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ١١٤ / ٥٥١.

(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٣٩٢.

ويحكى أنّ لصاحب العنوان كرامة، وهي: أنّه توجه مع جماعة من أهل البحرين للزيارة، فلما وردوا التجف الأشراف، لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام وقضوا وطهرهم وأرادوا الرجوع إلى البحرين، كان فيهم رجلٌ ساذجٌ إلاّ أنّه مؤمن كان تخلف عند متاعهم ساعة السفر، وكان أصحابه يتودعون من زيارة أمير المؤمنين عليه السلام، فلما جاؤوا إلى صاحبهم وقد أبطأوا عليه، قال: أين كنتم هذه المدة؟ قالوا له من قبيل المزاح: كنا نأخذ تذاكرنا من أمير المؤمنين عليه السلام. فغضب لتخليفهم له، ومضى وحده إلى ضريح أمير المؤمنين عليه السلام وجعل يطلب بسذاجته من أمير المؤمنين عليه السلام أن يعطيه تذكّره، ويعاتبه لإعطاء أصحابه، فخرجت له من الشباك رقعة بين إصبعين باسمه بتوقيع أمير المؤمنين عليه السلام، فجاء جماعته مستبشراً، فلما علموا منه قصته غبطوه على هذه التي كانوا تسيبوا فيها بمزاحهم على سذاجتهم. فأما صاحب العنوان فقد عظم لديه ما حصل عليه هذا الساذج وغبطه، ولم يقر له قرار حتى رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام طالباً منه كتاباً، وحين مثوله أمام القبر الشريف وتضرّعه، خرجت له رقعة فيها (يا علي ابن حماد: أنت منا، أنت منا)، فكانت كرامته مضاعفة، والله أعلم.

[ترجم له: أعلام الثقافة الاسلامية في البحرين ١: ٤٠٢، تاريخ البحرين: ٧٢ / ١١]

٣/٧٢٦ - علي رضا بن عبد الله بن عباس السفري

العالم الفقيه الفاضل، النبيه الكامل، البهي الذكي: الشيخ علي رضا ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عباس السفري البحراني، والد الشيخ عباس السفري، المتوفى نحو سنة ١٣٣٠ هـ^(١) تقريباً.

(١) ذكر المؤلف سابقاً في ضمن ترجمة الشيخ عباس ابن المترجم بأن وفاته كانت سنة ١٣٣٥ هـ، ولكن كلا التاريخين خاطان، والصحيح هو ما ذكره الشيخ إبراهيم المبارك من أن وفاة الشيخ عباس كانت سنة ١٣٣٤ هـ.

٣/٧٢٧ - علي بن زين الدين بن محمّد المقابلي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الورع التقوي: الشيخ علي ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمّد بن سليمان المقابلي البحراني. ذكره الشيخ يوسف في لؤلؤته بعد ذكر جده وأعمامه، بقوله: (أما الشيخ [عبد النبي] ^(١) فأني قد رأيته وأنا صغير السن مرة واحدة، وقد كان أتى لزيارة والدي وجدي في بعض الأعياد. وكان له ابن فاضل صالح ليس له في ورعه وتقواه ثان يسمّى الشيخ علي، وهو والد الشيخ الفاضل الأمجد محمّد - أو أحمد - المعاصر، سلّمه الله تعالى) ^(٢).

وأما المحدثّ الصالح الشيخ عبد الله بن صالح، فقد نسبه إلى الشيخ علي بن جعفر بن زين الدين بن علي بن سليمان القديمي، المذكور، وسيأتي ما يؤيد ذلك في ترجمة الشيخ محمّد ابن الشيخ علي صاحب العنوان؛ إلا أن يكون الأخوين الشيخ عبد النبي والشيخ زين الدين كلاهما له ابن اسمه علي، والله أعلم. ولم أقف له على نظم أو تأليف. وأمّا وفاته فكانت في حدود العشر الثالثة بعد المائة والألف تقريباً.

[ترجم له: لؤلؤة البحرين: ٨٩، أنوار البدرين: ١١٢]

٣/٧٢٨ - علي السدار البحراني

ذكره الشيخ يونس بن إسماعيل النبهاني في كتابه (جامع كرامات الأولياء)، بقوله: (علي السدار البحراني، العارف الكبير، من كراماته أنّه كان يبيع السدر،

(١) في المخطوط: (زين الدين)، وما أبتناه من المصدر. وبناءً على ذلك يصير اسم المترجم (الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد بن سليمان المقابلي البحراني)، وستأتي ترجمة أخرى لهذا الشخص باسمه الصحيح.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٨٩.

فجاء رجل يشتري منه حناء فأعطاه سدرأ، فردّه وقال: أعطيتني حناء لعروس. فقال آخر الليل تحتاجون للسدر. فماتت العروس آخر تلك الليلة. ومات الشيخ سنة (٧٧٨هـ) ودفن بزوايته بحارة الديلم في مصر، وذكره المناوي^(١) انتهى.

٣/٧٢٩ - علي بن سعد المعروف بلؤلؤ الصوفي

العالم الفاضل، الصوفي الكامل: الشيخ علي بن سعد الصوفي - الملقب برضي الدين - المعروف بـ(بلؤلؤ).

ذكره السيّد في روضاته^(٢) في ترجمة شيخه الشيخ أحمد بن عمر الصوفي الخيوي - المعروف بنجم الدين الكبدي الإمامي - المقتول سنة ٦١٨هـ، وأنّه لم يصحب في حياته إلاّ اثنين وقد عد منهم الشيخ رضي الدين علي بن سعد البحراني، المعروف بـ(لؤلؤ).

٣/٧٣٠ - علي بن سليمان بن أحمد البلادي البحراني

كان حيّاً سنة ١٢٤٠هـ.

٣/٧٣١ - علي بن سليمان القدي البحراني الملقّب بزّين الدين

العالم الجليل الفاضل، النبيل المحدّث البارِع، عديم المثل: العلامّة الفهامة زين الملة والدين، الشيخ زين الدين علي ابن الشيخ سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم القدي البحراني، المتوفى سنة (١٠٦٤هـ)، تلمذ على الشيخ محمّد ابن حسن بن رجب الرويسي البحراني وعلى العلامّة السيد ماجد بن هاشم

(١) جامع كرامات الأولياء ٢: ٢٩٥.

(٢) روضات الجنات ١: ٢٩٥. وفيه (الجويني) لا (البحراني)، وعليه لا يكون المترجم داخل في موضوع الكتاب.

الصادقي الجد حفصي البحراني. قاله العلامة الشيخ سليمان الماحوزي في بلغته^(١).

واشتغل على العلامة البهائي وله منه إجازة. قاله المحدث الصالح في إجازته الجارودية.

وقال الحر العاملي في أمله: (الشيخ علي بن سليمان البحراني، فاضل فقيه جليل القدر صالح، من المعاصرين)^(٢).

وذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح في إجازة الجارودية بقوله: (الشيخ الأجل الأطهر التقي الشيخ علي بن سليمان، الملقّب بزین الدین القدّمي البحراني، وكان هذا الشيخ رئيساً لهذه الديار مشاراً إليه. تولى الأمور الحسينية وقام بها على أحسن وجه، ونشر العدل في البلاد وكفّ أيدي أهل الفساد، ورفع المظالم والبدع التي أحدثها الحكّام السابقون، فكل عدل في البلاد فهو من بركته وتمهيده.

وهو أوّل من نشر الحديث في هذه الديار، وكان في غاية البوار، ورؤجه وصحّحه وهذبّه وكتب عليه حواشي وقيداً، خصوصاً على (التهديب) والاستبصار). وهو يروي الحديث عن الشيخ البهائي عليه السلام، وله منه إجازة.

ولهذا الشيخ رسالة في الصلاة، ورسالة في جواز التقليد، وحاشية على (المختصر النافع). وقبره مزار معروف الآن في قرية القدم عليه السلام (٣)، انتهى.

وذكره الشيخ يوسف البحراني في (اللؤلؤة)، بقوله: (العلامة الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم القدّمي البحراني - الملقّب

(١) فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ٧٤ / ٢٠.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٨٩ / ٥٦٦.

(٣) الأجازة الكبيرة: ٨٤ - ٨٥.

يزين الدين - وهو أوّل من نشر علم الحديث في بلاد البحرين وقد كان قبله لا أثر له ولا عين، وروجه وهذبه وكتب الحواشي والقيود على كتابي (التهديب) و(الاستبصار) ولشدة ملازمته للحديث وممارسته له اشتهر في ديار العجم بأمر الحديث. وكان رئيساً في بلاد البحرين مشاراً إليه، تولّى الأمور الحسينية وقام بها أحسن القيام، وقمع أيدي الحكام وذوي الفساد في تلك الأيام وبسط بساط العدل بين الأنام، ورفع بدعاً عديدة جرت عليها الظلمة، وكانت وفاته - تغمّده الله برحمته - في سنة ١٠٦٤ هـ.

ومن مصنفاته رسالة في الصلاة، ورسالة في جواز التقليد، وحاشية على كتاب (المختصر النافع) صغيرة مختصرة. وقبره مزار معروف بقرية القدم، وهو قد كان تلمذ على الشيخ محمّد بن حسن بن رجب.

ثم أنّه بعد أن سافر إلى العجم واتصل بالشيخ البهائي وأخذ علم الحديث عنه ورجع إلى البحرين نشره فيها، وكان ممن يحضر حلقة درسه الشيخ محمّد المذكور فعوتب على ذلك بأنّه بالأمس كان تلميذاً لك فكيف تكون له تلميذاً؟ فقال ﷺ، وكان على غاية التقى والورع والانصاف: (أنّه قد فاق علي وعلى غيري بما اكتسبه من علم الحديث)^(١)، انتهى.

له ثلاثة أولاد علماء فضلاء، وهم: الشيخ صلاح والشيخ جعفر والشيخ حاتم، وتقدّم ذكرهم جميعاً.

قال الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه: (ومن مصنفاته رسالة في قوله ﷺ: «إن للصلاة أربعة آلاف حذاء»^(٢)، ورسالة في قوله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار»^(٣)،

(١) لؤلؤة البحرين: ١٤ / ٤.

(٢) مستدرک الوسائل ٤: ٤٢٧.

(٣) وسائل الشيعة ١٨: ٣٢.

ورسالة في اثبات البرزخ، راداً على بعض علماء معاصريه. ورسالة في قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۖ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(١) وغير ذلك من الرسائل^(٢)، انتهى.

[ترجم له: تاريخ البحرين: ١٤٣ / ٦٢، لؤلؤة البحرين: ١٤، أنوار البدرين: ١٠٦]

٣/٧٣٢ - علي بن سليمان المستري البحراني

العالم العامل، الفيلسوف الفاضل، المحقق المدقق، الحكيم المتأله، العلامة: الشيخ جمال الدين علي بن سليمان المستري البحراني. قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية - بعد ذكر العلامة الشيخ ميثم البحراني - ما نصّه: (عن شيخه الشيخ علي ابن سليمان البحراني، وكان هذا الشيخ عالماً جليلاً متكلماً حكيماً، وهو أستاذ الشيخ ميثم المذكور، وقبره في (سترة) من قرى البحرين - حميت عن حوادث الملون -).

وله تصانيف في الحكمة، منها كتاب (الإشارات)، ومنها (رسالة الطير) في شرح أبيات الشيخ علي بن سينا في وصف الروح - وهي: (هبطت إليك من المحل الأرفع)^(٣) إلى أن قال -: عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني المتقدم ذكره^(٤)، انتهى.

(١) الواقعة: ١٠ - ١١.

(٢) تاريخ البحرين: ١٤٣ / ٦٢.

(٣) الظاهر وجود كتابين للمترجم، قد وقع الخلط بينهما من قبل بعض المصادر. الكتاب الأول هو (مفتاح الخير في شرح رسالة الطير)، وهو شرح كتاب ابن سينا (رسالة الطير)، وأما الثاني فهو شرح لأبيات ابن سينا في النفس ويسمى (شرح القصيدة العينية) أظن كتاب فهرست علماء البحرين، ص ٥٣.

(٤) الإجازة الكبيرة: ١٩٩ - ٢٠٠.

وذكره العلامة الشيخ يوسف البحراني في (اللؤلؤة) بقوله: (الشيخ علي - الملقّب بجمال الدين - فقد تقدّم في ترجمة الشيخ ميثم ما يشير إلى بعض أوصافه، وقال العلامة في الإجازة: أنه كان عالماً بالعقلية والنقلية، عارفاً بقواعد الحكماء، له مصنّفات حسنة).

وقال الشيخ حسن ابن شيخنا الشهيد الثاني في إجازته: وأنا رأيت من مصنّفات كتاب (مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير) للشيخ أبي علي بن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس، وفيها دلالة واضحة على ما وصفه العلامة وزيادة.

أقول: (وله الرسالة المشهورة التي شرحها المحقّق الطوسي رحمته الله بالتماس الشيخ ميثم البحراني كما سمعته من والدي - قدّس الله روحه - وقد كانت الرسالة المذكورة وشرحها عندي، إلّا أنها ذهبت فيما ذهب من كتبي في بعض الوقائع التي جرت عليّ. وقبره الآن في قرية (سترة) من قرى بلادنا البحرين إلى جنب قبر شيخه ابن سعادة^(١)، انتهى. على أن ما ذكره من التماس الشيخ ميثم من المحقّق غلط ناتج من النساخ، كما يظهر ممّا ذكره في كشكوله^(٢)).

وممّن ذكره العلامة الشيخ حسين النوري في خاتمة مستدرّكه، قال رحمته الله: (الشيخ الجليل جمال الدين أو كمال الدين علي بن سليمان البحراني، الفاضل الجليل الصمداني الحكيم العالم الرباني.

في الخلاصة: (كان عالماً بالعلوم العقلية والنقلية، عارفاً بقواعد الحكماء، له مصنّفات حسنة)^(٣).

(١) لؤلؤة البحرين: ٢٦٤.

(٢) الكشكول (البحراني): ١: ٣٠٣.

(٣) لم يرد اسمه في الخلاصة، عنه في بحار الأنوار: ١٠٤: ٦٥.

وقال صاحب المعالم: (رأيت منها (كتاب مفتاح الخير في شرح رسالة الطير) للشيخ أبي علي بن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس وفيها دلالة واضحة على ما وصفه العلامة وزيادة)^(١)، انتهى.

وهو الذي أرسل إلى الخواجة نصير الدين رسالة العلم وتوابعها لأستاذه الشيخ كمال الدين أبي جعفر أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني، والتمس منه شرح تلك الرسالة.

فقال الخواجة في أول شرحه عليها:

أتاني كتاب في البلاغة مُنتهِ إلى غاية ليست تقارب بالوصفِ

وذكر أبياتاً، ثم قال - وردت رسالة شريفة ومقالة لطيفة مشحونة بفرائد الفوائد، مشتملة على صحائف اللطائف، مستجمعة لعرائس الفنائس، مملوءة من زواهر الجواهر، من الجناب الكريم السيّد السندي العالمي العاملي الفاضلي المفضلي، المحقق المدقق الجمالي الكمالي - أدام الله جماله وحرس كماله - إلى الداعي الضعيف المحروم اللهيف محمّد الطوسي.

إلى أن قال: قلت - بعد قوله المتقدم وشطر من وصف الرسالة - وهي أوراق مشتملة على رسائل في ضمنها مسائل، أرسلها وسأل عنها من كان أفضل زمانه وأوحد أقرانه، الذي نطق الحق على لسانه ولوح الحقيقة في بيانه، ورأيت المولى - أدام الله فضائله - قد سألتني الكلام فيها وكشف القناع عن مطاويها، وأين أنا من المبارزة مع فرسان الكلام والمعارضة مع البدر التمام؟ وكيف يصل الأعرج إلى قلة الجبل المنيع؟ وأنى يدرك الظالع شأو الضليع؟^(٢) انتهى.

(١) عنه في بحار الأنوار ١٠٦: ٢٦.

(٢) خاتمة مستدرک الوسائل ٢: ٤١٢.

ويروي عنه ابنه العلامة الشيخ حسين، المتقدّم ذكره.
 وفي (كشف الحجب): (كتاب (الإشارات في الحكمة النظرية) لقدوة الحكماء
 وإمام الفضلاء، الشيخ السعيد الشيخ علي بن سليمان البحراني أستاذ الشيخ ميثم
 البحراني، ويسمّى إشارات الواصلين، وتلميذه الشيخ ميثم شرح عليه، وله شرح
 العينية في الروح لابن سينا).
 [ترجم له: أعلام الثقافة الاسلامية ١: ٣١٧، أعيان الشيمة ٨: ٢٤٧، أمل الأمل ٢: ٩٩، ١٨٩،
 أنوار البدرين: ٦١ / ٧، الذريعة ٢١: ٣٢٩، رياض العلماء ٤: ١٠١، فهرست آل بابويه وعلماء
 البحرين: ٦٨].

٣/٧٣٣ - علي بن سليمان بن علي بن أبي ظبية

العالم العامل الفقيه، الفاضل الألمعي اللوذعي: الشيخ علي ابن العلامة الشيخ
 سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية الشاخوري البحراني.
 أخذ العلم عن أبيه عن العلامة الشيخ زين الدين بن علي بن سليمان القديمي -
 المتقدّم ذكره - وكان له الرواية - أيضاً - عن المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن
 صالح السماهيجي. وله إليه مسائل كتب في جوابها رسالة ذكرها ضمن مصنفاته
 في إجازته الجارودية، وسمها بـ(العلوية)، حيث قال: (والرسالة العلوية في ثلاث
 مسائل كلامية من المسائل الدينية، كتبتها جواباً للشيخ علي ابن شيخنا سليمان
 ابن علي)^(١)، انتهى.

كما ذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته^(٢)، وأشار إلى مامرّ.

(١) الأجازة الكبيرة: ٥٣ / ٦.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٩٨.

٣/٧٣٤ - علي بن سليمان بن حميدان الصفواني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الذكي، البهي: الشيخ علي ابن الشيخ سليمان ابن الشيخ علي ابن الشيخ مبارك ابن الشيخ علي بن حميدان الصفواني القطيفي.

من المعاصرين للشيخ جعفر ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ عبد الله الستري البحراني نزيل (سيهات).

وله ابن فاضل اسمه الشيخ محمّد صالح، من المعاصرين. ولهذا - يعني الشيخ جعفر - رسالة في الرد على المترجم تتعلق بأحكام العدة والطلاق والزواج، اسمها (قامعة الفساد)، وكان المترجم فقيه (صفوى) في وقته.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ١: ٢٥، ١٦٩، الموسم (مجلة)، العدد (٩ - ١٠)، ص ٢٨٩، نقباء البشر ٤: ٤٤٨].

٣/٧٣٥ - السيد علي بن السيد سليمان القاروني

العالم العامل الأديب، الفاضل الكامل الألمي: السيد علي ابن السيد سليمان ابن السيد علي ابن السيد ناصر ابن السيد سليمان ابن السيد محمّد ابن السيد حسن القاروني الحسيني البحراني.

كان فاضلاً أديباً كاملاً شاعراً ماهراً.

قال العلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني في كتابه (أزهار الرياض): للسيد علي ابن السيد سليمان الحسيني البحراني في الإقتباس ومن خطّه نقلت:

عاطيت حبي كأس الراح مترعة ثم ارتشفت زلالاً من لسن فيه
وقلت للعاذلات انظرن طلعتة فذلكن الذي لمستني فيه

وله أيضاً:

يا ويح قلبي رداء الوصل يجمعنا ومقلتي لم تزل في دأب حسرتها
لكنّ لي أسوة بالعين إذ قرنت من أختها ثم تقضى برويتها^(١)

٣/٧٣٦ - السيّد علي ابن السيّد شبر التوبلي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الألمي اللوذعي الأخر: السيّد علي ابن السيّد
شبر ابن السيّد علي ابن السيّد كاظم ابن السيّد عبد الجبار التوبلي، البحراني أصلاً،
النجادي مولداً.

أخذ عن أبيه ومعاصريه وقام مقام أبيه بعد وفاته بوظائف الإمامة والقضاء
والافتاء، مع اتصافه بالورع والتواضع، وهو من المعاصرين، سلّمه الله تعالى.

٣/٧٣٧ - علي بن صالح الصفواني الخطي

العالم العامل الفاضل الأديب الكامل الشيخ علي بن صالح الصفواني الخطي
والظاهر أنّه من أهل القرن الثاني عشر، لم أقف على تفصيل أحواله. رأيت له
القصيدة الآتية في رثاء أبي عبد الله الحسين في مجموعة خطية تسمى
بـ(منتخب الرثاء) كتبت بخط الخطاط الحسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن
مبارك بن عقيل البوري البحراني برسم الرجل المقدّس الفردوسي الزاير محمّد بن
خلف بن إبراهيم بن حسين بن محمّد بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله الدمستاني
البحراني بتاريخ سنة ١٢٠٠، بعنوان: القصيدة ممّا قاله العالم العامل الكامل الشيخ
علي بن صالح الصفواني الخطي، طاب ثراه.

لم يشجني بكرات الضعن والبان ولا تذكر أحباب لنا بانوا

(١) أزهار الرياض: ٢٨١.

كلا ولا هزني سلع ونعمانُ
 تلك الأثيلات ترجيع وألحانُ
 أغضيت يوم النوى والركب جدلانُ
 يوم الكثيب وإنى فيه نشوانُ
 برداً تلحّمه شجو وأشجانُ
 رميض قلب توارت فيه نيرانُ
 الجمر الغضا وعليه القلب هيمانُ
 ذكراه أو يرتجى في النفس سلوانُ
 غلانلاً جادها حقد وأضغانُ
 فيض النحور بيوم الفتح ريانُ
 أوباشها وهو لايلويه خذلانُ
 ناب الغواية واستغواه شيطانُ
 السامي فخاراً ومن في العهد ماكانوا
 دلّ بيوم الوغا باللدن طعانُ
 يوم الصراخ العفرنا وهو غضبانُ
 في الخاققين ومن لولاه ماكانوا
 مافيه ربح ولكن فيه خسرانُ
 أو بارزوا فمطاعيم وطعانُ
 أيديهم من وشيخ الخط خرصانُ
 شدّ السماك قبانوا عندما بانوا

ولا تشوّقت من تذكّار كاظمة
 ولا حمائم عسفان لهنّ على
 ولا تغزلت في ريم الدحيل ولا
 ولا ولعت بييرين^(١) وجلستنا
 لكن حشا للحشا جداً وألبسها
 ما قد رزى المصطفى في سبطه فعدا
 ياصاح وجدي به ذاك وإنّ خمد
 لعمره وأبيه لست أغفل عن
 وقد أجاشت بنو أمّ الكلاب له
 لما درت إنّ مفتوق المضارب من
 هناك حفت به الأجلاف وازدحمت
 ونجل سعد عقيم السعد طنّب أظ
 وسدّ بالمقنب الشامي الفرات على
 قشاب كلّ وتؤوب للنزّال شمر
 وكلّ قرّم تَبُوت الجأش تحسبه
 يحمون دون حمى الجار سيّد من
 يسرون قدمهم فوزاً وجبنهم
 هم المطاعون إنّ قالوا وإنّ سُنلوا
 تخالهم في متون الضابحات وفي
 أهلة سمّت الأفلاك زان لها

(١) بييرين: أرض فيها رمل لا تُدرك أطرافه (في اليمامة)، المصباح المنير ٢: ٦٧٩.

لهم وجوه على الرمضاء مشرقة
 مثل الضحايا بيوم النحر حلّ بهم
 وقد بقي مفرداً رقد العفات فريد
 يحيي الحصان عفيفات الذبول بمصر
 إذا تسنّم موار العنان تقمّ
 يجول كالضيغم الضاري وأشبله
 يحكي مواقف ذاك القرم والده
 لله كم فارس أضحي فريسته
 لا غرو عبل الشوا والأب حيدرة
 حتى أحبّ له الله اللقاء به
 فيالها وأبيه ساعة جدعت
 وأرغمت معطس التقوى وانفصمت
 وثلّ منها سرير المجد وانهدمت
 والدين مات وقلب العرش في رجب
 وألبس البيت ثوباً مثل خافية
 ومذرت زمزم غارت وأذكى في
 واستشعر المشعر السامي به فغدا
 أفدي بأهلي أهيل الله مذ سمعت
 خرجن لم تدر الفادحات بها
 مروّعة ولها قلب كخافية الـ
 رأته عاري المطا ملقن الشكيم عقيد

بها من النور إشراق ولمعانُ
 ماحرّمته أحاديث وقرآنُ
 الدهر بل لعيون الدهر إنسانُ
 قول الفرند ولايلويه خذلانُ
 مص الخميس وجاري الدم أردانُ
 على الطوى والحشا منهن لهفانُ
 فللبواتر في الهامات أرنانُ
 وباسل خوف ذاك البأس حيرانُ
 والجد أحمد والأملاك أعوانُ
 هوى ومنه تعالي القدر والشانُ
 أنف الهدى واعتري المعروف نكرانُ
 عراه وانهدمت للدين بنيانُ
 لقتله من ذرى الإسلام أركانُ
 وأصبح الحق قد وارته أكفانُ
 الغراب بل طافه همّ وأحزانُ
 قلب الصفا من جمار النحر نيرانُ
 محسراً وله في الندب إعلانُ
 مهر الحسين له صوت وإرنانُ
 حلّت وأحشاؤها للوجد أجفانُ
 قطا إذا ورد الما وهو عطشانُ
 الوجد مدمعه في الخد هتانُ

الضيم إن ضامني دهر وأزمانُ
 أم يمنح الوفد مالاً منه إيمانُ
 مسنون شمر له في نحره شأنُ
 لرجلين ملقئ بدم النحر شرقانُ
 يد ولا ناله غسل وأكفانُ
 شدوا للحية عند النزع خلانُ
 قرب الشريعة منه القلب ظمانُ
 إن أدقع الدهر أو وافاه نقصانُ
 هذا وينحط عن نعليه كيوانُ
 من الشمول غدا يمتاس نشوانُ
 يجوز لم تنق سمل وقمصانُ
 ياقوم يلقونه بالطف عريانُ
 الدبّسور ليس له زريق وأردانُ
 أولوا الرذائل أحرار وعبدانُ
 ففي المقاليد أغلال وأرسانُ
 تساق مثل الإما أو أنّها ضانُ
 ذيل الضنا قلبها بالوجد ملانُ
 لمن تضرب خلف البدن أبدانُ
 كالورق قارقها زغب وأوطانُ
 ما نالنا من أذى علم وعرقانُ
 من الأنيس وما فيهن سكانُ

قالت له يالحاك الله أين أبيُّ
 تركته للقضا أم حلّ مشكلة
 أم في المحاريب بالمسنون يعمل أم
 وaha لها مذرأته وهو يخبط با
 يعالج السموت لامدّت لجانبه
 ولا له ساتر مدّت عليه ولا
 يموت ظلماً على رغم الشريعة من
 هذا بحق ويستقي الغمام به
 ورأسه صاعدات اللدن ترفعه
 يميم ماهبت النكبا عليه كما
 وجسمه حصيات الطف ترمضه
 أين الوفود له والموفدون به
 تسدوا إليه الصبا برداً وتلحمه
 وتلك محصورة الأعراض تسلبها
 إذا القلائد بعد الأسر قد نهبت
 يا غيرة الله من لا شمس تنظرها
 مشبوكة العشر فوق الشعر تعثر في
 إذا وتين عن المسراء من تعب
 وظلن من يهو المسراء في رجل
 هواتف برسول الله هل لك في
 أضحت منازلنا ياجد مقفرة

ونحن من فوق مهزول المطاوع حما تنا لقد ضمّهم وعر وغيطانُ
وأنّ قرّة عينيك الحسين فللجرد المحاضير في أمعاه إمعانُ

٣/٧٣٨ - علي بن صالح بن قرين الأحسائي

العالم العامل، الفاضل الورع، التقى الصالح: الشيخ علي ابن الشيخ صالح بن قرين الأحسائي، جد العلامة الشيخ حبيب ابن الشيخ صالح، المتقدّم ذكره. رأيت رسالة في أحكام الرضاع لم يذكر اسم المصنّف في أولها ولا في آخرها، سوى ختمها بقوله: (بقلم علي بن صالح العطية القريني الأحسائي، في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٣٧هـ)، وكأنه نفس المترجم، والله أعلم.

٣/٧٣٩ - علي بن صالح بن يوسف البلادي

العالم الفاضل، الكامل الذكي الفالح: الشيخ علي ابن الشيخ صالح بن يوسف البلادي البحراني. له مسائل إلى العلامة المكين الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، كتب في جوابها رسالتين ضمّنت في كتابه (جوامع الكلم). وذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي ابن المقدّس الشيخ صالح بن يوسف - أعلى الله مقامه - هو من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ومجاز منه، وله كتاب في الفضائل)، انتهى.

٣/٧٤٠ - علي بن عبد الامام التوبلي

كان حيّاً سنة ١٢٠٧هـ

٣/٧٤١ - السيد علي ابن السيد عبد الجبار الحسيني التوبلي

كان حيّاً سنة ١٢٢٧هـ

٣/٧٤٢ - علي بن عبد العزيز البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل، البهي الرضي: الشيخ علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن الحائك البحراني، يروي عن البهائي عليه السلام. قال العلامة آغا بزرك: (إجازته - يعني الشيخ محمد البهائي - للشيخ نور الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي الحائك البحراني، مختصرة، تاريخها سنة ١٢٩٨هـ)^(١).

٣/٧٤٣ - علي بن عبد الكريم النعيمي البحراني

العالم العامل، الفقيه الجليل، الالمني الحلبي: الشيخ علي بن عبد الكريم النعيمي البحراني، نسبة إلى محلّة (نعيم) من مدينة المنامة. كان يجمع إلى علوم الدين علم الأدب مع اتصافه بالزهد والعبادة، وكان استوطن بلدة بهبهان فعلا له فيها الشأن من بين الأقران. وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي بن عبد الكريم النعيمي البحراني: فاضل جليل القدر، فقيه أديب زاهد عابد، تلمذ على السيد نعمة الله الجزائري ومجاز عنه، ثم قطن بلاد بهبهان فصار المشار إليه بالبنان. مات عليه السلام سنة ١٢٠٩هـ هكذا)^(٢).

وهذا لا يتفق قطعاً مع نسبة تلمذه على السيد نعمة الله المذكور المتوفى سنة (١١٣٠هـ)، فإنّما أن يكون التاريخ مغلوطاً وعلى أكثر تقدير أن يكون سنة ١١٩٠هـ، أو تكون إجازته من حفيد نعمة الله المذكور، المشار إليه من بين الصدور، والله أعلم.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٣٨ / ١٢٥٦.

(٢) تاريخ البحرين: ١٨٣ / ١٠٥.

٣/٧٤٤ - السيد علي ابن السيد عبد اللطيف الحسيني

العالم العامل الفاضل، السيد السند الذكي، والثقة المعتمد التقي: السيد علي ابن السيد عبد اللطيف الحسيني البحراني، المتوطن بشيراز. له جملة مسائل إلى الشيخ حسين العلامة العصفوري، المتقدّم ذكره، أجابه عليها برسالتين، سمّي إحداها: (فضل التعريف في أجوبة مسائل السيّد علي ابن السيّد عبد اللطيف)، والأخرى: (الأجوبة الجليّة في المسائل العليّة)، رأيتها.

٣/٧٤٥ - علي بن عبد الله البوري البحراني

العالم الفاضل الورع، التقي الأوّاه: الشيخ علي بن عبد الله البوري البحراني، له مسائل إلى الشيخ محمّد بن أحمد آل عصفور البحراني، أجابه عليها برسالة وقفت عليها، وكان فراغه منها سنة ١٢٦٧ هـ.

٣/٧٤٦ - علي بن عبد الله الجد حاجي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، التقي الأوّاه: الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله الجد حاجي البحراني، نسبة إلى قرية جد الحاج. ذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني في إجازته الجارودية، بقوله: (الشيخ علي بن عبد الله الجد حاجي، وهذا الشيخ اعجوبة في الحفظ، فاضل فقيه محدّث، مع كونه تاركاً للمداومة على التحصيل؛ لاشتغاله بالقراءة على القبور كتلميذه الشيخ علي بن عبد الله بن عبد الصمد المذكور. وهو من تلامذة الشيخ محمّد بن يوسف المقابي، وقد قرأ عليه العلوم الأدبية والعربية والعقلية والحسابية، وقرأ أيضاً على الشيخ الفاضل محمّد بن أحمد بن ناصر الحجري شيئاً من (شرح اللمعة). له رسالة شرحها

تلميذه الشيخ علي المذكور^(١)، انتهى.

وذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف في (اللؤلؤة)^(٢) بمثل ما تقدم.

[ترجم له: أعلام الثقافة الاسلامية ٢: ١٦٦، أنوار البدرين: ١٥٨].

٣/٧٤٧ - الشيخ علي عبد الله بن جعفر البوري

العالم العامل الفاضل، الأديب الكامل المحدث، البارع التقى الأواه: الشيخ

علي بن الشيخ عبد الله بن جعفر البوري رحمته.

أخذ العلوم الدينية والأدبية عن فضلاء عصره ومصره، وبرع فيها، ولكن لم أتحقق زمانه، ولم أقف على تفصيل أحواله، والظاهر أنه من أهل القرن الثاني عشر.

وكان رحمته عالماً فاضلاً محدثاً أديباً شاعراً تقياً صالحاً.

رأيت من تصانيفه: مقتل النبي يحيى بن زكريا رحمته، وفيه ما يدل على طول باعه في الحديث، ورد فيه على الشيخ ناصر بن محمد الأوالي البحراني - المتقدم ذكره - في الاصل حيث ذكر في مقتله أنه نشر بالمنشار وخالفه المترجم له من أنه إنما قتل بالسيف.

قال رحمته في ديباجته وبعد: فيقول ذو البضاعة المزجاة التي لا تذكر والذنوب التي لا تعد ولا تحصر، المتعلق بالسبب السبحاني والمتعطش للفيض الأقدس النوراني: علي بن عبد الله بن جعفر البوري البحراني: إني لما وقفت على خبر الصفي ابن الأصفياء، والنبي بن الأنبياء، التقى الزاهد والعبد الصالح يحيى بن زكريا رحمته، من سجم أدمع الغمام، التي ألفها الثقة الموالي والمنتجب المتوالي ناصر

(١) الأجازة الكبيرة: ٦٩ - ٧٠.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٤٠ / ٥٧.

ابن محمّد الأوالي - أسكنه الله رحيب جنته، وصبّ على ترابٍ تضمّن جسده عزّ
إلى رحمته - وهي النسخة التي تداولها أبناء الزمان وموجودة عند أهل الإيمان،
فوجدتها قد فقد منها الحديث الصحيح في موت النبي الرجيع، بل ذكر أنّ سبب
انتقاله إلى الدار الباقية أن شق بالمنشار - إلى أن قال ورأيت الاخبار من ذلك
خالية، وطرقنا عنها نائية، وأنه قد قتل علانية إلى آخره...

وله فيها بعض المقطع الشعرية منسوبة للمؤلف، منها قوله في فاطمة

الزهراء عليها السلام:

هانت الدنيا عليها حين ما	رأت الدنيا مثلاً لزوالِ
وكذا هانت على أبنائها	أمّناء الله أرباب الكمالِ
رحم الله امرءاً طلقها	راجياً من ربّه حسن المآلِ
خاب مَنْ فيها وفي زينتها	إنّه يطمع في شيء محالِ

وقوله:

كشف الله عن قلوب أناس	حين ما وجدا إليه القلوبا
ورأو للقلوب منزل صدق	عدّ للمتقين منه وجوبا
جنحوا عن منازل الذلّ جنحاً	كي ينالوا بها مقاماً رحيبا
عشقوا غلة وخشن طعام	وخماصاً وخشيّةً ونحيباً
ورضوا ربّهم فنالوا مناهم	مثلما أدركوا الحبيب النصيبا
فتأسوا بفعل يحيى المزكّي	تجدوا الله من دعاكم قريب

وقوله:

المرء مختبر بملح فعاله	إذا كنت لا تعلم هديت لأصله
ألم تر أنّ البحر مرّ مذاقه	وأحواله تنبيك عن سوء فعله
وشأن النساء الغدر في كل موطن	إذا كن في قهر الزمان وذله

فكيف التي نالت من الدهر وصبة
وقوله في رثاء النبي يحيى عليه السلام:

بنفسي قتيلاً ما جنى قط مأثماً
بأمر لعين قد عصى الله ربّه
قتيل بكته السبع بالدم حسرة
وضجت عليه الأنبياء جميعهم
فيما قلتي سحّي عليه على الثرى
له حسرتي ما عشت أبكي صباة
سأبكيه مقطوع الوتين مخضباً
طبعيناً ومسموماً بلبية قلبه
وقد غمسوا بغيماً لجبّة جسمه
ونفوا كريم السبط في جبّة التقى
على ذلك الوغد الزنيم لعنة
غريباً بعيد الدار من سيف ظالم
وليس له عضد بعيد المعالم
وناحت له الأملاك في كل ماتم
بنوح شجي مثل نوح الحمام
قطيع كريم بين شر الموالم
بدمع [هتون]^(١) السحاب السواجم
بمنهرق الأوداج من غير راحم
جريح الحشا من غاشم ولين غاشم
بلجّة جاري جسمه المتلاطم
ولم يُرَجّ فيه غير ندب العوالم
وزوجته الشوها بعد الدعالم

٣/٧٤٨ - علي بن عبد الله بن حسين البلادي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، التقى الأواة؛ الشيخ علي ابن
الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبد الله بن حسن البلادي البحراني.
ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي ابن الشيخ
عبد الله ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين البلادي البحراني،
كان فاضلاً محققاً مدققاً، له كتاب في الألفاظ وكتاب في شرح (العشرة الكاملة)

(١) في المخطوط كلمة غير مقروءة، وما أبتناه استظهارنا.

في أصول الفقه. توفي في شهر ذي القعدة سنة ١٢١٢هـ، وأما هؤلاء الأربعة الذين هم آباؤه فلم أعرفهم، ولم أجد من تأليفهم شيئاً، رحمة الله عليهم^(١)، انتهى.
أما تاريخ وفاته فغير صحيح لأنني عثرت على أحد مجلّدات كتاب (الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرايع) للشيخ حسين العلامة العصفوري، بخط المترجم وكان خطأً جميلاً جيّداً، وكان فراغه من كتابته في ثمانية عشر شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٦هـ، ويحتوي الجزء الأوّل والثاني.

والمترجم أحد تلامذة الشيخ حسين العلامة المذكور، ورأيت عدة مجلّدات من الكتاب المذكور وعلى كل واحد منها بضعة أبيات [مذيّلة] بعلي بن عبد الله، والظاهر^(٢) أنّها من نظم المترجم، فمنها قوله على المجلد الثالث:

للشيخ في العلم معقول ومنقولُ ذوي البلاغة ما إن شتم قولوا
فكلنا منه موقوف ومسؤول وفي المال هو المأمول والسول
وعلى مجلّد النكاح قوله:

إن كان للزوج حق عند زوجته فألف حق لمولانا على الناس
فمقتضى الحال لا نمشي على قدم إلى جنابك بل نسعى على الرأس
وعلى المجلّد التاسع منه قوله:

وجدنا حسيناً لنا هادياً وقد أمنا فاقفتنا الأثر
صراح الصحاح رواها لنا عن الصادقين هداة البشر

(١) تاريخ البحرين: ١٩٤ / ١٣٣.

(٢) صرّح المؤلف في ترجمة (الشيخ علي بن عبد الله بن يحيى الحكيم) بأنّ الأبيات المذكورة على أكثر مجلّدات أنوار اللوامع من نظمه انظر ص ١٣٧.

فواعجباً من سلمي العقول إذا لم يطيعوه فيما أمر
[وفي] غيره:

ما في المفاتيح يحويه مؤلفكم وليس يحوي لما فيه المفاتيح
بل كان ليلاً بهيماً ما به قمر فضوات فيه بالشرح المفاتيح
وعلى المجلد الرابع عشر - وهو الأخير - قوله:

يا مَنْ جلا صدأ القلوب ورينها بمفاتيح فتحت معالم دينها
ولأنت في البحرين بحر ثالث بل أنت أعذبها وخير معينها
وعليه - أيضاً - مؤرخاً إتمامه بقوله:

هذا الكتاب مشعر ونسك لا يعترى المؤمن فيه شك
من الغريب والعجيب إذ أتى تاريخه (طيب الختام مسك)
(١٢١٣ هـ)

وعلى (الفرحة شرح النفاة) لشيخه المذكور قوله:

نتائج أفكار يحير لها الفكرُ سما لحسين في السماء بها ذكرُ
وكم ذات خدر فظ خاتم ختمها بثاقب ذهن وهي من قبله بكرُ
سرت فيه أسرار العلوم بأسرها فمن كل علم فيه من سره سرُ
ورأيت عدة رسائل جيّدة الخط حسنة الضبط، منها (رسالة الجمعة) للشيخ عبد
الله السماهيجي و(الرسالة المحمدية) له أيضاً - وتاريخ بعضها في أربعة عشرة
رجب سنة ١٢١٧ هـ - بقلم علي بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن
يوسف بن علي بن جمال الدين بن عروة بن هاني بن سليمان البلادي البحراني،
وكأنه نفس المترجم، والله أعلم.

٣/٧٤٩ - علي بن عبد الله بن حسين بن كنفار

العالم العامل الجليل، الفاضل الأديب الكامل، الألمي: الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي بن كنفار النعيمي البحراني. لم أقف على ترجمته، والظاهر أن وفاته حوالي سنة ١١٠٠ هـ ونيف. جاء ذكره عرضاً في ترجمة العلامة السيّد هاشم ابن السيّد سلمان الكتكاني التوبلي البحراني من (اللؤلؤة) للشيخ يوسف البحراني، حيث يقول: (وتوفي السيّد هاشم رحمته في قرية (نعيم) في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ حسين بن علي بن كنفار؛ لأنّه كان متزوجاً بمخلقة الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله المذكور)^(١)، انتهى. وفي الإجازة الجارودية^(٢) للمحدّث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح مثل ذلك.

٣/٧٥٠ - علي بن عبد الله الدمستاني

العالم الجليل الفاضل، والمجتهد المحقّق الكامل التقي الأوّاه: الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله الدمستاني البحراني. وهو من المجتهدين، له من المصنّفات (الرسالة الدمستانية في الرد على الأخبارية). ذكر أنّه لما رأى النزاع بين العلماء الأصوليين والأخباريين في جهة حجّية الأخبار المروية عن الأئمة الأطهار - هل هي على الظن أو القطع - عمل هذه الرسالة.

لم أقف له على ترجمة ولا على تاريخ وفاة، فغم عليّ عصره، ووضعته هنا على سبيل التخمين؛ إذ ربما يكون الشيخ حسن الدمستاني - المتقدّم ذكره - ابن عم صاحب الترجمة، فيكون نسبه على هذا الترتيب: الشيخ علي بن عبد الله بن

(١) لؤلؤة البحرين: ٦٣ / ١٩.

(٢) الأجازة الكبيرة: ١١٦.

علي بن خالف... إلى آخره، - والله أعلم - وإذا صح ذلك فهو في منتصف القرن الثاني عشر أو يزيد قليلاً.

٣/٧٥١ - علي بن عبد الله بن رمضان الأحسائي

العالم النبيه، الفاضل الأديب الكامل، التقي الأواه: الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله بن رمضان الأحسائي.

أخبرني الثقة الأمين الأديب الشيخ ياسين آل رمضان: أن للمترجم همزية نظمها في غربته متشوقاً إلى بلاده، وتخلّص فيها لمدح أهل البيت عليه السلام، استهلها بقوله:

مالي أراك بسكرة الإغماءِ أذكرت جيراناً لدنى الأحساءِ
وله قصيدة في مدح السيّد باقر الرشتي، وله أرجوزة في ذم السفينة، وله مساجلة مع أستاذه السيد حسين ابن السيد عيسى، انتهى.

٣/٧٥٢ - علي بن عبد الله بن عباس الستري

العالم العامل، النبيه الفاضل، الرضي الأواه: الشيخ علي ابن العلامة الشيخ عبد الله ابن الشيخ عباس الستري البحراني، تتلمذ على أبيه ومعاصريه.

رأيت له رسالة صغيرة تشتمل على جوابات عدة مسائل، فرغ منها في ١٨ صفر سنة ١٢٩٩هـ، وكانت وفاته نحو سنة [...] (١).

٣/٧٥٣ - علي بن عبد الله بن عبد الصمد المقشاعي

العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، الأكمعي: الشيخ علي ابن الشيخ

عبدالله ابن الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ محمّد بن علي بن يوسف بن سعيد، المقشاعي أصلاً، الأصبعي مولداً ومسكناً، البحراني.

ذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية، بما ملخصه: (وأخي الشيخ الفاضل الكامل الشيخ علي ابن المرحوم الشيخ عبد الله ابن المرحوم الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ محمّد بن علي بن يوسف ابن سعيد، الأصبعي مولداً ومنشأً ومسكناً، المقشاعي أصلاً. قدّس الله روحه وتّور ضريحه - مات في شهر جمادى الأولى في سنة ١١٢٧هـ - وهو العام الماضي - وعمره فوق الخمسين سنة وقبره عند جديه الشيخ أحمد والشيخ عبد الصمد في مقبرة أبي أصبع. وكان هذا الشيخ فاضلاً كاملاً، قرأ في أكثر العلوم الأدبية والعربية والعقيلة والفقه والحديث، دقيق النظر، شاعر إلا أن شعره وإنشاءه متكلّف غير منطبع.

قرأ الجزء الأول من (الاستبصار) على شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي رحمه الله وحضر درسه جمّ غير من الطلبة والفضلاء؛ إلا أنه رحمه الله كان مشغولاً بالقراءة على القبور والعبادة، ولو اشتغل بالعلم لبلغ الرتبة العليا فيه.

له مصنّفات: منها ترتيب (الفهرست) للشيخ الطوسي، ومنها شرح رسالة صغيرة لشيخه الشيخ علي بن عبد الله الجدحاجي^(١).

وذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف في اللؤلؤة ضمن ترجمة والده الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرّازي، بقوله: (ولقد كان يدرس في أوّل خطبة كتاب (الكافي) وفي الحلقة جملة من الفضلاء، منهم الشيخ علي بن عبد الصمد الأصبعي - الآتي ذكره - وكان فاضلاً دقيق النظر فوق البحث في قوله: (احتجب بغير حجاب

(١) الأجازة الكبيرة: ٦٨ - ٦٩.

محبوب)^(١)، واستمر البحث من أوّل الدرس من الصبح إلى وقت الظهر، وهم ينتقلان في البحث من علم إلى علم ومن مسألة إلى أخرى. وانفض المجلس بدخول وقت الظهر وافترقوا، ثم بعد العصر جلسوا للدرس، فعاد الشيخ علي في البحث واستمر الكلام إلى الغروب)^(٢)، انتهى.

وقال - في موضع آخر -: (وكان هذا الشيخ علي فاضلاً دقيق النظر، سيّما في العلوم الأدبية والعقلية. قرأ عليّ الشيخ سليمان بن عبد الله - المتقدم ذكره - الجزء الأوّل من (الاستبصار)، وحضر درسه جم غفير من الفضلاء. له مصنفات: منها ترتيب (الفهرست) للشيخ الطوسي، ومنها شرح رسالة شيخه الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله الجدهاجي)^(٣)، انتهى.

وذكره الشيخ حسين النوري بقوله: (الفاضل المدقق علي بن عبد الله بن عبد الصمد ابن الشيخ الفقيه محمّد بن حسن بن رجب العقابيّ. له ترتيب كتاب (الفهرست) لشيخ الطائفة الطوسي، ورتبه وشرحه أيضاً العلامة الشيخ سليمان الماحوزي) انتهى.

وهذا اشتباه، وحقيقة الواقع أنه الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ محمّد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي، بناء على ما ذكره المحدث الصالح والعلامة المنصف، الأوّل في إجازته الجارودية والآخر في لؤلؤته.

له ابن فاضل اسمه الشيخ عبد الصمد، تقدّم ذكره.

[ترجم له: أعلام الثقافة الاسلامية ٢: ١٦٣، أنوار البدرين: ١٣٩].

(١) الكافي ١: ٢.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٩٣ - ٩٤.

(٣) لؤلؤة البحرين: ١٣٩ - ١٤٠.

٣/٧٥٤ - علي بن عبد الله بن علي آل عيثان الأحسائي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، التقى الأواه: الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي ابن الشيخ أحمد بن عيثان القاري الأحسائي - نسبة إلى القارة من قرى الأحساء -.

كان عالمًا فاضلاً وشاعراً ماهراً. مات ﷺ سنة ١٣٣٧هـ.

رأيت من نظمه بيتين، وهما من آخر قصيدة له في رثاء أخيه لأبيه العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله بن عيثان:

قلت للسفكر أيّ عام توفى أرسطو الزمان والعلماء
قال عام به دنا بي رزه هد أركان عرشها والسماء

٣/٧٥٥ - علي بن عبد الله بن علي السفري البحراني

العالم الجليل النبيل، جامع المعقول والمنقول، ومطبق الفروع على الأصول، محقق الحقائق ومستخرج الدقائق، العلامة الألمي الأواه: الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي ابن الشيخ علي البحراني ثم اللنجاي مسكناً ومدفناً، المتوفى سنة ١٣١٩هـ.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي البحراني، وهو من فضلاء المعاصرين ومجاز من علماء عصره. قال ميرزا حبيب الله الرشتي في إجازته له: وقد استجازني العالم الجليل، والفاضل النبيل، محقق الحقائق ومستخرج الدقائق، مهذب القواعد المحكمة وموضح الإشارات المبهمة، الشيخ علي البحراني، مد الله تعالى أطناب ظلاله على مفارق الأنام).

قال: وقد تشرفتُ بخدمته في لجة سنة ١٣١١هـ، ومن مصنفاته (لسان الصدق)

في الرد على النصارى جواباً للكتاب الذي سماه صاحبه (ميزان الحق)، وغير ذلك من الرسائل. مات ﷺ سنة ١٣١٩هـ^(١)، انتهى.

ووضع له تلميذه الشيخ أحمد بن محمد بن سرحان البحراني - المتقدم ذكره - ترجمة تقتطف منها ما يأتي:

قال - سلمه الله تعالى -: (العالم الوحيد، والمهذب الفريد، العلامة الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي العلامة المدفون بمقبرة الحرم جنوباً من قرية (جدعلي). وهذا الشيخ علي أثنى عليه الشيخ يوسف بن فرج البحراني وعده من تلامذة العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي في شرح أستاذه، وهو جد والد المترجم. وُلد المترجم في قرية مهزة من جزيرة سترة في سنة ١٢٥٦هـ، وتوفي في ٢٩ صفر سنة ١٣١٩هـ

قرأ على والده المقدمات العربية من النحو والصرف والمنطق والكلام والمعاني والبيان، وله في ذلك تأليفات رشيقة، وله في النحو شرح الحدود.

وقرأ الفقه والأصول على والده وعلي المرحوم الشيخ لطف الله الخطي، وعند العالم المحدث الشيخ عبد علي الصفوري وتخرّج على يده. وله اليد الطولى في علم الكلام والحكمة النظرية والطب والأنساب واللغة والرجال، مجتهداً صرفاً، كاتباً مترسلاً حسن الخط نقي التعبير نظماً ونثراً.

وبعد أن استكمل دراسته رجع إلى لنجة فزاحمتها عليه مطرح ومسقط، فصار له شأن ومنزلة عند الحيدرابادية، وأقام فيها عدة سنين ثم بارحها أخيراً إلى لنجة، فأقام بها حتى أتاه اليقين.

له من المصنّفات: كتاب (شرح الحدود النحوية)، ورسائله الصلّاتية (واسطة

العقد الثمين)، وكتاب (منار الهدى وقامعة أهل الباطل)، و(لسان الصدق)، ومجلّد يشتمل على جملة رسائل - نحو ثلاثة عشر رسالة كلّها بخط المصنّف - وديوان شعره نحو اثني عشر ألف بيت، ومنسك الحج مختصراً، انتهت.

وفي كتاب (شهداء الفضيلة): (الفقيه العلامة الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي الستري البحراني. أحد أعلام الطائفة، وفقهها الميمون والعلم المفرد، من أساطين الدين وأعيان المذهب، من تلامذة والده العلامة. هاجر في حياة والده من البحرين وسكن مطرح، وهدى الله به أهل تلك الديار - ولا سيّما طائفة الحيدرابادية - فكانوا ييمن وجوده ذوي معرفة ودين، وأقام بها طويلاً من الزمن إماماً وقائداً روحياً يعظّم شعائر الله وينشر مآثر الطائفة، ثم غادرها إلى بلدة لنجة وسكن بها إلى أن استشهد بالسّم في شهر جمادى الأولى سنة ١٣١٩هـ.

وله مصنّفات قيمة: منها كتاب (لسان الصدق) - في الرد على كتاب لبعض أخبار النصارى، مطبوع، كتاب (منار الهدى) في إثبات النص على الأئمة عليهم السلام، قال صاحب (أنوار البدرين) في تقرّضه:

هذا منار الهدى حقاً وذا علمه هذا لسان الهدى حقاً وذا قلمه
فالزم محجته واسلك طريقته تلق النجاة يقيناً حين تلتزمه
فالحق نور عليه للهدى علم من أمه مستثيراً قاده علمه

وله كتاب (قامعة أهل الباطل) في الرد على محرّم عزاء الحسين عليه السلام، ورسالة عملية في الطهارة والصلاة، و(الأجوبة العمليّة للمسائل المسقطية)، جمعها ابن أخته الشيخ أحمد بن سرحان ورتّبها على كتب الفقه، ورسالة في بعض مسائل التوحيد، ورسالة في التقيّة، ورسالة في المتعة، ورسالة في الفرق بين الإسلام والإيمان، ورسالة في نفي الاختيار في الإمامة عقلاً ونقلًا، ورسالة في وجوب الإخفات في

البسمة في الأخيرتين وثالثة المغرب لمن قرأ الفاتحة وفاقاً لابن إدريس الحلبي -
عليّ خلاف المشهور، وهذه الرسالة قد نقضها العلامة الشيخ أحمد بن صالح
البحراني.

وله في التاريخ والحديث والأدب وصياغة الشعر أياذ بيضاء^(١)، انتهى.
ومن شعر المترجم قصيدته التي ختم بها كتابه (لسان الصدق) وضمتها جلّ
المطالب:

ظهر الهنا وتوالت الفرحاتُ	وتوالت الأسواء والترحاتُ
وعلا الهدى فوق الضلال وأزهرت	أقماره وتجلت الظلماتُ
جاء البشير محمّد بمحجة بيضا	ء قد حقت بها البركاتُ
ومنار حق زاهر متوقد	يهدي به في العالمين هداةُ
ومعاجز بين الوري مشهورة	غر تزول بحقها الشبهاتُ
منها كتاب الله أبلغ ناطق	جاءت مفصلة به الآياتُ
قد أصبح البلغاء عنه بمعزل	خرست لهم عن مثله الأصواتُ
سكنت شقاشقهم وحرار بليغهم	فكأنما قد نالهم إسكاتُ
وغدا خطيبهم المحبّر أبكماً	وهم لدى النطق البليغ كفاتُ
وهي نحو سبعين بيتاً، وأملئ عليّ من	شعره الأستاذ علي ابن الشيخ أحمد بن
سرحان ونسبها للمترجم:	

إذا اقتقر الكريم قئل إليه	فشمُ الورد بعد القطف عاده
إذا استغنى اللئيم فصدّ عنه	فبيت القبح تكفره الزيادة

[ترجم له أعلام الثقافة الاسلاميه ٢: ٧٣٨، أعيان الشيعة ٨: ٢٦٨، أنوار البدرين: ٢٠٤،

الذريعة ١: ٢٧٧، نقباء البشر ٤: ١٤٧١].

٣/٧٥٦ - علي بن عبد الله بن يحيى الحكيم

العالم العامل الجليل، الفاضل اللوذعي التقي، الأواه؛ الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله بن يحيى بن راشد بن علي بن عبد علي بن محمّد المعروف بالحكيم الجد حفصي البحراني، المتوفى سنة ١٢٢٥هـ.

أخذ العلم عن والده، وعن الشيخ حسين العلامة العصفوري روى عنه - دراية وإجازة - وعن أهل عصره ومصره.

ذكره في كتاب (شهداء الفضيلة) عن (أنوار البدرين)^(١)، بقوله: (الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله بن يحيى الجد حفصي من أعيان العلماء، يروي عن العلامة الشيخ حسين، له تأليف كثيرة، منها كتاب (حياة القلوب) من الطهارة إلى الديات. هاجر من البحرين وسكن بلاد مينا، فكانت له هناك رئاسة طائفة)، انتهى.

أقول: وعندي نسخة من كتابه (حياة القلوب) بخط بعض الفضلاء، وكان فراغ المصنّف منه في العاشر من شهر صفر سنة ١٢١٥هـ. ورأيت له رسالة في طهارة الماء القليل في الانتصار لابن عقيل، وكتاب (تلخيص الأنوار اللوامع) لشيخه العلامة الشيخ حسين في مجلّدين ضخمين. ورأيت له رسالة جاء في صدرها أنها للشيخ علي بن عبد الله البحراني، وكانت تلي رسالة المترجم في الانتصار لابن عقيل السالفة الذكر، والظاهر أنها له. وهي في تعريف واجبات الصلاة اليومية ومستحباتها، صنّفها بالتماس بعض السادة الكرام الأجلاء السيّد عبد الله ابن السيّد محمّد ابن السيّد عبد الله، رأيتها بخط الشيخ محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد النبي الماحوزي، تاريخ كتابتها في الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٢٦٧هـ. وله ولدان فاضلان، هما: محمّد وحسين.

(١) أنوار البدرين: ١٩٦/٩٩، شهداء الفضيلة: ٣١١.

وقال العلامة آغا بزرك في ذريته، ما نصّه: (أنوار المصاييح في مختصر شرح المفاتيح) للشيخ عبد الله بن علي ابن الشيخ يحيى - هكذا، وصوابه عكسه - الجدهنصي البحراني، صاحب (حياة القلوب) الكبرى والصغرى - كما سيأتي - وتلميذ الشيخ حسين بن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد المصفوري الدرزي البحراني، المتوفى في سنة ١٢١٦هـ. وشرح المفاتيح هو الموسوم بـ(المصاييح للوامع في شرح مفاتيح الشرايع)، تأليف أستاذه الشيخ حسين المذكور، و(المصاييح) كبير في أربعة عشر مجلداً، ومختصره هذا في مجلدين^(١).
ورأيت له أبياتاً^(٢) على أكثر مجلدات (أنوار اللوامع) المذكور منها قوله على المجلد الثالث:

للشيخ في العلم معقول ومنقولُ ذوي البلاغة ما إن شتم قولوا
فكلنا عنه موقوف ومسؤول وفي المال هو المأمول والسؤل
وعلى مجلدة النكاح:

إن كان للزوج حق عند زوجته فألف حق لمولانا على الناسِ
فمقتضى الحال لا نمشي على قدم إلى جنابك بل نسعى على الراسِ
وعلى المجلد التاسع منه:

وجدنا حسيناً لنا هادياً وقد أمنا فاقفينا الاثر
صراح الصحاح رواها لنا عن الصادقين هداة البشر
فياعجباً من سليمي العقول إذا لم يسطيعوه فيما أمر

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٤٤١.

(٢) تقدم استظهار المؤلف أنّ هذين البيتين وما بعدهما للشيخ علي بن عبد الله بن حسين البلادي البحراني، المتقدم ذكره.

وقوله:

مافي المفاتيح يحويه مؤلفكم وليس يحوي لما فيه المفاتيح
بل كان ليلاً بهيماً مابه قمر فضوات فيه بالشرح المفاتيح
وعلى المجلد الرابع عشر - وهو الأخير -:

يامن جلا صداً القلوب ورينها بمفاتيح فتحت معالم دينها
ولأنت في البحرين بحر ثالث بل أنت أعذبها وخير معينها
وعليه - أيضاً - مؤرخاً إتمامه بقوله:

هذا الكتاب مشعر ونسك لا يعترى المؤمن فيه شك
من الغريب والعجيب إذ أتى تاريخه (طيب الختام مسك)
١٢١٣ هـ.

وله - أيضاً - على (الفرحة شرح النقحة) لشيخه الآنف الذكر:

نتائج أفكار يحير لها الفكر سما لحسين في السماء بها ذكر
وكم ذات خدر فض خاتم ختمها بثاقب ذهن وهي من قبله بكر
سرت فيه أسرار العلوم بأسرها فمن كل علم فيه من سره سر
[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٧٩، الذريعة ٧: ١٢٢، ١٥: ٢٣٥].

٣/٧٥٧ - علي بن عبد الله بن فارس القطيفي

العالم الفاضل، الأديب الكامل، اللوذعي الألمي، الأواه: الشيخ علي ابن
الشيخ عبد الله بن فارس القطيفي.

ذكره ابن سند في كتابه (سبائك المسجد) بما ملخصه: (الهمام الألمي والإمام
اللوذعي، الشيخ علي بن فارس الذي هو في كل فضل فارس الجاني نمر المثناء إذ

كان لأصوله غارس، بطبع أرق من أنفاس الصب، وأميل من معاطف الغصن الرطب. يفيء من أفياء الأدب أفيح فيء، ونشر مكارمه فطوى ذكر طيء، وبسط موائد تزينها أخلاق العطف من نظرات الأحداق، فكم كسا سائلاً بيرده تحرجاً من جبهة وردة، إن مدح بالقصائد فكم منح الفوائد؟ قد أوتى نصيباً من الأدب والإنشاء ملك بهما ناصية الكتابة، فقد كان فيها الصاحب أو ابن العميد الكاتب. بلغ من الحكمة غايتها حتى صار آيتها، سريع الترسل بديع التأمل، إن أنشأ رسالة فهي للبلاغة هالة.

وبالجملة، فهو الكامل في أدبه الواصل إلى أصحابه بسبب نسبه... هذا وقد كان البديع في زمانه والربيع بطيب أوانه، والجلال في إتقانه والإمام في برهانه، صدرأ في المجالس وبدراً للمعاشر والمجالس، ونهراً يمد به البحر الزاخر بالنضار المنثور والجواهر، انتهى.

وللمترجم مسائل تدل على جلالة قدره ومزيد فضله، بعثها إلى العلامة الثقة الأمين الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، كتب في جوابها رسالة ضمت في كتابه (جوامع الكلم)، ووصفه فيها بقوله: (الجناب الأنجد والحرير الأوحده، عاد العدد بمنتهى الأمد وماد المدد بلا مرد، المتجرد عن سماته وصفاته في سنخ ذاته، المدرك لأوطاره في أطواره لاعتدال قسطاسه ومعياره، الشيخ العلي الممارس الشيخ علي بن عبد الله بن فارس).

وذكر له بيتين من جملة أبيات تشير في الظاهر إلى ظاهر الصناعة وفي باطنها إلى باطن الصنع والاشاعة، وعلق عليها شرحاً في رسالة ثانية غير السابقة، والبيتان هما هذان:

غريبة من ديار الغرب منبتها وأرضها عسجد من غير تمويه
قد زوجت بالفتى الشرقي فأولدها جنس العبيد ونوع الجن مبيد

وأورد له - أيضاً - قوله في المعنى:

يا سيِّداً في العلم نال رتبة
ما أحرف غريبة قد كُتبت
جملتهم سبعة إن رُقمت
وإن تسَلَّ أحادها أربعة
أوضح لنا ياهرز المغرب
وأورد له - أيضاً - قوله:

إذا حملت هاءَ على الدال قبلها
وجيم على باء وباء جميعها
ودال على الجيم الذي قد تُؤخري
على ألف فالهاء فيها بلا امتری^(١)
وقد شرح جميع ذلك الشيخ أحمد - المذكور - في رسالته، فرغ منها في ربيع
الأول سنة ١٢٠٧هـ.

٣/٧٥٨ - علي بن عبد المحسن اللويحي الأحساني

العالم العامل الفقيه، الفاضل الكامل الألمي، اللوذعي: الشيخ علي ابن العلامة
الشيخ عبد المحسن ابن الشيخ محمّد بن مبارك اللويحي الأحساني.
تلمذ على أبيه فأجازه بالاشتراك مع عدة من تلاميذه الفضلاء بالإجازة
الكبيرة - التي تقدّمت الإشارة إليها في عدة مواضع - المؤرّخة في ٢٥ شهر
رمضان سنة ١٢٤٠ هـ. وهي إجازة عامة تدل على جلالة المجيز وفضيلة المجاز،
وقد ذكر بعض أوصاف المجازين، قدّس الله أسرارهم.

(١) جوامع الكلم ١: / ٢١٤ / رسالة ١٣.

يروى عن أبيه، عن الشيخ حسين العلامة العصفوري وعدة من العظماء، كما تقدّم في ترجمة والده المبرور^(١).

٣/٧٥٩ - علي بن عبد النبي بن محمّد المقابي^(٢)

العالم العامل الفقيه، الفاضل الجليل الكامل، الأديب الألمي اللوذعي: الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد بن سليمان المقابي البحراني. ذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في صدر رسالته المحمّدية في أجوبة مسائل الشيخ محمّد - ابن المترجم -، بقوله: (الشيخ محمّد ابن المقدّس السعيد العالم العامل، المرضي، الشيخ علي ابن المرحوم العلامة الفردوسي الشيخ عبد النبي ابن المرحوم العلامة الخلودي الشيخ محمّد بن سلمان المقابي البحراني)^(٣)، انتهى.

وذكره تلميذه الشيخ حسين بن علي بن محمّد بن علي بن الفلاح المقابي البحراني في إجازته للشيخ محمّد - المذكور - ابن المترجم، بقوله: (التقي الورع الأنجد ابن شيخنا الشيخ محمّد ابن الشيخ الأفقه الأعلّم أستاذي المهذب التقي الأفخم الشيخ علي ابن الفقيه الفهامة العلامة الشيخ عبد النبي ابن الشيخ المحقق المدقق الشيخ محمّد بن سليمان المقابي البحراني)، انتهى. وتقدّم ذكر أخيه الشيخ حسين، وسيأتي ذكر ابنه الشيخ محمّد المذكور في محله.

(١) أنوار البدرين: ١٠ / ٣٥٣.

(٢) سبق للمؤلف أن ترجم له اشتباهاً باسم (الشيخ علي بن زين الدين بن محمّد المقابي) والصحيح أن اسم أبيه هو (عبد النبي).

(٣) المسائل المحمّدية: ٢، (مخطوط).

رأيت في مجموع خطّي هذه القصيدة في رثاء الحسين عليه السلام:

كالغصن في خضر الغلاتل ينثني
فرايت شمساً في الظلام تزورني
شغفي هناك أضمه ويضمّني
فسرايت حظ المجتلي والمجتني
مهما يطول تفكّري وتحزّني
يهوى الوصال إليه سهم الأعين
وأنا المعذب لمّني أو ملّني
عني وراءك في هواه وخلّني
لا أنتهي لا أرعوي لا أنثني
لا أرتجي لا أختشي لا أنحني
فاصطاد قلبي حبه فأخلّني
جزّب فإنّ أمسكت نفسك فانثني
أنا في الصباية قدوة فاستقتني
أبدأ ولا تأمن لغصن لئني
ولكم له في باطني من موطن
وخذعتني يا آخذي من مأمّني
طمع الأمان وبعد ذلك ختنتني
فيما وعدت به وقد أخلقتني
ووفيت أحياناً كما أوعدتني
أرجوهم في كل سوء أمن
ووقسايتي وحمائتي وتحصّني

خلع العذار أخو الغرام فأمني
فنظرت طلعة وجهه في فرعه
ففرحت واستقبلته وغدوت من
وأجلت طرفي في لطائف حسنه
حسناً يروق الطرف فيه مشكل
خد يؤمّر بالدنو ودون من
فالويل من لفتاته وصدوده
ولقد أقول للاتمي في حبه
لا تكثرن ملامتي فأنا الذي
قد كنت خالٍ لا يحركني الهوى
حتى رأيت لشادن متصيّد
ياعاذلي في الحب غير مجزّب
لست المقلّد في الغرام فتثني
لا يخذعك ظرف طرف فاتر
ويلاه من رشأ توطن مهجتي
ألبستني يا صاحبي ثوب الضنا
مسيّتي حتى تركت عشيرتي
أوعدتني فظننت أنك صادق
ما كان ضرك لو مننت تكرمأ
أخطأت ظنك بالخلاص بحب من
قسوم بهم عند إلاله توسلي

إلى أن قال في آخرها:

فلئن قبلتم كنت في يوم الجزا كاسمي علياً فائزاً لم يغين
متوا عليّ وأسرّتي معّ والدي ومحبكم بجواركم في المسكن
لا سيّما جدي محمّد الذي بهواكم عمّن سواكم قد عني
[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٦٩، أنوار البدرين: ١١٢، لؤلؤة البحرين: ٨٩].

٣/٧٦٠ - السيّد علي ابن السيّد عدنان الغريفي البحراني

العالم الفاضل، الأديب الكامل، الألمي اللوذعي: السيّد علي ابن العلامة السيّد
عدنان ابن العالم الأفخر السيد شبر ابن العالم البهي السيّد علي ابن السيّد مشعل
الحسيني، البحراني أصلاً، المحمّرة مولداً ومسكناً^(١).
أخذ العلم عن والده وأهل عصره ومصره، وهو ممدوح الشيخ كاظم بن محمّد
صالح الأحسائي، حيث يقول فيه وفي أخيه السيد حسن - المتقدّم ذكره - من
قصيدة:

طرطق سمعي بلحنه ولقد شتّفه بأدكار ماذهب
أطربني لحنه وحين وعى بآل عدنان مدحتي طريا
ففي علي الكمال والحسن الفعال نشر قريضي اكتسبا
كلاهما المعطيان ما وجدا كلاهما المعطبان إنّ ضربا
كلاهما الزاهران في غسق كلاهما الزاخران قد عذبا
بل إنّ تلك البحار لو نضبت فعذب تلك الأكف مانضبا
ما طلبا يدركان في همم في همم يدركان ما طلبا

(١) توفي المترجم له في المحمّرة فجر يوم الخميس ١٤ جمادى الأولى سنة (١٣٥٩ هـ). وكان عمره ثلاثاً وثلاثين سنة، وقد نقل جثمانه إلى النجف الأشرف.

قد خطبا في ابتداع ما مهرا فامتهدا في البديع ما خطبا
 فما هما للفخار أهل عبا وقد أودعوا في النجار سر أبا
 يافنة في الكمال سر أب وقل من في الكمال سر أبا
 جبا كما ذو السداد خير حبي [.....] (١)
 كلاكما إن رآه ذو أدب يقول نفسي القدا للأدبا
 قرضتها بالقريض مقترضاً منكم له تندبان منتدبا
 شأوكما سيدي أخرسني بل أخرس المفلقين والخطبا

ومن شعره هذه القصيدة في صاحب الزمان، عبّل الله فرجه :-

ذاك مغني الهيف الحسان فعج بي نستين للحبيب بل والمحج
 يملك الحسن في الخرائد ألاحظ وحسن الفتون يملك لبّي

٣/٧٦١ - السيد علي ابن السيد علوي ابن السيد رضي الدين القوبلي

كان حياً سنة ١٢٣٩ هـ.

٣/٧٦٢ - السيد علي ابن السيد علوي الموسوي الجد حفصي

العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، اللوذعي الألمي: السيد علي ابن
 السيد علوي ابن السيد شرف الدين الموسوي الجد حفصي البحراني. رأيت تملكه
 علي رجال الاسترآبادي، وهو من أهل القرن الثاني عشر.

قال الفاضل الشيخ فرج بن حسن آل عمران القطيفي - المتقدم ذكره - في كتابه
 (تحفة أهل الإيمان في تراجم آل عمران): (رأيت في مجموعة خطية ماصورته:
 التعجيز والتصدير لمركز دائرة الكمال ومحدث كرة أولي الفضل والإفضال،

(١) سقط في أصل المخطوط.

الجناب المسدد والمخدوم المؤيد، الشيخ محمّد ابن المرحوم الشيخ ناصر بن بهاء الدين، مصدرًا ومعجزاً لبيتين فاقا درّتين.

وقد أفاد فيما أجاد، حيث قال: (وسياتي في ترجمة قائله)، ثم أعقبه بثمانية تشايطير أخرى لعدة من الفضلاء - تقدّم بعضها في تراجم أصحابها - وإحداها للمترجم وكان الثالث في السياق، جاء بعنوان: وللسيد البهي السيد علي ابن السيد علوي الجدد حفصي:

(إذا ما روى أهل الهوى عن متيم) فعني روي أو عرضوا بي وجاهروا
 وإن حدثوا عن ظاهر الوجد مغرم (سواي فأحاد وعني تواتر)
 (رواه نحولي عن سقامي وصبوتي) موارد عادت وهنّ مصادر
 وقد صح في شرح الهوى صدق باطني (فجاء بحق طباقته الظواهر)
 ثم قال: ولقد صدر كل ذلك من أولئك علي سبيل الاقتراح، وعدم اطلاع
 اللاحق عليّ مانظم السابق، فانظر لتوارد الخواطر من هذه الأفاخر^(١)، انتهى.

٣/٧٦٣ - علي بن عيسى آل سليم البحراني

العالم الفقيه النبيه، الفاخر البهي: الشيخ علي ابن الشيخ عيسى آل سليم البحراني.

قال العلامة آغا بزرك في ذريته: (إنّ له مسائل إلى الشيخ علي بن حسن آل سليمان البحراني القطيفي أجابه عليها، وسمي جوابها جوابات الاتني عشرة)^(٢)، انتهى.

أقول: وهو الشيخ علي ابن الشيخ عيسى بن عبد الله بن إبراهيم الستري

(١) تحفة أهل الإيمان: ٢١، ٢٤.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥، ١٩٨.

المركوباني البحراني، تلميذ الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمّد علي الستري المتوفى سنة ١٣٢١هـ. وكان أبوه الشيخ عيسى وعمه - الشيخ المتقدّم ذكره^(١) - تلمّذا على العلامة طيّب الأنفاس الشيخ عبد الله ابن الشيخ عباس. وتوفي المترجم نحو سنة [...] ^(٢).

٣/٧٦٤ - علي العليمي الفاراني البحراني

العالم الفاضل الأديب الأريب الكامل البهي: الشيخ علي، المعروف بالعليمي الفاراني) البحراني، نسبة إلى قرية (فاران) إحدى قرى البحرين، شاعر له شعر كثير.

٣/٧٦٥ - علي بن علي نقلي البحراني

العالم العامل الفقيه، النبيه الفاضل الرضي، الذكي: الشيخ علي ابن الشيخ علي نقلي البحراني.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريعته، بقوله: ((جراغ ايمان) في أصول الدين - فارسي - للشيخ علي ابن الشيخ علي نقلي البحراني السيرجاني الكرمانلي الحائري، المولود سنة ١٢٧٧هـ. طبع مع كتابه (معراج المتقين)، ورسالة (نور الدين) في سنة ١٣٢١هـ)^(٣)، انتهى.

وكان حفيد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي بن علي نقلي ابن الشيخ

(١) لم يذكر المؤلف هنا اسم هذا (المعم) ولكن تقدم فيما مضى ترجمة الشيخ حسين بن عبد الله ابن إبراهيم السهلاوي.

(٢) فراغ في أصل المخطوط.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٣٠٦.

حسن ابن الشيخ أحمد بن محسن المحسني^(١).

٣/٧٦٦ - علي بن عمران بن علي آل عبد المحسن

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الألمي: الشيخ أبو الحسن علي بن عمران بن علي من آل عبد المحسن القطيفي، المعاصر لأبي البحر الشيخ جعفر الخطي - المتقدم ذكره - وهو المعني بقوله في قصيدته التي هجا بها المتشاعر:

أو كن كصاحبك الأدنى أبي حسن أعني علياً فتى عمران زراراً

وقال طيّب الأرج الشيخ فرج بن حسن آل عمران القطيفي في تحفته في ذيل ترجمة الشيخ علي بن فرج - الآتي ذكره - ما نصّه: (وحدثني بعض الأقارب عمّن سمع منه، أنه كان في آل عمران عالم اسمه الشيخ علي، وهو المذكور في الشعر الذي ذكره فخر الدين الطريحي في منتخبه^(٢) في الباب الثاني من المجلس الرابع من الجزء الثاني، وهو هذا:

فمن مثل مولانا علي الذي له محمد خير المرسلين خليل

إلى أن قال:

لقد صدق الشيخ السعيد أخو العلي علي وحاز الفضل حيث يقول
ما كل جدّ في الرجال محمد ولا كل أم في النساء بتول^(٣)
انتهى.

(١) لا يخفى أن النسب الذي ساقه لا يشابه النسب المعروف للشيخ أحمد الأحساني، والمترجم ليس حفيداً للشيخ أحمد الأحساني؛ إذ إن الشيخ علي نقي ابن الشيخ أحمد الأحساني توفي ٢٣ ذي الحجة ١٢٤٦ هـ؛ بينما ولد المترجم في ١٢٧٧ هـ، وعليه فلا يمكن أن يكون المترجم ابناً للشيخ علي نقي.

(٢) المنتخب (الطريحي): ٣٠١.

(٣) تحفة أهل الايمان ٥: ٢٤.

وهذا لا يصح نسبته إلا للمترجم^(١)؛ لأنه ربما أدرك الطريحي أو تقدّمه بقليل، وأما الآخر فمتأخر عنه. والظاهر أنّ الشعر الذي ينبغي نسبته إليه لا يتعدى البيت الأخير؛ إذ هو مضمّن في القصيدة التي جرى بها صاحبها قصيدة المترجم. هذا ما يظهر لنا، والله أعلم.

٣/٧٦٧ - علي بن فرج بن عبد الله بن عمران القطيفي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الأعمى: الشيخ علي ابن الشيخ فرج بن عبد الله بن عمران القطيفي. والظاهر أنّه من أهل القرن الثاني عشر الهجري؛ إذ إنّ أباه كان معاصراً للمحدّث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، المتوفى سنة ١١٣٥هـ.

ذكره في (أنوار البدرين) بقوله: (الفاضل الكامل، الشيخ علي ابن الشيخ فرج ابن عبد الله بن عمران القطيفي. كان عالماً عاملاً فاضلاً من تلامذة العالم الشيخ حسين ابن الشيخ محمّد بن جعفر الماحوزي، وله الإجازة منه. وبحسب الظاهر أنّ أخاه الشيخ عبد الله - المتقدّم ذكره - كذلك، فإنّ أكثر معاصريه بل كلّهم من أهل القطيف صاروا تحت مشيخته. ولم أقف له على مصنف سوى بعض الحواشي على (المدارك)، والله العالم بذلك)^(٢).

وذكره طيّب الأرج، الشيخ فرج بن حسن القطيفي في تحفته بما مرّ في (أنوار البدرين)، ثم قال: (رأيت لصاحب الترجمة تشطيراً لبيتين لبعض الأدباء في بعض

(١) الذي يظهر من ديوان الغنّي أنّ المترجم لم يكن شاعراً وإنما كان يشتغل بسضاعة الأرزار، ولهذا قام بتقدّم النصح إلى ذلك المتشاعر، وبناءً عليه يكون المقصود بـ(علي) الذي ذكره فخر الدين الطريحي في أبياته شخصاً آخر غير صاحب الترجمة.

(٢) أنوار البدرين: ٢٦٢ - ٢٦٦ / ١٣.

المجموعات الخطيئة عند بعض الأصدقاء، وهو هذا:

(إذا ما روى أهل الهوى عن متيم) أحاديث وجد أضمرت الضمانر
 فحق ولكن كلما أسندوه عن (سواي فأحاد وعني تواتر)
 (رواه نحولي عن سقامي وصبوتي) ووجدني ودمع أذرفته النواظر
 فتلك الرواة اللائي يؤمن ميناها (فجاء بحق طابقتها الظواهر)
 إذا ما روى أهل الهوى عن متيم غراماً له بين الأضالع ساهر
 وقد شطرهما جملة من العلماء الكملاء والشعراء الظرفاء، كما رأيت في تلك
 المجموعة^(١)، انتهى.

فكأنه يتحد مع الشيخ علي بن فرج صاحب التسع المسائل إلى الشيخ عبد الله
 ابن صالح السماهيجي، التي كتب في جوابها رسالته الموسومة بـ (إثبات قلب
 المسائل)، وفرغ منها سنة ١١٣٢هـ، والله أعلم.

٣/٧٦٨ - علي بن لطف الله بن يحيى الحكيم الجد حفصي

العالم الفاضل الفقيه، الكامل التقى الأواء: الشيخ علي ابن الشيخ لطف الله ابن
 الشيخ يحيى بن راشد بن علي بن عبد علي - المعروف هو وأفراد أهل هذا البيت
 بالحكيم - الجد حفصي البحراني.

كان رحمه الله من المعاصرين للشيخ العلامة الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل
 عصفور، وله إليه مسائل أجابه عليها برسالة وسماها بالطارية، صدرها بقوله: (فقد
 بعث إلي الأخ الإخلاصي والخل الاختصاصي الشيخ البهي الصفّي السني، الشيخ
 علي ابن المرحوم الشيخ لطف الله البحراني الجد حفصي جملة من المسائل تتعلق
 بالطارة وتنظم في كتاب التجارة).

وذكره الشيخ يوسف في (اللؤلؤة) في ترجمة والده المذكور عند كلامه على مؤلفاته، بقوله: (والرسالة العطارية - وهي أجوبة جملة من المسائل - للشيخ علي ابن لطف الله الجد حفصي تتعلق بالعطارة وتنظم في كتاب التجارة)^(١)، انتهى.

وذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية في ترجمة الشيخ المذكور، بقوله: (ومنها رسالة في جوابات مسائل الشيخ علي ابن المرحوم الشيخ لطف الله الجد حفصي العطار)^(٢) انتهى.

وللشيخ علي بن لطف الله الجد حفصي البحراني [قصيدة] قالها في طريق اليمن وقد صارت له مشقة:

فأبلغن عني أحبائي السلاما	يانسيم الريح إن جئت المقاما
من هدايا الروض شيعاً وخزامى	بَلِّغِيهِمْ قَبْلَ مَا إِنْ تَحْمَلِي
ساهر لا يألّف الليل المناما	بَلِّغِيهِمْ عَن مَحَبِّ سَبِقِ
دائماً طار اشتياقا وغراما	قلبه من مرّ ذكراكم به
نوحه حتى تسخلين الحماما	عَلِّمِ الْحَيْتَانَ فِي أَبْحَارِهَا
إنّ ترامى من هوى الشوق ترامى	وتسرى المركب قد علّمه
غير بحر كان ذاك البر واما	وبكى حتى لو أنّ الدمع في
وجفاكم أورث القلب كلاما	ذَكَرُ أَيَّامِ التَّصَابِي ضَرَبِي
بي لأجريت له الدمع سجاما	سادتي لو تعلموا ما قد جرى
فيه كل المستحبات حراما	سفر قد صار من أهواله
الجسم والقلب به ملّ المقاما	طال حتى ملّت الروح به

(١) لؤلؤة البحرين: ٩٦.

(٢) الإجازة الكبيرة: ٦٣.

ولقد صليت نحو الشرق و
 فلعمري جاز من تطويله
 فكأنني صار قصد السد لي
 غربة قد عرف القلب بها
 ليأتي أسمع فيه خيرا
 نلت فيه شدة لو ألقيت
 يالذا ذات مضت قد بُدلت
 إلى أن يقول:

أنا ذاك الخل لم أنقص من
 بعدكم لم تبق لي جارحة
 ذا فؤادي عندكم فاستخبروا
 وعليكم سلم الرحمن ما إن
 شدة البعد وفاءً وذماما
 لم تبل من بعدكم قط سقاما
 منه فالمكلم أولاهم كلاما
 ناح طير من هوى الوكر وحاما

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٧١، أنوار البدرين: ١٦٤، مستدركات الأعيان ١: ١١٨].

٣/٧٦٩ - علي بن لطف الله بن علي الحكيم الجد حفصي

العالم الفاضل الفقيه، الكامل الأديب الألمعي، اللوذعي الأواه؛ الشيخ علي ابن
 الشيخ لطف الله الحكيم الجد حفصي البحراني - حفيد المتقدم.
 كان جيّد الخط للغاية صحيح الضبط، رأيت من خطه كتاب (مقامات
 الحريري)، فرغ من كتابتها سنة ١٢٠٠هـ. وله أخ فاضل اسمه الشيخ محمّد، وهو -
 أيضاً - خطاط مجيد، رأيت قرآناً بخطه، فرغ من نسخه سنة ١٢١٢هـ، وسيأتي
 ذكره في محلّه.

٣/٧٧٠ - علي بن ماجد البلادي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، العامل الكامل التقى، العابد: الشيخ علي ابن الشيخ ماجد البلادي البحراني.

ذكره الشيخ حسين بن علي القديحي في تعليقه على كتاب والده (أنوار البدرين)، بما نصّه: (وجدت بخط الخال المقدّس الصالح الشيخ محمّد صالح - قدّس الله روحه - نقلاً عن خط العالم المبرور الشيخ حسين آل عمران الخطّي - نوّر الله ضريحه - نقلاً عن مجموعة للشيخ علي بن ماجد - روح الله روحه - ما لفظه: طريق العمل بسورة الإخلاص... إلى آخر ما ذكره ممّا هو ليس من غرض الكتاب).

٣/٧٧١ - علي بن مبارك بن علي بن حميدان الجارودي

العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، الألمعي اللوذعي المبارك، التقى: الشيخ علي ابن الشيخ مبارك ابن الشيخ علي بن حميدان الجارودي القطيفي.

تلمذ على العلامة الأوّاه التقّي الشيخ عبد الله بن علي البحاري، وروى بالإجازة عن الشيخ عبد المحسن اللويحي، ووصفه فيها: (... بالموفق للسداد والرشاد، عمدة علماء هذا الزمان، الشيخ علي ابن المرحوم المبرور المحدث الشيخ مبارك بن علي بن حميدان القطيفي - مدّ الله له في العمر السعيد والعيش الرغيد - أن يروي عني كل ما صحت لي روايته وإجازته ممّا للرواية فيه مدخل، ممّا صنّف في الإسلام من مؤلّفات الخاص والعام في فنون العلوم، من كتب الحديث والتفسير والفقه والدعاء والرجال والدراية والأصوليّين - أصول الفقه

والنحو، والتصريف وعلم المعاني والبيان والبديع والمنطق واللغة... إلى آخره. في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٤٠ هـ^(١).

وكان شيخه عبد الله البحاري يعبر عنه بأخي، وتقدم ذكر أخيه الشيخ عبد الله ﷺ.

ورأيت علي ظهر مجموعة خطية بخط الشيخ أحمد بن صالح آل طعان البحراني مانصه: «تاريخ وفاة القمرين النيرين والشمسين المشرقين، الشيخ محمد وأخيه الشيخ علي ابني الشيخ مبارك:

والدهر من شأنه يُبدئي لنا عبراً	ومن ذوئي العلم يُخفي العين والأثرا
لا يأمن القلب يوماً من مكائده	كلاً ولو أنه متاً جنى اعتذرا
يحق للدين أن يبكي عليه دماً	لأنه بحسام الدهر قد نُجِرا
محمد وعلي قد أتاحهما	وارحمته لمن بالترب قد قبرا
مؤزخاً قلت لئما عنه قد مضياً	(عام به قد فقدنا الشمس والقمر)

١٢٦٦ هـ

انتهى.

والظاهر أنها من نظم كاتبها، وكأنها تعني المترجم وأخاً له آخر اسمه الشيخ محمد - وستأتي ترجمته إن شاء الله - وقد توفياً في أسبوع واحد.

وذكر العلامة آغا بزرك في ذريعته: ((التوحيد)) للشيخ علي بن مبارك بن علي بن حميدان القطيفي، المتوفى مع أخيه الشيخ محمد في سنة ١٢٦٦ هـ، قال حفيده المعاصر الشيخ محمد صالح بن الشيخ علي بن سليمان بن الشيخ

علي - المؤلف -: أنه موجود عندي في التّظيف^(١).
 [ترجم له: الأزهار الأرجية ١: ١٦٧، أنوار البدرين: ٢٧٠، مجلّة (الموسم) العدد (٩ - ١٠)،
 ص ٢٤٢].

٣/٧٧٢ - علي بن مبارك البحراني

كان حياً سنة ٩٦٣هـ.

٣/٧٧٣ - السيد علي ابن السيد محسن المقابى

العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، الأعمى: السيّد علي ابن السيّد
 محسن المقابى البحراني.

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (سيّد المشائخ
 والمحقّقين، وسند المجتهدين والمحدّثين، أخذ العلم عن معدنه، ولم يوجد من
 تحقيقاته شيئاً سوى رسالة في حجية الظن. مات ١١٣٥هـ، ودفن في
 المصلّى - إحدى قرى البحرين - وهناك قبور العلماء والزهاد)^(٢).
 [ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٧٦، مستدركات الأعيان ٢: ١٧٣].

٣/٧٧٤ - علي بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، البهيّ: الشيخ علي ابن العلامة
 الشيخ محمّد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور الدرّازي البحراني.
 قال في (شهداء الفضيلة): (الشيخ علي ابن الشيخ محمّد العصفوري عالم
 فاضل، وهو شقيق العلامة الشيخ حسين. أطراه صاحب (الأنوار) بالعلم والفضل،

(١) الدرّية إلى تصانيف الشيعة ٤: ٤٨٠.

(٢) تاريخ البحرين: ١٨٢ / ١٠٢.

وللشيخ علي هذا ولد عالم فاضل صالح هو الشيخ محمد^(١)، انتهى.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (هو أكبر أولاد الشيخ محمد - المتقدم ذكره -؛ إذ له عليه السلام من الأولاد هذا والشيخ حسين العلامة - المتقدم ذكره - والشيخ أحمد، طيب الله مضاجعهم. مولده ومنشؤه البحرين وارتفع مقامه بذلك المقام، وهو ممن فاق في الأدب والكلام، وأخذ الفقه عن عمه الشيخ عبد علي صاحب (الإحياء)، وله التأليف الرائقة، والتصانيف الفائقة. وكانت وفاته سنة ١٢١٥ هـ ودفن بزواية آبائه النجباء في قرية المصلّى.

له من الأولاد الشيخ محمد ابن الشيخ علي، وهذا هو الذي كتب جدي الشيخ موسى له رسالته الإجتماعية، وستأتي ترجمته^(٢).

له مسائل إلى الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي البلادي - الآتي ذكره - كتب في جوابها رسالة وسماها بلجوابات المسائل العلية) الصادرة من الأكمل الأمام الشيخ علي ابن الشيخ محمد العصفوري. له ثلاثة أولاد فضلاء، وهم: الشيخ محمد وهو أفضلهم، والشيخ خلف، والشيخ عبد الله.

ورأيت في بعض المجاميع الخطبية القصيدة الآتية في رثاء الحسين عليه السلام، بعنوان: القصيدة للشيخ علي ابن الشيخ محمد، وكأنها له:

خلُّ التعلل والأمني والأملُ	ودع التكاثر والتفاخر والجدلُ
أنسيت قوماً جرّعوا كأس الردى	ولسوف تسقى عن قليل ما فضلُ
انهض أقف بك في المشاعر وقفة	واحف السؤال عن الذي عنها رحلُ
كس كان فيها من جواد ماجد	وفتى يخاف الموت منه إن حملُ

(١) شهداء الفضيلة: ٣١٤ - ٣١٥.

(٢) تاريخ البحرين: ٢٢١ / ١٤٦.

ونسبي حق مع هدى غدا
 لكن أعظم ما لقي من فادح
 ريحانة الهادي وعين الظهر
 ثارت عليه من العراق شرارها
 استخرجوه بالوعود مكيدة
 عدو عليه العاديات وجردوا
 ولصحه انكشف الغطا لما رأوا
 وبقي بقي أبناؤه ونساءه
 فإذا تبسم سيفه متعجباً
 واشتاق جبار السما للقاءه
 من قوس قاسي القلب أشقى نابل
 فهوى معطسه الأشم على الشرى
 كسروا جهاراً شوكة الإسلام لم
 يرقى الضبابي بالنعال على قوى
 نفسي الفداء لأنفس وردت على
 نفسي لرأس من لا يفندى^(١)
 يا حاملاً رأس ابن بنت نبيّه
 أعلى سنان سنان تحمل رأس من
 لله كسم وجهه تزمّل بالدماء

تبكي على فقدانهم تلك الظل
 طأطأ إليه من الفوادح ماجل
 فاطمة البتول وقلب حيدرة الأجل
 طلباً لشارات الهرير مع الجمل
 وتوعده مذبذباً بأيديهم حصل
 للبارقات وقوموا السمر الأسل
 دار البقاء لعقوا لعق العسل
 وترأ يجول ولا يحول إذا حمل
 من فتكه بكت المحاجر والقلل
 في داره فانتاشه سهم الأجل
 شلت يده أما ترى من ذا نبل
 فهوى الهدى لما هوى ذاك البطل
 يرعوا الذمام فيائه حقاً بطل
 من خير حاف في الأنام ومنتعل
 حوض المنايا وهي حامية الغلل
 فوق القنا كالشمس في برج الحمل
 ياليت كفك قبل ما تجنى تُشَل
 ناغاه ميكائيل طفلاً واحتمل
 ولكم تبلبل بالدموع إذا ابتهل

(١) هكذا في الأصل والبيت غير موزون.

وهي طويلة... إلى أن قال في آخرها:

أتطيب نفس علي بن محمّد
يامنّ هم الأسباب والأرباب في
أرثيكم إنّ فات مني نصركم
والوالدان وجملة الإخوان في
ومن السلام على الكرام محمّد
وتقر ثمة عينه بعد الوجل
خلق الخلاق والدواعي والعلل
إنّ لم يصبها وإبل يوماً فطل
يوم الجزاء يرجون غفران الزلل
وستام عترته سلام لم يزل
[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٨٢، أنوار البدرين: ٢١٢ / ٩٢].

٣/٧٧٥ - علي بن محمّد بن أحمد آل عصفور

العالم الفقيه الفاضل، البهيّ: الشيخ علي ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ أحمد ابن
الشيخ حسين العلامة العصفوري البحراني، المتوفى سنة ١٣٠٤هـ.
ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه في ترجمة جدّه الشيخ أحمد،
فذكر والده الشيخ محمّد فقال: (وله من الأولاد الشيخ إبراهيم والشيخ علي -
توفي سنة ١٣٠٤ - والشيخ أحمد)^(١)، انتهى.

٣/٧٧٦ - علي بن محمّد بن أحمد بن سيف النعيمي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الألمعي: الشيخ علي ابن الشيخ
محمّد بن أحمد بن علي بن سيف البحراني، النعيمي أصلاً، القطيفي مسكناً ومدفنأ.
كان فقيهاً عالماً فاضلاً وفقهاً كاملاً، رأيت من مؤلفاته كتاباً في وفاة أمير
المؤمنين عليه السلام، وكتاباً في وفاة أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام. وكان أبوه عالماً

(١) تاريخ البحرين: ٢٢٠ / ١٤٥.

فاضلاً، وله أخ فاضل اسمه الشيخ سليمان - تقدّم ذكره - وللمترجم ابن فاضل يسمّى الشيخ ناصر، سيأتي ذكره في محلّه.

ووجدت بخط أخي الشيخ سليمان نقلاً عن خط الشيخ أحمد بن صالح بن طعان البحراني، ما نصّه: (تاريخ وفاة الشيخ علي ابن الشيخ محمّد آل سيف البحراني (كسفت شمس المرامي) سنة ١٢٧٢هـ)، انتهى.

وله رسالة في أصول الدين ورسالة في التوحيد، ولعلهما يتحدان. نقله العلامة آغا بزرك عن أنوار البدرين^(١).

[ترجم له: مجلة (الموسم)، العدد (٩ - ١٠)، ص ٢٤٢].

٣/٧٧٧ - السيد علي ابن السيد محمّد الغريفي

العالم الفقيه الفاضل، النبيه الكامل التقي: السيّد علي ابن السيد محمّد ابن السيّد علي ابن السيّد إسماعيل الغريفي البحراني، من تلامذة العلامة الشيخ محمّد طه نجف. من مصنّقاته منظومة في الإرث.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريعته بقوله: (أرجوزة في الإرث للسيّد علي البحراني، من تلاميذ شيخنا العلامة الفقيه الشيخ محمّد طه نجف، توفي قبل أستاذه بسنين، وهو ابن عم السيّد عدنان المتوفى سنة ١٣٤٠هـ)^(٢).

وذكره - أيضاً - بعد ذكر كتاب الأنساب للسيّد عدنان المذكور، بقوله: (وقد تلمذ على ابن عمه السيّد العلامة السيّد علي ابن السيّد محمّد ابن السيّد علي ابن السيّد إسماعيل الغريفي البحراني، المتوفى سنة ١٣٠٢هـ).

(١) أنوار البدرين: ٢٨٨ / ٣٦، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ١٩١، ٤: ٤٨٠.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٤٥٤.

٣/٧٧٨ - السيد علي ابن السيد محمّد ابن السيد إسحاق البلادي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الذكي، البهيّ: السيّد علي ابن السيّد محمّد ابن السيّد إسحاق ابن السيّد حسين البلادي البحراني.

أخذ العلم عن شيوخ عصره ومصره وقضى وأفتى ودرّس وأملى، فممن درس عليّ يده العلامة الصالح الشيخ أحمد بن صالح بن طعان، المتقدّم ذكره.

وذكره صاحب (أنوار البدرين) الشيخ علي بن حسن البلادي في رسالته (الحق الواضح في أحوال العبد الصالح)، بقوله: (واشتغل برهة من الزمان عند العالم العامل التقي السيّد علي ابن المرحوم السيّد محمّد ابن المبرور السيّد إسحاق البلادي البحراني، في النحو والصرف والمنطق والقراءة)^(١)، انتهى.

رأيت له ديواناً في خطب الجمعة والأعياد بخطه فرغ منه سنة ١٢٧٧هـ، وله مسائل إلى العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين بن عبد الجبار، كتب في جواباتها رسالتين رأيتهما بخطه.

له ابن فاضل اسمه السيد باقر، تقدم ذكره.

ووجدت بخط الشيخ سلمان التاجر - نقلاً عن خط الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طعان البحراني - ما نصّه: (تاريخ وفاة العالم الفاضل، والحبر الكامل، الشمس المشرقة عليّ جميع الآفاق، السيّد علي ابن المرحوم السيّد محمّد ابن السيد إسحاق الموسوي البلادي البحراني، وهو هذا (غاب بدر للهدى)؛ وكانت وفاته في اليوم الثامن من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٨)، انتهى.

رأيت من تصنيفه رسالة صغيرة في جواب مسائل العالم الأخر السيّد شبر ابن السيّد علي البحراني، فرغ منها في جمادى الثانية سنة ١٢٦٩هـ وذكرها في

(١) زاد المجتهدين في شرح بلفة المحدثين ١: ٥٤.

الذريعة بعنوان: (جوابات السيّد شبرّ ابن السيّد علي ابن السيّد مشعل ابن السيّد محمّد القياث الموسوي للسيّد علي بن السيّد إسحاق البلادي) (١). انتهى.

ورأيت رسالة في الرد على الشيخية والكشفية - صغيرة - تاريخ الفراغ منها في أربع وعشرين محرّم سنة ١٢٧٨ هـ، وأخرى صلاتية مبتدأة بالطهارة - ولم يتجاوز الكلام على النية، كليهما بخط ابن أخيه السيّد سلمان ابن السيّد حسين ابن السيّد محمّد، ولم ينسبهما لأحد فكأنهما لعمه المترجم، والله أعلم.

٣/٧٧٩ - السيّد علي ابن السيّد محمّد التوبلي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل البهي، المجدد: السيّد علي ابن السيّد محمّد الموسوي التوبلي البحراني.

وقد يتحد مع الذي قبله. من شعره قوله راثياً الحسين عليه السلام :

عفت الديار فمَنْ تراقب	أنغيدها أم للكواعب
رحلوا فما تلقى بها	إلا العوائد والذواهب
أو كل رقصاً خلفها	سرب الصلال غدا يعاقب
أو كل رسم حالك	يدعو بحي علي الحرائب
أو عاكفات اليوم في	ذروتها باتت تجاوب
طلت المكوث بها	فسيان القواطب والرواعب
وغدوت تطلب للمحال	مَنْ للمحيلات الجوادب
وتريد إشفاء العليل	من الجمادات الأخاشب
هيّات أن تنل المستى	منها وتبلغ للمارب

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٢٠٧ / ٩٦٤.

كن ناشداً لي إنني	لأهلها أدنى مصاحب
لي عادة فيهم نشت	عطري مزججة الحواجب
كتب الجليل من الخليل	على الجبين لها مناسب
ولقد كساها يوسف	من حسنه فنن العجائب
أخذت من الشمس إليها	فأخجلت بدر الغياهب
قطنت بأمنع منزل	من حوله السمر اليعاسب
وعلى المجرة طنبت	خيماً وشيدت المضارب
مازلت أرعاها وتر	عاني بأونة الشبايب
متبواً منها مقاماً	شامخاً عالي المراتب
لم أدر ما الهجران قط	ولا مجافاة الحبايب
حتى لها ألقى علي	غروره الواشي المراقب
فتوعدت رغماً عليها	بالمواعيد الكواذب
نبذت عهددي لا بدت	عذر المحب ولا المعاتب
مآعدها إلا كعهد	أمية حزب النواصب
لابن النسيبي وحيدر	مولي الأعاجم والأعارب

٣/٧٨٠ - علي بن محمّد حسن التاروتي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الأعمى: الشيخ علي بن محمّد حسن التاروتي القطيفي.

أديب فاضل شاعر ماهر، له شعر كثير في أهل البيت عليه السلام، فمنه قصيدته:

منازلهم بالخيف من بعدهم قفر	نأى ساكنوها ثم غيرها الدهر
وقفت على أرجائها فوجدتها	بسكب الحيا خضراً ولكنها صفر

معاشرها سرود خلاف معاشر
 عفت بعد ذِيَاك النزيل وأقفرت
 فلا أينعت من بعدهم أثلاثها
 ولا مرّ معتل النسيم بأرضها
 ولا سحبت سحب الخنا ذيلَ مزنها
 ترخّل عنها للفرّاق أنيسها
 بكت لهم عيني أسنى مثلما بكت
 حسين ربيع المجديين ومن به
 فلم أنسه في موقف الروع خائضاً
 إلى أن قال في آخرها:

ودونك ياسبط النبي خريدة
 فكن شافعاً لي في المعاد وكل مَنْ
 ولا سيّما تاج المعالي عليّنا
 وكان هذين العالمين هما شيخاه، الشيخ علي والشيخ حسين.

وله - أيضاً - هذه القصيدة في الحسين عليه السلام:

لا تذقها على الشحوب عتابا
 هي نضو وتلثم الأعتابا
 قد أباح السرى لها ما
 أنحل جسماً سم الخياطة بايا
 ما شفئ بالكلئى لها من كلال
 بل سقاها دون الشراب سرايا
 شفئها فاختفت ولم يدر
 لها فيه راكباً أو ركابا
 وحماها ذكر أن ترى للنجم
 مرعى والنجم ترعاه دابا
 لو دعاها إلى الربيع ربيب
 لانثنت تسأل الربيع ربابا

زاد فيها عقين هواها هياماً
 ما غدا ذاكرأ هبوب الحمى إلا
 جعل الهيم في القيافي عتابا
 أهب القوي وأقوى الإهابا
 إلى أن قال في آخرها:

واحسبوني منكم إذا خاف من لا
 وتلقوا أبي وأمي وإخواني
 كان منكم من الحساب الحسابا
 وولدي بسالغفو والأصحابا
 ووصولاً مسيباً لوصولي
 فاستطالت عزيمتي أسبابا
 نال باسمي محمّد وعلي
 بكم الخير مبدأ ومآبا

٣/٧٨١ - علي بن محمّد بن عبد الله الستري

العالم النيه الفاضل، البهي الأمجد: الشيخ علي ابن العلامة الشيخ محمّد ابن
 الشيخ عبد الله ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الله الستري البحراني، كان من أهل
 القرن الرابع عشر.

له مسائل إلى أخيه العلامة الأفخر الشيخ جعفر، كتب في جوابها رسالته
 الموسومة بـ (جذوة الحق)، فرغ منها سنة ١٢٣١ هـ.

٣/٧٨٢ - علي بن محمّد بن عبد الله البحراني

العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، البهي: الشيخ علي بن محمّد بن
 عبد الله بن أحمد الستري البحراني، هو من طبقة العلامة الشيخ سليمان
 الماحوزي.

قال العلامة آغا بزرك في ذريعته^(١): (ترجمة) منار السعادات في أصول
 الاعتقادات) أصله للشيخ علي بن محمّد بن عبد الله بن أحمد البحراني، ألفه بأمر

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٢: ٢٤٣.

الشاہ سليمان المتوفى سنة ١١٠٥هـ، وترجمه إلى الفارسية بعض علماء عصره
- أيضاً - بأمره).

وذكر الأصل والترجمة في (الرياض) في ترجمة الشيخ علي البحراني
المذكور، وقال: (إنه كان فاضلاً عالماً متكلماً معاصراً، مات في عصرنا هذا وقد
طعن في السن)^(١)، انتهى.

وبناءً عليه تكون وفاة المترجم بعد سنة (١١٠٥هـ) ودون سنة ١١٢٨هـ، التي تم
فيها تأليف الرياض الذي توفي صاحبه سنة ١١٣٠هـ.

وهو يروي بالإجازة^(٢) عن العلامة الشيخ سليمان الماحوزي بناءً على ما ذكره
في الذريعة، بقوله: (إجازة الشيخ سليمان) لتلميذه الشيخ علي ابن الحاج محمد
البحراني رأيتها بخطه على ظهر رسالة الصلاة، التي ألفها المجيز سنة ١١٠٣هـ)^(٣).

٣/٧٨٣ - علي بن محمد بن رمضان الأحسائي

العالم الفقيه الفاضل، الجليل الكامل الأديب، الأملعي اللوذعيّ التقويّ الأوحد:
الشيخ علي ابن الشيخ محمد بن رمضان الأحسائي.

كان فاضلاً، وأديباً لبيباً وشاعراً ماهراً.

أورد له الشيخ حسين ابن الشيخ علي آل سليمان البلادي في كتابه (نزهة
الناظر) هذه الأبيات في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، بعنوان: قال الأديب الكامل
الذكي الشيخ علي بن رمضان الأحسائي:

(١) رياض العلماء ٤: ٢١١.

(٢) الظاهر أن المجاز عن الماحوزي شخص آخر غير المترجم، حيث إن الماحوزي كان في تلك السنة في
السابعة والعشرين من عمره، بينما كان المترجم قد توفي آنذاك، أو كان طاعناً في السن كما يفهم من كلام
صاحب الرياض.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ١٩٧ / ١٠٢٣.

مقام علي ليس تعرفه الوري
أيعرف مَنْ للروح كان معلماً
فتى وحُدَّت ذات المهيمن ذاته
قديم عليم عنده علم مامضى
فنزّه ولا تجعله رباً وكلماً
لآدم لم تسجد ملائكة السما
فلا زال في الأصلاب منتقلاً إلى
فأبرزه الجبار من صلبه إلى
فأزر طه حيث كان له أخاً
فولاه ما الإسلام قرّ قراره
انتهى.

وبما أن له سميّاً من آل رمضان هو الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله بن رمضان الأحساني - المتقدم ذكره - وهو شاعر أيضاً، تصح نسبة الأبيات المذكورة للمترجم.

وأخبرني الأخ الأديب الفاضل ياسين بن عبد الله آل رمضان الأحساني - سلمه الله - أنه وقف على مجموعة خطية في مكتبة الشيخ كاشف الغطاء في النجف الأشرف، يذكر فيها شعراً للشيخ علي ابن الشيخ محمد بن رمضان، منه قصيدة استهلها بقوله:

أهيل النياق الهوج شدت رحالها إلى هجر والقلب يهفو إلى هجر

وهي ثلاثون بيتاً، وأخرى استهلها بقوله:

بكر بلومي بالرواح وبالمغدئ وأكره منه ما يعاد وما يبدي

وهي نحو ٣٥ بيتاً، وله أبيات وألغاز في بعض الفواكه وأبيات في الغزل.
وقال أيضاً: إنّ له ديواناً وكشكولاً، وأنه قتل شهيداً في الأحساء نحو سنة
١٢٦٥هـ.

٣/٧٨٤ - علي بن محمّد آل عبد القادر الأحساني

العالم الفقيه الفاضل، المحدث الأديب الكامل: الشيخ علي ابن الشيخ محمّد
ابن الشيخ عبد الله بن عبد القادر الأحساني المالكي.
تلمذ على العلامة الشيخ أبي بكر بن محمّد بن عمر الملا الحنفي الأحساني،
المتقدّم ذكره.

قال الشيخ عبد الله ابن شيخه المذكور في ترجمة والده - عند ذكر تلاميذه
الذين قرأوا عليه وأجازهم - فقال: (ومنهم: المجدّ في تحصيل العلوم وبثّها
بالمنطوق والمفهوم، المقنفي لأسلافه ذوي المناقب والمفاخر الشيخ علي ابن
الشيخ محمّد ابن الشيخ عبد الله بن عبد القادر الأحساني)، انتهى.
له ابن فاضل يسمّى الشيخ عبد الله، تقدّم ذكره.

٣/٧٨٥ - علي بن محمّد بن عبد الله العيثان

العالم العامل الفقيه، الفاضل الأديب الكامل، البهي الألمي: الشيخ علي ابن
الشيخ محمّد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي ابن الشيخ أحمد العيثان
الأحساني.

ولد سنة ١٣١٩هـ في قرية القارة من الأحساء وبعد أن حصل على المقدّمات
في بلاده توجه إلى العراق، وانبرى يروّض نفسه في طلب العلوم ليفوق الرفاق في
ميدان السباق، حتى بلغ الرتبة العالية والفضيلة السامية. وأجازته العلامة الفاجر

السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحسائي رحمته ولا زال في العراق، حفظه الله وأيده
وسدده ^(١).

٣/٧٨٦ - السيد علي ابن السيد محمّد بن عبد الله البلادي

العالم العامل، الحبر الفاضل، الجليل الكامل، البهي التقى: السيد علي ابن السيد
محمّد ابن السيد عبد الله ابن السيد علوي البلادي البحراني، المجاور بكر بلاء حياً
وميتاً.

ذكره السيّد النَّسابة في أنسابه، بقوله: (السيد المجتهد الفقيه، الأزهد الأعلم
علي بن محمّد الكبير، وهو جد أبي رحمته. كان سيّداً جليلاً مجتهداً فقيهاً، أصولياً
متبحراً وجيهاً، عفيفاً زاهداً ورعاً تقياً، تاركاً للدنيا، متجنباً عن الخلق، كثير العبادة
والذكر. وكان من تلامذة صاحب (الرياض)، وسكن كربلاء ثم انتقل إلى بوشهر
وبقي فيها مدة، ثم سافر إلى النجف الأشرف فتوفي في طريقها بالطاعون في
(لملوم) ^(٢) ونقل جثمانه إلى وادي السلام في النجف. ولد في بهبهان سنة ١٢٠٢ هـ.
وتوفي سنة ١٢٤٧ هـ، وله عدة أبناء، منهم المجتهد الأفقه السيد عبد الله، المتقدم
ذكره) ^(٣)، انتهى.

٣/٧٨٧ - علي بن محمّد علي بن أحمد التاجر

الشاب الأديب اللبيب، الأستاذ علي بن جامع هذا الكتاب محمّد علي ابن
الحاج أحمد بن عباس بن علي ابن الشيخ إبراهيم آل نشرة البحراني المعروف

(١) وقد توفي رحمته في مدينة كربلاء يوم التاسع عشر من محرم الحرام سنة ١٤٠١ هـ، ودفن في إحدى غرف
الصحف الشريف لسيد الشهداء عليه السلام.

(٢) لملوم: قرية بناحية السماوة.

(٣) الغيث الزابدي في ضبط ذرية محمّد العابد: ١٥، باختصار.

ب(التاجر)، ولد بالمنامة من أعمال البحرين في محرم سنة ١٣٣٠هـ وأبتم من أمه سنة ١٣٤٠هـ.

تعلم القرآن في المكاتب الأهلية على الطريقة القديمة، وبعد إتقانه القرآن وتمرنه على تجويد الخط دخل في مدرسة الهداية الخليفية، وتخرَّج في جميع صفوف الدراسة الأولية. وكانت أرقى مادة من مدارس اليوم، وقد فاز بالشهادة الأولى، ثم فتح القسم الثانوي فاشتغل فيه وكان أرقى من في المدرسة من التلامذة، إلى أن أغلقت المدرسة على أثر إضراب الطلبة والمعلمين.

فاشتغل مدرساً في المدرسة الأهلية التي فتحت وتأسست حينئذ، فلزم فيها مدة ثم اعتزل التدريس؛ ولكنه لا يفارق الكتب، وكأنما عداه والده بهذه العدوى وهي عشق مطالعة الكتب إلى حد الإسراف. هذا مع اتصاله بالمنتديات واشترائه في إلقاء المحاضرات في شتى المناسبات، مع إمامه الإمام الحسن باللغة الإنجليزية. وقد باشر قرص الشعر مبكراً غير أنه لم يدأب فيه ولم يشغل به فكره إلا في فترات متطاولة، ولذلك فمنتوجه منه قليل؛ إذ لم يوله الاهتمام اللازم. فمن شعره وهو أول نظم قاله وهو تلميذ في المدرسة، بعد قوله:

ما أكبر الحق في عيني وأعظمه وإن بقيت بحلم الجهل مبغوضا
يا لاسمي لا تلمني إنني رجل أرى اتباع طريق الحق مفروضا
ومنه قوله في الغزل:

إن ورد الرياض يقطف بالكف وورد الخدود بالنم تقطف
وإذا ما عدلت في الحكم فالورد الذي بالشفاه يقطف أشرف
ذا إذا زدته من اللثم يزداد احمراراً وذاك إن زدته جف

ومنه قصيدته في رثاء حاكم البحرين الشيخ عيسى بن علي بن خليفة في سنة ١٣٥١هـ، منها قوله:

يا دهر بدلت من أفراحنا ترحا تبّت يداك فقد تبّت أيادينا
 هذي رزاياك قد هدت مرابعنا وذو مصائبك اجتاحت مغائنا
 حطمت سيفاً صقيلاً كان في يدنا يوم النزال وحصناً كان يحميننا
 عيسى ومن بعد عيسى إذ تنوب بنا نواب الدهر بالأرواح يفديننا
 إلى أن قال:

خليفة الأسد المرهوب جانبه لكم عزاء وما تغني تعازينا
 سيروا بنا في طريق المجد واغتموا روح النهوض وبثوا روعكم فينا
 أبا سليمان هذا الشعب بايعكم لحكمه فانهمضوا بالشعب ساعينا
 واختاركم ملكاً من بعد والدكم وأنت أكرم من بالعدل يولينا

ومنه قصيدته الموسومة بـ(وحي الفتح) ألقاها في نادي العروبة ليلة المعراج في ٢٧ رجب سنة ١٣٦٠هـ:

نكثت عهدا قريش وأورت فتنة كالزعازع الهوجاء
 ساءها أن يشعّ من يثرب النو رُ فيهدي إلى طريق السواء
 وتولّى الشيطانُ ينفث فيها من سموم الغرور والخيلاء
 فاستجابت لسحره وتنزّت نزقاً في ذئابها الرعناء
 وتلوت تَفْعُ حياتها الرقش فتفري القلوب بالشحناء
 أوغرت صدر نوفل واستثارت في حناياه كامن البغضاء
 فتلظّت في قلبه نزغات ألهبته عواصف الأهواء
 واستجاشت ما بين جنبيه نفس ظمأ في لهاتها للدماء

فغدا ينثر المنايا ويهوى
أجج الحرب فاستشاط لظاها
فتنتت على أهازيجه الحم
وتثنى الشيطان يرقص جدلا
سدت كفه إلى السلم سهماً
فإذا الروض قطعة من عذاب
وإذ العهد بين أحمد والقو
وإذا طائر السلام خضيب

* * *

هتف المجد فانبرت فتية المجد
وتنادوا في يقظة النور كالجن
راعها طارق فثارت غضاباً
أيضامون والسيوف مواض
أيضامون والحنيفة مجد
ويسامون من قريش هواناً
ملأوا البيد عزةً وفخاراً
فسعت عصبه الشقاق إلى الحر
غرها أن يرفرف السلم في يش
خستت فالأبابة لا ترتضي الضي
هاهم كالخضم هاج به الطو
حملوا الموت في سيوف يؤجج ال
ومشوا ينسفون سيطرة الشر

د تليبه بالسيوف العداد
وهبوا كهبة الآساد
تملاً الغاب رهبة والبوادي
في أكف عند اللقاء شداد
شيد من أعين ومن أكباد
وهم السادة الرفيعو العماد
وأقاموا السلام في كل نادي
ب وأورت كوامن الأحقاد
رب بالأمن والهدى والرشاد
م ولا تستكين للجلاذ
فان فانقظ ثائر الأزياد
موت في مائها غداة الطراد
ك فتوهي دعائم الإضطهاد

وتراءت للجيش مكة في الأف
وتعالت تكبيرة الله في البيد
ق فخرَ الشيطان دامي الفؤاد
لن يسود السلام إلا إذا اجت



ماج صدر الصحراء بالنور وانس
وسرى في الوجود لحن طروب
اب نسيم الصباح ريان عاطز
فأفاقت من نومها يثرب الخير
يبعث العزم في النفوس الشواعز
لتزجي النشيد نشوان ساحز
وتصوغ الألحان من وشوشات ال
طير بين النخيل والنخل سادز
لَ للروض من ثغور الأزاهرز
ها وضجت سماؤها بالبشائرز
بغى من أُنسها وذلّ المكابز
وحدة العرب للعلى والمفاخرز
لم ودارت على الطغاة الدوانز
شرك فيها محطّم القلب عائرز
وجه لطيماً يشكو الفجيعة خاسز
يش ووأد الدما الحسان الحرائز
أس وتزكو ضمائر وسرائرز
وانهكي الأُنس فالليالي زواهرز
لام ثوباً من المكارم طاهرز
صارماً في يد النبوة باتز
شادي وفيك النشيد من فم شاعز
ر وردته ساطع الضوء باهرز

فتاه سناه ينظم للنديا فيمحو من القلوب الدياتر



إيه ذكرى الجهاد في المثل الأعلى
 وانشر النور في القلوب لعلّ النور
 نحن في مهمه تهاجمنا الأح
 عزّل لا تطيق أن ندفع الضيم
 خنّع لا طموح للمجد يحدو
 خدمت في صدورنا جذوة الد
 وتلاشى الإباء فيها تلاشي ال
 فانطوى عزنا كما ينطوي الحلم
 أين ذاك الإقدام يقتحم الهو
 أين ذاك النهوض إن حزم الأم
 أين ذاك الجلال يشرق بالمج
 كلّ هذا انطوى ولم يبق إلا
 كعبير الأزهار يعبق في الروض
 أه لو تبعث الحياة ضياها
 لجعلنا هذي الحياة نعيماً

٣/٧٨٨ - السيد علي ابن السيد محمّد الغريفي

العالم العامل، الفاضل الكامل، الأديب الأملعي: السيد علي ابن السيد محمّد
 ابن السيد علي ابن السيد إسماعيل بن أبي جعفر السيد محمّد ابن السيد علي ابن
 السيد أحمد المقدّس - دفين (لملوم) - ابن هاشم بن علوي - عتيق الحسين - ابن

السيد حسين الغريفي الموسوي البلادي البحراني النجفي، المولود سنة ١٢٦٤
والمتوفى سنة ١٣٠٢هـ، وهو من تلامذة العلامة الشيخ محمد طه نجف.

سرد نسبه وأرخ ولادته ووفاته - كما ذكرنا - ولده العلامة السيد
مهدي البحراني المتوفى سنة ١٣٤٣هـ.

وله أرجوزة في الفقه بلغ فيها إلى آداب الاستجاء وأرجوزة مستقلة في
الإرث، ذكرها العلامة آغا بزرك في ذريعته، بقوله: (أرجوزة في الإرث) للسيد
علي البحراني من تلامذة شيخنا العلامة الفقيه محمد طه نجف، توفي قبل أستاذه
بستين، وهو ابن عم السيد عدنان المتوفى سنة (١٣٤٠)^(١).

وذكره أيضاً بعد كتاب (الأنساب) للسيد عدنان المذكور.

وأرجوزة في الكلام، وأرجوزة في المنطق، وأرجوزة في الهندسة نظم تحرير
إقليدس، وأرجوزة في الهيئة - وللسيد عدنان البحراني المتوفى سنة ١٣٤١هـ عليها
شرحان مزجاً وبسطاً -، وجنى الجنتين في تحقيق المرفق والكعبين، رسالة
مختصرة، فرغ منه سنة (١٢٩٥ هـ)، رأيته بخطه.

وهو أستاذ السيد عدنان نزيل البصرة ووالد العلامة السيد مهدي وأخيه السيد
رضا الصانع النسابة المترجم لوالده في (الشجرة الطيبة)، قاله العلامة آغا بزرك في
ذريعته^(٢).

٣/٧٨٩ - علي بن محمد بن علي المقابي البحراني

العالم العامل، الحبر المحقق، المدقق الكامل، جامع المعقول والمنقول ومطبّق
الفروع على الأصول، العلامة الفهامة اللوذعي الألمعي: الشيخ علي ابن العلامة

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٤٥٤.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٤٨٩ / ٢٤٢٢.

الشيخ محمّد بن الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد بن سليمان،
المقابي أصلاً، ثم البلادي - مسكناً ومدفنأ - البحراني.

أخذ العلم عن أبيه ومعاصريه فبرز فيه وفاق مناظريه، قال في (أنوار
البدرين): (إنّ تاريخ إجازة والده له سنة ١١٦٠هـ، وهي متوسطة)^(١).

قال في الذريعة: (رأيت من مصنفاته كتاباً سمّاه (المقدّمة في الترجيح بين
الأخبار)، فرغ منه سنة ١١٨٤هـ، وهو والذي بعده عندي، وهي رسالة ولاية الأب
علي البكر البالغة الرشيدة، وفرغ منها في ١٥ ربيع الأوّل سنة ١١٨٤هـ. فمن
شيوخه صاحب (الحدائق) الشيخ يوسف المتوفى سنة ١١٨٦)^(٢).

قال العلامة آغا بزرك في ذريعته: (إجازته - يعني الشيخ يوسف - للشيخ علي
بن محمّد ابن علي ابن العلامة الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمّد بن سليمان
المقابي البحراني مبسوطه، كتبها له في كربلاء في ٩ صفر سنة ١١٦٩هـ. وله (الجهر
والإخفات في الأخيرتين للإمام والمأموم)، كتبه في سنة ١١٧٦هـ للشيخ سليمان
ابن الشيخ حسين بن عبد الله بن ماجد البحراني، رأيت منه نسخة بالكاظمية في
كتب السيد محمّد علي السبزواري)^(٣).

وقال - أيضاً - وله كتاب (الترجيح)، يعني ترجيح الأخبار والأدلة، وأنه مجاز
من والده الشيخ محمّد بن علي ومن المحدث البحراني صاحب الحدائق، في سنة
١١٦٠هـ ناقلاً له عن (أنوار البدّين)^(٤).

(١) أنوار البدّين: ١٦٧.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤: ١٦٧، ٣٠٢: ٥.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤: ١٦٧، ٣٠٢: ٥.

(٤) أنوار البدّين: ١٦٧.

٣/٧٩٠ - السيد علي ابن السيد محمّد الموسوي البلادي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، البهّي التقّي: السيّد علي ابن السيّد محمّد ابن السيّد علي ابن السيّد محمّد ابن السيّد عبد الله ابن السيّد علوي (عتيق الحسين) الموسوي البلادي البحراني، نزيل تبريز.

ذكره السيّد النسابة في أنسابه، بقوله: (كان عالماً فاضلاً زاهداً ورعاً جليلاً، سافر إلى تبريز وسكن هناك. له ابن فاضل يسمّى السيد باقر، تقدم ذكره^(١)، انتهى.

٣/٧٩١ - علي بن محمّد بن علي الصالحي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل الأديب الكامل، الأئمعي اللوذعي: الشيخ علي بن محمّد بن علي بن يوسف الصالحي البحراني، نسبة إلى قرية حلّة العبد الصالح، أخذ العلم والأدب عن فضلاء عصره ومصره، كالشيخ حسين العلامة العصفوري وأخيه الشيخ أحمد العلامة وابن عمهما العلامة الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي العصافرة - المتقدم ذكرهم - قدّس الله أسرارهم.

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ علي بن محمّد بن علي بن يوسف الصالحي - هكذا وجدت بخطه ﷺ، كان محدثاً أصولياً نحوياً عروضياً، له رسالة لطيفة في إبتات أنّ الإضافة المحضة إمّا بمعنى (اللام) التي تفيد الإختصاص الكامل، أو بمعنى (من) البيانية، فورودها على خلاف ذلك ضرب من المجاز. وثانياً: كتاب في الرد على من قال بحجية القياس، حتى بطريق الأولية. مات ﷺ سنة ١٢٤٧هـ)^(٢) انتهى.

ورأيت عدة قصائد في رثاء الحسين ﷺ في عدة مجاميع خطية منسوبة لعلي

(١) النيث الزاهد في ضبط ذرية محمّد العابد: ١٦.

(٢) تاريخ البحرين: ٢٣٣ / ١٦٠.

الصالحى، وبما أنّ له سميّاً في الاسم والقرية والزمان فقد حصل الإشكال في نسبتها لأيهما، وبما أنّ المتقدّم هو الشيخ علي بن جعفر الصالحى - الذي هو ابن عم للمترجم، على ما يظهر - مؤكداً تتلمذه على الشيخ حسين والشيخ أحمد وابن عمهما الشيخ خلف المتقدّم ذكرهم - وقد ضمّن أسماءهم في أواخر شعره - رجّحنا نسبة الشعر إليه وألحقناه بترجمته، والله أعلم بحقيقة الواقع. وللمترجم أخ فاضل اسمه الشيخ حسين، تقدّم ذكره.

٣/٧٩٢ - علي بن محمّد البحراني الشيرازي

العالم العامل، الحبر الفاضل، الجليل النبيل، الكامل التقيّ الأوحد: العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمّد، البحراني أصلاً، الشيرازي مسكناً ومدفناً. ذكره العلامة السيد محسن الأمين العاملي في أعيانه، بقوله: (الميرزا أبو الحسن علي^(١) بن محمّد، البحراني الأصل، الشيرازي المسكن. توفي سنة ١١٩٣هـ بشيراز ودفن بحضرة السيد أحمد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام - المعروف بشاه چراغ بشيراز - وكان عالماً فقيهاً أديباً شاعراً نبيلاً، من علماء دولة كريم خان الزندي، له تأليف:

١ - التفسير الكبير - الذي ألفه باسم السلطان المذكور - توجد بعض مجلّداته عند أحفاده ببلدة شيراز، يظهر منها كمال الشجرة.

٢ - شرح لطيف على نهج البلاغة.

٣ - شرح احتجاج الطوسي.

٤ - شرح الصحيفة الكاملة.

(١) علي، ليست في المصدر.

٥- شرح الآداب الدينية للطبرسي. وغيرها^(١)، انتهى.

٣/٧٩٣- علي بن محمد التوبلي البحراني

كان حياً سنة ١٢٤٣ هـ.

٣/٧٩٤- علي بن محمد بن علي بن مجلي البحراني

العالم العامل، الجليل الكامل، التقى الأوحد: الشيخ علي بن محمد بن علي بن مجلي البحراني، المعروف بأبي مجلي البحراني، المتوفى في جمادى الأولى سنة ٨٥٥ هـ.

يروي عن السيد تاج الدين عبد الحميد بن أحمد بن علي الهاشمي الزينبي، وعن أبي القاسم علي ابن الشهيد محمد بن مكّي. وقد أجاز الشيخ شمس الدين محمد بن زين الدين علي بن بدر الدين حسن الجبعي - جد البهائي - المتوفى سنة ٨٧٦ هـ، وذلك في اليوم الرابع من شهر رمضان سنة ٨٥١ هـ، قاله في الذريعة^(٢).

٣/٧٩٥- علي بن محمد الحكيم الجد حفصي

العالم الفاضل، الأديب البارع، الكامل الألمي: الشيخ علي ابن الشيخ محمد آل حكيم الجد حفصي البحراني، الأديب الخطاط المجيد، والظاهر أن اسم جده

(١) أعيان الشيعة ٢: ٣٣٥.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٢٠ / ١١٥٨، وفيه ورد اسمه هكذا: (علي بن علي بن محمد بن محلي)، ولا يظهر أنه بحراني، ويبدو أن الشيخ الطهراني قد اشتبه في ذكر الاسم والظاهر أن الاسم الصحيح لصاحب الترجمة هو: (علي بن علي بن محمد بن طي القماني العاملي)، كما ذكر بنفسه في آخر هذه الإجازة التي أوردتها العلامة المجلسي في البحار (١٠٤: ٢١٣) كما ورد ذلك في مصادر عديدة أخرى. وبناءً على هذا لا يكون صاحب الترجمة داخلاً في موضوع الكتاب.

الشيخ لطف الله ابن الشيخ علي ابن الشيخ لطف الله بن يحيى بن راشد، أو اسمه الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله بن يحيى بن راشد، والله أعلم. وكل أفراد آل حكيم جيدي الخطوط، وتوجد مصاحف وكتب علمية وأدبية بخطوطهم، كما سيشار إلى بعضهم في بعض التراجم منهم.

٣/٧٩٦ - علي بن محمّد العريض المنامي

العالم الفقيه الفاضل، الذكيّ البهيّ: الشيخ علي بن محمّد العريض المنامي البحراني.

له عدة مسائل إلى العلامة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، كتب في جوابها رسالة كبيرة أودعت في كتابه (جوامع الكلم)، افتتحها بقوله: (إنه قد عرض على جناب الشيخ العلي، ذو الفهم الألمي، والفكر اللوذعي، الشيخ علي ابن الملاء محمّد، المشتهر بالعريض - أصلح الله أحواله وبلغ آماله له - مسائل طلب مني جوابها، مع ما أنا فيه من الاشتغال بدواعي الأعراض وترادف الأمراض...) إلى آخره.

له رسالة سمّاها (بلوغ الأمانة في جواب المسائل الجشّية) للحاج علي ابن الشيخ لطف الله الجشّي، وهي أسئلة تتعلق بأبي إبراهيم الخليل هل (أزر) هو أبوه أو عمه أو زوج أمه؟ وهي رسالة حسنة جيّدة فيها بسط وتحقيق وتدقيق، تدل على فضله، وكان فراغه منها في السادس من ذي القعدة سنة ١٣٤٠هـ، وختمها بقوله:

فهاك عروس تخجل الكون بهجة إذا أبصرتها الشمس في الأفق تسجدُ
ولا تعجبين إن ذم زار وحاسد فأية حسننى لا تُذم وتُحسدُ

٣/٧٩٧ - علي بن محمّد المقابي البحراني

كان حياً سنة ٩٦٣ هـ.

٣/٧٩٨ - علي بن محمّد الهجري البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، البهيّ الذكيّ: الشيخ علي بن محمّد الهجري البحراني.

قال العلامة آغا بزرك في ذريعته: (الجامع مقتل الحسين) للشيخ علي بن محمّد الهجري. ترجمه في (الرياض)، وقال: (لا أعلم عصره)، واستظهر سيدنا أبو محمّد الحسن صدر الدين في (التكملة) أنه ابن الشيخ محمّد بن سليمان البحراني - الذي كان تلميذ الشيخ البهائي - ويروي عنه^(١)، انتهى.

أقول: وهذا بعيد، فإنّ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي قد ذكر أولاد الشيخ محمّد بن سليمان المذكور أنهم ثلاثة: الشيخ عبد النبي والشيخ سليمان والشيخ زين الدين، ولم يذكر فيهم علي وهو معاصر ومجاور لهم (وصاحب الدار أدري بالذي فيها). وإذا كان صاحب (الرياض) - المعاصر للسماهيجي - لم يعلم عصره، فعلام بنى السيّد استظهاره، والظاهر أنّ المترجم هو أقدم من ذكر ويتحد مع سمّيّه الشيخ علي بن محمّد المقابي البحراني، الذي كان حياً سنة ٩٦٣ هـ، والله أعلم.

٣/٧٩٩ - علي بن مرهون بن إبراهيم آل عصفور

العالم الفقيه الفاضل، الذكيّ البهيّ: الشيخ علي ابن الشيخ مرهون ابن الشيخ علي ابن الشيخ إبراهيم بن أحمد بن صالح العصفوري البحراني.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣٠ / ١٤٦.

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه ضمن ترجمة جدّه، بقوله: (وله من الأولاد الشيخ مرهون، وللشيخ مرهون الشيخ علي، وهو من فضلاء البحرين، وله اليد الطولى في الرياضيات)^(١).

٣/٨٠٠ - السيد علي ابن السيد مشعل الغريفي^(٢)

العالم النبيه الأديب، الذكي البهي: السيد علي بن السيد مشعل الغريفي البحراني، وهو أب السيد شبرّ وجد السيد عدنان ابن السيد شبرّ ابن السيد علي ابن السيد مشعل الغريفي البحراني. رأيت له قطعة من كتاب سمّاها (مشار الأحران على الشهيد العطشان) ربّته على حوادث في ذكر مصيبة الحسين عليه السلام، وكل ما ضمّنه من الأشعار فمن نظم المؤلف؛ إلّا أنّ شعره ضعيف، ولعلّه في بداية اشتغاله قبل النضوج.

على أن اسمه لم أتحقّقه هل هو السيد علي أو غير ذلك، إذ لم يكن في النسخة ما يشير إلى اسمه سوى ابن مشعل - على ماسيأتي - وكأنّه تلمذ على الشيخ عبد علي العصفوري، المتوفى سنة ١٣٠٣هـ. والقطعة التي بيدي من كتابه المذكور رديئة الخط، عديمة الضبط، كثيرة السقط لا تكاد تقرأ، فمن شعره فيها المعنون (قال المؤلف)، أو (شعر للمؤلف):

لولا ما كانت الدنيا لساكنها ولا استقام حمى الإسلام عن كمل
هو الإمام وليّ الله حيدرة شمس العوالم ركن الخالق الأزلي

(١) تاريخ البحرين: ١٨٥ / ١١١.

(٢) اعتمد المؤلف اسم المترجم ونسبه من كتاب (أنوار البدرين): ص ٢٠٨، وما جاء في ديوان حفيده الغريفي ص ١٧ هو: (السيد شبر ابن السيد علي المشعل ابن السيد محمّد النيات ابن السيد علي المشعل... إلى آخر النسب).

شهادة الحق عين الدين سيّدنا
 محقق الحق والعلياء في يده
 أبو الأئمة والداعين للسبيل
 أمن الدليل وكهف الخائف الوجيل
 مولئ لصاحبه شهد لشاربه
 وشكله أجل في صورة الرجل
 إلى أن قال في آخرها:

فلا تخلي يامولاي نجلك في ضيق
 عليك مني سلام ليس يقطعه
 وإنسي بحمد الله في كمل
 إلا خلاصي من الحالين في عجل
 والأستاذ والعالم المشهور عبد علي
 ويقول في آخر قصيدة أخرى:

فلا تركوا ياسادتي نجل مشعل
 خذوا بيدي والعالم الحبر شبر
 إلى غيركم يوم القيامة يسأل
 وأستاذي الشيخ الإمام المفضل
 وتسليمه ماناح في الدوح بلبل
 عليكم من الرحمن تترى صلاته

٣/٨٠١ - علي بن مقرب بن منصور العيونى الأحسانى

العالم الفاضل، الأديب الجليل الكامل، الألمي اللودعي: الشيخ علي بن مقرب بن منصور العيونى الأحسانى.

قال جامع ديوانه في ديوانته ما ملخصه: (الأمير الأجل جمال الدين أبو عبد الله علي بن مقرب بن منصور بن مقرب بن أبي الحسين بن غرير بن ضبار بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد العيونى الأحسانى، قد أعطاه الله من العلم والأدب أوفر نصيب، وخصه بخصائص من البلاغة والفصاحة والحماسة ما يزري بشعر الحماسة. فكان فريد دهره، ووحيد عصره، شهد له بالسبق كل ناقد أريب، وملكه زمام الفضل كل فاضل أديب، مع كرم النفس

المتوافر ونزاهتها ومجدها المتكاثرة، والمتمسك بالدين والعفاف، والتحلي بمحاسن الأوصاف وحسن الخلق والإنصاف.

بل كمل فضلاً وخلقاً وأخذ من كل نفيس حضاً وحقاً، ونظم بدائع الكلم قبل بلوغ أوان الحلم، وبرز على الكهول في الشعر ولم يزد سنه على العشر^(١)، انتهى. وذكره الحر في آمله، بقوله: (علي بن مقرب فاضل عالم جليل القدر شاعر أديب، له ديوان كبير حسن، فمن شعره قوله:

يا بأكياً لدمنة ومربع	إبك على آل النبي أو دع
يكفيك ما عاينت من مصابهم	من أن تبكي طلالاً بلعلع
تحبهم قلت وتبكي غيرهم	إنك فيما قلته لمدعي
[أما علمت أن إفراط الأسي	عليهم علامة التشيع
أقوت مغانيهم فهنّ بالبكا	أحق من وادي الغضا والاجرع]
يأليت شعري من أنوح منهم	ومن له ينهل فيض أدمعي
أللوصي حين في محرابه	عمم بالسيف ولما يركع
أم للسبتول فاطم إذ دفعت	من إرثها الحق بأمر مجمع
أم للذي أردت في محرابه	جعدتهم بكأس سم مدقع
وإن حزني لقتيل كربلا	ليس على طول المدى بمقلع

والقصيدة طويلة وتاريخ بعض قصائده سنة ٦٥١ هـ^(٢) انتهى.

فمن حماسته قوله:

العزّ ما خضعت لهيئته العدى وأقام بالفكر الملوك وأقعدا

(١) شرح ديوان ابن المقرب ١: ٩.

(٢) أمل الأمل: ٢٠٤ / ٦٢٦.

عليك أو أبقي لقومك سؤدا
 أوليت ذا أمل أعدك مقصدا
 كالذئب لم ير عدوة إلا عدا
 والخييل حسرى والوشيج مقصدا
 أو وافسياً مستتجداً أو مُنجداً
 ذلاً وجهل كفاً ذا جهل هُدى
 فافتك ففتك اليوم منجاة غدا
 فاصفح وعاقب واعجلن وتأيدا
 غرّ السفية الحلم عنه فأفسدا
 ذا البخل يدعى في العشيرة سيّدا
 غيثاً وفي الأذنين ليثاً ألبدا
 إلا إذا أوقدت ناراً أخمدا
 عوناً عليّ فما عدى متا بدا
 بلهاً بسامعه ودهراً أنكدا
 رأي يطاع فقرباً أو بقدا
 كم ذا الرقاد وما أنى أن ترقدا
 ما أقرب الواشين منك وأبعدا

والمال ما وقاك ذمّاً أو بنى
 الجود ما بدت به رحم وما
 واللسؤم إكرام اللئيم لأنّه
 والعزم ما ترك الحديد مغللاً
 والنبل فتك بالمعادي غادراً
 غدر يعز ولا وفاء مُفقب
 فإذا ظفرت من العدو بغزة
 والحلم في بعض المواطن ذلّة
 ماكل حلم مصلحاً بل طالما
 كل السيادة في السخاء ولن ترى
 ومن الخساسة أن يكون على العدى
 يا صاحبي ولا أرى لي صاحباً
 قد كنتما عوني وقد أصبحتما
 لا تحمدا الكذب المزخرف واحمدا
 لم يخف حبكما ولكن ليس لي
 قد قلت للمصطفى لزوركما انتبه
 أهلكت قومك في رضى الواشي بها
 وهي طويلة.

وقال - أيضاً - هذه القصيدة:

وسقها ولم لم يبق إلا نسوعها
 ألا إننا أشقى الرجال طموعها
 فخير لها من ذلك الشبع جوعها

دع الدار بالبحرين تعفو ربوعها
 وخلي أحاديث المطاعم والمنى
 ولا تحسدن فيها رجالاً بشبعها

إلى أن قال في آخرها:

ألا يالقومي الأكرمين متى أرى بنا الخيل تهوي مطلقاً صروعها
عليهنّ منّا فتية عبدليّة جريّ مزجّأها جواد منوعها
مقدّمة أسلافها في ظعائن حسان المجاليّ طيّباتٍ ردوعها
وقد جعلت (نخلين) خَلْفاً ويّمتت قرئ الشام أو أرض العراق نجوعها
فخير لعمري من بساتين (مرغم) على ذي المجاري طلع نجد وشوعها
ومن ماء نهر (الجوهرية) لو صفى ذبابة حُسي لا يرجى نبوعها
ومن مروزي^(١) بالقظيف ولايس^(٢) عباء بوادي طيّي ونسوعها
ومن لحم (صاف) في أوال (كنعدي) ضباب وجرذان كثير خُدوعها
أما سهننا في أبحر الملح ماؤه وفي نخلها العُمّ الصّوادي جذوعها
وليس لنا في الدرّ إلا محاره ولا في عذوق النخل إلا قوموعها^(٣)
وهي طويلة، وحسبنا ما قدمنا من شعر ففي شهرة ديوانه^(٤) وذيوعه كفاية.

[ترجم له: أمل الآمل ٢: ٢٠٤ / ٦٢١، أعيان الشيعة ٨: ٣٤٧، الذريعة إلى تصانيف

الشيعة ٨: ٣٤٧]

٣/٨٠٢ - علي بن منصور بن علي بن مرهون القظيفي

العالم الفاضل الفقيه، النبيل الأديب الكامل، الألمعي اللوذعي: الشيخ علي ابن
الشيخ منصور بن علي بن مرهون الخطّي، تلمذ عليّ أبيه في المبادي، ثم رحل

(١) المروزي: جنس من الثياب يعمل بمرّو [من البرسيم] انظر شرح ديوان ابن المقرّب ١: ٤٧٥.

(٢) اللاليس: جنس معروف من الثياب انظر المصدر السابق.

(٣) شرح ديوان المقرّب ١: ٤٧٢.

(٤) وقد طبع ديوانه في ثلاثة مجلّدات، بتحقيق ممتاز وطباعة أيقفة، قام بالتحقيق الأساتذة: عبد الخالق الجنبلي وعليّ البيك وعبد الغني آل عرفات، ونشر في المركز الثقافي في بيروت سنة ١٤٢٤ هـ.

إلى العراق فأجهد نفسه على مواصلة الطلب عند فضلاء العلم والأدب، حتى بزَّ أقرانه وفاق. ثم عاد إلى القطيف نحو سنة ١٣٦٠هـ، حيث اضطرت له الحرب ونتائجها إلى مراجعته وطنه، وصدرت عليه وعلى والده محنة كادت أن تأتي على حياتهما [...] ولم يلبث والده إلا بضعة شهور [بعد تلك المحنة] وانتقل إلى عفو الله تعالى.

ذكره السيد محمد حسن الشخص في كتابه (الذكرى)، بقوله: (الفاضل الأديب الشيخ علي ابن الشيخ منصور: من الشباب النابغين، له ولع بفن الأدب، مع أنه مكبَّ على الدرس والتحصيل. وكان أديباً حسن الأسلوب، رقيق الشعور، وهَّاج العاطفة، ثم أورد له هذه القصيدة في رثاء العلامة الفاجر السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحسائي، المتوفى سنة ١٣٥٨هـ:

طواك الردى عبقرى الشيم	فله من فادح قد ألم
وقد راعني صوتُ ناع أصاب	بموتك ياليتَه قد بكم
عجبت لناعيك كيف استطاع	بيانا وخطبك قيد الكلم
أبا أحمد هاكها نفثة	من الصدر مملوءة بالضرم
تعبر عن حرقة المستطار	وعما بأحشائه من ألم
لقد كنت حصناً به يلتجئ	وغوثاً إذا حادث قد دهم
ترد من الظالم المستبد	لمظلومه حقه المهتم
وتحنو على البائسين العفاة	فتفرقهم بجليل النعم
فقدنا بفقدك آمالنا	وأصبح وجداننا كالعدم
ومت فهدت لدين الهدى	قسوائمه وبنائه انهدم
ولف اللواء فمن ناشر	لدين النبى رفيع العلم

فمن للتّظيف ومن للحساء	عميد به يهتدى في الظلم
تسائر دمعي دماً قانياً	وأصبحت بعد نضو السقم
عجبت أتقضي وهذا الزمان	يصب على الدين هام النقم
وكيف رضيت بها حفرة	أسفت وأنت الهلال الأتم
فيا حامليه قفوا لحظة	نودّع ربّ التقى والكرم
ونذرف دمع الأسى أحمرأ	ونسفت جمر الحشا المضطرم
وإن أرثه فالدموع التي	تخط الرثاء له لا القلم
سقى الله قبرك من عفوه	بسوابل رحماته المنسجم
تخيرت ما اختار ربّ السما	وقسرت بسنعمائها لاجرم

٣/٨٠٣ - السيد علي ابن السيد هاشم العوّامي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: السيد علي ابن السيد هاشم الحسيني، البحراني أصلاً، العوّامي القطيفي مسكناً ومدفنأ. هو أخ العلامّة السيد ماجد المعاصر - سلّمه الله تعالى - كان عالماً فاضلاً ورعأ، توفي نحو سنة ١٣٣٩ هـ. له ابن فاضل اسمه السيد باقر، تقدّم ذكره في محله.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٢: ٦٣، مجلّة الموسم العدد (٩ - ١٠): ٢٩٢]

٣/٨٠٤ - السيد علي ابن السيد هاشم المستري

العالم العامل الفقيه، الفاضل الجليل الكامل، الألمعي اللوذعي: السيد علي ابن السيد هاشم ابن السيد علي ابن السيد حسن ابن السيد حسين ابن السيد عيسى الحسيني القاري الأوالي المستري.

رأيت من مؤلفاته رسالة استخلصها من كتاب (البيان في عدد آي القرآن

وحروفه وسوره)، للشيخ أبي عمر عثمان بن سعيد المقرئ الداني، وفي آخره منظومة في حرفي الضاد والطاء تبلغ نيف وستين بيتاً، قال في أولها: (وبعد: فإنَّ العبد المقر بالتقصير والعصيان علي بن هاشم بن علي بن حسن بن حسين بن عيسى الحسيني القاري الأوالي - ساكن جزيرة سترة، من قرئ أوال -، قد قرأ كتاب البيان في عدد آي القرآن وحروفه وسوره)، وتتبعه من أوله إلى آخره، فوجده كتاباً شافياً وافياً صحيحاً سنده، للشيخ الإمام الحافظ أبو عمر عثمان بن سعيد المقرئ الداني. وأخذت منه ما أحتاج إليه الملتمس مني، ثم حذفتم الأسانيد طلباً للإيجاز ليسهل تناوله على الملتمس والناظر فيه، وقصدت عدم التطويل، والله علي ما أقول وكيل، وجعلته علي أبواب).

٣/٨٠٥ - علي بن هلال بن فضل الجزائري

العالم الجليل، والعلامة النبيل، المتصف بمحامد الخلال: الشيخ علي بن هلال ابن فضل بن عيسى بن محمد بن فضل الجزائري البحراني. ذكره آغا بزرك في ذريته بما ملخصه: (الأنوار الجالية لظلام الغلس من تلييس مؤلف المقتبس) الذي ألفه بعض علماء السنة وسمّاه (المقتبس) رد فيه علي كتاب (قبس الأنوار) في الإمامة للسيد ابن زهرة. فانصرف له صاحب (الأنوار الجالية) ودفع عنه اعتراضات صاحب (المقتبس) في كتابه (الأنوار)، وهو الشيخ المتكلم علي بن هلال بن فضل الله بن عيسى بن محمد بن فضل.

قال في (الرياض)^(١): (عندنا من هذا الكتاب نسختان، ذكر في آخر الكتاب تاريخ فراغه سنة ٨٧٤هـ، وعلي ظهر النسخة توصيف المؤلف هكذا: الشيخ الإمام شيخ شيوخ الإسلام، الأوحد الأفراد الأعلّم الأكمل: الشيخ علي بن هلال ابن فضل

ابن عيسى بن محمّد بن فضل -؛ إلى أن قال يحتمل أن يكون المؤلف الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري، شيخ المحقّق الكرّكي والمجيز له سنة ٩٠٩هـ، لأنّه كان معتمراً وكان من تلاميذ الشيخ أحمد بن فهد الحلّي المتوفى عام ٨٤٦هـ.

كما يحتمل أن يكون من قدماء عشيرة الشيخ صالح بن الحسن بن فضل بن فياض بن أحمد بن فضل العباسي الجزائري البحراني، الذي هو تلميذ الشيخ البهائي؛ فإنّه كتب نسبه بخطه كما مر^(١)، انتهى كما مر.

ولا يبعد أن يتحد الشيخ علي بن هلال - شيخ المحقّق [الثاني] - والمترجم في النسبة - جزائري - والعصر واحد. وأصل الشبه النسبة إلى «الجزائر»، فالرأي العام يذهب إلى الجزائر العراقية، وصادف أن الجزائري البحراني استوطن العراق ولم ينسب إلى البحرين واقتصر على نسبة الجزائري. اشتدت الشبه فيه لا سيّما للمتقدمين، وهو غير سمّيّه الشيخ علي بن هلال الكرّكي، المتوفى سنة ٩٨٤هـ.

وفي الأمل: (الشيخ زين الدين علي بن هلال الجزائري: كان فاضلاً متكلماً عالماً، له كتاب (الدر الفريد في التوحيد). يروي عن الشيخ أحمد بن فهد، ويروي عنه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكرّكي، وقد أثنى عليه في بعض إجازاته ثناءً بليغاً، من جملة أن قال: شيخ الإسلام، فقيه أهل البيت في زمانه)^(٢).

وذكر صاحب (الروضات) في ذيل ترجمة سمّيّه أو المتحد به الشيخ علي بن هلال الجزائري، بما نصه: (لا يبعد اتحاده مع الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمّد بن فضل - المتكلّم الذي ينسب إليه كتاب (الأنوار الجالية لظلام الغلس من تلييس مؤلّف المقتبس) - وكتاب (المقتبس) لبعض متأخري العامّة في الرد على كتاب (قبس الأنوار)، الذي كتبه السيد ابن زهرة الحلبي في الإمامة؛ لأن تاريخ

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٤٢٢ / ١٦٦٧.

(٢) أمل الأمل ٢: ٢١٠ / ٦٣٣.

ذلك الكتاب بمقتضى تأليف ما وجده صاحب (الرياض) سنة ٧٤٠هـ هكذا، فليتمأمل).

وهذا غير المترجم، حيث يذكر في إجازته للشيخ علي بن عبد العال الكركي أنه العراقي أصلاً، كما هو في إجازات (البحار)^(١).

[ترجم له: أمل الأمل ٢: ٢١ / ٦٣٣، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٤٢٢ / ١٦٦٧].

٣/٨٠٦ - علي بن يحيى القطيفي

الفقيه النبيه الورع، التقي الذكي: الشيخ علي بن يحيى القطيفي. من المعاصرين، تلمذ على أهل عصره ومصره، كالشيخ منصور آل سيف والشيخ رضي الصفار - المتقدم ذكره - لم أقف على زيادة من أمره، وفي سنة ١٣٦٦هـ جاء إلى البحرين في طريقه إلى النجف الأشرف بقصد التحصيل - وفقه الله للمراتب العلية - واجتمعت به فوجدته ورعاً متواضعاً أديباً شاعراً. وطلبت شيئاً من شعره فوعدني ولم ينجز وعده؛ لعدم تربيته في البحرين.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٢: ١٠٥ - ١٠٨، مجلة الموسم، العدد (٩ - ١٠): ٢٩٢].

٣/٨٠٧ - علي بن يوسف بن علي بن حسين العسكري الشهدائي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الألمعي اللوذعي: الشيخ علي ابن يوسف بن علي بن حسين بن أحمد بن علي بن حسن العسكري الشهدائي البحراني - نسبة إلى قرية عسكر الشهداء من قرى البحرين -.

له عدة مصنفات، رأيت منها كتاباً في وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام بخط علي بن عبد الله البربوري، ورأيت - أيضاً - له كتاباً آخر في وفاة السبط المؤمن أبي محمد

الحسن عليه السلام، بخط الخطاط القدير حسين بن قاسم بن علي بن سليمان البقوي المتمم، فرغ من نسخه سنة ١١٣٠ هـ.

٣/٨٠٨ - السيد علي ابن السيد يوسف الوداعي البرباري

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الورع الصالح التقي: السيد علي ابن السيد يوسف الموسوي البرباري، البحراني أصلاً، والمنامي مسكناً. درس العلم في العراق ففاق نظراءه، يغلب عليه الورع ولم يتطلع للمناصب عرض عليه غير مرة فلم يصب إلى شيء من ذلك. وهو من المعاصرين ^(١) في العقد السابع من العمر، حفظه الله ونفعنا ببركاته.

٣/٨٠٩ - عماد الدين بن إسماعيل الغريفي

العالم الفقيه الفاضل، النبيه الزاهد: السيد عماد الدين ابن العلامة السيد إسماعيل بن نصر الله بن محمّد شفيح بن يوسف بن حسين بن عبد الله بن علوي البلادي، البحراني أصلاً، الطهراني مولداً ومسكناً، النجفي تحصيلاً ومدفنأً. ذكره السيّد النسابة في رسالة أنسابه بعد ذكر والده وإخوته، بقوله: (والسيد الفقيه العالم الفاضل الزاهد عماد الدين ابن العلامة السيد إسماعيل، المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ) ^(٢).

٣/٨١٠ - عمران بن حسن آل سليم العمراني

العالم العامل الفقيه، الفاضل الكامل، المتتمّص بحلّل التقي والإيمان: الشيخ

(١) وُلد المترجم سنة ١٢٧٠، وتوفي يوم ٢٥ محرم سنة ١٣٦٠ هـ.

(٢) الفيت الزاهد في ضبط ذرية محمّد العابد: ١١.

عمران بن حسن آل سليم العمراني الأحسائي - نسبة لقرية (العمران) من قرى الأحساء - يروي بالإجازة عن العلامة السيد أبي تراب النجفي.
له رسالة في فقه الصلاة اليومية، ورسالة في المعارف الخمسة. له ابن فاضل اسمه الشيخ معتوق، سيأتي ذكره في محله.

٣/٨١١ - عمر بن أحمد بن عبد الله بن عمير الأحسائي

العالم الفقيه النبيه، الفاضل المحدث الأديب، الكامل الأفخر الأمجد: الشيخ عمر ابن الشيخ أحمد بن عبد الله بن عمير الأحسائي.
تلمذ على العلامة الشيخ أبي بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي، فأجازه وروى عنه رواية ودراية.

ذكره الشيخ عبد الله الملا في ترجمة أبيه المذكور - سالكاً له في عقد تلامذته الذين قرأوا عليه وأجازهم - بقوله: (ومنهم الشاب التقي اللوذعي الأكمعي، ذو الفتوة والخلوّة الذي منحه مولاه الفضل في العلم والعمل مافاق به على الغير - الشيخ عمر بن أحمد بن الشيخ عبد الله بن عمير).

٣/٨١٢ - عمرو بن أسوى بن عباس العبدي

قال أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي في كتابه (المؤتلف والمختلف):
(عمرو بن أسوى بن عباس بن ليث بن حداد بن ظالم العبدي من بني وديعة بن لكيز، جاهلي يقول:

ألا بلغا عمرو بن قيس رسالة فلا تجزعن من ثابت الحرب واصبر
وله:

كأنّ عاليها درج وأسفلها برج وسائرها بالسيد منصوب)

وأورد له البحتري في حماسته قوله:

وما أنا بالناسي الخليل ولا الذي تغير إن طال الزمان خلّاتقه
ولست بمّتان على من أوده ببر ولا مستخدم من أرافقه

٣/٨١٣ - عمرو بن أوس بن عصمة العبدي

قال أبو القاسم الآمدي في كتابه (المؤتلف والمختلف): (عمرو بن أوس بن عصمة العبدي أخو أبي الجويرية عيسى بن أوس، وعمرو هو القائل في علي بن عبد الله بن العباس:

يا ابن صريح الحسب المهذب أنت النجيب لا النجيب المنجب
ورأيت له في العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي، ومنها:

عريان يا طيب يا ابن الأطيب

٣/٨١٤ - عمرو بن جبير العبدي

ذكر أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي في كتابه (المؤتلف والمختلف): عمرو ابن جبير بن سلمة العبدي البكري، جاهلي يقول:

لعمرك لو لاقيت عمرو بن لآب به من شاهد السيف غادر)

٣/٨١٥ - عمرو بن حنثر العبدي

ذكره أبو القاسم الآمدي في كتابه (المؤتلف والمختلف) بقوله: (عمرو بن حنثر العبدي، وقالوا: حنثر بالخاء، وأنشد له مؤرج -:

سائل قيمة هل أعشيتة فرسي أم هل كررت عليه ثم ثنيت)

٣/٨١٦ - عمرو بن دُرّاك العبدي

أورد له صاحب (موسم الأدب) فيه هذين البيتين:

تراني إن قطعت حبال قيس وخالفت المزون على تميم
لأعظم من خسار أبي رغال وأجور في الحكومة من سدوم
وذكرهما أبو القاسم الآمدي في (المؤتلف والمختلف) ببعض التغيير، قال: ومن
قوله يهجو اليمن ويتعصب لنزار:

تراني إن قطعت حبال قيس وحالفت المزون على تميم
لآخر خطة من أبي رغال وأجور في الحكومة من سدوم
وذكر له - أيضاً - قوله يهجو سليمان بن حبيب بن المهلب:

سليمان مالك لا تنتهي عن العليج والعلجة الزانية
رضيت وأنت تسامي الملوك لنسيم اللهازم من طاحية
وأشبهت خالك خال الخسار ولم تشبه العصابة الماضية

٣/٨١٧ - عمرو بن عبد القيس العبدي

ابن أخت الشيخ عبد القيس وزوج ابنته، ذكره ابن سعد وأنه أسلم قبل الهجرة،
وقد تقدّم خبره في ذلك في ترجمة صحرار بن العباس. ويقال: (أنه الذي يقال له:
عمرو بن المرجوم، الآتي ذكره)^(١)، انتهى.
وهو أول الواقدين على النبي ﷺ من عبد القيس.

٣/٨١٨ - عمرو بن قميئة

هو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك. أحد بني ضبيعة رهط طرفة بن
العبد. وكان عمرو بن قميئة شاعراً فحلاً مقدّماً من قدماء الشعراء في الجاهلية،

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٥ / ٥٩٠١.

وهو أقدم من امرئ القيس، وكان معاصراً لحجر - والد امرئ القيس - وقيل: إنه لما نزل امرؤ القيس بن حجر بيكر بن وائل وضرب قبته وجلس إليه بكر بن وائل فقال لهم: هل فيكم أحد يقول الشعر؟ فقالوا: ما فينا شاعر إلا شيخ قد خلا من عمره وكبر، قال: فأتوني به، فأتوه بعمر بن قميئة وهو شيخ، فأنشده فأعجب به فخرج به معه، وإيّاه عنى امرؤ القيس بقول:

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بتقيصيرا

وسمّته العرب عمراً الضائع لموته في غربة وفي غير مأرب ولا مطلب، وكان في حدائته سنّه شاباً جميلاً حسن الوجه، مديد القامة عفيفاً، ومات أبوه وخلّفه صغيراً فكفله عمه مرثد بن سعد، فلما شب وكان عمه محباً له معجباً به رقيقاً عليه، وإنّ عمه كان عنده امرأة ذات جمال فهويت عمراً وشغفت به ولم تظهر له ذلك فغاب مرثد لبعض أمره، فبعثت امرأته إلى عمرو تدعوه على لسان عمه، وقالت للرسول: اتنتي به من وراء البيوت ففعلت، فلما دخل أنكر شأنها، فوقف ساعة ثم راودته عن نفسه، فقال لقد جئت بأمر عظيم، وما كان مثلي ليدعى لمثل هذا، والله لو لم أمتع من ذلك وفاء لعمي؛ لا متنت منه خوف الدناءة والذكر القبيح الشائع في العرب، قالت: والله لتفعلن أو لأسوأئك إلى المساءة تدعينني، ثم فخرج من عندها وخافت أن يخبر عمه بما جرى، فأمرت بجفنه فكفنت على اثر عمرو حتى جاء عمه فوجدها مغضبة، فقال: ما بالك؟ قالت: إنّ رجلاً من قومك قريب القرابة جاء ليستأمني نفسي، ويريد فراشك منذ خرجت، قال: من هو؟ قالت: أما أنا فلا أسميه؛ ولكن قم فاقتد أثره تحت الجفنة، فقام فعرفه وكان لعمه سيف يسمّى ذا الفقار فأتى ليضربه به، فلما رآه عمرو خاف الشرف فهرب فأتى الحيرة.

وقيل: لما سمع عمه مرثد بذلك هجر عمراً وأعرض عنه ولم يعاتبه لموضعه من قلبه، فقال عمرو يعتذر إلى عمه:

خليلي لاتستعجلان تزودا	وإن تجمعما شملي وتنتظرا غدا
فما بشيء يوماً بسائق مغنم	ولاسرعتي يوماً بسائقة الردى
وإن تنظراني اليوم اقض لبانة	وتستوجبا مناً عليّ وتحمدا
لعمرك مانفسي بجد رشيدة	تؤامرني سوء لأصرم مرثدا
وإن ظهرت مني قوارص جمّة	وأفرغ من لومي مراراً وصعدا
على غير جرم أن أكون جنيته	سوى قول باغ كادني فتجهدا
لعمري لنعم المرء تدعوه نجلة	إذا ما المنادي في المقامة نددا
عظيم رماد القدر لامتعبس	ولا مؤيس منها إذا هو أوقدا
وإن صرحت كحل وهبت عرية	من الريح لم تترك من المال مرفدا
صبرت على وطء الموالي وخطبهم	إذا ضنّ ذو القربى عليهم وأخمدا
ولم يحم فرج الحي إلا محافظ	كريم المحيا ماجد غير أجردا

٣/٨١٩ - عمرو بن مبردة العبدي

ذكر أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي في كتاب (المؤتلف والمختلف) عمرو ابن مبردة العبدي، ويقال: عمرو بن مبردة، وهي أمه، وهو أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افضى بن عبد القيس... وهو إسلامي أنشد له عبد الملك بن مروان؛ لما استبق بنوه فسبق مسلمة وكان ابن أمة.

نهيتكم إن تحملوا هُجَنَاءكم	على خيلكم يوم الرهان فتُدركوا
فيفتّر كفاءه ويسقط سوطه	وتخدر ساقاه فما يتحرك

وهل يستوي البرّاز هذا ابن حرة وهذا ابن أخرى طهرها متشدك
وأدركه خالاته فاخترته ألا أن عرق السوء لا يد مدرك

٣/٨٢٠ - عمرو بن المرجوم العبدي

(قال ابن سعد: (قدم في وفد عبد القيس). قلت: وقد تقدّم ذكره في عمرو بن عبد القيس، وذكره الخطيب في (الموتلف) أنّه نقل من ديوان المسيب بن علس - صنفه ثعلب النحوي - : أن المسيب مدح مرجوماً - بالجيم - بن عبد مر بن قيس بن شهاب بن رياح بن عبد الله بن زياد بن عصر. وكان من أشرف عبد القيس ورؤسائها في الجاهلية، وكان ابنه عمرو بن مرجوم سيّداً شريفاً في الإسلام، وهو الذي جاء يوم الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي رضي الله عنه. ولم يقف الخطيب على ما نقله ابن سعد من وفادته وإسلامه))^(١).

٣/٨٢١ - عمرو بن مرة العبدي

عمرو بن مرة العبدي وأخوه نفيل ومعارك كلّهم شعراء، ذكرهم البحري في حماسته وذكر بعض ما اختاره لهم، منه قول عمرو:
إذا مالظن أكذب في أناس رميت بصدقه ستر العيوب

٣/٨٢٢ - عمرو بن المنذر بن عصر العبدي

عمرو بن المنذر بن عصر بن أصيح السامي من بني سامة بن لؤي. له إدراك، وكان ابنه حلّاس بن عمرو فقيهاً من أصحاب علي رضي الله عنه وله ابن يقال له: زياد حوارين؛ لأنّه كان افتتح قرية (حوارين) من البحرين، وكان لزياد بن عمرو عشرة أولاد، وأخ يقال له: نافع.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ٧٨٥.

٣/٨٢٣ - عمرو بن هبيرة العبدي

هو عمرو بن هبيرة بن مساحق العبدي، المتقدم ذكر أبيه وعمه. أورد له
البحثري في حماسته قوله:

ومن تك في غير العشيرة داره يغضب فتبرد غير مُرضى مغاضبة
يُرى كل صوت منهم فوق صوته ولا يوجبوا منه الذي هو واجبة
ويُنكر عليه إن أراب بخطه ولا يستطع تنكير ما هو رائية
وليس وإن آوا عليه بموئي ويورد عليه غيره ويشاربه
وقوله أيضاً:

أبى الله للحيران إلا مذلة ومن يغترب عن قومه يتذلل

٣/٨٢٤ - عمرو بن الهذيل العبدي

هو عمرو بن الهذيل العبدي الربيعي.. ذكره المرزباني وقال: مخضرم. وهو
القائل يخاطب مالك بن سبيع، لما فرّ أيام القصة - يعني بعد موت بني معاوية -
فنزل ماءً لبني سعد يقال له: ساج تاج وهذا الشعر ممّا اختاره له أبو تمام في
حماسته:

[و] نحن أقمنا ميل بكر ابن وائل وأنت بستاج ماتمّر وماتحلي
وما يستوى أحساب قوم تورثت قديماً وأحساب أبرّ مع البقل
قال: وهو الذي يقول:

ذهلت عن الصبا إلا القصيدا ولازمت الإنابة والسجوداً^(١)

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٥: ٢٦١.

٣/٨٢٥ - عيسى بن أوس بن عصمة العبدي

أبو الجويرية عيسى بن أوس بن عصمة العبدي، وهو أخو عمرو بن أوس -المتقدّم ذكره- وكان أبو الجويرية ممّن خرج مع التّوّابين للطلب بدم الحسين عليه السلام سنة ٦٥هـ، فارتث في ثاني يوم بجراحة منعه من معاودة القتال وأبقته في الرحل؛ فكانت سبب نجاته فيمن نجا من تلك الواقعة. وهو القاتل - يرثي الجنيد بن عبدالرحمن سنة ١١٦هـ-:

هلك الجود والجنيد جميعاً فعلى الجود والجنيد سلامٌ
أصبعا ناويين في أرض مرو ما تغنّت على القصون الحمامُ
كنتما نزهة الكرام فلما مت مات الندى ومات الكرامُ

ومدح خالد بن عبد الله القسري بقصيدة، فقال: ألسّ القاتل: هلك الجود والجنيد جميعاً... الأبيات، مالك عندنا شيء، فخرج، فقال:

تظلّ لأمعة الآفاق تحملنا إلى عمارة والقود السراheid
قاله الطبري في تاريخه^(١).

وذكره أبو القاسم الآمدي في (المختلف والمؤتلف) بقوله: (أبو الجويرية العبدي واسمه عيسى بن أوس بن عتبة، أحد بني عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار، شاعر محسن متمكن، وهو القاتل في الجنيد المري ما يأتي).

وذكره المرزباني في معجمه، بقوله: (أبو الجويرية واسمه عيسى بن أوس بن

عصية بن عبد القيس، يقول في الجنيد بن عبد الرحمن المري:

بيت بناه سنانٌ ثم شيده بحيث طنّب في أفنائه الكرمُ
الصافحون بأحلام إذا قدروا والضاربون إذا ما اعصوب القتمُ
القتل ميّتهم والجدود عادتهم والحلم والعزم من أخلاقهم شيمُ

٣/٨٢٦ - عيسى بن جامع الحنبلي المحرقى

العالم الفقيه، الفاضل النبيه: الشيخ عيسى بن جامع الحنبلي المحرقى، نزيل مدينة المحرق من البحرين، والظاهر أنَّ أصله من الأحساء. كان في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة - المنتهي حكمه سنة ١٣٤٠هـ - وليعلم أن (جامع) اسم جده وربما الأعلى.

ذكره الشيخ محمّد بن نيهان في تحفته - عند ذكره علماء البحرين في ذلك الحين - بقوله: (والشيخ عيسى بن جامع الحنبلي وابنه عبد العزيز)، انتهى. وتقدم ذكره^(١).

٣/٨٢٧ - عيسى بن حسن الدرازي

الفاضل النبيه، الورع التقي: الشيخ عيسى بن حسن بن عبد الله بن مرهون آل شهاب الدرازي البحراني.

٣/٨٢٨ - عيسى بن راشد المالكي

العالم الفقيه، الفاضل النبيه: الشيخ عيسى ابن الشيخ راشد المالكي المحرقى نزيل جزيرة المحرق من البحرين.

يروى العلم عن أبيه عن الشيخ أبي بكر بن محمّد بن عمر الملاً الحنفي الأحسائي - المتقدّم ذكرهما - وعن غيره من فقهاء عصره ومصره. تولّى منصب القضاء والفتيا والجمعة والجماعة بعد أبيه في حكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة المنتهي سنة ١٣٤٠هـ.

ذكره الشيخ محمّد النبهاني في تحفته - عند كلامه على علماء ذلك الحين - بقوله: (والشيخ عيسى بن راشد بن عيسى المالكي مفتي المحرق الحالي سنة ١٣٣٣هـ)^(١)، انتهى.

٣/٨٢٩ - عيسى بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرّازي

العالم الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عيسى بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرّازي البحراني.

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (هو من فقهاء البحرين وشعراتها، وهو من خلاصة الأتقياء والفضلاء النبلاء. له كتاب ضخّم في أحوال الشعراء المتقدّمين والمتأخّرين، وله قصيدة يمدح بها الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني يوم كان في الهند، وقد وفد عليه فأجازه إجازة سنّية)^(٢)، انتهى.

وقال في (شهداء الفضيلة) - نقلًا عن (أنوار البدرين)^(٣) - بعد ذكر أخيه الشيخ سليمان، المتقدّم ذكره - بقوله: (الشيخ عيسى بن صالح بن أحمد بن عصفور، هو شقيق الآنف، شاعر مفلق وأديب بارع، حكى صاحب (الحدائق) عن والده: أنّه لنا

(١) التحفة النبهانية: ١٤٣.

(٢) تاريخ البحرين: ١٥ / ٧٥.

(٣) أنوار البدرين: ١٢٩.

توفي الشيخ يوسف بن الحسن البحراني ودفن في مقبرة المشهد، اتفق هدم إحدى مناراته وسقوطها على قبره، فمرّ الشيخ عيسى على امرأة جالسة عند المنارة تتعجب من سقوطها، فقال:

مررت بامرأة قاعده تحولق في هيئة العابده
وتسترجع الله في ذا المنار فما بالها في الثرى راقده
فقلت لها: يا ابنة الأكرمين رأيت أموراً بلا فائده
ثوى تحتها يوسفُ الكمال فخزّت لهيئته ساجده

ومن شعره قصيدة جيّدة في مدح الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، نزيل الهند^(١)، انتهى.

وذكره الشيخ يوسف في (اللؤلؤة) في ثلاثة مواضع في الحكاية عن والده - بوقوع رأس المنارة على قبر الشيخ يوسف بن الحسن البلادي - بقوله: (وكان الشيخ عيسى بن صالح أحد أعمام جدي الشيخ إبراهيم متوجهاً إلى قرية البلاد؛ لتعزية الشيخ حسن بعوت أبيه الشيخ يوسف)^(٢)... إلى آخر ما مرّ بأبسط منه بياناً.

وفي موضع آخر بعد ذكر أخيه الشيخ سليمان، بقوله: (وتوفي المذكور بكر بلاء المعلّى سنة ١٠٨٥، ورثاه أخوه الشيخ عيسى بقصيدة أولها:

بشراك يا بن صالح بشراكا لما تضمّن كريلاً مشواكا

(١) شهداء الفضيلة: ٣١٧، الكشكول (البحراني) ٢: ٢٧٣.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٧٥.

ومنها:

يبكيك مسجدك الشريف وقد غدا من بينهم مستبرلاً بعزاکا^(١)
 وذكره - أيضاً - في (اللؤلؤة)^(٢) وفي (الکشکول)^(٣)، بقوله: قال الشيخ عيسى
 ابن صالح الدرّازي يمدح الشيخ جعفر بن كمال البحراني يوم كان في الهند، وقد
 وفد عليه ومدحه بهذه القصيدة فأجازه بجائزة سنّية:

الهند بعد صلاة الليل في القدم	ياضیعة العمر بل یازلة القدم
وبعد تعفیر خد وابتهاال ید	بین الحطیم و بین الحجر والحرم
وبعد ما عزّفت واستشعرت ورمت	وأثرت في منى من أعظم النعم
وبعدما وقفت واستأذنت ودنت	من حجرة حلّ فيها أفضل الأمم
وبعدما عطّرت بالفغو تربتها	في داره بين طواف ومستلم
وبعدما جددت عقد الولاء لمن	حل البقیع ونالت أوفر القسم
وبعدما غسلت أدرانها ونقت	أديانها رجعت بالخسر والندم
تبأ لها يا لها عن حالها غفلت	أم ساقها ما جرى في اللوح والقلم
قالت لديّ حديث إن صفوت له	كُفیت من خطرات الهم والألم
فكن لما أنت لا ترجو على ثقة	وما رجوت له فاعزب ولا تقم
فربّ طالب نار جاء مصطلياً	وربّ طالب سحر جاء بالسلم
إني لأوردك الكهف الذي قصرت	عن دون محتده الأملاك في القدم
أرخ الأعنة طوبى إن ظفرت به	يفنيك عن عوض منسي وبى بهم

(١) لؤلؤة البحرين: ٨٨.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٧١.

(٣) الكشكول (البحراني) ٢: ٢٧٣.

وعن شتيا وعن أم الخشيب وعن
 فقلت من ذاك قالت جعفر فغدئ
 حتى أنخت بواديه الكريم فيا
 رأيت شخصاً كأن الله قلده
 فتئ إذا المرء عاداه الزمان دعا
 ابن الأكابر والسادات من هجر
 أعطى الإله يميناً في خلاته
 أمسى يمير عشار المزن وابله
 فكنت لأقواها الأصداف من علمت
 مسّت يدا حاتم يميناه فافتخرت
 لا غرو إن أخجل الأنواء نائله
 شمس بلا كسف بدر بلا كلف
 أضحت إليه وفود الركب شاكرة
 وافيته فسمعت الجود ينشدني
 أبواب غيرك ما فيها لنا أرب
 أسدي إليك يدأ سرّ البنين بها
 خذ يا أبا الدهر فيما سدت محمّدة
 صلى الإله على المبعوث من مضر

فيض المدامع والدلماء والقرم
 يسوقني الشوق للمستكمل الشيم
 بشرى لما وفقّ الرحمن في القسم
 أعباء وحي تلاها الروح بالحكم
 بجاهه جاءه في جملة الخدم
 شم الأنوف سقاة المحل بالديم
 أن لا يسقل ولا يلوئ لها بغم
 ليضحك البحر والأشجار في الأجم
 بوبله فغدت باللؤلؤ الرخم
 في صلب آدم بين الماء والأدم
 فالأرض لولا نكا جدواه لم يقم
 بحر بلا تلف قد فاض بالنعيم
 والنوق شاكية والسفن في اليم
 من أمّ سبّ جوادٍ بآء بالنعيم
 ولا لغيرك تثنى العيس بالرم
 وادخل الروح للآباء في الرمم
 فأبعد الله من لم يجز بالنعيم
 وآله ما حدا الحادي بندي سلم

وأشار بقوله: (في القدم) إلى مسجد كان يصلي فيه صلاة الليل في قرية الدراز.
 وبقوله: (يعنيك عن غوص منسي... وما بعده) إلى مواضع في البحرين يفوصها
 أهل البحر من البحرين؛ إذ كان مدار أهل البحرين سيّما طائفة الشيخ المترجم على
 الغوص.

٣/٨٣٠ - عيسى بن عاتك^(١) الخطي

عيسى بن عاتك الخطي أحد الخوارج، ذكره المرزباني في معجمه بقوله: (عيسى بن عاتك الخطي، وعاتك أمه، وهو عيسى بن حدير، أحد بني وداعة بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، أحد شعراء الخوارج. كان إذا أراد الخروج تعلق به بناته فيقيم، ثم خرج بعد ذلك. وله أخبار، وهو القائل:

تقد زاد الحياة إليّ حباً	بناتي أنهنّ من الضعافِ
أحاذر أنّ يرين الفقر بعدي	وأن يرين رنقاً بعد صافِ
وأن يرين إن كُسيّ الجوّاري	فستبو العين من كرم عجافِ
فلولاهن قد سوّمت مهري	وفي الرحمن للضعفاء كافِ ^(٢)

وله:

أبي الإسلام لا أب لي سواه	إذا افتخروا ببكر أو تميمِ
كلا الحيين ينصر مذّعيه	ليلحقه بذئ الحسب الصميمِ
وما حسب ولو كرمت عروق	ولكسن التقي هو الكسريمِ

وأورد له ياقوت في معجمه في مادة (أسك):

فلما أصبحوا صلّوا وقاموا	إلى الجرد العتاق مسوّمينَا
فلما استجمعوا حملوا عليهم	فظلّ ذوي الجمائل يقتلونَا
بقيّة يومهم حتى أتاهم	سواد الليل فيه يراوغونَا
يقول بصيرهم لما أتاهم	بأنّ القوم ولّوا هارينا

(١) في المصدر: (فاتك).

(٢) الأبيات منسوبة إلى أبي خالد القناني. انظر شرح نهج البلاغة ٥: ٩٢.

أُلِّفَا مؤمن فيما زعمتم ويقتلهم بأسك أربـهونا
 كذبتـم ليس ذاك كما زعمتم ولكنَّ الخـوارج مؤمنونـا
 هم الفئة القليلة غير شك على الفئة الكثيرة ينصرونـا^(١)

٣/٨٣١ - عيسى بن عبد الله السـتري

العالم الفقيه، الفاضل النبيه: الشيخ عيسى بن عبد الله بن إبراهيم بن سليم
 السـتري المركوباني البحراني.

تلمذ هو وأخوه الشيخ حسين علي العلامة طيب الأنفاس الشيخ عبد الله ابن
 الشيخ عباس السـتري، وكانا خطاطين مجيدين توجد بخطهما عدة كتب، وعنهم
 أخذ جودة الخط بنو حبيل. وكان للمتـرجم ابن فاضل اسمه الشيخ علي، تلمذ علي
 الشيخ عبد الله بن الشيخ محمّد علي السـتري، المتوفى سنة ١٣٢١هـ.

وتوفى المتـرجم نحو سنة [٣١]هـ، رأيت بخطه كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام،
 فرغ من نسخه سنة ١٢٤٨هـ وختمه بذكر اسمه هكذا: عيسى بن عبد الله بن إبراهيم
 ابن سليم بن محمّد بن صالح السـتري المركوباني، وهو جيّد الخط.

٣/٨٣٢ - عيسى بن علي بن حسن آل موسى القاروتي

العالم الفقيه الفاضل، النبيه الكامل: الشيخ عيسى ابن الشيخ علي بن حسن آل
 موسى القاروتي، القطيفي أصلاً، والبحراني السنابسي مسكناً، النجفي تحصيلاً.
 أقام مشغلاً مدة في العراق ولما رجع استوطن البحرين، وهو يعيش عيشة
 الدراويش وتختلف آراء الناس فيه اختلافاً متبايناً، فمنهم من يجعله في مصاف

(١) معجم البلدان ١: ٥٣ - ٥٤.

(٢) فراغ في أصل المخطوط.

الأبدال، ومنهم من ينسبه لضعف العقل. وهو يتكسب عيشه بالتطبيب، أي: علاج المرضى وبالدروشة.

ذكره الشيخ ضياء الدين العراقي في جوابه على مسأله: بقوله: (العالم العامل، المجتهد الفاضل، المحقق الكامل: الشيخ عيسى ابن الشيخ علي القطيفي، حيث إنك جامع لشرائط الفتوى، يجوز لك كل ما هو له مطلقاً - يعني كل ما يجوز للمجتهدين - من صلاة الجمعة والجماعة والقضاء وتولية الأمور الحسينية، وذلك سنة ١٣٥٠هـ).

وأجاز له الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء النجفي إقامة الجمعة والجماعة والقضاء والأمور الحسينية، في جوابه على مسأله.

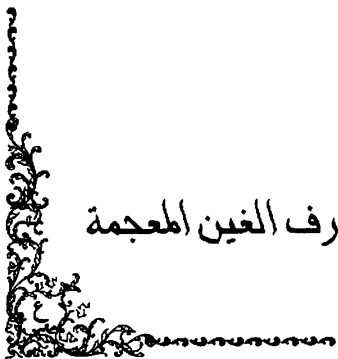
وأجازه - أيضاً - العلامة السيد أبو الحسن الأصفهاني في إقامة الجمعة والجماعة والقضاء، في جواب مسأله إليه في هذا الخصوص.

وهو من المعاصرين، ويزعم أن له عدة مصنفات في الفقه والتفسير والطب وغير ذلك، ولكنني لم أقف على شيء من ذلك ولم أسمع من أحد أنه وقف على شيء منها، والله أعلم

٣/٨٣٣ - عيسى بن محمد الجزائري

العالم الفاضل الكامل: الشيخ عيسى بن محمد الجزائري، المتوفى في حدود سنة ١٠٦٠هـ. له شرح الرسالة (الجعفرية) للشيخ علي بن الحسين بن علي بن عبد العالي الكركي، المتوفى سنة ٩٤٠هـ، قاله العلامة آغا بزرك في الذريعة^(١).





حرف الغين المعجمة



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

٣/٨٣٤ - الشيخ غالب بن محروس آل رقية

كان حياً سنة ١٢٣٦هـ.

٣/٨٣٥ - غانم بن علي بن عبد علي الماحوزي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، ذو التقى والمكارم: الشيخ غانم بن علي بن عبد

علي بن علي بن غانم الماحوزي البحراني.

سافر إلى العراق وأقام بـكربلاء برهة من الزمان، وواظب فيها على تحصيل

العلوم والمعارف، ثم قفل راجعاً إلى وطنه بعد أن حاز أسنى المغانم والمتاحف،

وكانت إقامته بالعراق إلى ما بعد سنة ١٢٥٤هـ. له مسائل في الرجعة جليلة

الشان، بعث بها إلى معاصره العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد آل عبد الجبار

-المتقدّم ذكره- كتب في جوابها رسالة رأيتها وهي عندي بخط المصنّف، فرغ منها

في الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٢٦٣.

ولم أقف على تاريخ وفاته ولا على شيء من نظمه أو مؤلفاته، والظاهر أن

[وفاته] في العشر الأولى من المئة الرابعة بعد الألف عن عمر نيف على المئة، كما

سمعت من بعض مجالسيه ومعاصريه. وكان إماماً في قريته في الجماعة والإفتاء

والعقد والطلاق؛ موقراً لدى معاصريه من العلماء، كالشيخ أحمد بن سلمان آل

عصفور وأمثاله.

٣/٨٣٦ - غسان العبدي

قال ابن حجر في إصابته: (غسان العبدي، قال البخاري: له صحبة، وقال ابن حبان أبو يحيى من عبد القيس له وفادة، وقال البغوي: يكنى أبا يحيى، سكن البصرة وقال السكن: وتفرد برواية حديثه يحيى التيمي. وروى البخاري وابن أبي خيثمة وابن السكن من طريق يحيى بن عبد الله الجابر عن يحيى بن غسان، قال: كان أبي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس، فذكر الحديث في الأشربة^(١)، انتهى.



(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ١٨٦.

حرف الفاء





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

٣/٨٣٧ - فارس الحامد الأحساني

الأديب الأريب، الشاعر الماهر الممارس: الشيخ فارس الحامد الأحساني، من الأدباء المعاصرين. لم أقف على شيء من أحواله غير مانشرته له جريدة البحرين الفراء في عددها ١٤٣، بعنوان (تعالى) موقعةً باسمه، كما جاء في العنوان وهو قوله:

رعى الله بالأحساء ياهد منزلاً خلونا به والليل كالبحر جائمُ
خلونا بنفسينا وقد كنت هائماً ومن عجب أن يسمع اللوم هائمُ
خلونا كما يرضى به الحب والهوى وأنّ العدىّ ياقرة العين راغمُ
إذا كان ربّ الحب بالسر عالماً فلسنا نبالي ما تقول اللوالمُ
تعالى ولا تخشى ملامة لائم ولو كثرت يا هند عنا التمامُ

٣/٨٣٨ - فاضل بن صالح بن أحمد آل رقية

العالم الفاضل، الفقيه الكامل: الشيخ فاضل ابن الشيخ صالح ابن الشيخ أحمد آل رقية البلادي البحراني.

ذكره بعض الفضلاء في بعض الوثائق: بالكامل الشيخ فاضل ابن المبرور الصالح الشيخ صالح ابن المقدس الشيخ أحمد آل رقية البلادي البحراني. كان حياً سنة ١٢٢٦هـ.

٣/٨٣٩ - الفاكه بن النعمان الداري

الفاكه بن النعمان بن جبلة بن صغارة بن ربيعة بن دارع بن عدي بن الداري.

ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (الفاكه بن النعمان الداري من رهط تميم الداري أيضاً ذكره المستغفري، روى من طريق ابن اسحاق: أنه من جملة البدرين الذين أوصى بهم رسول الله ﷺ).

وذكره - أيضاً - الواقدي والطبري^(١) كما في العنوان.
والداري: نسبة إلى دارين، وهي فرضة تبع القطيف.

٣/٨٤٠ - فرات بن حيان بن ثعلبة اليشكري

ذكره ابن حجر في إصابته، بقوله: (فرات^(٢) بن حيان بن ثعلبة اليشكري. أقطمه النبي ﷺ أرضاً بالبحرين)^(٣)، انتهى.

٣/٨٤١ - فرج بن حسن بن أحمد آل عمران

العالم الفاضل، الأديب الكامل، التقيّ الذكيّ، طيّب الأرج: الشيخ فرج بن حسن بن أحمد بن حسين آل عمران التّظيفي.

ولد به ليلة الجمعة ثاني شوال سنة ١٣٢١هـ، وهو من المعاصرين^(٤). وإليك شرح حاله من لسان مقاله ملخصاً عن تحفته الفرجية: (ولد به ليلة الجمعة - كما قدّمنا - وتوفي والده وهو ابن ستة أشهر، فربي يتيماً في حضن والدته السيّدة هاشمية، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن سبع سنين. وبعد تجويده الخط مارس قرض الشعر، فنصحه العالم الفاضل الشيخ عبد الله ابن الشيخ ناصر بتعلم النحو،

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ١٩٨.

(٢) في الأصل: فراد، وهو تصحيف.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٢٠٠ - ٢٠١، فيه (فرات) بدل (فراد).

(٤) وكانت وفاته ﷺ في ٢٣ ربيع الأول عام ١٣٩٨هـ.

فقرأ في النحو والصرف على الشيخ، والمنطق على الشيخ باقر ابن الحاج منصور الجشي. وأتم شرح ابن الناظم، وبدأ في (اللمعة) على الشيخ محمد حسين ابن الشيخ حسين بن عبد الجبار، و(مغني اللبيب) و(الشرايع) وبعض (شرح التلخيص) على الشيخ أحمد بن عبد الله بن سنان. وأتم (شرح اللمعة) وبقية (شرح الشمسية) و(معالم الأصول) على الشيخ أحمد بن عطية، وقرأ (شرح التلخيص) على الشيخ علي ابن الحاج حسن الجشي^(١).

وهو يروي بالقراءة والإجازة عن عدة من الفحول، منهم العلامة الشيخ علي بن حسن الخنيزي، ومنهم العلامة المتقن الشيخ محمد محسن المعروف بد (آغا بزرگ) الطهراني، وقد وصفه هذا في إجازته له بقوله: (العلم العليم الناشر لألوية العلم باللسان والقلم، والحافظ لحدود الدين بما آلف ونظم، الذي أتحف أهل الإيمان بترجمة علماء آل عمران، وسلك بسلامة طبعه منهج السلامة ففاحت النفحة المسكية وخرجت عنه (الجوهرة) و(الدرّة) اليتيمة، وأتى بمفتاح الفرج بما هو الفرج ابن الفرج أعني: الفاضل العالم النحرير، والمصنّف الماهر الخبير، الناظم الناثر أبو المكارم والمفاخر، المولى التقّي والوليّ الوفيّ التقّي، والرضيّ الصفيّ المرضيّ، المصنّف من العيب والعوج، مولانا الشيخ فرج بن حسن بن أحمد بن الحسين بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ عبد الله بن فرج بن عبد الله بن عمران القطيفي)^(٢) انتهى.

ويروي بالإجازة - أيضاً - عن الشيخ حسين ابن الشيخ علي بن حسن آل سليمان البلادي القديحي.

(١) تحفة أهل الإيمان: ٥٣ - ٥٦.

(٢) الأزهار الأرجية: ١: ٣٥.

له من المصنّفات والمؤلفات:

- ١- تحفة أهل الإيمان في تراجم علماء آل عمران.
- ٢- مجمع الأنس في شرح حديث النفس. في التوحيد.
- ٣- الدرر المحازاة في الرخص والإجازات.
- ٤- الكلم الوجيز في خير الأراجيز.
- ٥- النفحات الأرجية في المراسلات الفرجية.
- ٦- الروض الأنيق في الشعر الرقيق. وهو ديوان شعره.
- ٧- الروضة الندية في المراثي الحسينية. من نظمه، مرتّب على حروف المعجم، مجلّد كبير.

٨- الدرة اليتيمة. منظومة في النحو تبلغ ٢٣٣ بيتاً، لم تكمل... إلى غير ذلك. أمّا شعره فهو كثير، وأكثره في أهل البيت عليهم السلام، وبعضه في رثاء العلماء. فمنه هذه القصيدة في الحسين عليه السلام، والمصراع الأول مضمن من قصيدة للشيخ لطف الله الجد حفصي:

هلاً شممت روائح التفاح	سحراً بمثوى خامس الأشباح
أو ما انتشقت ثرى الضريح وزرته	بكأبسة وتفجع ونياح
وبكيت كالتكلى هناك ولم تكن	تصفي لقول عواذل ولواحي
وذكرت مصرعه الذي من قبل أن	يجري بكاه كل قلب صاح
تالله لا أنسى ابن أحمد في العرى	ملقى وفي حر الهجيرة ضاحي
والشمس تصهر جسمه لكنه	مستظلل بأسنة ورماح
من حوله أبناء فخر أصبحوا	صرعى على وجه الثرى كأضاحي
نسجت لهم أيدي الرياح ملاسماً	ورؤوسهم رفعت على الأرماع

عند ازدحام الجيش يوم صياح
 وبأوجه مثل البذور صباح
 يسترخصون نفائس الأرواح
 درع مزرده ولبس سلاح
 يرتاع كل غضنفر ججاج
 ما بين قلب للوغى وجناح
 الخفض العدى بعوامل الأرماع
 في الصف حتى أئخنوا بجراح
 يجدون كأس الموت كأس الراح
 بمدامع مثل الحيا السحاج
 تكسلى تعج برنة وصياح
 العيش النفيس بجنة وبراج
 بعناق حور في القصور ملاح
 في الأسر تستر وجهها بالزاج
 أنوارهم تزهو كما المصباح
 وتضوعت من طيبها الفياح
 مثل الشموس على رؤوس رماح
 تسبى نساكم فوق عجف طلاح
 يطوي بطون سباب وبطاح
 برزت تصفق فرحة بالزاج
 متزينين بحلية الأفراج
 شمتوا بعرة خامس الأشباح

من بعد أن نصره ياطوبى لهم
 واستقبلوا عنه الضبا بصدورهم
 أسد إذا داع دعاهم أسرعوا
 عزماتهم تفنيهم في الروع عن
 وإذا سطوا في الحرب من سطواتهم
 ذهلت عداه ولم تميز دهشة
 رفعوا لواء الدين لَمَا سامه
 وقفوا بيوم الطف وقفة واحد
 وقضوا غداة قضوا لبانات العلى
 فعليهم فلتبك أجفان الهدى
 وعليهم فلتفد أندية العلى
 ضعوا عن العيش الخسيس فصادفوا
 وعن اعتناق صوارم قد عوضوا
 وسرين بعدهم القواطم حسراً
 تمنعاهم صرعى على حر الثرى
 بهم ازدهت عرصاتها وتأنقت
 وترى رؤوسهم تباري ظعنها
 فتقول يا أهل الوفاء برغمكم
 قد أدلج الحادي بهن معتقاً
 حتى وصلن شأمها ولثامها
 يتفرجون على حرائر أحمد
 ويل لأهل الشام يوم الحشر إذ

وخوارجاً سموا بنات المرتضى محيي الهدى بالسيف يوم كفاح
لا سح في تلك الديار ملثها إلا ملث للمعاهد ماح
وإليكم أهل الهدى عذراء من فرج أتت بـسنيحة وصياح
فعاها يبعث في المعاد مكرماً في زمرة الشعراء والمداح
وعليكم الصلوات ما نجم بدا وأضياء للرائين كالمصباح^(١)

وقال هذه القصيدة في رثاء العلامة الفاجر السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحسائي:

لم يُبق لي فقد أهل العلم مصطبراً كيف اصطباري وقلبي بالأسى انفظرا
فقد الأحبة أشجاني وأقلقني وجدأ وأهدى لي الأحزان والكدرا
وكننت قبلُ قرير العين مبتهجاً بقربهم لم تذق أجفاني السهرا
واليوم يسمعي الناعي رنين شجى من حادث يدهش الألباب والفكرا
حتام يفجعني نعي الأحبة من قومي فأصبح مذهولاً ومنذعرا
حتام يتتابني صرف الزمان أهل يرئى علي له وتراً ولي وترا
ماذا تريد المنايا بعدما سلبت يد المقادير سمع العلم والبصرا
ماذا تريد المنايا بعدما كسفت يد المقادير شمس العلم والقمرا
فلا رعى الله هذا الدهر حيث جنى على ذوي العلم جرماً ليس مغفرا
ولا أقالت له الأمجاد عشرته تبتاً له إذ بأهل العلم قد عثرا
وبالأمس غادر منهم سيّداً سنداً^(٢) وعالمأ علماً للعلم مدخرا

(١) الأزهار الأرجية ١: ١٢٢.

(٢) عنى بذلك السيد حسين السيد هاشم العوامي، المتوفى في ٢٧ رمضان سنة ١٣٥٨ هـ، وكانت وفاته مقاربة لوفاة المترجم.

واليوم غادر منهم حجةً ثقةً
اليوم أخفى من الأفق الميين لهم
واحرّ قلبي لذاك البدر أشرق من
أبكي عليه وأرثيه وأذكره
أبكي على الطلعة الغرا وأذكر من
ومذأت دهشة تدعو مؤرّخة
وسيداً ناصراً للدين منتصراً
بدرأً وغيب ذاك البدر تحت ثرى
أفق الغري وغاب اليوم في هجرا
فيمن بكى أو رثاه أو له ذكرا
صفاته الغر ما قد أزلت الدررا
أجابها الشرع يدعو ناصري قبراً^(١)
هـ ١٣٥٨

وقال مشطراً:

(إذا ما روى أهل الهوى عن متيم)
وقد أسدوه عن فتى من ذوي الهوى
(سواي فأحاد وعني تواتر)
(رواه نحولي عن سقامي وصبوتي)
عن القلب عما في الفؤاد من الجوى
حديثاً صحيحاً ليس فيه تشاجر
عن الشوق عن دمعي الذي هو هامر
(فجاء بحق طابقتة الظواهر)^(٢)
وقد تسابق على تشطيرهما تسعة من الفضلاء قبل قرنين من الزمان، وتقدّم
ذكر بعضهم، وسيأتي ذكر الباقيين في محله.

[ترجم له: أعيان الشيعة ٨: ٣٩٦، وقد نشرنا عن حياته عدداً خاصاً في مجلّتنا
(التراث) ج ٣]

٣/٨٤٢ - فرج بن عبد الله بن عمران القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الطيّب الأرج: الشيخ فرج بن
عبد الله بن عمران بن محمّد بن عبد الله بن عمران بن علي بن عمران بن علي من
آل عبد المحسن القطيفي رحمته الله.

(١) الأزهار الأرجية ١: ٦٤ - ٦٦، الذكري: ٩٥.

(٢) تحفة أهل الأيمان: ٢٤.

أخذ العلم عن معاصريه كالمحدّث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، والعلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، والشيخ حسين بن جعفر الماحوزي، قدّس الله أسرارهم، وذكره الشيخ محمّد علي المصفور في تاريخه، بقوله: (الشيخ فرج الخطّي البحراني وهو مستغن عن الألقاب من المشهورين بين الأصحاب، له ديوان كبير غير المدائح والمراثي، ومن جملة قصائده البديعة هذه، ومطلعها:

أسمعت سجع الورق ساعة غرّدوا فوق الغصون ودمع عيني بدّدوا
إلى أن قال:

سجعوا فعيني لا تجود دموعها صبأ ونار صبايتي لا تبرّد
إيه حمام الأيك رجّع واستمع من لي [بِئْسَ] ^(١) وعد الوفاء وبعده
وتحمّلوا الأعباء من سفك الدماء فخذوده بنجيعة تتورّد
جلسوا على نجب الملاحة فاغتدوا بالجور في شرع الهوى وتمردوا
واستحسنوا في الدهر أن لا يحسنوا هذا وثروة حسنهم لا تنفد
ما الانتفاع بثروة لا يرتجى معروفها وبخلّة لا تنجد
فلذاك أطلقت الأعتة قاصداً لكريم أهل البيت نعم المقصد
أعني الإمام المحسن الحسن الذي بمحاسن الإحسان قد يتفرد
برّ كريم قد نماه حيدر تاج الكرامة والنبيّ محمّد
إلى أن قال:

قالوا لد الشمس المنيرة في العلى والأُمّ بدر الأفق وهو الفرقدُ

(١) من المصدر، وفي الأصل: من بين.

نور علي السبع الشداد يوقدُ
فالصيد في جوف الفرا والسؤددُ
وبجوده فلك المكارم يشهدُ
عالي الذرى فيما نرى والسيدُ
اللسيل البهيم العابد المتهددُ
وله الإرادة إن يقوم ويقعدُ
لطلاق والده لها يتأبدُ
نهباً فهل كرمٌ كذلك يوجدُ
عجزت رواة الصدق فيما أوردوا
أمر يكون وحادث يستجدُ
رطباً جنيئاً والمعاند يجعدُ

قرط علي عرش الإله معلق
ريحانة المختار وارث علمه
حدّث عن البحر المحيط بعلمه
خير الوري مجدي القرى ليث الشرى
والصائم الصيف الهجير وقائم
وهو الإمام الحق غير مدافع
لكنما الدنيا رأى تحريمها
والسائلون أباحهم أمواله
وله الكرامات التي عن عدها
منها علوم الغيب والإخبار عن
ومن الجذوع اليابسات قد اجتنى
إلى أن قال:

والفخر والمجد الأثيل الأمدُ
من بعد ربّي مقصد لي أقصدُ
من أمكم يبغي السعادة واسعدوا
فرض علي كلّ الوري يتأكدُ^(١)

وله الفضائل والمآثر والعلني
ما لي سواكم آل بيت محمد
جودوا علي فرج بما جدتم علي
ثم الصلاة عليكم من ربكم

وأورد له الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) هذه القصيدة:

أقامه الله في أرض له وسما
نهج السبيل فكانوا قدوة العلما

قد أفلح المؤمنون القائلون بما
الله ألهمه خير الدليل إلى

لما توالوا أمير المؤمنين وقد
 لله من نور قدس قد تجسم في
 لولاه لم يخلق الأفلاك خالقها
 ولا أضاءت لنا شمس ولا قمر
 الله أذهب عنه الرجس إذ ظهرت
 وكان لطفاً من الله الكريم له
 يكفي محبته من تعداد سؤده
 وأثبتوه جميعاً في صحاحهم
 فليشكر الله من والي عليّ فقد
 إلى أن قال في آخرها:

يرجو بكم فرج ياسادتي فرجا
 ثم الصلاة عليكم والتحية والإكرام
 وأورد له - أيضاً - في الإمام الثاني عشر عليه السلام الحجّة ابن الحسن عليه السلام هذا
 القصيدة:

متن يبل غليل الوجد واجده
 وتُسترد حقوقاً بعدما غُصبت
 ويستبين لخلق الله قاطبة
 ودين آل رسول الله منتظم
 ويبدل الله خوف الأولياء لهم
 ويشتفي من زمان عض ناجده
 فيه فيعلو سنام المجد ما جده
 طاغوتهم ومواليه وعابده
 بأهله ولهم تثنى وسائده
 أمناً فيفلح من تصفو عقائده

إلى أن قال في آخرها:

عَجَلْ بِذَاقِ الْفَتْحِ وَأَعْطِ بِهِ الرَّاجِي أبا الْفَتْحِ مَا يَزْدَادُ زَائِدُهُ
سَمْعاً أُولِي الْأَمْرِ وَالِدِينَ الْمَشَارَ لَهُ مِنْ مَادِحِ حَسَنَاتِ فَيْكَمْ قِصَائِدُهُ
يَقْرَبُ اللَّهُ مِنْكُمْ مَنْ يَقْرَبُ بِهِ وَيَبْعَدُ اللَّهُ مِنْكُمْ مَنْ يَبْعَدُهُ
ثُمَّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَادَتِي أَبَدًا مِنْ خَالِقِ الْخَلْقِ مَبِيدِهِ وَعَائِدُهُ^(١)

٣/٨٤٣ - الفرز بن مهزم بن الجون العبدي

قال ابن حجر في إصابته: (الفرز بن مهزم بن الجون بن مجاشن بن الضيق بن مالك بن مرة بن عامر بن الحارث بن أبان بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس العبدي. له إدراك فأنّ ولده المهزم بن الفرز كان رئيس عبد القيس بالبصرة أربعين سنة، وكان من أخطب الناس، وقد مدحه العجاج بقوله:

حملت كل سؤدد وفخر تحمل المهزم بن الفرز^(٢)

انتهى.

والتقى الفرز بن مهزم بقطري بن الفجاءة عقيب انهزامه مع الخوارج وفتق جبينه وخروجهم من فارس، فهتموا بقتله، فقال لقطري: إني مؤمن مهاجر، فسأله عن أقاويلهم فأجاب إليها، فخلوا عنه. وفي ذلك يقول من كلمة له:

شدوا وثاقي ثم ألحوا خصومتي إلى قطري ذي الجبين المنفقي
وحاججتهم في دينهم فحججتهم وما دينهم غير الهدى والتخلفي

قاله عز الدين بن عبد الحميد بن أبي الحديد في (شرح النهج)^(٣).

(١) الكشكول (الحراني) ٢: ٢٢٦.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٢١٣.

(٣) شرح نهج البلاغة ٤: ١٦١.

٣/٨٤٤ - فضل بن جعفر بن فضل بن أبي قائد

العالم الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ فضل بن جعفر بن فضل بن أبي قائد البحراني، من أهل منتصف القرن السابع.

قال الشيخ يوسف البحراني في كشكوله: (وجدت بخط شيخنا العلامة سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني على كتاب (النهاية)، ما صورته: بخط كاتب الأصل المعارض به هذا الكتاب المقروء على المحقق الحلّي - طاب ثراه - وهو الشيخ فضل بن جعفر بن فضل بن أبي قائد البحراني، وتاريخ كتابة الأصل المذكور سنة ١٦٤٣هـ)^(١).

٣/٨٤٥ - فضل بن محمّد بن فضل العباسي

العالم الفاضل، الفقيه الكامل: الشيخ فضل بن محمّد بن فضل بن فياض العباسي الجزائري البحراني.

تلمذ على ابن عمه الشيخ صالح بن الحسن بن فضل بن فياض بن أحمد بن فضل العباسي الجزائري، المتقدّم ذكره.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريته استطراداً، بقوله: (رأيت كتاب (جامع الأقوال في الرجال) للسيد يوسف بن محمّد بن محمّد بن زين الدين العاملي، وهو بخط الشيخ فضل بن محمّد بن فضل العباسي، فرغ من الجزء الأول في النجف سنة ١٠١٧هـ ومن الجزء الثاني في سنة ١٠١٨هـ. وقد كتبه لشيخه وابن عمه الشيخ صالح بن الحسن بن فضل بن فياض بن أحمد بن فضل العباسي البحراني

(١) الكشكول (البحراني) ٣: ٣٩٥.

الجزائري)^(١). وتلمذ - أيضاً - على الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، المتوفى سنة ١٠٢١هـ.

وقال أيضاً: (إجازة الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري - المتوفى سنة ١٠٢١هـ للشيخ فضل بن محمد بن فضل العباسي الجزائري، مختصرة كتبها له بخطه في آخر رجال ابن داود - الذي هو بخط المجاز - تاريخها أو آخر شعبان سنة ١٠٢٠هـ)^(٢).



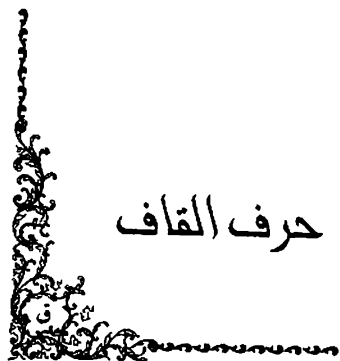
(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٤٢ / ١٧٤.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٠٧ / ١٠٨١.



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

حرف القاف





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

٣/٨٤٦ - القائف بن عيسى العبدي

قال ابن حجر في إصابته: (القائف بن عيسى بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذبيان بن صباح الصباحي العبدي، ذكره الرشاطي عن أبي عمرو الشيباني أنه ممن وفد على النبي ﷺ من عبد القيس مع الأشج، ومعه أخوه إياس بن عيسى، وكانا أقوف خلق الله تعالى، وأنشد للقائف:

إذا جثت أرضاً بعد طول اجتنابها تفقدت نفسي والبلاد كما هي
فأكرم أخاك الدهر مادمتما معاً كفى بملمات القراق تنانياً^(١)

انتهى.

وذكر أبو تمام في حماسته^(٢) هذين البيتين مع ثالث لهما، وعزاهما إلى إياس بن القائف، مع بعض التقديم والتأخير والتغيير. ذكرهما في ترجمة إياس المذكور، والظاهر اتحادهما. والقائف لقب غلب عليه، والله أعلم.

٣/٨٤٧ - السيد أبو القاسم البلادي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، النبيه الكامل، أبو المكارم: السيد أبو القاسم ابن السيد عبد الله ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد عبد الله بن علوي الموسوي البلادي، البحراني أصلاً، البوشهري موطناً، النجفي مولداً ومدفنأً. كان ﷺ سيداً جليلاً حسن المنظر والمخبر، سريع الغضب في الله، لا تأخذه في

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٢٢١، وفيه (عيسى) بدل (عيسى).

(٢) ديوان الحماسة (أبو تمام): ٣٢٨ / ٤١٠.

الله لومة لائم، ألوفاً عطوفاً ودوداً أنزعاً بطيناً، كثير المزاح حسن الشمائل. وُلد في النجف الأشرف سنة ١٢٦٦هـ وفيها اشتغل في طلب العلم، أخذ عن الرئيس الأعلم الميرزا محمّد حسن الشيرازي، وعن العلامة السيد حسين الترك وأضرابهم. ولما عاد إلى وطنه بوشهر - بعد وفاة أبيه وأخيه الفاضل السيد محمّد مهدي (علم الهدى) - انتهت إليه الرئاسة الدينية بعدهما، فشغل منصب الإمامة والإفتاء والوعظ وقام مقامهما.

أدرّكته الوفاة في العشر الثانية من شهر محرم الحرام سنة (١٣٣٣هـ)^(١)، وخلفه ابنه الفاضل السيد عبد الله - المتقدّم ذكره - من ابنة عمه السيدة آمنة بكم بنت الفاضل السيد محمّد ابن السيد علي ابن السيد محمّد ابن السيد عبد الله الموسوي البلادي، وعقبه منها^(٢)، انتهى ملخصاً.

٣/٨٤٨ - قاسم بن علي الاصبعي

المهذّب المؤدّب، اللبيب الأديب الأريب، الحسام الصارم: قاسم بن علي الأصبعي.

لم أقف على شرح أحواله عدا منظومتي رجز رأيتهما منسوبتين له في مجموعة خطية. إحداهما في المفاخرة بين أصناف الرطب، وهي قصيدة جميلة ممتعة في قالب بديع. والأخرى تتضمن قصة المفاخرة بين نوعي التدخين بالتتن الخشك والمندّاء. وقد أجاد في كليهما وأبدع، ممّا يدل على طول باعه وتفننه ومقدرته على النظم، ولا أعلم هل نظم في غير الرجز أم لا؟

(١) في المصدر: (١٣٢٢هـ).

(٢) الفيت الزابدي في ضبط ذرية محمّد العابد ٢١ - ٢٢.

٣/٨٤٩ - قاسم بن محمّد حسن المحل البحراني

الشاب المهذب، المؤدّب التقيّ الذكيّ، الأسعد: قاسم بن محمّد بن حسن، الملقب بالمحل البحراني.

الأديب اللبيب الشاعر المكثّر، تلقى معارفه في مدارس البحرين الأميرية - وهي لا تتعدى المبادئ الأولية - وهو من المعاصرين. ولد سنة ١٣٢٨هـ، وهو يتصف بالوقار والرزانة والأدب والعمق وغيرهما من محاسن الأخلاق، فمن شعره قصيدته التي ألقاها في حفل الغدير في أمير المؤمنين عليه السلام، منها:

من جوهر الحق ميزان به ثقلا	ذا يوم خم بدا للمسلمين فكم
أعلامه وبه الإيمان قد كملنا	يوم له ابيض وجه الدين إذ رفعت
منادياً فيهم يا معشر النبلا	مذ أحمد قام بين الجمع منبعتاً
من حق حيدر حكماً نصّه نزلا	أبلغتكم ما إله العرش أوضح لي
بدا لابطيها ما ابيض متصلا	وكفّ حيدر في كف الأمين وقد
تبدي الولا لوصي المصطفى قبلا	فسلمت بالتهاني حشدها زمراً
إذ خاطبتك بيخ ما رأيت حولا	وصي أحمد حقاً أنت سيدها
وساء من لم يراع حقها عملا	يا صفقة طاب طول الدهر رابحها
سواه عند اشتباك البيض قد بسلا	من مثل حيدر في فصل الخطاب
	وَمَنْ

سل ما أتى في مجيد ذكر قد
شهدت

آياته من نصوص في علي وعلا	يكفي بنا ما أتى في هل أتى ولقد
تضمّنت ما بدا من فضله وجلا	من غيره المطعم المسكين يعقبه
يستيمهم وأسير إثر ذلك تلا	

ولا تسل ما حكّت آيات معجزنا
 إنّ المصاب بفقدان المذاق يُري
 وأعمش العين ضوء الشمس
 يــــرهبه
 الخــــصلا

وهي طويلة.

وله من قصيدة قالها في رثاء السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحساني، المتوفى سنة ١٣٥٨هـ:

مصاب به الغبراء أظلم أفقها
 وخطب دهن الأحسا فشقت جيوبها
 أيا هجر كم تُضربين بأنسهم
 ولم تندمل من سهم موسى جراحه
 أيا هجر كيف اختفى عنك ناصر
 ترى الخلق حتى الوحش ينصبن مائماً
 قضى فقضت روح العلوم لفقده
 ربوع العراق اليوم تبكي حزينه
 لقد كان في أرجائها كوكب الهدى
 بكى النجف الطود المنيف سماحة
 ونساحت عليه كربلا وفؤادها
 وأصبحت البحرين تندب سيّداً
 لقد زارها والشوق يضيئ فؤادها
 وهي طويلة.

وأمرت الزرقاء شهياً وأنجما
 وكان لها عيناً ففاجأها العمى
 فيا حرّ قلبي كم تُقاسين أسهما
 وذو أمّ موسى تفقد اليوم أعظما
 أما كان بحرأ بالمعارف قد طمى
 ترى الطير حول القبر يخطون حوماً
 لقد فارقت شهماً لها الله ضيفما
 موشحة بالحزن تبكي فتى الحمى
 وفي هجر بدرأ تلاً في السما
 بكى ركنه الراسي الرفيع تحطماً
 يحاكي لهيب النار بالوجد مضرما
 هماماً رأّت فيه التقى والتكرماً
 مناراً جلى بالهدى ما كان مظلماً

وقال هذه القصيدة راثياً بها الملك غازي الأول بن فيصل ملك العراق:

أياماً حاداً هز العراق فأصبحت	تقيم علي ما قد دهاها المآتما
وأظلم منها كل ما كان مسفراً	وفوجيء عقرأ سورها فتهذما
لقد فقدت من كان ضوء ضيائها	وكان بها أسمى عطفواً وراحما
وحل بها رزء لفقء مليكها	فكادت لها أرواحها أن تثلما
فوالله ما أدري أزار مودعاً	لها أم بها ضيف أقام فسئلما
خبا نوره فاغبر جو سمائها	فكادت نهاراً أن تشاهد أنجما
هوئى نجمه البراق ليلاً فأصبحت	وقد هد منها الركن بل قد تحطما
بسيارة لا بوركت من شؤمه	فياليت لم يكتب لها أن تقوما
أما علمت أن الذي قد قضى بها	عشية أبكى كريلاً والمقطما
قضى فقضت روح الحضارة فانشنت	تناديه يا نوراً أضاء فأظلما
ألا يا زهور الروض بالله فاذبلي	فذا ماؤك التيار أمسى مجسما
بني يعرب ذا من غزا الأسد قد	وأضحى حسام العز منكم مثلما
أعزيكم يا أمة العرب بالذي له	النيل حزنا ماؤه قد تقسما
وأقحلت الصحراء حزناً لفقده	فقد غاض منها نهرها بعد أن طما
ألا فالفنى يا أمة العرب وحشة	فهذي يد الأقدار أردت معظما
فان كان سهم الدهر أردى المعظما	فذا فيصل الأحكام قد حل ياسما
إذا غاب بدر بعده بان كوكب	له طلعة تحيي البلاد تنعما
ملك هدى قد قام طفلاً وإن نما	فبشراك قد وافت بني العرب ضيفما





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

حرف الكاف





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

العالم النبيل، العامل الكامل: الشيخ كريم الدين يوسف بن الحسين الشهرير (ابن أبي) القطيفي، رأيت له رسالة في صيغ العقود الشرعية من إملاء الشيخ العلامة جمال الملّة والدين يوسف بن حسين بن أبي - دام ظلّه - أملاها بالتماس بعض الطلبة.

ذكره الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية في طرق رواية ابن أبي جمهور الأحسائي بقوله: (وعن ابن أبي جمهور عن شمس المعالي والفقّه والدين السيّد محمّد ابن السيّد أحمد الموسوي الحسيني، وكان هذا عالماً فاضلاً فقيهاً ديناً. عن شيخه كريم الدين يوسف الشهرير بأبن أبي القطيفي، وكان هذا الشيخ فاضلاً علامةً عن شيخه رضي الدين حسين الشهرير (ابن راشد) القطيفي، وكان هذا الشيخ فاضلاً علامةً أيضاً، عن عدة من المشايخ) (١) انتهى.

وقال العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته في بيان طرق رواية ابن أبي الجمهور المذكور: (الطريق الرابع: عن السيّد العالم الفاضل، قاضي قضاة الإسلام، والفارق بيمان همته بين الحلال والحرام، شمس المعالي والفقّه والدين، محمّد ابن السيّد المرحوم المغفور له العالم العامل الكامل أحمد الموسوي الحسيني، عن شيخه وأستاذه الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهرير بابن أبي القطيفي، عن شيخه الإمام البحر القمقام رضي الدين الشهرير بابن راشد القطيفي، عن مشايخ له عدّة) (٢) انتهى.

(١) الإجازة الكبيرة: ١٧٦ - ١٧٣.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٨١.

(العالم العامل، المحقق العارف الكامل: الشيخ ظهير الملة والحق والدين الشيخ يوسف بن أبي - بضم الألف وفتح الياء - القطيفي، وهذا الشيخ من أساطين العلماء وأكابر العظاماء - يروي عن السيّد الأعرجي عن مشايخ الشهيد الأول، قال الشيخ ابن أبي جمهور الأحساني في إجازته المذكورة سابقاً: (وهذا السيّد - أي الفاضل الأعرجي - المتقدّم ذكره - يروي أيضاً عن الشيخ الأعظم العلّامة البحر الخضم صاحب المعارف والعلوم الفائضة عنه عند كل طالب وهاتف، شمس المشارق والمغرب، وظهير الملة والحق والدين يوسف بن أبي القطيفي^(١)).

قلت: وهذا الشيخ من قرية (رشالا) من (القديح) إحدى قرى القطيف، وقبره عليه السلام في مقبرة (رشالا) تابع القدح معروف عند أهل تلك القرية. له كتاب وفاة الرسول عليه السلام، المشهور الذي يقرأ في أطرافنا، عجيب الترتيب، وهو أحسن ما صنّف في هذا الباب، وله رسالة في العقود والنيات، رأيتها قديماً - جيّدة -، وهو يروي عن شيخه الأعلّم الأعظم الأكرم رضي الملة والدين الحسين بن راشد القطيفي - قاله ابن جمهور -، ورأيت كتاب (وفاة أمير المؤمنين عليه السلام) منسوباً للشيخ محمّد أو الشيخ علي بن أبي القطيفي من قديم الزمان، إلّا أنه بحسب تتبعي لكلماته متأخر عن طبقة - يعني الشيخ يوسف بن أبي - بكثير، ولعلّه من ذريته وعقبه النازلين، والله العالم العاصم^(٢).

على أنه لم يذكر أحد من أصحاب هذه النقول أنّ المترجم هو ابن لشيخه الشيخ حسين الشهير بابن راشد، ولكننا ظننا ذلك حتى تأكّدناه بناء على ما ذكره الشيخ

(١) كذا في أنوار البدرين، والمذكور في تلك الإجازة: أنّ ابن أبي جمهور يروي عن السيّد محمّد بن أحمد الموسوي عن كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي، عن رضي الدين الشهير بابن راشد القطيفي، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلبي.

(٢) أنوار البدرين: ٢ / ٢٤٤.

علي آل الشيخ سليمان البحراني القديحي في كتابه (أنوار البدرين) في ترجمة العلامة الشيخ حسين بن محمّد بن يحيى بن عمران ما نصه: (قال بعض الأفاضل في بعض فوائده: نقلت من خط الشيخ يوسف بن حسين بن أبي القطيفي ما هذه صورته...^(١) إلى آخر ما ذكره في الفائدة التاسعة المنقولة من خط الشيخ حسين بن يحيى المذكور، وهو من أهل القرن التاسع، وبما أدرك آخره. [ترجم له: أنوار البدرين: ٢٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٤: ١٥٢].

٣/٨٥١ - الشيخ كمال الدين ميثم البحراني

هو الفيلسوف المتأله العلامة: كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم بن علي البحراني، المتقدّم ذكر جدّه.

ذكره العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني في سلافته البهية في الترجمة الميثمية، بما ملخصه:

(هو الفيلسوف المحقق، والحكيم المدقق، قدوة المتكلمين، وزبدة الفقهاء والمحدثين، العالم الرباني، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني.

غواص بحار المعارف ومقتنص شوارد الحقائق واللطائف، ضمّ إلى الاحاطة بالعلوم الشرعية، وإحراز قصبات السبق في العلوم الحكمية، والفسنون العقلية، ذوقاً جيداً في العلوم الحقيقية، والأسرار العرفانية.

كان ذاكراً باهرة ومآثر ظاهرة. ويكفيك دليلاً على جلالة شأنه، وسطوع برهانه: اتفاق كلمة أئمة الأعصار، وأساطين الفضلاء في جميع الأمصار على تسميته بالعالم الرباني، وشهادتهم له بأنه لم يوجد مثله في تحقيق الحقائق وتنقيح المباني.

والحكيم الفيلسوف سلطان المحققين، وأستاذ الحكماء والمتكلمين، نصير الملة والدين محمد الطوسي، شهد له بالتبحر في الحكمة والكلام ونظم غرر مدائحه في أبلغ نظام.

وأستاذ البشر والعقل الحادي عشر سيّد المحققين الشريف الجرجاني على جلاله قدره، في أوائل فن علم البيان من شرح (المفتاح) قد نقل بعض تحقيقاته الأنيقة، وتدقيقاته الرشيقة وعبر عنه ببعض مشايخنا، ناظماً لنفسه في سلك تلامذته ومفتخراً بالانخراط في سلك المستفيدين من حضرته، المقتبس من مشكاة فطرته.

والسيدّ السند والفيلسوف الأوحد، مير صدر الدين محمد الشيرازي، أكثر من النقل عنه في حاشية (شرح التجريد) سيّما في مبحث الجواهر والأعراض، والتقط فرائد التحقيقات التي أبدعها - عطر الله مرقدته - في كتاب (المعراج السماوي) وغيره من مؤلفاته التي لم تسمح بمثلها الأعصار، ما دار الفلك الدوار.

وفي الحقيقة من اطلع على شرحه (نهج البلاغة) الذي صنّفه للصاحب خواجه عطا ملك الجويني، وهو عدة مجلدات، شهد له بالتبرز في جميع الفنون الإسلامية والأدبية والحكومية والأسرار العرفانية.

ومن مآثر طبعه اللطيف وخلقته الشريف على ما حكاها في (مجالس المؤمنين): أنه - عطر الله مرقدته - في أوائل الحال كان معتكفاً في زاوية العزلة والخمول، مشتغلاً بتحقيق حقائق الفروع والأصول، فكتب إليه فضلاء الحلة والعراق صحيفةً تحتوي على عدله وملامته على هذه الأخلاق، وقالوا العجب منك إنك على شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف، وحذاقتك في تحقيق الحقائق وإيداع اللطائف، قاطن في طول الاعتزال، ومخيّم في زاوية الخمول الموجب لخمود نار الكمال، فكتب في جوابهم هذين البيتين:

طلبت فنون العلم أبغي بها العلى فقصر بي عما سموت به القل
 تبين لي أن المحاسن كلها فروع وأن المال فيها هو الأصل
 فلما وصلت هذه الآيات إليهم كتبوا إليه: إنك أخطأت في ذلك خطأ ظاهراً
 وحكمك بأصالة المال عجيب، بل اقلب تصب. فكتب في جوابهم هذه الآيات..
 وهي لبعض الشعراء^(١):-

قد قال قوم بغير علم ما المرء إلا بأكبريه
 فقلت قول امرئٍ حكيم ما المرء إلا بدرهميه
 من لم يكن درهم لديه لم تلتفت عمرسه إليه

ثم إنه - عطر الله مرقدہ - لما علم أن مجرد المكاتبات والمراسلات لا تنفع
 الغليل ولا تشفي العليل، توجه إلى العراق لزيارة الائمة المعصومين عليهم السلام، وإقامة
 الحججة على الطاعنين. ثم إنه بعد الوصول إلى تلك المشاهد العلية لبس ثياباً خشنة
 عتيقة، وتزيًا بهيئة رثة بالأطراح والاحتقار خليقة، ودخل بعض مدارس العراق
 المشحونة بالعلماء والحذاق، فسلم عليهم فرد بعضهم عليه السلام بالاستقبال
 والامتناع التام، فجلس - عطر الله مرقدہ - في صف النعال، ولم يلتفت إليه أحد
 منهم ولم يقضوا واجب حقه.

وفي أثناء المباحثة وقعت بينهم مسألة مشكلة دقيقة، كلت عنها أفهامهم، وزلت
 فيها أقدامهم، فأجاب - روح الله روحه وتابع فتوحه - بتسعة جوابات في غاية
 الجودة والدقة، فقال له بعضهم بطريق السخرية والتهكم: (أخالك طالب علم)؟! ثم
 بعد ذلك أحضر الطعام فلم يؤاكلوه عليهم السلام، بل أفردوه بشيء قليل في طرف على حدة،
 واجتمعوا هم على المائدة، فلما انقضى ذلك المجلس قام - قدس الله سره -

ثم إنّه عاد في اليوم الثاني إليهم وقد لبس ملابس فاخرة وهيئة بهيئة ذات أكماس واسعة، وعمامة كبيرة، وهيئة رائعة، فلما قرب وسلّم عليهم قاموا إليه تعظيماً واستقبلوه تكريماً، وبالغوا في ملاطفته ومطابته، واجتهدوا في تكريمه وتوقيره وأجلسوه في صدر ذلك المكان المشحون بالأفاضل المحققين، والأكابر المدققين.

ولمّا شرعوا في المباحثة والمذاكرة تكلم معهم بكلمات عليلة لا وجه لها عقلاً ولا شرعاً، فقابلوا كلماته العليلة بالتحسين والتسليم، والإذعان على وجه التعظيم، فلما حضرت مائدة الطعام بادروا معه بأنواع الأدب، فألقى الشيخ - ﷺ - كته في ذلك الطعام مستعجباً على أولئك الأعلام، وقال: (كل يا كمي)، فلما شاهدوا تلك الحالة العجيبة أخذوا في التعجب والاستغراب، واستفسروه عن معنى هذا الخطاب، فأجاب - ﷺ - عطر الله مرقدّه -: بأنكم إنما أتيتم بهذه الأطعمة النفيسة لأجل أكمامي الواسعة، لا لنفسي القدسية اللامعة، وإلا فأنا صاحبكم بالأمس، وما رأيت تعظيماً ولا تكريماً مع أنني جئتكم بالأمس بهيئة الفقراء، وسجية العلماء، واليوم جئتكم بلباس الجبّارين وتكلمت بكلام الجاهلين، فقد رجّحتم الجهالة على العلم، والغنى على الفقر، وأنا صاحب الأبيات التي في أصالة المال وفرعية صفات الكمال، التي أرسلتها إليكم، وعرضتها عليكم، وقابلتموها بالتخطئة، وزعمتم انعكاس القضية، فاعترف الجماعة بالخطأ في تخطئتهم، واعتذروا ممّا صدر منهم من التقصير في شأنه.

له ﷺ من المصنّفات البديعة والرسائل الجليلة ما لم يسمع بمثلا الزمان، ولم يظفر بمثلا أحد من الأعيان، منها:

١ - كتاب (شرح نهج البلاغة) وهو حقيق بأن يكتب بالنور على الأحداق، لا بالحبر على الأوراق، وهو عدة مجلدات وقد طبع في إيران في مجلد

ضخم مطبوع سنة ١٢٧٦ هـ.

٢- شرحه الصغير على (نهج البلاغة)، جيد مفيد جداً.

٣- كتاب (شرح الاشارات)، إشارات أستاذه العالم قدوة الحكماء، وإمام الفضلاء الشيخ السعيد الشيخ علي بن سليمان البحراني - المتقدم ذكره - وهو في غاية المتانة والدقة على قواعد الحكماء المتألهين.

٤- كتاب (القواعد في علم الكلام) في الأصول الخمسة. وقد طبع على هامش كتاب (المنتخب) للطريحي في بمبي «الهند». وقد فرغ من تصنيفه في شهر ربيع الأول سنة ٦٧٦ هـ.

٥- كتاب (المعراج السماوي).

٦- كتاب (البحر الخضم).

٧- رسالة في الوحي والالهام.

٨- ونقل عن بعض الشفاة أن له شرحاً ثالثاً على كتاب (نهج البلاغة)

متوسطاً^(١).

٩- كتاب (شرح المائة كلمة) لأمير المؤمنين عليه السلام.

١٠- كتاب (النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة).

١١- كتاب (استقصاء النظر في إمامة الائمة الاثني عشر).

إلى غير ذلك من الكتب والرسائل التي لم يوقف عليها وأضاعها حوادث

الزمان^(٢).

(١) هذا الشرح اسمه (اختيار مصباح السالكين)، وقد صدر سنة ١٤٠٨ هـ، عن مؤسسة البحوث الإسلامية في منهد المقدسة، بتحقيق الشيخ محمد هادي الأميني.

(٢) انظر: الكشكول (البحراني) ١: ٤٦ - ٤٤.

مات - قدس الله سره - في سنة (٦٧٩هـ)^(١) ودفن في الرواق الكائن في ظهر المسجد المعروف بمسجد شيخ ميثم، في قرية (هلتا) إحدى قرى الماحوز، من أعمال البحرين، وقبر جده ميثم في قرية الدونج.

وذكره الطريحي في (مجمع البحرين) في مادة ميثم... - إلى أن قال - (وهو شيخ نصير الدين في الفقه، وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين عليه السلام ومباحنة له، وأقرّ له بالفضل، وشيخه: أبو السعادات، رضوان الله عليهم أجمعين)^(٢).

وقال العلامة الشيخ محمّد بن علي بن إبراهيم بن جمهور الأحساني في إحدى إجازاته لبعض الفضلاء: (وأروي عن الشيخ العامل الكامل، محقق علوم المتقدّمين والمتأخرين، ومكمل علوم الحكماء والمتكلّمين، الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني، عن الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني، عن الشيخ نجيب الدين السوراوي...) انتهى^(٣).

وقرأ أيضاً عند الشيخ منتجب الدين أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الاصفهاني أبو السعادات. قاله الحر في أمّله^(٤).

[ترجم له: لؤلؤة البحرين: ٢٥٣، أنوار البدرين: ٥٩، علماء البحرين: ٧٧].



(١) ذكر العلامة الطهراني في (الذريعة) ٢: ٣٢ (أن وفاته سنة ٦٩٩هـ؛ لكونه فرغ من شرحه الوسيط المسمى: (اختيار مصباح السالكين) أو الصغير لهج البلاغة كما ذكره في آخر الشرح سنة (٦٨١هـ)، مرجعاً بذلك قول السيّد إيجاز حسين في (كشف العجب) المطبوع سنة (١٣٣٠هـ) [كشف العجب: ٣٥٧ نقله عن كشكول البهائي]. أما التاريخ المثبت أعلاه في المتن فقد ذكره الشيخ الماحوزي في كتابه (علماء البحرين). (منه رحمه الله).

(٢) مجمع البحرين ٦: ١٧٢.

(٣) عوالي اللاكبي ١: ١١ - ١٢.

(٤) انظر: (رياض العلماء) ٥: ٢٢٦، ولا توجد العبارة في (أمل الآمل).



حرف الميم



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

السيد العلامة الفهامة، محرز قصب السبق في جميع الفضائل، والفائز بالرقيب والمعلّي من قداح الكمالات الكسبية والوهبية من بين فحول الأواخر والاوائل: السيد أبو علي السيد ماجد ابن السيد العالم السيد هاشم العريضي الصادقي البحراني رحمته الله.

كان أوحد زمانه في العلوم وأحفظ أهل عصره، نادرة في الذكاء والفتنة، وهو أول من نشر علم الحديث في دار العلم شيراز المحروسة، وله مع علمائها مجالس عديدة ومقامات مشهورة. أخبرني شيخنا الفقيه ببعضها، وأقبل عليه أهلها إقبالاً شديداً، وتلمذ عليه أعيان العلماء، مثل مولانا العلامة محمّد محسن الكاشاني صاحب (الوافي)، والشيخ الفقيه ذو المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال الشيخ محمّد بن حسن بن رجب البحراني، والشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمّد بن علي البحراني، والشيخ زين الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني، والشيخ العلامة الأديب الخطيب الشيخ أحمد بن عبد السلام البحراني، والسيد العلامة السيد عبد الرضا البحراني، والشيخ الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر البحراني وغيرهم، وخطب على منبر شيراز خطبتي الجمعة بديهة، لما نسي تلميذه السيد الفاضل السيد عبد الرضا الخطبتين اللتين أنشأهما، والقصة المذكورة في كتاب (سلافة العصر في محاسن الدهر)^(١) للسيد الأديب النجيب الفاضل السيد علي ابن الميرزا

أحمد، وختمها بأبيات في غاية البلاغة والجزالة، وكان شيخنا العلامة معجباً كثيراً
بقصيدته الرائية في مرثية الحسين عليه السلام التي مطلعها:

من قد أطل عليه يوم عاشور بكى وليس على صبر بمعذور
وله معاني كثيرة في نظمه. ومن بديع ذلك قوله:

تبكي العيون لوقع الثلج في القلل لشيب رأسي بكت عيني ولا عجب
واجتمع في سنة بالعلامة الشيخ البهائي عليه السلام في دار السلطنة أصفهان المحروسة،
فأعجب به شيخنا البهائي عليه السلام.

حكى بعض مشايخنا أنه سأل السيد عن مسألة في محضر الشيخ فأوجز السيد
الجواب تأدباً مع الشيخ، فأنشد الشيخ عليه السلام:

فأنت بمرأى من سعاد ومسمع حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي
فأطال السيد الكلام فاستحسنه الشيخ.

وحدثني شيخنا العلامة أنه لما اجتمع السيد بالشيخ كان في يد الشيخ سبحة من
التربة الحسينية على مشرفها سلام الله، فتلا الشيخ على السبحة فقطر منها ماء على
طريقة ما تستعمله أهل الشعابذة والعلوم الغربية، فسأل السيد أيجوز التوضؤ به،
فقال السيد لا يجوز، وعلله بأنه ماء خيالي لا حقيقي، وليس من المياه المتأصلة
المنزلة من السماء أو التابعة من الأرض، فاستحسنه الشيخ، واستجاز من الشيخ
فكتب له إجازة طويلة تشتمل على تأدب عظيم في حقه وتناء جميل وتقرير
عظيم، وقد وجدت الإجازة في خزانة كتب بعض الأعيان سنة ١١٠٣ هـ، ولولا
ضيق المقام لنقلتها.

وللسيد عليه السلام (الرسالة اليوسفية) جيّدة جداً، وعليها له حواش مفيدة، ورأيتها

بخط تلميذه الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر البحراني رحمته، وقد قرأها عليه رحمته في دار العلم شيراز، وعليها الإنهاء والإجازة بخطه، وله رسالة في مقدّمة الواجب، مليحة كثيرة الفوائد، رأيتها مرّة واحدة في يد بعض الفضلاء في مجلس شيخنا رحمته سنة ١١٠٩ هـ، ولم يعطها صاحبها للاستساخ ثم أنه مات فطلبها من ورثته ففتشوا عنها ولم يروها. وله حواش مليحة متفرقة على (المعالم) وحواش متفرقة على (خلاصة الرجال) رأيتها بخطه عند بعض الأصحاب، وله حواش على الشرايع، وعلى اثني عشرية شيخنا البهائي رحمته، وحواش على كتابي الحديث، وفي نسخة (التهذيب) التي عندي جملة منها، وله فتاوى متفرقة جمعها بعض تلامذته، وهي عندي.

وله رسالة سمّاها (سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد) ومنه أخذ العلامة السيّد هاشم البحراني هذا الاسم فانتخب من شرح عز الدين بن أبي الحديد كتاباً مليحاً سمّاه (سلاسل الحديد في التقييد لأهل التقليد من كلام ابن أبي الحديد). ورأيت له (وقف نامه) تتضمن وقف الخان الأفخم إمام قلي خان للمدرسة التي في دار العلم شيراز المعروفة بمدرسة الخان، وموقوفاتها، في غاية البلاغة ونهاية البراعة، رأيتها في يد السيّد الأديب النجيب صاحبنا السيّد عبد الرؤوف ابن السيّد حسين الجد حفصي البحراني.

وبالجملة فمحاسنه كثيرة وعلومه غزيرة - رُوِّحَ اللهُ رُوْحَهُ، وتابع فتوحه - توفي رحمته بالليله الحادية والعشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ١٠٢٨ هـ. انتهى كلام شيخنا العلامة الشيخ سليمان البحراني الماحوزي^(١).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٧٨، أمل الأمل ٢: ٢٢٥، أعلام الثقافة الاسلامية في البحرين

[٥٥٨:١

٣/٨٥٣ - السيّد محمّد ابن السيّد عبد الله البلادي البحراني

السيّد محمّد ابن السيّد عبد الله ابن السيّد اسماعيل ابن السيّد نصر الله ابن السيّد محمّد شفيع ابن السيّد يوسف ابن السيّد حسين ابن السيّد عبد الله ابن السيّد علوي البلادي البحراني.

ذكره العلامة الشيخ عبدالحسين الأميني في (شهداء الفضيلة) في ذيل ترجمة والده استطراداً، بما نصّه: (وخلّفه على منصبه ولده البارح السيّد محمّد، الذي هو اليوم في الطراز الأوّل من رؤساء طهران، وقد نقل جثمان والده الشهيد إلى النجف الأشرف سنة ١٣٣٢، ودفن مع والده العلامة في إحدى الحجر الشرقية من الصحن المقدّس)^(١).

[ترجم له: معارف الرجال ٢: ١٨، شهداء الفضيلة: ٣٧١، الشجرة الطيبة: ٨٦]

٣/٨٥٤ - العلامة الأمجد، الفقيه الأرشد التقي الشيخ محمّد بن علي المقابلي

ذكره صاحب (شهداء الفضيلة) بما نصّه: (في الرعيّل الأوّل من علماء البحرين، انتهت إليه الرياسة الروحية في عصره في تلك الديار. له تأليف قيّمة، يروي عن العلامة الشيخ حسين الماحوزي، والشيخ حسين بن علي بن فلاح، والشيخ حسين بن جعفر، والشيخ عبد الله بن علي، والشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، عن الشيخ سليمان الماحوزي)^(٢).

وذكره الشيخ يوسف في لؤلؤته، في معرض ترجمة جدّه الشيخ محمّد بن سليمان المقابلي، بعد ذكر أبيه الشيخ علي، بما نصّه: (وهو والد الشيخ الفاضل

(١) شهداء الفضيلة: ٣٧١.

(٢) شهداء الفضيلة ٣١٥.

الأ مجد الشيخ محمد المعاصر، سلمه الله تعالى^(١).

وذكره صاحب (أنوار البدرين)، فقال: (كان هذا الشيخ عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، وإماماً في الجمعة والجماعة، انتهت إليه رئاسة البلاد في الحسبة الشرعية، حضر بحثه جماعة من فحول العلماء كابنه المحقق التقي الشيخ علي والشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد آل عصفور - أخ الشيخ يوسف - وغيرهما)^(٢)، ثم ذكر مصنفاته وشيوخ رواياته.

وذكره المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح البحراني في صدر رسالته على أجوبة مسائل كتب في جوابها رسالته المحمدية، وصفه في صدرها بقوله: (الأخ الصالح التقي، والخل الصادق النقي، نتيجة الفضلاء المحققين، وصفوة الأتقياء المدققين، المتدرع بمدارع العفاف والصيانة، والمتمص بأقمصة الديانة والأمانة، والمجتهد في تحصيل العلوم على إنصات ورزانة، الشاب الورع الزكي: الشيخ محمد بن المقدس المرحوم السعيد العالم العامل المرضي الشيخ علي بن المرحوم العلامة الفردوسي الشيخ عبدالنبي بن المرحوم العلامة الخلودي الشيخ محمد بن سليمان المقابي).

ويروي قراءةً وسماعاً وإجازةً على جملة من الفضلاء، أولهم والده، والثاني العلامة الرباني الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني، أستاذ العلامة الشيخ يوسف صاحب (الحدائق). رأيتُ إجازته لصاحب العنوان، يقول فيها: (وبعد، فمن جملة سوانح الفيوض الالهية، ورواشح الألفاظ الأحادية أن قرأ الأخ الأجل والأجل الأفضل، ذو التحقيقات الرائقة والتدقيقات الفائقة،

(١) لؤلؤة البحرين: ٨٩.

(٢) أنوار البدرين: ١١٢.

كشّاف حقائق العلوم والمعارف، ودَرَكَ النكت واللطائف، المولى الأعظم، والمقام الأرفع، والبهّي الألمي الشيخ محمّد بن الشيخ علي ابن المدقق الشيخ عبد النبي المقابي - وفقه الله سبحانه لتحقيق المعاني وملّكه نواصي الأمانى - جلّ كتاب الاستبصار ..) إلى أن قال: (قراءة تحقيق واستدلال ومنشأ تدقيق [في أوقات] متبذدة، فأفاد أكثر مما استفاد، وأظهر فكره الصائب نبيّات النكت واللطائف وأجاد).

(له من المصنّفات: (شرح الوسائل) للشيخ الحر العاملي، وقفت منه على مجلّد كبير ضخّم جداً، ومجلّد ثان أصغر منه، وكانا في خزّانة كتب شيخنا العلامة الثقة الصالح، ورأيت منه في النجف الأشرف مجلّد كبيراً أيضاً، ولا أدري هل أكمله أم لا؟ والذي رأيته غير تام، وهو شرح حسن مبسوط. وله كتاب (نخبة الأصول) في أصول الفقه، كبير حسن على ترتيب القواعد لشيخنا الشهيد الثاني - عطر الله مرقدهما -، والظاهر أنّ له مصنّفات غيرهما) (١).

[ترجم له: لؤلؤة البحرين: ٨٩، أنوار البدرين: ١٦٦، أعيان الشيعة ١٠: ١١].

٣/٨٥٥ - السيّد محمّد ابن السيّد موسى الأحسائي

ذكره صاحب (الروضات) في روضاته في ذيل ترجمة ابن أبي جمهور الأحسائي بقوله: (وفي بعض المواضع أيضاً رواية السيّد محمّد ابن السيّد موسى الأحسائي، الذي يروي عنه المولى عطاء الله الأملي) (٢).

وفي (اللؤلؤة): (أنّ الشيخ محمّد ابن أبي جمهور يروي عن شيخه، وأستاذه السيّد شمس الدين محمّد ابن السيّد كمال الدين موسى الحسيني، عن والده

(١) أنوار البدرين: ١٦٦.

(٢) روضات الجنات ٧: ٣٤.

المذكور، عن الشيخ فخر الدين أحمد، الشهير بالسبعي الأحساني^(١).

[ترجم له: لؤلؤة البحرين: ١٦٦، روضات الجنات ٧: ١٦٦]

٣/٨٥٦ - محمد بن سهل البحراني

أحد الرواة المعاصرين لبعض الأئمة الهداة عليهم السلام، والظاهر أنه في عصر الإمام الكاظم عليه السلام، فإنه يروي عن الإمام الصادق عليه السلام بواسطة، وروى عنه الصدوق القمي في (العلل). حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري، قال: حدثني العباس بن معروف، عن محمد بن سهل البحراني، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

«ينادي مناد يوم القيامة أين زين العابدين؟ فكأنني أنظر إلى علي بن الحسين عليهما السلام يخطو بين الصفوف»^(٢).

وذكره المولى المحقق المجلسي في بحاره بقوله: (ومن الرواة الأقدمين: محمد بن سهل البحراني) انتهى.

[ترجم له: أنوار البدرين: ٥٤، أعيان الشيعة ٩: ٣٦٣، علماء البحرين: ٦٧].

٣/٨٥٧ - الشيخ محمد بن الشيخ يوسف العسكري البحراني

العالم العامل، خلاصة الأفاضل الكرام، وصدر جريدة العلماء الأعلام، وبيت قصيدة الأجلاء الفخام، شمس فلك الأفادة والإفاضة والإجلال، وبدر سماء الفضيلة والتقوى والكمال: الشيخ أبو الحسن محمد نجل الشيخ الأجل الورع

(١) لؤلؤة البحرين: ١٦٦.

(٢) علل الشرائع: ٨٧، بحار الأنوار ٤٦: ٣، كما ورد اسمه في الغصائل: ٢٧٢، وله ذكر في مصادر أخرى أيضاً.

العالم الأمد غرة سماء أصحاب الفضل والأرجاني الشيخ يوسف العسكري البحراني. أدام الله فضلهما، وكثر في العلماء مثلهما. انتهى كلام شيخنا بهاء الملة والدين^(١)، قدّس الله تربته، وعلاً في الجنان رتبته.

ولم أقف على ترجمة لهذين الشيخين في الإجازات، ولا كتب الرجال سوى ما ذكرناه من إجازة شيخنا البهائي ﷺ.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٠٦، أعيان الشيعة ١٠: ٣٢٢، أعلام الثقافة الاسلامية في البحرين ١: ٤٠٤.]

٣/٨٥٨ - الشيخ محمّد بن علي البحراني

(العلامة المتكلم الفقيه: الشيخ محمّد بن علي البحراني، والد شيخنا الفقيه العلامة الشيخ أحمد الأصبعي، وهو شيخ مشايخنا - قدّس الله أرواحهم - له مصنّفات مليحة، منها شرح (الباب الحادي عشر) جيّد، لم يُعمل مثله، وكان في خزانة كتب شيخنا ﷺ، وله حواشي مليحة على كتاب (الغنية في مهمات الدين) للعلامة السيّد حسين الغريفي^(٢)).

وقد ذكر هذا الشيخ المحدثان الفاضلان الشيخ عبد الله، والشيخ يوسف ومدحاه، وهو من مشايخ الإجازة.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٠٤، أعيان الشيعة ١٠: ١٩، لؤلؤة البحرين: ١٣٨.]

٣/٨٥٩ - محمّد بن الحسن بن رجب المقايي البحراني

(الشيخ الفقيه، المحدث ذو المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال: الشيخ محمّد بن الحسن بن رجب البحراني المقايي أصلاً، الروسي مسكناً.

(١) ذكر ذلك في إجازته لابن المترجم الشيخ محمّد، انظر: أعيان الشيعة ١: ٣٢٢، تراجم الرجال ٣: ٤٢٨.

(٢) أنوار البدرين: ١٦٦، وقد نسب ذلك إلى الشيخ سليمان الماحوزي.

وكان أफقه أهل زمانه، وكان شيخنا يذكر أنه لم يوجد في زمانه مثله ولا قبله ولا بعده في هذه البلاد في الفقه والقروع. وذكر أن السيد العلامة السيد ماجد البحراني رحمته كان يعظمه ويعرف فضله، ويثني عليه. وله مع العلامة السيد ماجد قصة غريبة حكاها لنا ولده الفقيه الشيخ حسين، وحكاها شيخنا. وكان متقللاً زاهداً متأهلاً شديداً في جنب الله عز وجل، من الله به على هذه البلاد، وأزال بدعها وحسم مواد الظلم عنها، وتوكلت القضاء، وأحسن السيرة، ومالت إليه القلوب، وأقبلت عليه العوام والخواص، وأطبق على تقديمه علماء هذه البلاد.

مات في دار العلم شيراز. وذكره شيخنا العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان القدسي البحراني في رسالته التي عملها في وجوب الجمعة وجوباً عينياً، وذكر أنه يذهب إلى ذلك، وبالغ في الثناء عليه في الفضل والكمال. وذكر شيخنا أنه اجتمع بالشيخ الفاضل الشيخ علي بن نصر الله الليثي الجزائري في محروسة شيراز، فسأله عن مسائل، وقال يحكي عن الشيخ علي بن نصر الله: وجدته كالبحر الزخار، وقال: لو عرفته قبل ما قرأت على غيره، وكان الشيخ علي بن نصر الله فاضلاً متبحراً.

له: رسالة في الفرائض والموارث، عجيبة، وعليه قرأ شيخنا العلامة (الزبدة)، وقرأ عليه الشيخ العلامة جعفر بن كمال الدين، واستفضى في البحرين وقتاً، ثم عزل. وهو من تلاميذ شيخنا البهائي، وأخبرني شيخنا العلامة الشيخ سليمان رحمته أنه قرأ (زبدة الأصول) لشيخنا البهائي عليه، وكان شريكه في قراءتها شيخنا العلامة المحقق الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي، وكان كثيراً ما يقع بيني وبين الشيخ محمد المذكور نزاع، والشيخ رحمته ساكت يسمع، وقد يتفق أنه يأمرنا بالرجوع إلى شرح الشيخ جواد، وكان لا يذكره إلا مسحتراً لمنافسة جرت بينهما. ورأيت

رسالته في الفرائض في سنة ١٠٩٨ هـ في دار العلم شيراز، وله حواشي متفرقة على (شرح اللمعة)، وله على بحث القسم في النكاح حاشية مليحة، واستدراك، وقد أجبنا عنها في حاشية كتبناها على ذلك الموضوع بتوفيق الله عند قراءة بعض الإخوان في حدود سنة ١٠٨٩ هـ^(١)، انتهى كلام شيخنا الرباني الشيخ سليمان البحراني^(٢).

وذكره السيّد في روضاته والشيخ يوسف في لؤلؤته بما مضمونه: (الشيخ الفاضل الفقيه محمّد بن الحسن بن رجب المقابي البحراني، الرويسي منزلاً - نسبة إلى قرية الرويس بالتصغير - وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً إماماً في الجمعة والجماعة، وهو أول من صلّى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها بالدولة الصفوية المنتهية إلى الشاه سلطان حسين. وكان من فضلاء أرباب التأليف والتصنيف، وممن تلمذ على العلامة السيّد ماجد الجدحفي المتقدّم ذكره، - كما مرّت الإشارة إليه - وكان ممن يحضر مجلسه للاستفادة منه.

وقد كان تلمذ عليه الشيخ زين الدين علي بن سليمان القديمي - الآتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى - . ولما رجع هذا من خدمة المرحوم الشيخ بهاء الدين العاملي بالغاً مبلغه من العلم بالحديث ونشره في البحرين، كان الشيخ محمّد صاحب العنوان من جملة من يحضر حلقة درسه، فعوتب على ذلك بأنه بالأمس كان تلميذاً لك فكيف تكون تلميذاً له، فقال - وكان على غاية من التقوى والورع والإنصاف - : أنه قد فاق عليّ وعليّ غيري بما اكتسبه من علم الحديث^(٣) انتهى.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٠٥، لؤلؤة البحرين: ١٣٨، تاريخ البحرين: ١٥٥].

(١) الظاهر أنّها: (١٠٩٨ هـ).

(٢) أنوار البدرين: ١٠٥.

(٣) روضات الجنّات ٧: ٨٠، لؤلؤة البحرين: ١٣٨.

٣/٨٦٠ - الشيخ محمّد بن أحمد البحراني

فاضل محقق كامل، له كتاب في الأصول الخمسة سمّاه (ينبوع الإخلاص) جيّد مبسوط، إلاّ أنّ النسخة التي رأيناها غير تامة، وله شعر حسن في المناجاة، ذكره الشيخ يوسف في كشكوله^(١).

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٧٩، شهداء الفضيلة: ٣١٢، أعيان الشيعة ٩: ٧١]

٣/٨٦١ - محمّد بن عبدالله بن علي البلادي

العالم الأسعد الكامل: الشيخ محمّد ابن الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي، المذكور آنفاً.

قال السيّد في (تتمة الأمل) بعد ذكر والده: (وكان ولده الفاضل الأوحد الشيخ محمّد متوقد الذهن سريع الفهم، عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية، إلاّ أن الزمان لم يزل له معانداً، وله مناقباً)^(٢). انتهى.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٤٩، أعيان الشيعة ١٦: ١٤، أعلام الثقافة الاسلامية في

البحرين: ٥٢٢]

٣/٨٦٢ - محمّد بن أحمد بن إبراهيم العصفوري الدرزي

العالم العامل، الأمجد الفاضل: الشيخ محمّد ابن العالم الشيخ أحمد بن إبراهيم آل عصفور، وهو والد العلامة الشيخ حسين.

ذكر تاريخ ولادته أخوه الشيخ يوسف في لؤلؤته فقال: (ولد أخي الشيخ

(١) الكشكول (البحراني) ٢: ٤٦٥، وذكره في الذريعة ٢٥: ٢٩١، رقم ١٦٩.

(٢) عنه في أنوار البدرين: ١٤٩.

محمّد - مُدّ في بقائه - سنة ١١١٢ هـ في قرية الماحوز)، وتوفي عام (١١٨٢ هـ)^(١).

ذكره ابنه العلامة الشيخ حسين في إجازته للشيخ أحمد بن زين الدين، بقوله: وعن والدي الروحاني والجسماني، جالي مرآة الأخبار، ومشيّد مباني المعاني، والدي الأمد الشيخ محمّد. وهو يروي سماعاً وإجازةً عن شيخه الأجل الأوحد من صمة المين والرّين، المقدّس الفردوسي، الشيخ حسين ابن الشيخ محمّد بن جعفر البحراني - المتقدّم ذكره -، وعن العلامة المحقق المدقّق الشيخ محمّد بن علي المقايبي، وعن شيخه الأوّاه رفيع المقام والجاه المقدّس الشيخ عبدالله ابن الشيخ علي بن أحمد البلادي البحراني، وعن شيخه الأمد الشيخ أحمد بن عبدالله بن حسن البلادي البحراني - المتقدّم ذكره - وغيرهم من فضلاء وقته).

وذكره العلامة الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الإمام العلامة الهمام، الفهامة شيخ الإسلام ملجأ الأنام، كشّاف مشكلات العلوم، حلّال معضلات الفهوم، إمام الفقه والتفسير. وكان من أعيان هذه الطائفة وانتهت إليه رئاسة البحرين بعد وفاة أبيه ومهاجرة أخيه صاحب (الحدائق) إلى الديار العجمية، ثم استقلّ بالتدريس والتأليف إلى أن قام بأعباء الفتوى، فله في الفقه كتاب في أحكام المسافرين وآدابهم، كامل في الفن المذكور المسمّى بـ (مرآة الأخبار)، وله رسالة في صلاة الجمعة وأعمال ليلتها ويومها، وله أجوبة مسائل متفرقة، وله في المراثي كتاب (الضرام الثاقب في مقتل سيّدنا وإمامنا علي بن أبي طالب)، و(خصائص الجمعة)، وله ديوان شعر في المراثي أيضاً.

مات ﷺ سنة ١١٨٢ هـ، وله من الأولاد الشيخ علي، والشيخ أحمد، والشيخ

حسين العلامة، وهو أعلم أولاده^(١) انتهى.

وقال في (شهداء الفضيلة): (الشيخ محمد، أحد العلماء المبرزين، أطراه صاحب الأنوار بالعلم والعمل والفضل والكمال الورع، ولد سنة ١١١٢ هـ. له تأليف جيدة، منها كتاب (مرآة الأخبار) في أحكام الأسفار، ورسالة في الصلاة، ورسالة في أصول الدين، ورسالة في وفاة أمير المؤمنين عليه السلام. يروي عن العلامة الشيخ حسين الماحوزي، وقد أجاز له ولأخويه الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) والشيخ عبد علي. ويروي عنه ولداه العالمان الشيخ حسين والشيخ أحمد، وعندنا كثير من شعره في رثاء الإمام الشهيد الحسين بن علي عليه السلام.

وكتب إليه أخوه صاحب الحدائق قصيدة فيها إطراؤه، ذكرها في الكشكول) انتهى^(٢).

وهو يروي عن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي، والشيخ محمد بن الشيخ علي المقايي، والشيخ عبدالله ابن الشيخ علي الماحوزي، قاله الشيخ عبدالمحسن في إجازته. وعندنا كتبه المذكورة، ورسائل أخرى صغيرة وأجوبة مسائل غير ما ذكر، منها (رسالة في الجهر والإخفات) فرغ منها سنة ١١٧٣، و(رسالة في شرح حديث زرارة في الإمام والمأموم) فرغ منها سنة ١١٧٣، و(رسالة في الحدث الأصغر أثناء غسل الجنابة)، و(رسالة فيما يحتاط به في عدد الركعات)، و(رسالة في أجرة القارئ في مآتم الحسين عليه السلام). ورأيت له كتاباً في تنمة الأسفار في مقتل حيدر الكرار للشيخ حسن الدمستاني - المتقدم ذكره - وهو يقرب حجماً من الأصل؛ ولكن شتان بينهما، إلى غير ذلك من أجوبة المسائل.

(١) تاريخ البحرين: ٢٠٩ / ١٤٠.

(٢) شهداء الفضيلة: ٣١٢، الكشكول: ٧٠: ٢.

أما شعره فكثير، وكلّه في الرثاء، وسنقتصر على تُنف صغيرة منه، فمنه مجارياً لقصيدة السيّد حسين الغريفي الماحوزي - المتقدّم ذكره - التي يقول في مطلعها:
مرايع صبر الصب دارسة قفر.

بقوله:

هل الصب من بعد المصاب له صبر
وهل يجمل السلوان قط لمدنف
تكأذني كيد الزمان وجوره
وما ساء في بُغد الديار وأهلها
سوى معشر جار العدو عليهم
مهابط وحي الله آل محمّد
وقفت على أبياتهم وديارهم
مدارسهم بعد الدروس دوارس
كأن لم يكن فيه تلاوة محكم
أنادي بها أربابها وحماتها
فلم أستمع منها مقالة قائل
بلى نحن كئناً أهلها فأبادنا
فلم يبق إلا ذكرنا ورسومنا
وهي طويلة إلى أن ختمها بقوله:

فسمعاً إمامَ المستقين قصيدةً
بها يرتجي منك الشفاعة في غد
محمّد المضمي بكم نجل أحمد
كقول حسين نجلكم في مديحكم
تُسبِّحكم أهل الشعر لا سيما بشر
وكن أنسه يوماً تضمّنه القبر
سليل ابن عصفور فأنّت له الدخر
مرايع صبر الصب دارسة قفر

وله أيضاً في الحسين عليه السلام:

بعداً لدنياً غادرت ساداتها
ووقت لأبناء اللثام بوعدھا
حتى سُقوا كأس المنية عاجلاً
فغدت له تنعى المساجد حسرة
ومدارس درست بها أحكامها
كانوا ملاذاً للعباد وعصمة
كم بقعة فيها لهم من وقعة
أوما سمعت بما جرى في كربلا
وهي طويلة ختمها بقوله:

فلئن قبلت هديتي وشفعت لي
إن ابن أحمد ذا الخطايا نفسه
فبكم نجاتي يا هداتي والمنى
وله أيضاً في الحسين عليه السلام:

طف بالطفوف وجد بسكب المدمع
واعدل إلى قبر الحسين وقف به
وقل السلام عليك يا مولى الورى
يا صاحب الكربات يامن قد بقى
وهي طويلة يختهما بقوله:

سمعاً حسيناً في رثاك مديحة
فبها محمد يرتجي منك الجزا
وإسد الحنين بحرقة وتوجع
والثمم ثمره بركة وتخضع
يا من سقي كأس المنون المنضع
فبها سلامة يا مفزعي في المفزع
يصفو لها الفطن الذكي الأصمع

وله في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام وقالها وهو مع أخوته في الهند:
 سل الدهر هل عيش الصغار يزول
 وذو العيس هل بعد الرحيل نزول
 وهل منية تشفي غليل صدورنا
 أم الهسد عن نيل المراد تحيل
 لقد طال عهدي بالديار وإبني
 أوّمل من بعد الفراق أوّل
 فان حان حين الله فالآل سلوتي
 لقد شردوا عن دارهم وأزيلوا
 فما مات منهم سيّد في فراشه
 وما صيب شخص حيث كان ذليل
 ولكن رعاياهم عداهم فما رعوا
 لشأنهم بل بدكوا وأغيلوا
 فأضحوا حيارئ في الديار يدور في
 ركائبهم عقر هناك مهول
 سأقضي حياتي بالكآبة والبكا
 عليهم وإن كان الزمان يطول
 وهي طويلة وله من أخرى:
 إلى مّ التماذي في الضلالة والخسرا
 وتترك ما يجديك في النشأة الأخرى
 فأخراك أحرى إن عقلت تسيّظاً
 فذو اللب من باع الدنا واشترى الأخرى

فحسبك من دنياك ما قد عملته
 مخافة أن تأتي الحساب ولا بشرى
 فلا والدٌ جازٍ هناك لولده
 ولا عشرة منها تقال ولا عذرا
 بل الكل مرهون بما كان كسبه
 فحصل مرضي الله واجتنب الوزرا
 وعندنا شعره كثير، ولكن فيما حصل كفاية.
 [ترجم له: لؤلؤة البحرين: ٤٤٢، أنوار البدرين: ١٧٩، أعيان الشيعة ٩: ٧١.]

٣/٨٦٣ - السيد محمّد ابن السيد شرف الموسوي البهراني

السيد السند والركن المعتمد ذو الفضل والشرف السيد محمّد بن السيد شرف
 الموسوي الجدهفصي البهراني.

المتوطن أولاً مسقط ثم لنجّه، وبها توفي - قدّس الله روحه وتابع فتوحه - في
 سنة ١٣١٩هـ. وكان هذا السيد النجيب الجليل عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً كريماً،
 مهيباً وقوراً ذا رياضة ربانية، اشتغل أولاً عند خاله ومربيه الفاضل الشيخ سليمان
 ابن العلامة الأجد الشيخ أحمد آل عبد الجبار القطيفي البهراني برهة من الزمان.
 ثم سافر إلى النجف الأشرف؛ لتحصيل العلوم، وحضر عند جماعة من فضلائها،
 كالسيد المحقق حجة الاسلام الميرزا حسن الشيرازي وشيخنا العلامة الشيخ
 محمّد حسين الكاظمي - قدّس الله سرهما ونور قبريهما - وغيرهما من فضلائها
 ثم زار الإمام الرضا عليه السلام، ورجع وسكن بلدة لنجّة وقطن، وبها همى غيث جوده
 وهتن، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، وكان مرجعاً لأهل تلك الأطراف،
 ملجأً وموثلاً لمن من الفقر والجور يخاف، وبيته كعبة للاجئ والأضياف، ذاباً عن
 المؤمنين، قامعاً لأيدي المعتدين، مؤيداً من رب العالمين، مقيماً لشعائر الدين.

وسمعت مستفيضاً أنه يكون في بيته من أطراف البحرين والعجم والعراق المائة والمائتان والثلاث في كثير من الأيام، ويتلقاهم بغاية الإكرام، وحسن الترتيب والانتظام، وكان معظماً عند الملوك والحكام، مهاباً عند الخاص والعام، وربما تنزل النازلة بأحد أمراء العجم التي في تلك الأطراف فيلتجئ إليه فيصلح أمره، ويشد على ما أصابه أزره.

وبالجملة، فهذا السيّد الجليل قليل المثل، ومن هذه الجهة لم يتمكن من التصنيف والتدريس والتأليف، وكل ميسر لما خلق له، ولم أقف على مصنف له إلاّ جواب بعض المسائل، وردت عليه من البحرين من السيّد الفاجر السيّد باقر ابن المرحوم السيّد علي ابن السيّد إسحاق البحراني - الآتي ذكره، إن شاء الله - فكتب في جوابها جواباً شافياً وافياً، وهو عندنا بخطه ^(١).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢١٠، علماء البحرين: ٤٥٣، اعلام الشّافة الاسلاميّة في

البحرين ٢: ٧٧٨]

٣/٨٦٤ - محمد شفيع ابن السيّد يوسف الغريفي

العالم الفاضل: السيّد محمد شفيع ابن السيّد يوسف بن حسين بن عبد الله بن علوي الغريفي البلادي البحراني.

ذكره السيّد النّسابة في رسالة أنسابه بقوله: (وأما السيّد محمد شفيع ابن السيّد يوسف فقد كان جليلاً عابداً، زاهداً تقياً حليماً، وجيهاً عند الناس، ولد في بهبهان سنة ١١٧٠، وعاش هناك، ثم توفي فيها سنة ١٢٤٨، ونقل جثمانه إلى النجف) ^(٢). انتهى.

(١) أنوار البدرين: ٢١٠ / ١١٣.

(٢) الغيث الزايد: ٧.

٣/٨٦٥ - الشيخ محمد صالح آل طعان البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل، الورع التقي، الصالح ابن الصالح. الشيخ محمد صالح ابن المقدّس العلامة الأرشد الشيخ أحمد ابن العالم الزاهد الشيخ صالح. وهو كأبيه في التقوى والكرم ومحامد الخصال والشيم، وخلفه في محاسن الآداب والورع والهمم حتى صار كئار على علم، ولقد صدق المثل (من أشبه أباه فما ظلم).

وله من المصنّفات: شرح منظومة والده في الشكوك والسهو، وله كتاب في الفقه أكثر العبادات، وله كتاب في الدعاء سمّاه: (ذرايع الآمال فيما يخص السنة من الأعمال) على نسق (الاقبال)، وكتاب في أدعية مناسك الحج، وله منظومة في الأصول الخمسة مبسّطة جيدة تامة، وله بعض الأشعار^(١).

توفي ليلة الثالثة أو الرابعة من شهر شعبان سنة ١٣٣٣هـ في كربلاء المشرفة، ودفن في حجرة من حجرات الصحن، وله أيضاً من المصنّفات غير ما ذكره صاحب الأنوار منها كتاب (المفزع في أعمال الجمع)، ورسالة حسنة جيّدة في الخمس، وكتاب مطوّل في الأخبار والبسط من (الوسائل) كثيراً، خرج منه مجلّدان في الطهارة، وكتاب في الأدعية والفوائد، حسن، وكتاب أعمال مكة والمدينة، حسن.

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٣١، علماء البحرين: ٤٧٠، أعيان الشيعة ٧: ٣٧٦].

٣/٨٦٦ - الشيخ محمد بن سليمان الخطّي

العالم المحدث الأسعد الشيخ محمد بن سليمان بن زوير الخطّي.

ذكره المحقق الأوحد الشيخ محمّد بن عبد الجبار القطيفي البحراني رحمته في المجلّد الثاني من (البارقة الحسينية)، ونقل خبراً طويلاً في وصف الإمام عليه السلام عن المعلّى بن خنيس عن الصادق عليه السلام من المجلّد الثالث من كتاب (سرور الموالى) ^(١)، وذكر أن الكتاب للشيخ محمّد بن سليمان بن زوير الخطّي رحمته، ولم نقف على الكتاب ولا على ترجمة لمؤلّفه ^(٢).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٥٦، الذريعة: ٥: ٣٣، أعيان الشيعة: ٩: ٣٩٢]

٣/٨٦٧ - الشيخ محمّد بن عبدالله أبو عزيز الخطّي

(العالم الفاضل، المحدث الأديب، الشاعر الكامل: الشيخ محمّد ابن الشيخ عبد الله أبو عزيز الخطّي).

كان رحمته من العلماء الفضلاء، والشعراء النبلاء المخلصين في الولاء، له شعر كثير مذكور في كتبه من الوفايات والمواليد، له كتاب (الذخيرة في المحشر في مولد الحجة المنتظر) - عجّل الله فرجه - حسن جيّد يصلح أن يكون كتاب استدلال، وله - أيضاً - كتب كثيرة منها كتاب (مولد الأمير)، وكتاب (مولد الحسين)، وسمعت أن له مواليد الأئمة عليهم السلام جميعاً كل مولد كتاب مستقل، وكذلك وفيات الائمة الثمانية، من الإمام زين العابدين إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام، لكل إمام كتاب مستقل، وأكثرها موجود في بلاد القطيف، تقرأ أيام التعازي والتنهاني - إلى أن قال - من المعاصرين لشيخنا العلامة الشيخ حسين الماحوزي، ولعلّه من تلامذته ^(٣).

(١) ذكره في الذريعة ١٢: ١٧٦، رقم ١١٧٠، وذكر له أيضاً: جامع الأحكام والسنن، وكشف الحجاب، ونزهة الناظر. انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥: ٣٣، و١٨: ٢٧، و٢٤: ١٢٥.

(٢) أنوار البدرين: ٢٥٦.

(٣) أنوار البدرين: ٢٥٧.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ محمد بن عبد الله أبو عزيز الخطي: وهو من أكابر المشائخ، له مؤلفات فائقة منها كتاب (النوافذ) وكتاب (الفوائد) وكتاب في مقتل أبي محمد الحسن بن علي العسكري، ورسالة في علم العروض، وديوان شعر معروف، مات ﷺ سنة ١١٨٦هـ)^(١).

رأيت له كتاب وفاة الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ﷺ، وكتاب وفاة الإمام العسكري، وكتاباً في مقتل ابني مسلم بن عقيل بعنوان تأليف الشيخ أبو عزيز محمد بن عبدالعزيز الخطي في الكتاب الأخير، ورأيت له كتاباً في مولد الحسن بن علي، وكتاباً في مولد فاطمة الزهراء وذكر اسمه فيه محمد بن عبد الله أبو عزيز الخطي، وكتاباً في مولد الحجة المهدي (عج) سمّاه (الذخيرة في المحشر في مولد الحجة المنتظر).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٥٧، علماء البحرين ٣٣١، أعيان الشيعة ٩: ٣٩٠]

٣/٨٦٨ - الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي بن عبد الجبار

(العلامة المحقق النحرير، الفهامة المدقق الأمجد: الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ محمد بن عبد الجبار القطيفي البحراني).

كان هذا الشيخ ﷺ من أساطين علماء الإمامية، وأكابر فقهاء الشيعة الحقة - أيدهم رب البرية - في الإحاطة بالعلوم والمعارف، والجامعية لأنواع المكارم واللطائف، له ملكة قدسية ومعرفة عليّة، وقد ارتضاه علماء النجف الأشرف للمحاكمة بينهم وبين السيّد كاظم الرشتي في أيام المنازعة معه، وارتضاه السيّد المذكور أيضاً، إلا أنه لم تتم الشروط بينهم وبينه، وناهيك بذلك فضلاً.

وكان - رحمه الله تعالى - كثير الأسفار لزيارة العتبات الشريفة، ويقلّده كثير من

سكنة العراق وأهل القطيف والأحساء في حياته، وكان يسكن في القطيف تارة وفي الأحساء أخرى، وله في كل منها بيت وأولاد وأملاك.

له مصنفات كثيرة مبسوطه ومختصرة أيضاً، له شرح على (أصول الكافي) أربعة عشر مجلداً أو اثني عشر مجلداً، والموجود الآن منها عشرة مجلدات والباقي في المسودة لم يخرج، له فيه من التحقيقات الأنيقة شيء كثير، وقد رأيت منه جملة وهو أكبر شروح الكافي على الإطلاق، وفيه أشياء كثيرة ليست فيها. وله كتاب (البارقة الحسينية) مجلّدان ضخمان في رد شبه وتشبيهاً وإشكالات في التوحيد ومقامات آل محمد - صلوات الله عليهم أجمعين - وصنّفه في الحائر الحسيني على مشرّفه آلاف السلام، ولهذا نسبه إليه.

وله كتاب في الرد على النصارى مجلّدان، ويعرف بالكبير، وله كتاب الرد على النصارى الصغير مجلّد، وقد كان بعض علماء النصارى أرسل في ذلك الوقت كتاباً في الرد على الإسلام والقرآن المجيد فكتب هذا الشيخ في نقضه وردّه هذين الكتابين، وكتب ابنا عمه الشيخ علي والشيخ سليمان كل واحد كتاباً رداً عليه، وقد رأيت الأخيرين دون الأولين.

وله كتاب (الشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب) في إثبات خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام، وأبنائه الأئمة الأحد عشر الأطياب عليهم السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بلا فصل، بالأدلة العقلية والنقلية والاعتبارية، وقد كتب إليه عالم من علماء تبريز يسأله عن ذلك، فكتب له بذلك، وهو شافٍ - عندنا والله الحمد -.

وله كتاب مستقل في حديث الثقلين مجلد ضخّم ذكره في (الشهب الثواقب)، ولم أقف عليه.

وله كتاب (سلم الوصول إلى الأصول)، أصول الفقه ثلاثة مجلدات أو أربعة.

تام، رأيت منه مجلداً حسناً في حجية الاجماع وأقسامه، مبسوط جداً، أكبر كتب الأصول.

وله كتاب شرح (خلاصة الحساب) مجلد.

وله كتاب (شرح تشريح الأفلاك) مجلد مبسوط رأيت.

وله كتاب (شرح إيساغوجي في المنطق).

وله رسالة عملية في الطهارة والصلاة مبسوطه مجلدة، صنفها في أقل من سبعة

أيام، وقد اختصرها تلميذه العالم الأسعد الشيخ أحمد بن طوق القطيفي.

وله رسالة في وجوب الإخفات بالتسييح في الأخيرتين، كما هو المشهور، وله

أيضاً إلحاقه في رد رسالة بعض علماء آل عصفور في وجوب الجهر على الإمام،

والجميع عندنا.

وله رسالة مختصرة في جواز الجمع بين الشريقتين، بل استحبابه.

وله أجوبة كثيرة لمسائل متعددة، وكان عندنا بعض منها بخط والذي ﷺ ثم

تلفت في حدائثه سني - إلى أن قال - توفي ﷺ في البلدة المعروفة بـ (سوق الشيوخ)،

ونقل جثمانه إلى المشهد الغروي على مشرقه السلام^(١).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٧٢، أعيان الشيعة ٩: ٣٨١.]

٣/٨٦٩ - مخربة بن بشر العبدي

هو مخربة بن بشر من بني الجعيد بن صبرة بن الدئل بن قيس بن رباب بن زيد

العبدي.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: (كان مخربة شريفاً في الجاهلية، فارساً جواداً

(١) أنوار البدرين: ٢٧٢ - ٢٧٤.

وإنما سمي مخرّبة؛ لأنّ السلاح (خربه) في الجاهلية. قال: وأدرك الإسلام ووفد على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، فسألهم النبي ﷺ عن عمان، فأخبره مخرّبة أنّ له علماً بذلك، فقال أسلم أهل عمان طوعاً. حكاه الرشاطي في (الأنساب)، وأبو الفرج الأصبهاني في (الالاغني) (١).

[ترجم له: الإصابة ٦: ٤٠].

٣/٨٧٠ - مرزوق بن محمّد بن عبد الله الشويكي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الثقة الصدوق: الشيخ مرزوق ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ حسين بن محمّد المعروف بالشويكي البحراني.

هو أحد تلامذة الشيخ حسين العلّامة العصفوري، يروى عنه درايةً وإجازةً، كما أنّ له الرواية أيضاً؛ عن والده. قال العلّامة الشيخ حسين في إجازته له: (بعد البسملة والحمدلة... وبعد... فإنّ الله عز وجل قد أوجب على عباده النفر، لتحصيل الأحكام وبلوغ المرام والغاية، وجعلهم في عذرٍ إلى أن يرجعوا إلى من يندرون كما هو صريح الآيّة، فاقترضت المصلحة الربانية والعناية الإلهية السبحانية الإجازة لحملة تلك الأخبار، بنشر ما تحمّلوه من تلك الآثار، ليكون عليه المدار في الايراد والاصدار.

وكان ممن حملته تلك الحمية العلية، وحثّته تلك النفحة القدسية، الولد الأغر المحفوظ، ومن هو لازال بعين عناية الحفيظ محفوظ الشيخ الأجل الصدوق الشيخ مرزوق بن الشيخ محمّد بن الشيخ عبد الله بن محمّد بن حسين بن محمّد الشويكي مولداً والنعمي البحراني أصلاً والأصبعي مسكناً، لتحصيل تشييد معالم

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ٣٨٩ / ٧٨٣٤.

الدين، ونظم أحاديث سيّد المرسلين، فاستجازني - وفقه الله تعالى - في سلوك جادة التحمل والنقل لتلك الأخبار الصادرة من ينابيع عين الحياة، والمظهرة لأسرار أنوار الرسالة إلى يوم الحشر والوفاة، بعدما قرأ علي نبذة من علوم المبادئ الفقهية، وأطلعته على درر مزايا الأخبار وتلك الدرر العلية، وجملة المسائل الأحكامية، فأجزت له تيمناً وتبركاً بدخوله في طريقة العلماء الإثني عشرية، وحثته على ركوب جادة المتفهمين في تلك المسائل الخفية والجلية، على أن يروي عني جميع ما رويته عن مشايخي الذين قد حلوا في منازل أهل التدريس، ونصبوا أعلام الدرس والتدريس، واستخرجوا من لبحج بحار العلم كلّ درّ نفيس، وهم آبائي الأقطاب الأبرار الذين دارت عليهم رحى الأخبار، ونوّروا معالم^(١) الأحاديث بتلك الأنوار البازغة من سماء أهل العصمة الذين هم المدار.

فأولهم: والدي الروحاني - أخو والدي لأبيه المحدث المحقّق المنصف، من مكنّ له في الأرض، وعلمه تأويل الأحاديث في الطول والعرض، فأثمرت عنه حدائق تلك العلوم الربانية، واستخرج من صدف التحقيق درر النجف المسندة إلى يعسوب الدين والأئمة الأطهار الربانية - العلامة الشيخ يوسف ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم الدرّازي البحراني.

ومنهم: العالم العلي، والمقدّس المعلّي، الفائز بالرقيب والمعلّي من قدام علوم النبي والوصي، والكاشف لكل مشكل خفي في المقام الواضح الجلي، عمي لأبوي الشيخ عبد علي.

ثم عن والدي الجسماني والروحاني ومنّ أشْرني رحيق التحقيقات وقرب لي

(١) في مستدركات أعيان الشيعة: رضى، بدل: معالم.

القاصي كالداني والذي الأمد الأوحّد الشّيخ محمّد، أفاض الله عليهم فيوض الرحمة والرضوان، وجعل منازلهم في الجنان أعلا مكان، بمحمد وآله قرناء القرآن بما رووا جميعاً وأجيزوا به^(١) عن شيخهم الأعدل الأعلم الخالي من ريبة الدنس والمين، المقدّس الشّيخ حسين ابن المرحوم الشّيخ محمّد لاجتماع هؤلاء الثلاثة على مشيخة العالية^(٢) والاجتماع على إجازته السامية بحق روايته عن شيخه علامة البشر والعقل الحادي عشر مقرط البيان بالبرهان، ومشيد أركان ذلك البيان، أغلوطه الزمان وأعجوبة الأوان، جدي لأمي العلامة الرباني السبحاني الشّيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني - إلى آخر شيوخ روايته حسب ما تقدّم ذكرهم في مواضع سابقة - إلى أن قال:

وما سمحت به قريحتي الفاترة، وجرت به أقلام يدي الدائرة من كتبي المبسوطة، ككتاب (الرواشع الربانية في شرح الكفاية الخراسانية) برز منه خمس^(٣) مجلّدات إلى أحكام المساجد، وكتاب (السوانح في شرح البداية الحرية) برز منه ست مجلّدات، وكتاب (أنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع) كمل مشتملاً على أربعة عشر مجلّداً، وكتاب (متممات الحدائق) لشيخنا المسمّى بـ (الحدائق الناضرة) برز منه مجلّد وكمل منه مجلّد، وكتاب (القول الشارح والحجة في علم العقائد لثمرات المجهة) برز منه مجلّد^(٤)، وكتاب (الحدق النواظر في متممات كتب النوادر) برز منه مجلّد واحد في كتاب الطهارة، والنوادر للملّا الكاشي بلغ فيه إلى كمال علم الأصول والعقائد مبرهنناً عليه في أخبار ليست في

(١) في المصدر السابق: وأخبروا، بدل: وأجيزوا.

(٢) في المصدر السابق: الثالّية، بدل: العالية.

(٣) في المصدر السابق: ثلاث.

(٤) في المصدر السابق: مجلّدان، بدل: مجلّد.

الكتب الأربعة، فجريت على منواله فيما برز منه، نسئله الله إكماله، وكتاب (وسائل^(١) أهل الرسالة ودلائل أهل الدلالة) جمعت فيه رسائل متعددة موزعة على كتب الفقه، قد انتهت فيه إلى أثناء (الرسالة الحجية)، وكان مبدأ الرسائل للرسالة المسماة بـ(النفخة القدسية) ... إلى آخره وذلك في ٢٨ ربيع الأول سنة ١٢١٤هـ^(٢).

ورأيت المجلد الأول من كتاب (الأنوار اللوامع شرح مفاتيح الشرايع) بخط المترجم و الشرح لشيخه الشيخ حسين المذكور، وعلى ظهره بخط الشارح هذه الأبيات، تتضمن إجازة المترجم برواية الكتاب، وهو قوله:

مرزوق لا زال مرزوقاً فوائده	من الإله بشرحي ملك كاتبه
ينال في غوصه القاصي فرائده	قد جدّ في مثل ما أودعته كملاً
لطلالين ومن يرجو عوائده	وقد أجزت له يروي مسائله
تلك المطالب لا زالت تعاضده	لا زال في الجدّ ذا جدّ ينال له

ورأيت تقرّض المترجم على المجلد السابع من شرح شيخه المذكور نظماً، وهو قوله:

إلى ذروات العز والفخر والمجد	يا طالباً أسنى العلوم لترتقي
عليك بأنوار اللوامع [تسعد]	ويعلو على هام المجرة كعبه
غوامضه فاسلك مجاريه للرشد	فذلك شرح للمفاتيح كاشف
وكم سل من أسيافه كلّ ذي غمد	فكم فكّ من أبوابه كلّ مغلق
فأخفت ظلام الجهل من كل مسود	فيالك أنواراً أضاءت وأشرفت

(١) في مستدرک أعيان الشيعة: رسائل بدل: وسائل.

(٢) مستدرکات أعيان الشيعة ٢: ٩٣.

فأضحت شمس الفضل نيّرة به وأقمار دين الله في منزل السعد
وكيف وقد أبدئ إلى الدار بعدما غدت في غناء ليس شيء لها يبدي
فلو أبصر الكاشي له ختر ساجداً وقام إلى تقبيله من ثرى اللحد
وله شعر كثير في رثاء أهل البيت عليهم السلام ، منه هذه القصيدة في رثاء الحسين عليه السلام :

طف بي على ريع الطفوف الأنور واعقل قلوّصك في محل العسكر
وادخل هديت لحضرة قدسية فاقت على هام السها والمشتري
فيها يجاب دعاء مكروب دعا ويتربها يضحى العليل بها بري
فادخل دخول الخاضع المتذل المتواضع المتخشع المتبصر
ولما جرى بأولئ العجى وذوي التقى آل النبي المصطفى فتذكر
فبربها وبترها وعراصها دارت عليهم دائرات الأعصر
نصب الزمان لهم بها شبك الردى ظلماً فكسر صروفها لم يجبر
كن سائلاً وبفيض دمك سائلا بسوائل لعراصها فاستخير
يا كربلا يا نينوى يا غاضية ما جرى بالآل من بلوى مصابك فاخبري
إلى أن قال :

كونوا لمن علقت به يدها بحبكم حصناً منيعاً من صروف الأدهر
وإذا أتى مرزوق حوزكم غداً فارووا ظمأه بشرية من كوثر

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٨٤، الكرام البررة: ٤٩٧ / ٨٠٦].

٣/٨٧١ - الشيخ مرهون بن علي العصفوري البحراني

الفقيه الفاضل، الورع التقى: الشيخ مرهون ابن الشيخ علي ابن الشيخ إبراهيم
ابن أحمد بن صالح العصفوري الدرازي البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في ترجمة والده استطراداً بقوله: (وله من الأولاد الشيخ مرهون، وللشيخ مرهون الشيخ علي، وهو من فضلاء البحرين، وله يد طولى في الرياضيات)^(١). انتهى.

٣/٨٧٢ - مسهر بن خالد العبدي

ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (هو مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن حر ابن نكرة العبدي النكري، له إدراك، وكان ابنه قيس مع الحسين بن علي عليه السلام لما قتل بالطف سنة (٦٠هـ)^(٢) ولابنه جويرية وفادة أيضاً. وكان مسهر المذكور شاعراً فصيحاً، فمن شعره ما أورده له السيد المرتضى في أماليه بقوله: (وقال أبو جويرية العبدي:

يمدّ نجاد السيف حتى كأنه بأعسلى سنامي فالج يستطوح
ويدلج في حاجات من هو نائم ويورى كريمات الندى حين يقدح
إذا اعتم في البرد اليماني خلته هلالاً بدا في جانب الأفق يلمح
يزيد على فضل الرجال فضيلة ويقصر عنه مدح^(٣) من يتمدح^(٤)
وله أيضاً:

ذهب الجود والجنيد جميعاً فعلنى الجود والجنيد السلام
أصبحتاويين في قعر مرت ما تغنت على الغصون الحمام^(٥)
[ترجم له: الإصابة ٦: ٢٣٣].

(١) تاريخ البحرين: ١٨٥ / ١١١.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٤٩٤ / ٨٤٢٠.

(٣) في المصدر: فضل، بدل: مدح.

(٤) الأمالي (المرتضى) ٢: ١٢٩.

(٥) الأمالي (المرتضى) ٢: ١٢٩.

٣/٨٧٣ - الشيخ معتوق بن عمران بن حسن الأحساني

العالم الفقيه الفاضل: الشيخ معتوق ابن الشيخ عمران بن حسن بن سليم
العمراني الأحساني - المتقدّم ذكر والده - من المعاصرين .

٣/٨٧٤ - الشيخ مفلح بن الحسين الصيمري البحراني

العالم العامل الحبر، الفاضل الأديب الكامل، العلامة: الشيخ مفلح بن الحسين
المعروف بـ (الصيمري) البحراني .

ذكره العلامة الحر في أمّله بقوله: (الشيخ مفلح بن الحسين الصيمري: فاضل
علامة فقيه، له كتب منها: (شرح الشرائع) و(شرح الموجز) و(مختصر الصحاح)،
و(منتخب الخلاف)، وله رسالة سمّاها (جواهر الكلمات في العقود والايقاعات)،
وهي دالة على علمه وفضله واحتياطه، وهو معاصر للشيخ علي بن عبد العالي
الكركي) ^(١) انتهى .

وقال السيّد في روضاته: (إنّ هذا الشيخ كان من تلامذة شيخنا الفقيه أبي
العباس أحمد بن فهد الحلّي صاحب (الموجز) و(المهذب) و(عدة الداعي)، وله
أيضاً الرواية عنه، كما في إجازة السيّد حسين ابن السيّد حيدر الكركي عند ذكره
لطريقه الثاني من طرفه الاثني عشر إلى مصتفات الأصحاب بهذه الصورة: وأروي
جميع ما سلف قراءة وإجازة عن سيّد المحققين وسند المدققين، ووارث علوم
الأنبياء والمرسلين، السيّد حسين ابن السيّد الرباني السيّد حسن الحسيني
الموسوي، - يعني به الأمير سيّد حسين القزويني، الذي هو ابن بنت الشيخ علي
المحقق الثاني - عن جملة من المشايخ، منهم: الشيخ يحيى بن الحسين بن عشيرة

البحراني، عن الشيخ الفقيه الشيخ حسين، عن والده الفقيه النبيه الشيخ مفلح الصيمري، شارح (ترددات الشرائع) وشارح كتاب (الموجز) لابن فهد وغيره من المصنّفات، عن الشيخ أحمد بن فهد بطرقه.

وعليه فيكون نفس الرجل من طبقة الشيخ علي بن هلال الجزائري - إلى أن قال -: ورأيت أيضاً؛ من جملة مصنّفات كتاباً سَمَّاهُ (التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه) جمع فيه فتاويه المخالفة للإجماع، والمسائل المتروكات عند علمائنا المتأخرين، والمرفوضات عند فقهاءنا المتقدمين، وقد اشتمل على مسائل معلّلات، يشرح لها الخاطر، وغرائب ونكات يلتذ بها الناظر، كما ذكره المصنّف في مفتتح الكتاب المذكور^(١). انتهى.

أقول: والصير^(٢) اسم موضع في قرية سلماباد في البحرين، مسكن المترجم وقبره وقبر ابنه الشيخ حسين - المتقدم ذكره - عند مسجد القرية المذكورة مشهور بزار، ويقصد بالندر.

وله شعر كثير في رثاء أهل البيت عليهم السلام، منه ما أورده الشيخ فخر الدين الطريحي في منتخبه في رثاء الحسين عليه السلام بعنوان: القصيدة للشيخ مفلح الصيمري عليه السلام:

أعدلك يا هذا الزمان محرّم	أم الجور مفروض عليك مُحتمّم
أم أنت ملوم والجدود لثيمة	فلم ترع إلا للذي هو الأّم
فشأنك تعظيم الأراذل دانماً	وعرّنين أرياب الفصاحة ترغم
إذا زاد فضل المرء امتحانه	وترعى لمن لا فضل فيه وترحم
إذا اجتمع المعروف والدين والتقى	لشخص رماه الدهر وهو مصمم

(١) روضات الجنات ٧: ١٦٨.

(٢) انظر: فهرست علماء البحرين - العاشية - ص ٧٩، فقد استظهر هناك أن المترجم منسوب إلى صير البصرة لا البحرين.

وكم جامع أسباب كلّ رذيلة
فأضحى وقد ألقى الزمان جزاءه
وذاك لأن الدين والعلم والندى
فمعدنه آل النبي محمّد
فأقبلت الدنيا عليه بزينة
فأعرض عنها كارهاً لتعيمها
فمالت إلى أهل الرذائل والخنا
وهي طويلة عدتها (٨٢) بيتاً، يقول في آخرها:

أيّا سادتي يا آل بيت محمّد
وأورد له أيضاً هذه القصيدة:

إلى كم مصاييح الدجى ليس تطلع
لقد طبق الآفاق شرقاً ومغرباً
وأمطر في كل البلاد صواعقاً
فلم ينج منهم غير مَنْ باع دينه
ولا عز إلا مَنْ أتى بنميمة
منازل أهل الجور في كل بلدة
يقولون في أرض العراق مشعشع
فلا فرق إلا عجزهم واقتدارهم
لقد ضاقت الآفاق وارتقت النضا
وهي طويلة وعدتها (٨٢) بيتاً^(٢). انتهى.

(١) القصيدة في أدب الطف ٥: ١٢، المنتخب (الطريحي): ١٣٢.

(٢) المنتخب (الطريحي): ١٤٠.

وهو من أهل القرن التاسع، وربّما أدرك آخره.

[ترجم له: أعيان الشيعة ١٠: ١٣٣، أنوار البدرين: ٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٤: ١٣٧].

٣/٨٧٥ - السيّد مكّي بن ماجد بن أحمد الحسيني الجد حفصي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الرضي، الذكي؛ السيّد مكّي ابن السيّد ماجد بن السيّد أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الموسوي البحراني.

كان رحمه الله عالماً فاضلاً، وفقياً نبياً، تقياً صالحاً، رأياً من مصنفاته كتاب (منتخب الأعمال ومنتجب الأفعال) بخط الفاضل الشيخ محمّد ابن الشيخ لطف الله ابن الشيخ علي ابن الشيخ لطف الله بن يحيى بن راشد بن علي بن عبد علي بن محمّد الجد حفصي البحراني، فرغ من كتابته في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٢٠٥، والظاهر أنها مبيضة المصنّف؛ إذ عليها تملك ابنه الفاضل السيّد محمّد - المتقدّم ذكره - وكتابه المذكور في الأدعية يقرب من عشرة الآف بيتاً. وهو المعنيّ بقول السيّد علي ابن السيّد أحمد الكامل في آخر قصيدة له في رثاء الحسين عليه السلام عند الدعاء لنفسه وذويه:

ووالدي وأرحامي وكلُّ أخ في يوم لا نسك يغنم ولا عمل
والسيّد النذب مكّي ووالده والعلم والجد نعم السادة النبل

٣/٨٧٦ - الشيخ مكّي بن مكتوم الملقب شاعري البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل البهي، الذكي؛ الشيخ مكّي بن مكتوم الملقب شاعري البحراني.

أخذ عن رجال عصره ومصره، له شعر كثير في رثاء أهل البيت عليهم السلام. رأيتُ له قصيدةً في مجموعة خطية في رثاء الحسين عليه السلام هذا مطلعها:

عرج على وادي الطفوف واربع وانشق عبير تراب ذاك الموضوع
ورأيت هذه القصيدة الآتية منسوبة للشيخ مكي بدون ذكر أبيه، والظاهر أنها
للمترجم، وأولها:

جلّ المصاب بسبط أشرف مرسل وهو الامام ابن الامام وصفوة ال
شمس الهدى بدر بدا مروى الصدى غوث الورى عالى الذرى أسد الشرى
فرخ البتول ومهجة الهادي علي رحمن ذي المجد الأئيل الأكمل
مردى العدئى بغريمة لم تنصل كم قلّ في يوم الوغى من جحفل
سب والمواكب والجياذ الصهل غيث الرضا حتم القضا مهما انتضى
سيفاً أباد الأسد فوق الجندل إلى أن قال في آخرها:

يا آل بيت المصطفى يا من لقى كونوا غداً يوم المعاد ذخيرتي
فبكم إلى الله العظيم توسلي أنا عبدكم مكي يا سفن النجا
في مدحهم حكم الكتاب المنزل فلقد حبابي ذو الجلال وداكم
كونوا معادي في المعاد ومعقلي حمداً له فغدئى بكم قدرى علي
أما قصيدته العينية فيقول فيها بعد المطلع:

والبس جلايب الأسى فيها وذب واكحل بعيل الحزن عين البشر في
وجدأ وأثواب المسرة فاخلع والثم ثرى أعتاب سادات ثوث
أكنافها وانثر عقيق المدمع وقل السلام عليكم يا سادة
في تربها بتفجع وتوجع يشفى العليل بتربها المتضوع
من فادح بمثاله لم يسمع الله أكبر ما أجل مصابهم

أغرئى بهم صرف الزمان عصابة
فغدت تجرعهم على ظمأ كؤ
وكانني بابن البتولة فاطم
ملقى على عفر التراب ضريبة
مجرئ لخيال الظالمين رمية
إلى أن قال:

يا صفوة العلام والأعلام للا
إنني عليكم وافد وبحبكم
بكم يؤمل ذو الخطا مكبي فتئ
فتشفعوا في موبات جرائمي

٣/٨٧٧ - المنذر بن الجارود العبدي

ذكر ابن حجر في إصابته^(١): (هو المنذر بن الجارود، واسم الجارود بشر بن عمرو بن حبيش، وقيل: خنيس بن المعلى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية العبدي. أمه أمانة بنت النعمان، بيتهم بيت الشرف في عبد القيس، وكان شريفاً، وابنه الحكم بن المنذر يتلوه في الشرف.

قال ابن عساكر: وله في عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة، وقتل في عهد عمر^(٢). وقال ابن أبي الحديد: والمنذر غير معدود في الصحابة، ولا رأى رسول الله ﷺ، ولا ولد في أيامه، وكان تائهاً معجباً بنفسه^(٣).

(١) الإصابة ٦: ٢٠٩ / ٨٢٥٣

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٦٠: ٢٨٣.

(٣) شرح نهج البلاغة ١٨: ٥٧.

وقال ابن عساكر وأمر علي عليه السلام المنذر على اصطخر فاقتطع عنها مائة ألف درهم، قال الشريف الرضي رحمته الله: فكتب إليه أمير المؤمنين ما صورته:

«أما بعد فإن صلاح أهلك غزني منك، وظننت أنك تتبّع هديه وتسلك سبيله، فإذا أنت فيما رُفّي إليّ عنك لا تدع لهواك انقياداً ولا تبقي لآخرتك عتاداً. تعمر دنياك بخراب آخرتك، وتصل عشيرتك بقطيعة دينك، ولئن كان ما بلغني عنك حقاً لجمال أهلِكَ وشسع نعلك خير منك، ومن كان بصفتك فليس بأهل أن يسد به ثغر وينقذ به أمر أو يعلى له قدر أو يشرك في أمانة أو يؤمن على جباية، فاقبل إليّ حين يصل إليك كتابي هذا إن شاء الله»^(١).

قال ابن عساكر فحبسه علي عليه السلام بها فتضمّنها عنه صعصعة بن صوحان العبدي.

وقال الشريف الرضي رحمته الله: المنذر هذا هو الذي قال فيه أمير المؤمنين عليه السلام: «إنه لنظّار في عطفه مختال في برديه تفال في شراكبه»^(٢).

وقال يعقوب بن سفيان: وكان شهد الجمل مع علي عليه السلام وولاه عبيد الله بن زياد في إمرة يزيد بن معاوية الهند، فمات هناك في آخر سنة ٦١هـ أو في أول سنة ٦٢هـ، ذكر ذلك ابن سعد وذكر أنه عاش ستين سنة.

وقال خليفة: ولّاه ابن زياد السند سنة ٦٢هـ، فمات بها - والله أعلم - وكان من رؤساء عبد القيس بالبصرة. مدحه الأعشى الحرمازي، وأبّنه الحكم بن المنذر الذي يقول فيه الأعشى المذكور:

يا حكم بن المنذر بن الجارود سرادق للسجد عليك ممدود
أنت الجواد ابن الجواد المحمود نبت في الجود وفي بيت الجود
والعود قد ينبت في أصل العود

(١) نهج البلاغة: ٤٦١ / ٧١.

(٢) نهج البلاغة: ٤٦٢.

وكان الحجاج يحسد الحكم على هذه الأبيات. انتهى.
 وحكى أبو الفرج في أغانيه عمن حدثه عن أبي الأسود الدؤلي تعجبه مجالسته
 وحديثه، وكان كل واحد منها يغشى صاحبه، وكانت لأبي الأسود مقطعة من برود
 يكثر لبسها، فقال له المنذر: لقد أدمنت لبس هذه المقطعة؟ فقال له أبو الأسود:
 درب مملول لا يستطيع فراقه. فعلم المنذر أنه قد احتاج إلى كسوة، فأهدى له،
 فقال أبو الأسود يمدحه:

كساك ولم تستكسه فحمدته أخ لك يعطيك الجزيل وناصر
 وإن أحق الناس إن كنت حامداً بحمدك من أعطاك والعرض وافر^(١)
 [ترجم له: الإصابة ٦: ٢٠٩ / ٨٣٥٣، الأنساب ٤: ٣٨، الأعلام ٧: ٢٩٢].

٣/٨٧٨ - المنذر بن جفير بن حكيم العبدي

ذكره أبو العباس النجاشي في فهرسته بقوله: (منذر بن جفير بن حكيم العبدي
 عربي صميم، روى أبوه عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب، أخبرنا الحسين بن عبيد الله
 قال حدثنا أحمد بن جعفر، قال حدثنا حميد بن زياد، قال حدثنا إبراهيم بن
 سليمان قال حدثنا اسماعيل بن مهران عنه بكتابه)^(٢) انتهى.

[ترجم له: رجال النجاشي: ٤١٨ / ١١١٩، رجال الطوسي: ٣١٦ / ٥٩٠].

٣/٨٧٩ - المنذر بن ساوى العبدي

هو المنذر بن ساوى بن الأخنس بن بنان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد
 الله بن دارم التميمي الدارمي.

(١) انظر: خزائن الأدب ١: ٢٧٩.

(٢) رجال النجاشي: ٤١٨ / ١١١٩.

وزعم غير الكلبي أنه من عبد القيس، وفيه خلاف، فبعضهم ينسبه إلى بني دارم ولا يثبت له وفادة، وبعضهم ينسبه لعبد القيس ويثبت وفادته. وأصحاب القول الأول قالوا: لم يكن في الوفد وإنما كتب معهم بإسلامه، وكان عامل البحرين، وكتب إليه النبي ﷺ مع العلاء بن الحضرمي قبل الفتح فأسلم.

ذكره ابن اسحاق وغير واحد، وزاد الواقدي: ثم استقدم النبي ﷺ العلاء بن الحضرمي فاستخلف المنذر بن ساوى مكانه.

وقال ابن مندة: كان عامل النبي ﷺ على هجر. وذكر أبو جعفر الطبراني -: (أنَّ المنذر هذا مات بالقرب من وفاة النبي ﷺ، وحضر عمرو بن العاص، فقال له: كم جعل النبي ﷺ للميت من ماله عند الموت؟ قال الثلث قال: فما ترى أن أصنع في ثلثي؟ قال: إن شئت قسمته في سبيل الخير، وإن شئت جعلت غلته تجري بعدك على من شئت. قال: ما أحب أن أجعل شيئاً من مالي كالسائبة ولكني أقسمه) (١) انتهى.

[ترجم له: الأنساب (للسمعاني) ١: ١٢٨، الأعلام ٧: ٢٩٣].

٣/٨٨٠ - منصور بن محمّد بن حسن الزائر القطيفي

العالم العامل، الفقيه النبيه، الفاضل: الشيخ منصور بن محمّد بن حسن بن محمّد علي بن درويش الزائر القطيفي.

لقد كان فاضلاً جليلاً عيناً وجيهاً ذا مقام سام، ولجلالة قدره وسمو منزلته، كان لموته رنة حزن وأسى عظيمين، ولتأبينه روعة وجلال، إذ كثر راثوه، فقام الفاضل الأديب العبقرى ميرزا حسين بن حسن البريكي الخطي بتحرير رسالته المسماة

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٤٥٩ / ٨٢١٦.

بـ (الصحيفة النورية)، تصدئ فيها لذكر أحوال المترجم وأسلافه، وما قيل فيه نظماً ونثراً، تقتطف منها ما ياتي:

الذي يهمننا من تراجم هؤلاء - أسلاف المترجم - هو الحديث عن زعيمهم العظيم وركنهم القويم، فقيدنا بالأمس، هو الفاضل الشيخ منصور نجل الماجد محمّد. كان مولده الكريم في سنة ١٢٨٧هـ، فنشأ ونشأ معه جمال الأخلاق، ونمت معه صفات الكمال، فأصبح من أيه أعز إخوته مكاناً، وأشرفهم محلاً، فاشتغل بحدائثه بمزاولة التجارة، فكان له السعد قريناً، والإقبال خديناً، ثم بعد ذلك رفض ذلك العمل، واشتغل بطلب العلوم، فترحل إلى النجف الأشرف، فظن فيها ما يقرب من أربع عشرة عاماً، ثم آب إلى وطنه، وقد أخذ بالحظ الوافر من العلوم الأدبية والدينية، مكتسباً حلة الفضل والقداسة، مرتدياً رداء النسك والنزاهة، فغدا مثلاً للفضل ومرآة للعفة والورع، فكان فيها أحد أئمة الجماعة والفقهاء.

وما عتمت عشية ليلة الخميس ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٥١، إلا وقد فاجأنا هوي ذلك القمر المنير من أوج الحياة بحادثة الحمام، فلبس له الصبح سواداً واكتسى له وجه الظهر حداداً، وإلى هذه الغاية يحجم البراع، وتضيق ساحة الضمير عن التعبير.

إلى أن شرع في ذكر تأيين المؤبّنين، فمنه تأيين طيّب الأرج الشيخ فرج الخطي منه: ... حادثة أكتأب لها الدين الإسلامي، وحزن لها المذهب الإمامي، وانطمس لوقوعها النور، وتأثر لها الجمهور، كيف لا والفقيد فضيلة الشيخ منصور، حقاً أقول: إنها لفادحة دينية ومصيبة اشتراكية، وقارعة وطنية بل عالمية، أتدرون من فقدتم؟ فقدتم العلم والفضل، فقدتم الشرف والفخر، فقدتم التقى والإيمان، فقدتم المعروف والإحسان؛ لذلك سحت عين الشريعة دموعاً، وبات قلب الملة مصدوعاً، وبكى المسجد الذي لم يزل به تجده عامراً، فعاد بعد فقده دائراً، وجزع

مجلس العلم الذي كان به مزهراً فأصبح خالياً مقفراً.... إلى أن أنشد قائلاً:

أبيّ خطب في الخط أحلّ فجلا وله عرش المجد والفخر تلا
 أيّ رزه أشجى القلوب وأجرى الدمع فوق الخدود كالزمن سيلا
 فقد منصورها زعيم المعالي من كساه العلا فضلا ونبلا
 قد قضى نحبه فراح له الدير من ودمع الهدى عليه استهلا
 وله راحت الأفاضل والأش راف والعارفون تبكيه ثكلى
 وبكى مسجد الصلاة عليه وبكاه محرابه والمصلن
 وبكاه كتاب ربي إذ كا ن لديه لا زال يقرأ ويبتلا
 وبكى حسرةً عليه الدجى إذ كان يحيي الدجى دعاء ونفلا
 وعفت بعده رسوم المعالي وله خصبها تبديل محلا
 وفي هذا القدر منها كفاية، وسيأتي في بعض التراجم، ذكر ما قيل فيه، كما
 تقدّم ذكر بعضها.

٣/٨٨١ - منصور بن محمّد علي الجشي القطيفي

الأديب اللبيب، الأريب النبيل: الشيخ منصور بن محمّد علي الجشي. من بيت فضل وأدب، بعضهم في البحرين وبعضهم في القطيف، أمّا المترجم فلم يتجاوز الأدب، ويقطن بالقطيف وتوفي في ذي القعدة سنة ١٣٦٠هـ، في نحو السبعين من العمر، وكان تاجراً في اللؤلؤ.

له ديوان شعر، أورد له الأديب العبقرى ميرزا حسين بن حسن البريكي الخطي في صحيفته (النورية) القصيدة الآتية في تأييد الشيخ منصور الزائر، بعنوان: قصيدة حفيد الأدب الحاج منصور الجشي:

الله أكبر ياله من فادح عمّت جميع الكائنات مصائبه

الله أكبر أي خطب نازل
 يا ناعياً رفقاً فإنّ نفوسنا
 أولا ترانا في أشد تلاطم
 يا زائراً كلُّ أتى لك زائراً
 أحببنا يا شيخ لِمَ أوحشتنا
 أسفاً لمسجدك المنير تعلقت
 أشقيق روعي ما ظننت بفرقة
 ما كان في خَلدي أراك معيّاً
 يا وحشة ما كنت أحسب أنها
 ياليلة لا أستطيع بلوغها
 أمناء دين الله عظم أجركم
 ومن شعره ﷺ ما أملاه عليّ في الغزل، وهو قوله:

مررتُ على فتاة في خباء
 فمذ نظرتُ لغرتها عيوني
 لها خدٌّ كشبه الورد لوناً
 دنوتُ لها لتقبيلٍ ولثم
 فما زالت تمنعني بلطف
 فصار الصدر فوق الصدر جسماً
 إذا بالدر نظم في عقيق
 وصرنا في سرور في سرير

ونور الوجه منه الحي أشرق
 كأني شارب خمرأ معق
 وثديها كرمان معلق
 فنادت يا ضيا عيني ترفق
 وتجذبني بساعدها وترفق
 وصار الثغر طبق الثغر ملصق
 وريق الثغر كالشهد المرحق
 إذا بندا السرير يقول طق طق

وقال مخمّساً قول السيّد عبد الباقي العمري:

أنت عين الحياة أجريت ماها أنت للعالمين نور هداها
 أنت للكائنات قطب رحاها يا أبا الأوصياء أنت لظه
 صهره وابن عمه وأخوه

أنت بالنص مرتضاه فلا لو فباى التطهير أو قل تعالوا
 أنت ممن أحمد كضوء من الضو أنت ثاني الآباء في منتهى الدور
 وآبائه تعدُّ بنوه

قد تعاليت أن تقارن فكرا لم يحط غير أحمد بك خُبرا
 نقطة عينها المعاصران أنت لله في معانك سرا
 أكثر العالمين ما عرفوه

أنت للفيض أفضل الأبواب كل شيء بعالم الأسباب
 منك ناش كواحد في الحساب خلق الله آدمًا من تراب
 فهو ابن له وأنت أبوه

وله عدة تخاميس أعرضا عن ذكرها لشهرتها.

٣/٨٨٢ - الشيخ منصور ابن الشيخ محمّد بن سلمان المستري البحراني

العالم الفقيه، الكامل الشهم، الشيخ منصور المستري البحراني.

درس مبدئياً على أهل بلده وأخيراً تلمذ وتخرّج على يد الفاضل الشيخ
 عبد الحسين الحلبي، وقد نصّب تلميذه صاحب العنوان في منصب القضاء في
 البحرين، سنة ١٣٦٤^(١).

(١) بقي في القضاء أكثر من نصف قرن، حيث لم يترك القضاء قبل وفاته إلا بفترة قصيرة. وكانت ولادته سنة
 ١٣٢٧ هـ، ووفاته رحمته في ١٣ شعبان سنة ١٤٢١ هـ.

٣/٨٨٣ - منصور بن إبراهيم بن محمد بن شهاب الدرازي البحراني

الشاب اللبيب، الأديب الأريب: منصور بن الحاج إبراهيم بن الحاج محمد بن شهاب الدرازي البحراني.

قرأ على أخي المرحوم الشيخ سلمان التاجر - المتقدم ذكره - في النحو وعلى غيره، واشتغل أستاذاً في مدرسة الأميرية بالبديع، وقرظ الشعر، فمن شعره مرثية في حاكم البحرين، الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة. المتوفى سنة ١٣٦١ هـ منها قوله:

عجبت للحاملين النعش كيف مشوا به ولم تتقطع منهم الكبد
ومنها:

شمس هوت فبدأ بدر تحف به كواكب فاستنارت منهم البلد
آل الخليفة لم ينفق فقيدكم وكلكم هو في هام العلى حمد
إذ يقتفي الكل آثار الذين مضوا منهم ويسلك نهج الوالد الولد
إلى أن قال:

يعظم الله في المرحوم أجركم ويجبر الكسر منكم ماجد صمد
ومن شعره قصيدة طويلة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام سنية، موازناً قصيدة السيد رضا الهندي التي مطلعها:

أمفلج ثفرك أم جوهر ورحيق رضاك أم سكر
ولكن شتان بين الثريا والثرى، قال حفظه الله:

قد فاح المسك من المعطى بنفاسة منفسك الأنفس
فقم أطربنا بغنا الناقوس ففيه يطيب لها المنفس

ولحون الفنج من الشطرنج
 وكذا تنفي ريح الصهباء
 فانف الوسواس هو الخناس
 إنّ الإنسان لفي خسر
 قل لا قد أفلح عما جئت
 فاشم نفحات ولاية من
 نسفحات ولاية حيدة
 من سيح قبل وجود الخلد
 من علم جبرائيل وميد
 هو باب مدينة علم رسو
 هو داحي الباب وليث الفا
 من هدم قائم دين الش
 كم أربأهل الكفر وكم
 سل خبير سل صغين سل
 من كسر فيها الزان ومن
 كم من بطل قد جدله
 هو داحي الصخر ومنجي العذرا
 من بالبثار أزال العار
 من حال الحرب وزال الكرب
 لم يدن لذي قلب صلب
 يا راقبي كتف رسول الله
 مع الافرنج بهم يؤنس
 نعباس المرء إذ نفس
 برب الناس إذا وسوس
 إلا من آمن في مانس
 للاخر عليك إذا استلبس
 قد جنب عن أدنى مدنس
 كسحيق المسك على المتبس
 فق إليه الحق ومن قدس
 ككاثيل وشفع في فطرس
 ل الله هو البطل الأكيس
 ب وذو المحراب هو الأسلس
 مرك ودين الحق له أسس
 في وجه كتابهم عبس
 الأحزاب سل الوادي الأيس
 قاد الفرسان ومن نكس
 أو لباب الدرع مع القوقس
 ومجلي الأمر إذا أيلس
 وبالأملاك غذا يحرس
 عن المختار ومن نفس
 الأمر خيفته الأبخس
 وكاشف غمته الخندس

هل اتبع غيرك عنك وهل
 قسماً بألم نشرح لك صدر
 وبمالك يوم الدين وما
 وبذات الصدع وذات الرجع
 إنني أصفيت الود فحبك
 بالخيبة أتعمس من عاداك
 فالفوز جفنى من قد جافا
 ضاهوك بضدك من سفه
 جحدوا عابدوا الأوثان
 لم يدر بذاتك إلا ذو
 إن عدّ أولوا السمة القعساء
 يارب بحقك فادخلنا
 بل زيناً باستبرقها
 ماء لبن خمر حسن
 غسل حلل كلل والحور
 لحن الأطييار على الأشجار
 وهو من المعاصرين .

٣/٨٨٤ - منصور بن حسين بن محمد بن عبد الله آل عمران القطيفي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ منصور ابن الشيخ حسين بن محمد بن عبد الله آل عمران القطيفي.

من تلامذة العلامة الشيخ حسين بن محمد بن جفیر الماحوزي البحراني .

قال طيّب الأرج الشيخ فرج القظيفي في تحفته ناقلاً عن العلامة آغا بزرك - مدّ ظله - قال: (الشيخ منصور بن حسين بن محمّد بن عبد الله بن عمران القظيفي ملك ثاني (الاستبصار) في ١٧ جمادى الثاني سنة ١١٣٠هـ، وكتب بخطه تملّكه ونسبه في كتب السيّد محمّد باقر الحجة بكر بلاء) انتهى.

ورأيت في آخر كتاب شرح لامية الأفعال لابن مالك ما لفظه: قد تمّت كتابته على يد الفقير إلى الله، ملك العلماء، منصور بن حسين بن محمّد بن عبد الله بن عمران القظيفي، لنفسه، بالمدرسة المنوّرة مدرسة مولانا وشيخنا الشيخ حسين بن محمّد بن جعفر الماحوزي البحراني، في القظيف باليوم ٢ من شهر جمادى الأولى سنة ١١٣٢هـ، نفعنا الله به مع جملة العلماء والمتعلمين والعاملين. آمين ربّ العالمين) انتهى.

والظاهر أنه جدّ صاحب الترجمة (الشيخ أحمد بن محسن بن منصور)، وأنّه أيضاً من المشتغلين، وتلامذة الشيخ حسين المذكور، والله أعلم^(١). انتهى.

٣/٨٨٥ - منصور بن عبد الله آل سيف البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الكامل: الشيخ منصور بن عبد الله ابن الشيخ حسن ابن الشيخ ناصر ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمّد بن أحمد بن سيف الستري البحراني أصلاً، التاروتي القظيفي مولداً ومسكناً ومدفنأ.

مجاز من الشيخ محمّد طه نجف. والشيخ محمّد كاظم الآخوند، وأمثالهم. مات ﷺ يوم الاثنين ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٦٢هـ. وقد تلمذ عليه عدة من الطلبة، منهم الشيخ علي بن يحيى القظيفي. والشيخ منصور بن علي بن غنام التاروتي. [ترجم له: الأزهار الأرجية ٥: ٦٦].

(١) تحفة أهل الإيمان: ٤٠.

٣/٨٨٦ - منصور بن سلمان الجشني

العالم الفقيه الفاضل، الشهم الجسور: الشيخ منصور بن سلمان الجشني، البلادي البحراني.

كان رحمته عالماً عاملاً ورعاً تقياً، إماماً في الجماعة ببلاد القديم، وقد تلمذ عليه عدة، منهم: الشاعر الأديب الحاج طه بن إبراهيم العرادي - المتقدم ذكره - توفي رحمته في الربع الأول من القرن الرابع عشر، ودفن في بلاد القديم.

٣/٨٨٧ - منصور بن علي بن مرهون القطيفي

الفاضل الكامل، الأديب اللبيب: الشيخ منصور بن علي بن مرهون^(١). الخطيب المصقع، كان رحمته عالماً عارفاً، وواعظاً فاضلاً، وأديباً وشاعراً ماهراً، يحترف بالقراءة في تعزية الحسين، ويعد إمام أهل صناعته في القطيف. قال طيّب الأرج الشيخ فرج الخطي في نفحاته المسكية ما نصّه: (نفحة هذه نظيمة شوقية في مدح الفاضل الشيخ منصور ابن المقدّس الحاج علي بن مرهون - دام علاه - وقد أرسلتها إليه مصدرية بثلاثة أبيات رائقة فإليكها:

إليك مني نظاماً صغته لك من
فكري القصير فجا يزرى دراريتها
ولم يجدد نعوته فيك حادثة
إلا التي كان كل الناس تدريها
وقد أتاك علني مقدار منشئه
«إنّ الهدايا على مقدار مهديها»
وهذه النظيمة:

لا غرو إنّ أمست القراء تفتخر
فوق المنابر أو يعلو لها خبر
بالعالم العلم المنصور سيدها
أعني ابن مرهون منّ بالله منتصر

(١) وكانت وفاته رحمه الله في ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٣٦٢ هـ.

هو الذي قد رقى أوج الكمال فما
وإنه حسن القرا وصالحهم
لولا ما صعد القرا منايرهم
لولا منايره العليا التي شمخت
لولا ما كانت الأشجار مثمرة
وإنما سجعت ورق الحمام على
لأن تلك وعت صوتاً وذي نظرت
فدم سعيداً إلى يوم القيام إلى
وأنت تقدمهم كاليدر قد كمل ال
وإنني فرج أرجو بذا فرجاً
انتهى (١).

وبعد عودة ابنه الفاضل الشيخ علي - المتقدّم ذكره - من العراق بعد لبثه فيها
بضع سنين، يطلب العلم، قد ألقى ابنه المذكور في حفل عام، محاضرة خص فيها
مواظبته على طلب العلم، ونشرتها صحيفة (البحرين).

ومن شعره ما أورده الأديب العبقري ميرزا حسين البريكي الخطّي في رسالته
الموسومة بـ (الصحيفة النورية) بعنوان: قصيدة الخطيب الشهير المتقدم في
الفضيلة، الشيخ منصور آل مرهون في تأبين الشيخ منصور الزائر، وهي قوله:

بموتك مات الدين يا شيخ منصور
وأطبقت الأرجاء وأغيّرت السما
وقد ثلم الإسلام فقدك ثلثة
وهذا قليل فيك يا علم التقى
وأودن إسراويل في نفخة الصور
وقاض دماً دمع وغاب ضيا النور
تهدم منها سدّها غير مقدور
وفضلك ما بين الوري غير منكور

سرى بك نعش فيه أرواحنا سرت وأرواحنا من خلفه شيخ صوري
 تزاحم أملاك السماء بحمله تزفك للولدان في الخلد والحدور
 عليك شآبيب الدموع هواطل ويعدك هل دمع العيون بمدخور
 فتى قمت أنعاه بماتم موته وفيه قد استبدلت عن عشر عاشور
 هو الجسم أم روجي أم القلب أم يدي أم العين أَرْخ له كله شيخ منصور
 [ترجم له: الأزهار الأرجية ٥: ٨٤ مجلّة الموسم (٩ - ١٠): ٢٣٠].

٣/٨٨٨ - مهدي بن خلف بن أحمد بن عبد علي العصفوري

العالم العامل، الفاضل الكامل: الشيخ مهدي ابن الشيخ خلف ابن الشيخ أحمد
 ابن العلامة الشيخ عبد علي العصفوري البحراني أصلاً، المحمري مولداً ومسكناً،
 النجفي تحصيلاً.

كان عالماً فاضلاً، ونحريراً مبرزاً في جميع الفنون العلمية، ذكر لي ابن أخيه
 الفاخر الشيخ باقر ابن الشيخ أحمد العصفوري - المتقدّم ذكره - : أن العلامة الشيخ
 محمّد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور المعروف بـ (إمام جمعة)، بلغت شهرته
 فاشتاق لرؤيته، فلما زاره باحثه في جلّ الفنون العلمية فألقاه مُبرزاً فيها، وبعد
 مفارقتة له اجتمع بوالده الشيخ خلف، فقال له كيف وجدت علمية الولد مهدي؟
 فأجابه بأنّي باحثته في عدة علوم فوجدته عالماً مبرزاً نحريراً، إلّا في
 الرياضيات، فلم أختبره فيها، فلما أطلعه أبوه على ذلك، نظم منظومة في الهيئة،
 وأرسلها إلى الشيخ محمّد المذكور. وله غير ذلك من المؤلفات، لم يحضرني
 أسماؤها. مات شاباً دون منتصف العقد الرابع من العمر في حياة والده. انتهى.
 وهو أخ الشيخ عبد الصاحب، المتقدّم ذكره.

[ترجم له: علماء البحرين: ٤٤٣].

٣/٨٨٩ - السيّد مهدي ابن السيّد علي الغريفي البحراني

العالم العامل، الحبر الفاضل، العلامة الكامل، الذكي البهي: السيّد مهدي ابن السيّد علي ابن السيّد محمّد بن علي بن إسماعيل بن محمّد الغياث بن أحمد المعروف بـ (الحمزة الشرقي) الغريفي، البحراني أصلاً، البصري مسكناً، النجفي مدفناً.

مات ﷺ بالنجف الأشرف ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ هـ^(١)، فدفن في الصحن الشريف، بغرفة في الجهة الغربية بجانب قبر العلامة السيّد عدنان ﷺ، ورتاه فريق من شعراء عصره بقصائد جيّدة، منهم الأستاذ اليعقوبي بقوله:

أتدري لا درت نوب الزمان	مضت بسنان هاشم واللسان
فمن يوم الخصام يذود عنها	ويدراً دونها يوم الطعان
لقد ذهبت بفرد العصر فضلاً	وهل في العصر للمهدي ثان
مضت بأجل أهل العصر شأناً	وشأن العلم أكبر كل شان

ومنها:

بني الهادي وأنتم أهل بيت	أتت بمدحيه سبع المثاني
تهون النائبات إذا علمنا	بأنّ جميع مَنْ الأرض فان
لكم بمحمد نعم التسلي	فتيّ لثمار روح الفضل جاني
علي القدر والإحسان ألفت	لكفيه العلى فضل العنان
إذا ما انهد ركن الفخر منكم	فسوف ترون منه خير بان

(١) كذا في بعض المصادر، وفي بعضها: أنّ وفاته في البصرة ثم نقل إلى النجف الأشرف؛ كما أنّ المصادر مختلفة في تحديد يوم وفاته وأنّه اليوم السادس من ذي الحجة أو السادس عشر منه أو الرابع عشر كما في المتن.

وكان مع غزارة علمه وفضله على جانب كبير من الأدب، جامعاً لفنون العرب من شعر ونثر، وكان مثال الطرف والرقعة.

قال الشيخ علي الخاقاني: (لقد صحبتته ﷺ زماناً؛ نظراً لما بيني وبينه من قرب الجوار ودنو الدار، فمن أخباره الشيعة: أنه بعث له العلامة السيد علي نجل السيد كاظم اليزدي بأربعة أكياس من الملح، فلما وصلت إليه ورآها ملحاً كتب له - بدل الوصل - على الفور هذه الأرجوزة وبعث بها للسيد علي وهي:

الحمد لله وصلى الله	على نبيه ومصطفاه
وآله والبسطة الصديقه	سيده النساء في الخليفة
من أمهرت بالملح من دون العرب	والماء ناهيك به خير سبب
إبدأ بأكل الملح قبل المائده	واختم به فكم به من فائده
وقال ذو الحبر الكريم النقوي	الكربلائي المسمى بعلي
يدفع سبعين من البلاء	معتادة في مثل ذاك الداء
وها أنا يا سيدي أقول	وربنا من فضله المسؤل
الملح موضوع له محمول	من دونه لا يدرك المأمول
أو أنه صغرى بغير كبرى	عقيمة الانتاج تبدى اليسرا
فاسمح فدتك النفس بالتمام	وأتبع الآدام في الطعام
فهو من الطعام مثل المبتدى	فاعلم هداك الله أنت المقتدى
والخبر الجزء المتم الفائده	كالله بر والأيادي شاهده

فلما قرأ الرقعة بعث له بأربعة أكياس من الحنطة.

أما ديوان شعره فيقع في مجلدين، الأول في مديح ورناء أهل البيت ﷺ صدره ناسخه الشيخ حسن ابن الشيخ علي الحلبي بهذين البيتين ضمتهما تاريخ فراغه:

هذا الكتاب الذي لا ريب فيه هدى للمتقين وفيه بانة الطرق
قانون حق به الاضلال مندرس فأرخسوه (لنا فيه جلئ الفسق)

١ ٤ ٢ ٢

والمجلد الثاني وقد اشتمل على المديح والتنهاني والغزل والنسيب والوصف.
وله كتب قيمة لا تزال مخطوطة عند ولده السيّد عبد المطلب، يزيد عددها على
خمسين كتاباً ورسالة في الأدب والشعر والبند والفقّه والأصول، وإليك بيان
بعضها:

- ١- كتاب هداية المضل في الإمامة.
- ٢- كتاب الأشهر الحرم فيما وقع على سادات الحرم.
- ٣- كتاب عين الفطرة في الرد على من غالى في العترة.
- ٤- كتاب عين الانصاف.
- ٥- مجموع له من الشعر والرجز والبند.
- ٦- رسالة في الإجازات.
- ٧- رسالة في التراجم.
- ٨- زينة الأذان والإقامة في ذكر علي بالولاية والإمامة.
- ٩- قبلة العارفين.
- ١٠- الطريق الصحيح إلى رواية الصحيح، أرجوزة.
- ١١- جوادية إلى جسر الكوفة.
- ١٢- زيارة لأمير المؤمنين، أنشأها بنفسه لنفسه.
- ١٣- الأحمدية، في الأدب.
- ١٤- تقرّظ على الرحلة الحسينية التي ألفها الشيخ محمّد حسن ابن الشيخ


أحمد الحلبي.

- ١٥ - رسالة في أن كل نبي لم يمتهن إلا بعد الوصية .
 ١٦ - رسالة في بعض الملاحم قبل ظهور الغائب .
 ١٧ - منظومة في الكبائر السبع وبعض النصائح .
 ١٨ - كتاب العلم المرفوع . وقد جمع فيه بعض مراسلاته وكتف من شعره وشوارد من مروياته .
 ١٩ - كتاب في أحوال الصحابة وتراجمهم .
 ٢٠ - كتاب الرشحات في التوحيد والنبوة والإمامة . فرغ منه سنة ١٢٢٩ .
 ٢١ - التحفة ، منظومة في المبدء والمعاد ، طبعت في النجف .
 ٢٢ - الشورى في الرد على النصارى .
 ٢٣ - الإنصاف في علم الحديث .
 ٢٤ - ديوان شعره يقع في مجلدين .
 ٢٥ - كتاب (أنساب الهاشميين) .
 ٢٦ - رسالة (البيان في علم الميزان) .
 ٢٧ - رسالة (تهذيب النفس في الأخلاق) مختصرة .
 ٢٨ - رسالة في الجفر .
 ٢٩ - الجماعة في أصول الفقه .
 إلى غير ذلك من الكتب والردود وأجوبة المسائل .
 وأما مرتبته في الشعر فإنّ جلّ مَنْ وقف على شعره قد حكم بأنّه من الشعراء الذين احتلوا مكانهم من صفحة الخلود ، وها نحن نقدم لك بعضاً منه لتتأكد رُحمتهم فيه . قال ﷺ :

حَتَامٌ تَوَعَّدُ بِالنَّجَاحِ وَعَدَا تَأَصَّلَ عَنِ سَجَاحِ
 وَإِلَى مَنْ تَصَرَّفَ بِالمَحْيَا عَنِ خُمُولِ الشُّوقِ صَاحِي

ولكم ترجح بالحشا	نيران خديها الملاح
مسن بعد أن روت بما	ثهما فؤاداً ذا اقتداح
أهدت بمنعقد الهوى	محلولة التبر المباح
تختال كالغصن النضير	نضاره عند اصطباح
بتبسم عن حافتي ثغر تب	لج في أقصاح
وتهز معطف ذابل	منها يعيض عن السلاح
مسترجة الردفين ظمأ	الكشح جائلة الوشاح
ترمي بقوسي حاجب	نبلا يفوق على الصفاح
لكنتها لمارأت	مني بياضاً كالصباح
ألوت عنان الوصل عند	سي للقتاطع بالجنح
الله يا عشق الملاح	كم جاء بالقدر المتاح
فكأنها لم تدبر	أن الصبح يؤذن بالفلاح
والشمس لولا نورها	لم يحض شيء بالنجاح
والجهل ليل حالك	والعلم نور ذو افتضاح

[ترجم له: الشجرة الطيبة: ١٢٤، معارف الرجال ٣: ١٥٠، أعيان الشيعة ١٠: ١٤٤].



حرف النون



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

٣/٨٩٠ - السيّد ناصر ابن السيّد أحمد البحراني

(العالم الفاخر، العلم الظاهر والنور الزاهر، المحقق المعاصر، الركن المعتمد:
السيّد ناصر ابن المرحوم السيّد أحمد ابن السيّد عبد الصمد البحراني الزنجي -
نسبة إلى قرية الزنج من البحرين - ثم البصري).

يتصل نسبه الشريف إلى مَنْ قَدَّمنا ذكرهم، وذكرنا شرفهم وفخرهم، من العلماء
الأعلام، والسادة الكرام، وهم آل أبي شبانة.

وحدّثني - أيده الله تعالى وحرسه - أنّ مسكن آبائه الأقدمين قرية (منى) من
البحرين، ثم انتقلوا منها إلى قرية أرض (الزنج) من البحرين، وببيتهم الرفيع
وأملأهم فيها إلى الآن، وحدّثني أيضاً - سلّمه الله تعالى - أنّ آباءه وأجداده
ينتهون إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه وعلى آبائه وأبنائه المعصومين
صلوات ربّ العالمين، كلّهم علماء وفضلاء وأدباء كملاء.

انتقل من البحرين مع أبيه إلى مسقط، ثم إلى العجم ثم إلى زيارة العتبات
الشريفة والمشاهد المنيفة، وحضر بحث شيخنا العلامة المحقق الشيخ مرتضى
الأنصاري، فأعجب به وطلب من أبيه إبقاءه في النجف الأشرف للاشتغال، ولو
مقدار سنتين، فأبى. وذكر أنّه غير محتاج لذلك وبالغ الشيخ معه فيما هنالك وتكفل
له بمصارفه، فلم يرضَ أبوه بذلك. وكان أبوه يعتقد فيه أنّه من أعلم العلماء وأفضل
الفقهاء، وانحدر على طريق البصرة فيسّر الله لأهلها التشرفّ عندهم بمقامه، وأن
يكونوا من أصحابه وخدمته، فشرفّ بمقامه قدرها وعلا فخرها.

وكان السيّد المذكور آية من آيات الله في الذكاء وقوة الذاكرة، والملح

والنوادير والطرائف والظرائف، مع الجلالة والعظمة، والوقار والهيبة، وكان والي البصرة ورؤساؤها وسائر الحكام من الخاص والعام يعظّمونه غاية التعظيم والإكرام، ويزورونه في بيته الرفيع المقام، وهو أيضاً يزورهم لحسن المعاشرة، والالتئام. إلى أن قال: وسمعت أن له الإجازة من العالم الفاضل الأفخر الشيخ مهدي ابن العالم الشيخ علي ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر النجفي صاحب (كشف الغطاء) ولا أدري هل له إجازة من غيره أم لا.

له من المصنّفات: كتاب في التوحيد، مجلّد وسط على قواعد الحكماء والمتكلمين، حسن جيّد، استعرت منه وطالعته في بعض أسفاري للمعتبات الشريفة، وكتبْتُ عليه بعضاً من المدح والتقريظ، ونسيت الآن اسمه، وله رسالة في مقدّمة الواجب، حسنة، وله منظومة في الإمامة، ولا سيّما في أحوال يوم الغدير، قرأ عليّ - سلّمه الله - جملة منها، وله قصائد جيّدة في رثاء جده الحسين عليه السلام بليغة، ومرثية علي والدة مليحة بليغة، قرأ عليّ كثيراً منها، ولا أدري له من المصنّفات غير ما ذكرناه أم لا؟^(١).

ذكره في حواشي (سحر بابل) بما لفظه: هو السيّد الشريف، والعيلم الشهير، والمرجع الوحيد في البصرة ونواحيها، وأصله من البحرين. تخرّج في التحصيل بالنجف الأشرف علىّ الفقهاء الشهيرين الشيخ مهدي، والشيخ راضي الذي كان أعجوبة في الفقه، وتوفي سنة التاسعة وثمانين بعد الألف، سنة وفاة قرينه المتقدّم، وهما حفيدا الشيخ كاشف الغطاء، ثم انتقل السيّد ناصر بعد استكمال الفضيلة إلى البصرة وأقام فيها علماً ومرجعاً للإمامية، ولم يزل فيها إلى اليوم زعيمها الأعظم، وإمامها المقدّم، الذي تنهافت علىّ تعظيمه القلوب وعلىّ تقبيل يده الشفاه

والأفواه، وقد بلغ من العمر أكثر من سبعين على ما أحسب^(١). انتهى.

وهذا التعريف كان تعليقاً على ما جاء في (سحر بابل) من قوله: وله - أي: السيد جعفر بن السيد أحمد الحلبي - وكان قد كتب بها إلى السيد العلامة السيد ناصر الموسوي البصري - سلمه الله -:

برامة أوطان لنا وربوع سقاهن من في السحاب هموم^(٢)

ومن شعره معاتباً للسيد جعفر ابن السيد حمد الحلبي المتوفى سنة ١٣١٥:

يا جيرة الحي وأهل الصفا	قد برّح الوجد بنا والخفا
قد لاح لي من أرضكم بارق	ذكّرني رسماً لسلمى عفا
فقلت أهلاً بأهيل النقا	وإن بدا منهم أشد الجفا
هيهات أجفوهم وقلبي لهم	لم ير منهم أبداً مصرفا
يا سيد أبرز في فضله	يعرف هذا كل من أنصفا
جاء كتاب منك تشكو به	جفاء خلّ عنك لن يصدفا
لكنما جشمتني خطة	كلّفتني فيها خلاف الوفا
فحيث أوليت بعذر لنا	قلنا عفا الرحمن عمن عفا
جرحت جرحاً ثم آسيته	فأنت منك الدا وأنت الشفا ^(٣)

وذكر له الشيخ حسين البحراني القديحي في مجموعة (رياض المدح والثناء) هذه القصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، بعنوان: (للعلامة الأوحّد، الفهامة الأمجد، الزكي الأبّي، الفاخر: السيد ناصر ابن المرحوم السيد أحمد، البحراني معدناً،

(١) سحر بابل: ٣١٩.

(٢) سحر بابل: ٣٢٠.

(٣) أنوار البدرين: ٢٠٦.

البصري مسكناً، النجفي مدفناً:

وكم نوّلي ومنا الأمر مقربُ
والخيل فينا وفينا السمر واليَلْبُ^(١)
ولا تلمُ على ساحاتها الرّيبُ
لم يُجديه النسب الوضاح والحسبُ
إن لم تنل رتبةً من دونها الرتبُ
يوم الطفوف فني أنبائه العجبُ
فَقَدُ النصيرِ ولا تثنى له النّوبُ
وهي التي من سناها تكشف الكربُ
ومن لعلياه دان العُجم والعربُ
تسري به القودُ والمهريّة النّجبُ
تسهون عندهم الجلى إذا غضبوا
ولا تقوم لها أسدُ الوغى القُلبُ
والساليي الشوس لا يُرْتدُ ما سلبوا
وفي الندى من حياها تخجل السحبُ
ووازره وأدوا فيه ما يَجِبُ
وما بقى للعلن حبل ولا سَبَبُ
لا معشر دونه تحمي ولا صحبُ
وعن ذراعيه أسدُ الغاب تنتكبُ
تولّت الشوسُ أعلى قصدها الهربُ

لم لا نجيب وقد وافى لنا الطلب
ماذا الذي عن طلاب العزّ يقعدنا
تأبى عن الذل أعراق لنا طهّرت
هي المعالي فمن لا يزقّ غرّبها
أكرم يبطن الثرى عن وجهه بدلاً
كفاك في ترك عيش الذلّ موعظة
يحمي عن الدين لا يلوي عزيمته
وكيف تثنى صروف الدهر عزيمته
أخلق بمن تُشرقُ الدنيا بطلعته
لم أنسه لمحاني الطف مرتحلاً
حتى أناخ عليها في جحاجة
أسود غابٍ يُريح الموت بأسهم
الضاريي الهام لا يورى قتيلهم
أيمانهم في الوغى ترمي بصاعقة
واسوا حسيناً وباعوا فيه أنفسهم
حتى تولوا وولّى الدهر خلقهم
وظل سبط رسول الله منفرداً
ليث تظل له الآسادُ مطرقةً
إذا تجلّى عن الأغمام صارمه

(١) اليلب: الدرّوع.

ما زال في غمرات الموت منغمسا
 حتى أتى عيظلاً في القلب ذا شُعَبِ
 قد نال فيه أولاء البغي مطلبهم
 يا سيداً سمت الأرض السماء به
 إن تُمس ملقئى على الرمضاء منجدلاً
 فرُبُّ جلاء قد جليت كربتها
 فيك المدائح طابت مثلما حسنتُ
 أرى المعالي بعد السبط ساهمةً
 وكيف لا تنزعُ العلياء جدتها
 وفي هذا القدر منها كفاية.

وله تخميس على بيتي حيص بيص:

ملكنا فصار العفو منا سجية
 وحللتكم قتل الاسارى وطالما
 ولما ملكتم سال بالدم ابطح
 غدونا عن الاسرى نعو ونصفح

وله عليه السلام مؤرخاً الحسينية التي شادها الحاج منصور باشا بن جمعة القطيفي في البصرة، بأمر المترجم السيد ناصر وهو.

بيت على التقوى استقر أساسه
 لما استقل دعامة أرخته
 فغدا مشابة ناسك أو زائر
 منصور شيده بأمر الناصر

توفي عليه السلام في سنة ١٣٣١، ونقل إلى النجف الأشرف (٢). وقد أرخ وفاته السيد

(١) رياض المدح والثناء: ٥٧٣ - ٥٧٥.

(٢) في الأصل بعد ذلك: (وله أرجوزة في الإمامة)، وقد تقدّم عن (أنوار البدرين) أن له منظومة في الإمامة.

حسن ابن السيّد إبراهيم آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي المتوفى سنة ١٣٥٥
بقوله:

اليوم سيف ذوي الضلال مجرد إذ صارم الاسلام فيه مغمّد
اليوم «ناصر» آل بيت محمّد أرخ «بجنان النعيم مخلد»^(١)
[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٠٦، معارف الرجال ٣: ١٧٧، أعيان الشيعة ١٠: ٢٠١]

٣/٨٩١ - الشيخ ناصر بن عبد علي بن خلف آل عصفور البحراني

العالم الفقيه، الفاضل الفاخر: الشيخ ناصر ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ خلف
ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ حسين العلامة العصفوري، البحراني أصلاً،
البوشهري مسكناً ومدفنأ.

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه ضمن ترجمة والده بقوله: (وله
من الأولاد الشيخ الفاضل عبد الحسين، وخالي الشيخ ناصر)^(٢).
[ترجم له: تاريخ البحرين: ٢٤٢]

٣/٨٩٢ - الشيخ ناصر بن عبد النبي بن يوسف آل مبارك التوبلي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الفاخر، الذكي: الشيخ ناصر بن عبد النبي
بن يوسف آل مبارك التوبلي البحراني.

تلمذ على فضلاء عصره ومصره، لم يؤثر عنه شيء من التأليف، كما أنه لم يقع
بيدي شيء من نظمه، وخلف ولدين فاضلين الشيخ محمّد حسين المتوفى في سنة
١٢٦٦ هـ، والشيخ إبراهيم، وهو أفضل من أخيه - متّع الله بحياته وعمت بركاته -

(١) أعيان الشيعة ١٠: ٢٠٦.

(٢) تاريخ البحرين: ٢٤٢/١٧٨.

وتوفي المترجم في سنة ١٣٣٠ هـ^(١)، له مسائل إلى الشيخ جعفر ابن الشيخ محمد الستري البحراني، كتب في جوابها رسالة.

[ترجم له: علماء البحرين: ٤٦٥، أعلام الثقافة الاسلامية في البحرين ٢: ٨٠٤، أعلام العوامية: ٧٥].

٣/٨٩٣ - ناصر بن علي بن محمد بن أحمد آل سيف البحراني

العالم الفقيه النبيه، الفاضل الأديب الفاخر، البهي: الشيخ ناصر ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد بن أحمد آل سيف البحراني أصلاً التاروتي الخطي مسكناً ومدفنأ، له ابن فاضل اسمه الشيخ حسن، تقدّم ذكره كما تقدّم ذكر أبيه وجده. لم أقف على شرح أحواله.

[ترجم له: الكرام البرر، القسم الثالث: ٥٨٠].

٣/٨٩٤ - ناصر بن علي بن نشرة البحراني

الفاضل الكامل الأديب، اللبيب الشاعر النسيب، الأبي الفاخر: الشيخ ناصر ابن الشيخ علي بن نشرة البحراني.

وهو من أجدادنا وأسلافنا، لم أقف على شرح أحواله، رأيت له في مجموعته الغطية القصيدة الآتية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، بعنوان: هذه القصيدة للشيخ ناصر ابن الشيخ علي بن نشرة البحراني عليه السلام، يقول في مطلعها:

هل ربة الخال والخلخال والحجل برشف سلسلها إذ سال تسمع لي
فلست أقوى على هجر تعلله منها بوعد فحوتي منه أروح لي

(١) في الأصل: ١٢٢٦ هـ، وهو سهو واضح، وقد ذكر الشيخ إبراهيم ابن المترجم في كتابه (حاضر البحرين) أن وفاة والده في يوم السادس من شهر رجب سنة ١٣٣٠ هـ.

يا عذبة الريق يارياً المعاصم يا خصانة الخصر يا مرتجة الكفل
إلى أن قال:

يا آل بيت رسول الله عبدكم غريق بحر الخطايا ناصر بن علي
مفوض أمره الله متكل عليه بمخلوق يتكل يرجوكم في مهول الخطب ليس له
وعدتها ٨٠ بيتاً، وفيه - أيضاً - هذه القصيدة في أمير المؤمنين عليه السلام:

سرت نسمة الفردوس في آخر السحر فباكرها ما انفض من أدمع المطر
وورقاؤها تشدو على البان فرحة وجملة أصناف الطيور قد احتضر
وهبت رياح المسك من كل جانب وأشرق نور الأرض من زاهر الشجر
منها:

وتفرشني زنداً وخداً ومعصماً وتلحظني ردفاً خميصاً قد انحصر
وتسكرني من خمر فيها فأجتني من الدر ما يلهو به السمع والبصر
فيا عاذلي دعني فقد طاب لي الهوى فما غاص بحر الدر من يحسب الخطر
ولا ذاق طعم الشهد من خاف نحله ولا نال طيب العيش من يحذر الحذر
وهي طويلة.

٣/٨٩٥ - ناصر البريكي البحراني

الأديب اللبيب، الشاعر الفاخر، الذكي: الحاج ناصر البريكي البحراني.
لم أقف على شرح أحواله، ولا تحديد زمانه، له بعض القصائد في مرثي أهل
البيت عليهم السلام منها قوله في رثاء الحسين عليه السلام من قصيدة له:

حليف تأسف وخدين وجد وحزن دائم لأهيل ودّي

فلهفي للأحبة حين سارت
 دخلت مرابع الأحباب يوماً
 وسار مفرداً فأراع قلبي
 سكبت مدامعي وغدوت أدمع
 أتحنن مربعاً أم كل يوم
 فنادئ ميئاً شخصاً كبد
 وأجج مهجتي مذ قال ينعي
 وهيج لوعه كانت بقلبي
 وحزن عنده الأحزان تنسى
 وصرت لأجله عن كل رزؤ
 ونوحاً دائماً ما دمت حيناً
 شرابي مدمعي ولذيذ زادي
 لرزء المبتلا الظامي حسينا
 وهي طويلة. وفي هذا كفاية.

٣/٨٩٦ - ناصر الدين بن نزار الأحسائي

العلامة الفاضل العامل، قاضي قضاة الاسلام، ومحل النقض والابرام: الشيخ ناصر الدين، المشهور بـ (ابن نزار) الأحسائي. وهو شيخ العلامة أبو الحسن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي، وقد ذكره ابنه العلامة الشيخ محمد في مقدمة (عوالي اللآلي): (عن والده الماجد العابد الزاهد، العالم العامل الجليل المقدار، عن شيخه العالم التحرير قاضي القضاة ناصر الدين الشهير بـ (ابن نزار)، عن أستاذه الشيخ المحقق المدقق، الشيخ جمال الدين

الحسن الشهير به (المطوع) الجرواني الأحسائي^(١). انتهى .

وقد ذكره العلّامة المنصف الشيخ يوسف الدرّازي في لؤلؤته^(٢) وفي كشكوله^(٣)، والشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي في إجازته^(٤)، والسيد في روضاته^(٥)، وغيرهم^(٦).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٣٢٥، طبقات اعلام الشيعة ٤: ١٤٤، لؤلؤة البحرين: ١٧٦.]

٣/٨٩٧ - السيد ناصر بن سليمان بن علي القاروني الحسيني البحراني

العالم الفاضل الجليل، الكامل الأديب الفاخر: السيد ناصر بن سليمان بن علي الملقب به (قارون الزاهد) بن ناصر بن سليمان بن محمّد بن الحسن الملقب المرتضى بن أحمد بن يوسف بن حمزة بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى ابن علي بن جعفر الملقب بسيد السادات العبد الصالح إبراهيم الملقب بالمرتضى ابن الإمام موسى بن جعفر^(٧).

(١) عوالي اللآلي ١: ٥ - ٦، الطريق الأول، والذي يلاحظ هنا هو أن أبي جمهور لم ينص على كون المترجم أحسائياً. نعم ذكر ذلك في (أنوار البدرين) ووافق المؤلف هنا، ولعلّه باعتبار كون أستاذ المترجم وتلميذه من الأحساء، ولكن هذا بمفرده لا يبيد ذلك.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٧٦.

(٣) الكشكول (البحراني) ٣: ٣.

(٤) الاجازة الكبيرة: ١٦٨.

(٥) روضات الجنات ٧.

(٦) أنوار البدرين: ٣٤٥، رياض العلماء ٥: ٢٢٩، طبقات اعلام الشيعة ٤: ٩ / ٤٤.

(٧) الذي يظهر من مراجعة مشجرات القارونيين سقوط بعض الوسائط هنا، ونسبه الصحيح: السيد ناصر بن سليمان بن علي الملقب به (قارون الزاهد) بن سليمان بن علي بن ناصر بن سليمان بن محمّد الملقب بالمرتضى بن حسين المصري بن أحمد بن يوسف بن حمزة بن محمّد بن حسين بن موسى بن علي بن جعفر بن حسين بن أحمد الملقب بسيد السادات بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن الامام موسى الكاظم^(ع) ومنه يظهر أن نسب السادة القارونيين ينتهي إلى إبراهيم المجاب ابن محمّد العابد بن الامام موسى الكاظم^(ع)، لا إلى إبراهيم المرتضى ابن الامام الكاظم^(ع) كما هو شائع.

ذكره العلامة الحر في أمّله بقوله: (السيد ناصر بن سليمان البحراني، فاضل عالم أديب شاعر معاصر)^(١). انتهى.

وذكره السيد علي خان في سلفته بقوله: (هو من قوم لم يجنح المجد عن خطتهم إلى التخطي، وفيهم يقول شاعر البحرين الشيخ جعفر بن محمد الخطي:

آل قارون لا كبا بكم الدهر ولا زلتُم رؤوس الرؤوس

وهذا السيد ناصر عزّم وناشر بزّم، وصفوة مجدهم، وربوة مجدهم، وفرقد سمائهم، وأوحد عظمائهم، ورأس رؤوسهم، وباسق غروسهم، الخطيب الشاعر، الرحيب المشاعر، نثر فأكثر، ونظم فأعظم، وصاب فأصاب، وجاد فأجاد، وقضى وشرع، ونضا وأشرع، وفرّع وفتن، وبرع وتفنن، فنظمه وشح الزمان، ونثره نجح الأمان، يفضل زهر المروج، بل يفضح زهر البروج، ويفوق سجع الحمام، بل يخجل سفح الغمام، وقد أثبت من كلامه، وزهرات أقلامه، ما تنافع به القماري، وتصادح القماري.

أخبرنا شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين البحراني قال: كنت ذات يوم جالساً في مسجد السدرة - أحد مساجد القرية المعمورة المسماة بـ (جد حفص)، إحدى قرى البحرين، وهو مدرسة العلم ومجمع أولي الفضل والحلم - وكان عميد البلاد وكبيرها وقاضيا القائم به تديرها، السيد حسين بن عبد الرؤوف جالساً في ذلك المجلس، وإلى جنبه السيد ناصر المذكور وأحد المدرسين يقرأ كتاب القواعد المشهور، فجاء ابن أخ السيد حسين المشار إليه نافحاً بكمه، وزحزح السيد ناصر عن مكانه وجلس بجنب عمه، فغضب السيد ناصر وعتب، وتناول القلم مسرعاً وكتب:

(لا تعجبين من تقدم ذي البنان الخاضب على ذي البيان الخاطب، وذي الطرف الفتون على ذي الطرف والفتون، وذي الجسم الفاصل على ذي الجسم الفاضل، وذي الطول على ذي الطول، فإنّ الزمان طُبع على هذه الشيمة منذ كان في المشيمة وكتب ناصر بن سليمان البحراني ورمى البطاقة وقام، وأقام على المعنى من بلاء ما أقام).

وأنشدني شيخنا المذكور للسيد ناصر هذا:

أيا من يغالي في التريب ويشتري قرابة إنسان بأثف أباعد
تعال فبائي ليتني لا قريب لي أبيعك منهم كل ألف بواحد

وأنشدني أيضاً قال: ونظم هذه الأبيات وهو في السفينة وقد عصفت بهم الريح وأشرفوا على الفرق فقال:

خليلي لو ذقت الثبا قبل هذه وحدثني عنها الصديق المصدّق
لعمركم لم أرتحل قيد أصعب ولو كنت أحييا بالرحيل وأرزق
فلا تسلا عني فبائي ميت بلا مرية والملتقي يوم تخلق
فإن عشت حياً ثم عدت لمثلها فبائي أخو الخرقاء بل أنا أخرق

وأنشدني له أيضاً:

ألا ربّ ليل بت غير مدثّر على خفر فيه وغير موسّد
تسامرني فيه البعوض وكأسها معتق جسمي لا معتق صرخد

وأنشدني له من مرثية المرحوم نجم بن علي بن حوز الساري البحراني، أولها:

بالبحر بحر من السماحة غارا بعدما مدّ فيضه الأنهارا
وقليب من المروة طام غاض صافي زلاله فانهارا

عدتها تسعة عشر بيتاً، وقد تقدّمت في ترجمة الشيخ نجم المذكور، وأنشدني

له، قال: وكتبها على قبر السيد حسين بن عبدالرؤوف البحراني:

الحكمم والامضاء والأمر والحلم والأغضاء والصبر
فيك اجتمعن وإن واحدة منها يحق بها لك الفخر
وقال يهجو بعض أهل بلده:

يا ليتنا بنصر من ساءنا وألبس العالم بهتانه
تاجاً من الليف على رأسه وجبة من شعر العانة^(١)

لم أقف على تاريخ وفاته، والذي وقفت عليه إنه كان حياً في (سنة ١٠٢٢هـ)^(٢) استناداً على ما جاء في ديوان أبي البحر الشيخ جعفر الخطي، وقد منا ذكره في ترجمة الخواجة إبراهيم بن محمد آل تقي فراجعه هناك إن شئت، وكان ممدوحاً للشيخ جعفر المذكور، وله في مدحه قصائد كالفرائد لا يتسع المقام لذكرها.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٥٨٠، أنوار البدرين: ٩٧، بحار الأنوار ١٠٦: ١٣٨، تاريخ البحرين: ٨٦ / ٢٢، رياض العلماء ٥: ٢٣٨، الكشكول (البحراني) ٢: ١٢٤، علماء البحرين: ٥٦ / ١٤٢]

٣/٨٩٨ - السيد ناصر بن عبد الجبار بن الحسين الحسيني البحراني

الحسيب النسيب، الفاضل الأديب، الفاخر الزاهر: السيد ناصر بن عبد الجبار

(١) سلافة المص: ٥١٤ - ٥١٧.

(٢) ذكر صاحب (تاريخ البحرين ص ٨٧ / ٢٢) أن تاريخ وفاته سنة (١٠١١هـ). والظاهر أن وفاته بعد سنة ١٠٢٨هـ، لأن وفاته بعد وفاة السيد حسين بن عبد الرؤوف البحراني، على ما صرح به صاحب السلافة، والسيد حسين هذا كان حياً سنة ١٠٢٨هـ، على ما يظهر من قصيدة تزيية أبي البحر الخطي للسيد حسين المذكور بوفاة السيد ماجد البحراني المتوفى سنة ١٠٢٨هـ.

ابن الحسين الحسيني الموسوي البحراني الجد حفصي.

من بيت علم وأدب وحسب، ونسب.

ذكره الغنوي راوية أبي البحر الشيخ جعفر بن محمّد الخطّي في ديوان شيخه المذكور بقوله: (ونعى إليه السيّد الشريف ناصر بن عبد الجبار الحسيني الموسوي، وكان قادماً من شيراز إلى الحويّزة، ففضى بقرب بهبهان من فارس، وأبو البحر يومئذ بشيراز، فقال يرثيه:

هتفت بدمع العين فهو سجوم	دمن حسين على البلى ورسوم
من كل شاخصة الطلول كأنها	مما جلت عنها السيول رقوم
فكانت قامة كل أود مائل	ألف ودارة كل نؤى ميم
تلك المنازل ما لطارقها قرئ	إلا بلبل أنفس وهموم
قلقت بساكنها فطار بظعنهم	عنها توقض أيتق ورسوم
لله ما تركوا غداة وداعهم	لمتيم في القلب منه كلوم
مستعبر يصل الدموع بزفرة	كادت لمعوج الضلوع تقيم
أأحبتني إن طاب عندكم الكرى	ليلا فلي عين عليه تحوم
فسلوا بي الليل الطويل فإنه	بساهرين وبالنيام عليم
هل زار بعدكم الرقاد محاجري	أو مرّ مجتازاً بها التهويم
أذوي الرقاد هبوا القليل لناظري	من ذاك فهو السائل المحروم
يا دارهم ولعهد مسؤول ومن	لم يرع ذمّة صاحب مذموم
وسمك حالية الربيع ففي الحشا	مما محتك يد الخطوب وسوم
ونحتك أنفاس الرياح مريضة	فأتت وأعصف إثرهنّ نسيم
فمتى تمد لحاجة فتالها	كفي وأطول ساعدي جذيم

وليحسن مرّ الضيم ثاكل ناصر
فلئن حسدت بها فيها أتذا كما
أفتى الفتوة والمرؤة والحجى
فلئن تبوأت التعيم فعندنا
وكانما الأيام آلى صرفها
لشربت شرب الهيم أعمار الورى
لم ينج منك أزل ينطف ماؤه
إلى أن قال:

تتناذر الأحياء صولته فما
أرجاله وأخص منكم جعفرأ
قمر المحافل لا يشكك أنه
المرتضى الشيم التي لو قسمت
وذوي مودته وأولكم فتى
قلم الخلافة والذي لقضائه
انتهى.

وجعفر هو أخو المترجم له، والذي جُمع ديوان أبي البحر لأجله، وإبراهيم هو إبراهيم بن عبد الله الخواجة، كاتب قلم السلطنة بأوال - المتقدم ذكره - والظاهر أنّ المترجم متزوج فيهم، وكانت وفاته نحو سنة ١٠١١^(١)، والله أعلم.

(١) ديوان أبو البحر الخطي: ١٠٠، أعيان الشيعة ٤: ١٦٤.

(٢) الظاهر أنه توفي بعد سنة ١٠٢٦ هـ، لأنّ الشيخ جعفر الخطي مدح صاحب الترجمة وشخصاً آخر بقصيدة سنة ١٠٢٦ هـ، كما هو مذكور في ديوانه.

٣/٨٩٩ - ناصر عبد الحسن المنامي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الفاخر المؤتمن: الشيخ ناصر بن عبد الحسن المنامي البحراني

أستاذ العلامة الشيخ حسين بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن عمران الخطّي - المتقدّم ذكره -، كما رأيت ما يفيد ذلك بخط تلميذه المذكور في بعض المجموعات الخطية.

قال طيّب الأرج الشيخ فرج الخطّي في تحفته ما ملخصه: (رأيت في مجموعة خطية ما صورته: التعجيز والتصدير - وأورد لتسعة من الفضلاء الأدباء تعجيزهم وتصديرهم على البيتين الآتين، ومن جملتهم المترجم وهو الرابع في السياق - وللشيخ ناصر بن عبد الحسن المنامي ارتجالاً:

إذا ما روى أهل الهوى من متيم	حديث هوان عنفته العشائر
فما نقلوا في ذلك عن مغرم	سواي فأحاد ومني تواتر
رواه نحولي عن سقامي وصبوتي	عن الدمع عن إنسان عين يحاذر
عن القلب عن وجد كواه بناره	فجاء بحق طابقتة الظواهر ^(١)

وقد تقدم ذكر بعض المتبارين في تعجيز وتصدير البيتين المذكورين، ويأتي ذكر الباقي إن شاء، وكان المترجم حيّاً سنة ١١٦٩هـ.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٩٧، الدرّعة ٦: ١١٨، أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين ٢٤٥:٢].

٣/٩٠٠ - ناصر بن أحمد بن عبد الله المتوج البحراني

العالم الفاضل الجليل، الكامل العلامة الفاخر، الأوحد: الشيخ ناصر ابن العلامة

(١) تحفة أهل الايمان: ٢١ - ٢٢.

الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الله المتوّج البحراني - المتقدّم ذكر أبيه وجدّه - يروى عن أبيه وغيره من معاصريه، وهو من أهل القرن التاسع الهجري. ذكره العلامة الحر في أمله بقوله: (الشيخ ناصر بن أحمد بن عبد الله بن متوّج البحراني، صاحب الذهن الوقاد، فاضل محقق، فقيه حافظ، نُقل أنّه ما نظر شيئاً ونسيه، ذكره بعض علمائنا في إجازة له)^(١). انتهى.

وفي (الروضات)^(٢) و(اللؤلؤة)^(٣): كان من العلماء الأجلاء الفضلاء، الأدباء الشعراء المجيدين، وهو الذي ينسب إليه القول باشتراط علمي البلاغة في الاجتهاد^(٤)، وقد نقل من غاية حفظه أنّه ما فطن شيئاً ونسيه. انتهى.

ذكر العلامة آغا بزرك في ذريته^(٥) عن السيّد حسن الصدر، أنّه رأى (آيات الأحكام) للشيخ ناصر ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الله بن المتوّج البحراني، في مكّبات النجف.

[ترجم له: لؤلؤة البحرين: ١٧٩، روضات الجنات ١: ٦٨، أنوار البدرين: ٦٧].

٣/٩٠١ - ناصر بن أحمد بن نصر الله الخطّي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، العلم الظاهر: الشيخ ناصر بن أحمد بن نصر الله الخطّي.

(١) أمل الآمل ٢: ٢٣٣ / ١٠٢٦.

(٢) روضات الجنات ١: ٦٨.

(٣) لؤلؤة البحرين: ١٧٩.

(٤) صرّح الشيخ القمي بنسبة هذا القول إلى والد المترجم، ولملّه هو الأقرب من ظاهر عبارة روضات الجنات. انظر: الكتبي والألقاب ١: ٤٠٣.

(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٤٣ / ٢٢٠، ولوالد المترجم كتابٌ بهذا الاسم أيضاً، فلملّه هو الذي رآه السيّد الصدر، ٤: ٢٤٧.

رأيت عدة وثائق موقعة باسم أبيه هكذا: (أحمد بن ناصر بن علي بن نصر الله سنة ١١٩٨).

ذكر العلامة في (شهداء الفضيلة) عن (أنوار البدرين)^(١)، ما لفظه: (هو من الأعلام الأدباء له شعر كثير طيّب، توفي سنة ١٢٩٩هـ، قرأ في العلوم الدينية على أساتذتها وفي المعقول على العلامة المحقق السيّد حسين بن عبد القاهر البحراني)^(٢) انتهى.

رأيت له في مسودات أخي الشيخ سليمان التاجر - المتقدّم ذكره - قصيدتين، من الأولى:

أرّقني رزه لآل المصطفى	حتى لذيد الغمض مقلتي جفا
وصيرّ الجسم ضئيلاً نحفا	كأنه بالقعصي أرهفا
أنكرني أخص من يآلف بي	كانه بي أبدأ ما ألقا
خفيت حتى أني لست أرى	وبالوجود في الورى ^(٣) لن أوصفا
حوادث إلى الجديدين معاً	صيرن حلو العيش مرأ صرفا
لا سيّما مصيبة ابن أحمد	خير بني حوا علأ وشرفا
لم أنسه يجوب كلّ فدفي	يقطع منه صفصفا فصفصفا
يؤم قوماً لم يعرجوا على	دين ولا الإسلام منهم عرفا
فلم يزل تحمله العيس لهم	يسذيقها سيراً مضاً موجفا
حتى أناخ رحله بسحيهم	نصيره السيف ورمح ثقفا
وعزّمة دان لها الكون معاً	لن تنصلن أبداً وتضعفا

(١) أنوار البدرين: ٣٠٢.

(٢) شهداء الفضيلة: ٣٠٨.

(٣) عجز البيت في أدب اللفظ ٧: ٢٧٠: قد كدث من بين الملان أوصفا.

ولو دعا الجلمود ما تخلقا^(١)

وسما حسيني فوق كلّ حنين
وقد حال حالي كثرة الهم والفكر
قليل اضطبار في الهوى قادني القدر
إلى المرتضى أمر من الله قد صدر
يزار ولا حجر يسمّى ولا حجر
ولا مروة تسعى لها حاجة البشر
ولا حرم يؤتى ولا هدي ينتحر
ولا زمزم يكنى ولا بيت يعتمر
ولا مسنبر يعلى ولا علم يذكر
ولا حيلة تخفى ولا حق يشتهر
ولا جنة الفردوس كانت ولا سقر
ولا سنة تأتي ولا شهر يذكر
أقر له بالفضل من غاب أو حضر
أجلّ الورى شأناً مجدداً ومفتخر
وشمل الهدى بالعرز والنصر والظفر
سواء وهذا مفخر أيّ مفخر
على ثقة بالله لم يحذر الحذر

يدعوهم رشداً فلم ينتفعوا
ويقول في الأخرى:

نافت على كلّ الشجون شجوني
ألم ترني خلف الهوى دائم الهوى
كثير هموم من جوى وكآبة
كما قاد عمرو الود للحتف والردى
علي الذي لولاه ما كان أبطح
ولا مشعر يؤتى بليل ولا منى
ولا جمرة ترمى ولا ركن يبتنى
ولا عرفات كان أصل ولا منى
ولا سورة تتلى ولا دين يقندى
ولا خير يسترجى ولا شر يتقى
ولا أرض كانت قبل هذا ولا سما
ولا قمر يرئى ولا شمس تجتلى
علي أمير المؤمنين الذي له
وصي رسول الله وارث علمه
ومحيي الدجى بالذكر قوام ليله
إماماً به شمل الضلال مشتت
رقى فوق كتف ما رقاها من الورى
وبات لخير النفس بالنفس واقياً

(١) أدب اللفظ ٧: ٢٧٠، شعراء القطفيف: ١٢٠ / ٢٢.

وزوّجه ربُّ كريم وقادر
 وواخاه من دون الوريّ بعد علمه
 وقال وقد خفت به القوم قائلاً
 ألا أن هذا بعد صوتي عليكم
 فقلوا له لبّيك سمعاً وطاعة
 وقد أضرموا غدرأ ومكرأ وما دروا
 إلى أن قال:

فيا آل بيت المصطفى العبد ناصر
 يرجى بكم عفواً ويرجو سلامة
 وعتتها ٧٢ بيتاً.

[ترجم له: أنوار البدرين: ٣٠٢، الأزهار الأرجية ٩: ٢٠٦، أدب الطف ٧: ٢٧٠، طبقات

أعلام الشيعة (الكروم البررة): ٥٨٠ / ٩٤٦. مجلة (الموسم) العدد (٩ - ١٠)، ص ٢٤٧]

٣/٩٠٢ - الشيخ ناصر بن محمّد الأوّالي البحراني

العالم العامل، الفقيه الكامل، الفاضل: الشيخ ناصر بن محمّد الأوّالي البحراني.
 ذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في كشكوله بما حاصله: (الشيخ ناصر البحراني، له رسالة في (وفاة نبي الله يحيى بن زكريا عليه السلام)، وإنّه هو الذي نشر بالمنشار، فرد عليه الشيخ أبو علي عبد النبي بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني في قوله: بنشر يحيى بالمنشار، وأثبت فيه كون ذلك المنشور هو أبو زكريا عليه السلام) انتهى.

وذكره السيّد في روضاته ضمن ترجمة أبو علي عبد النبي، الرجالي، بقوله: (ثم ليعلم أن هذا الرجل غير الشيخ أبي علي عبد النبي بن أحمد بن عبد الله بن

يوسف الهجري البحراني، الذي قد يعبر عنه بعبد محمد بن أحمد، وهو من جملة معاصري صاحب (الرياض)، وله كتاب (جامع مصائب الأنبياء) وفيه مقتل النبي يحيى بن زكريا عليه السلام، وقد رد فيه على الشيخ ناصر البحراني في قوله: بنشر يحيى بالمنشار، وأثبت فيه كون ذلك المنشور هو أبوه زكريا عليه السلام (١) انتهى.

رأيت كتابه في وفاة يحيى عليه السلام مصدراً باسمه: (ناصر بن محمد الأوالي البحراني، بخط الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله المقابى البحراني في سنة ١١٢٢).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٩٩].

٣/٩٠٣ - الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي

العالم العامل، الحبر الفاضل، الجليل الكامل، العلامة الباهر: الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي.

يروى عن عدة من الفضلاء، منهم المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، وكتب له إجازته الكبيرة المعروفة بالجارودية، وذلك في ٢٣ صفر سنة ١٢٢٨، بعد أن اجتاز منه فأجازه، قال فيها:

(إن من جملة أعظم نعم الله تعالى عليّ، وأجسم مننه السابقة لدي الاجتماع بالأخ الحقيقي الصافي، والخل الحقيقي الوافي، زبدة الأفاضل، وعمدة العلماء الأمثال، جامع الأصول والفروع، الحاوي لفنون المعقول والمشروع، الفقيه الفاضل، والمحدث النحرير الكامل، صفة الأتقياء الزهاد، ونقوة الأتقياء العباد، وخاصة المتورعين الأمجاد، وخلاصة العلماء الأوتاد، والبحر الزاخر، الحاوي

لجميع المفاخر، والبدر الزاهر، والنور الباهر، شيخنا الأجل الأفخر الأجدد الشيخ ناصر ابن المرحوم الأسعد الشيخ محمّد الجارودي الخطّي، لا زالت مترادفة عليه عوائد الملك المعطي. كثر الله تعالى في علماء الشيعة من أمثاله، وختم بالخيرات صالح أعماله، وبلغه جميع آماله، بحق محمّد وآله.

وتشرفت بمواخاته، وافتخرت بمصادقته ومصافاته، واقتبست من فوائده واستعدت من عوائده، واستجزت منه فأجازني، وسألته فأفادني، إلا أنه من حسن سجاياه وكريم مزيياه التي لا يشملها حد، ولا يحصرها عد، التمس مني أيضاً أن أجزيه في جميع ما أرويه... إلى آخره^(١).

وذكره صاحب (أنوار البدرين) بما نصّه: (العالم الفاضل المحقق، المحدث الكامل الفاخر: الشيخ ناصر بن محمّد الجارودي القطيفي - نسبة إلى الجارودية قرية من قرى القطيف المحروسة - كان رحمه الله من العلماء الأعلام، الأتقياء الكرام، وكان اشتغاله في مبدأ أمره عند بعض فضلائها خُفِيَةً عن والده، وكان والده من الفقراء الفلاحين، وعليه في كل يوم وظيفة من الحشيش وسائر الخدم، وهو يقرأ ويقوم بذلك حتى علم أبوه بما هنالك. ونقل أنه لم يرض بذلك لاحتياجه لخدمته حتى تكفل له بعض أهل الخير بمؤنته فتركه واشتغاله، ثم هاجر إلى البحرين وحضر عند جملة من فضلائها في عصر العلامة الثاني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني رحمه الله وقد حضر عنده وأجازوه، وقد رأيت إجازة الشيخ المذكور له على ظهر رسالته العملية مختصرة. ثم بعد وفاة العالم المذكور، اختص بتلميذه العالم المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح البحراني ولازمه مدة مديدة حتى بلغ مبلغاً عظيماً في العلوم، وقرأ عنده كتباً كثيرة في مدرستي (بوري) و(القدم) من

(١) الإجازة الكبيرة: ٤٩ - ٥٠.

قرى البحرين، وأجازه إجازة عامة مبسطة جداً تقرب من (لؤلؤة البحرين) للشيخ يوسف، بالغ فيها من المدح له والثناء عليه، وأجازه أيضاً العالم الفاضل العابد الزاهد الشيخ محمد بن كنيار البحراني رحمته الله - المتقدم ذكره - وقد رأيت الإجازة بخطه رحمته الله عندنا.

له - تغمده الله برحمته - قصة مع حاكم البلاد من أهل القطيف، وهي: أنه كانت مقبرة بجنب بستان لذلك الحاكم فأراد عمارتها وغرسها وإدخالها في بستانه، فوعظه ذلك الشيخ فلم يتعظ ومنعه فلم يمتنع، وكانت القطيف والأحساء حينئذ لبعض الحكام من أهل البادية على بعد مقدار يومين أو ثلاثة، فمشى الشيخ ناصر المذكور إليه حتى اجتمع به وأخبره بما جاء إليه فلما حضر وقت الغداء قام من عنده إلى رحله فدعاه إلى الغداء فامتنع امتناعاً شديداً، واعتذر إليه ببعض الأعذار وكانت له دوخلة - وهي وعاء من خوص النخل - فيها تمر فأكل منه، فأضر له ذلك الحاكم سوءاً ثم اختبره ببعض العطايا والإقطاعات فلم يقبل قليلاً ولا كثيراً، فوجده صادقاً زاهداً فأجابه إلى ما طلب، وكتب إلى عامله ينهيه عن التعرض لتلك الأرض ويأمره بالإحسان للشيخ المزبور، فبقيت تلك المقبرة خراباً.

ونقل: إنه لما توفي الشيخ المذكور - تغمده الله بالكرامة والحبور - قام ذلك الحاكم لتلك الأرض وعمرها وغرسها في يومها، وهي الآن خراب لا يقبر فيها أحد، وكانت عاقبة ذلك الحاكم أن قُتل شر قتلة، وغصبت جميع أملاكه، فهي إلى الآن مفصوبة^(١).

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ ناصر الخطي الجارودي البحراني. كان من علماء البحرين وفضلائها، صالحاً عابداً أخذ الفقه

عن علامة عصره الشيخ أحمد، والد صاحب (الحدائق)، وأخذ الحديث والرجال عن شيخنا العلامة الشيخ عبد الله السماهيجي، ومجاز عنه. مات رحمته سنة ١١٦٤ هـ، وقبره بيهبان مشهور إلى الآن^(١). انتهى.

ويروي عن المولى أبي الحسن الشريف العاملي، وميرزا عبد الله الأفندي صاحب (الرياض).

له كتاب في الأخلاق، وكتاب (بشرى المذنبين وإنذار الصديقين) في المواعظ، وكتاب في ترتيب مسائل علي بن جعفر المعروف بـ (الجعفريات) و(الكاظميات)، على ترتيب أبواب الفقه، ذكر الشيخ محمّد صالح آل طعان أنّ عنده نسخة منه في القطيف. قاله في (الذريعة)^(٢) وفيه - أيضاً - أنّه يروي بالإجازة - أيضاً - عن الشيخ محمّد بن يوسف بن علي بن كنيار الضبيري النعمي البلادي.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٥٨، الذريعة ٢: ٨٠، الاجازة الكبيرة: ٣٤].

٣/٩٠٤ - السيد ناصر بن السيد هاشم آل السيد سلمان الأحسائي^(٣)

توفي سنة ١٣٥٨ فاضطرب لمصابه العالم الشيعي وأقيمت له محافل التأبين في الأقطار، فقام الأديب الخطيب السيد محمّد حسن بن السيد أحمد الشخص، فألف رسالةً وسمها بذكرى حجة الاسلام العلامة السيد ناصر الأحسائي. ذكر فيها جملةً

(١) تاريخ البحرين: ١٨٣ / ١٠٦.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٠: ٣٦٠ / ٣٤٠٦.

(٣) في مسودات الكتاب ترجمتان له رحمه الله، إحداهما مختصرة، وهذه الترجمة الموسّعة، وقد أترنا نشر هذه الترجمة، وكان فيها سقط وعدم وضوح، فأصلحنا ذلك على (الذكرى) التي كتبها السيد محمّد حسن الشخص، المطبوعة في النجف الأشرف، والمنشورة لاحقاً في مجلة الموسم، الممدد (٩ - ١٠)، ص ٤٦١ - ٤٩٥.

من أحواله، ثم ألحقها بطائفة من القصائد والمقالات التي عطرت محافل تأبينه وسنقطف منها نتفاً لترجمته وأخر لتراجم من ذكروا فيها، وهو من موضوع كتابنا هذا في المواضع المناسبة.

وُلِدَ في الأحساء سنة ١٢٩١ هـ، فنشأ نشأة علمية بحتة كانت أساساً قوياً لهذه الشهرة الواسعة التي كان يتمتع بها في عالم التحقيق والتدقيق، ولعل الحلقة الكبيرة التي كانت تحضر على والده دروس الفقه والأصول هي التي قوّت في نفسه الميل للتحصيل والاشتغال، ذلك لأن المرء ابن بيته - كما يقولون -، فقرأ الصرف والنحو والمنطق والبيان قراءةً دقيقة مفصلة كان لأبيه اليد الطولى في كشف غوامضها وتحليل دقائقها له، ولكن الدهر أبن عليه ألا أن يفجعه في أبيه قبل أن يرتوي من معين حكيمته وهو في شرح شبيبته وذلك في سنة ١٣٠٩ هـ.

وبعد عام واحد هاجر إلى النجف الأشرف فلبث تسع سنين حضر فيها دروس الفقه والأصول على جهاذة العلم والفضل، منهم: العلامة الشيخ محمد طه نجف، والشيخ محمود ذهب، والشيخ ملا هادي الطهراني. ثم رجع الأحساء وهو على أحسن ما يكون الفقيه من علم وخلق وعرفان، ولكنه لم يطب له المقام في وطنه فقد سكن فيه سنة واحدة درس فيها الحكمة الإلهية على العلامة الأوحد الشيخ محمد بن عيثان.

ورجع إلى النجف الأشرف ليستأنف العروج إلى مراتب الفضل السامية، فحضر على جماعة من المبرزين في العلم والفضل، منهم: الآخوند الخراساني صاحب (الكفاية)، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد أبو تراب، والشيخ علي الخاقاني. وبقي يتلقى الدروس القيمة العالية على هؤلاء الفطاحل حتى سنة ١٩١٨ م، ثم عاود الأحساء ومنها إلى مكة المشرفة بقصد الحج. وبعد قضاء مناسكه وزيارة النبي ﷺ توجه إلى خراسان لزيارة الامام الرضا عليه السلام، وبعدها عاد إلى النجف وبقي

فيها إلى سنة ١٣٥٧ هـ، ثم بعدها توجه إلى خراسان مرة أخرى، ومنها عاد إلى الأحساء تلبيةً لطلب أهلها وإلحاحهم، فبقي فيها تسعة أشهر اشتدّ به فيها المرض وألحّ عليه الداء ففارق دار الفناء إلى دار البقاء ليلة الأربعاء ثالث شهر شوال سنة ١٣٥٨ هـ، فكان لفوته رنة حزن وأسى عظيمين، فأقيمت له حفلات العزاء والتأبين في الأحساء والنظيف والبحرين والكويت والمحجرة والبصرة والنجف والكاظمين.

أقوال العلماء فيه :

من كلمة العلامة الشيخ محمّد جواد الجزائري:

(إنّ وصفنا لحياة العلامة السيد ناصر الأحسائي درس لناحية من حياة النجف الأشرف والجامعة العلمية العظمى، لأنّه ثمرة تربتها الطيبة ونتيجة كيانها الاجتماعي، وجديرٌ أنْ ننحو بكلمتنا نحو ناحية كبرى من حياته العلمية غير متعرّضين لما توفر فيه من الكمالات وتقدمه في العلوم معقولها ومنقولها، فإنّ ذلك أظهر أثراً عن أن نشير إليه... عبر^(١) الكون فقيده العظيم. وليس لنشأة نفسه الطبيعية غلبة على جوهر نفسه ووصل فيه إلى دقائقي القضايا والأحكام لا يكفي فيها حفظ قواعد البحث وأصول المحاكمات العقلية والأقيسة المنطقية، فله في نفسه قوة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

إلى أن قال: على أنّ العلامة ناصر الدين الأحسائي قد صفّى نفسه وجردّها عن غشاء المادة قبل تجردّها وتوصل باسراقها إلى كلّ ما يشتهه أو ينفيه من موضوع أو

(١) كذا في الأصل والمصدر.

حكم وسافر إلى ربّه سبحانه قبل سفره إليه، واجتهد في نواميس الشريعة الإسلامية بين ما لها وما عليها، فحصل على كمالاتها التي لا يمكن تحصيلها لها إلا بارتباطها بالأبدان، ولتأ أكمل عدتها من مرها لمقرها أحب لقاء ربه وسافر إليه فأثاه بقلب سليم. انتهى.

ومن كلمة العلامة الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء النجفي.

(المثاله المحتسب العالم الورع المتبحر السيد ناصر خلف العلامة السيد هاشم.. لقد كانت لي معه - نور الله مرقد - صحبة، وكانت لي عليه تلمذة، فقد قرأت عليه فصولاً من كتاب رسائل الشيخ «مرتضى الأنصاري» في ضمن فئة وُقِّنا لدراسة تلك الفصول عنده، ولم تكن الفائدة مقصورة على لقانة الدرس واستظهار معانيه وما يعلقه عليه من آرائه وتحدياته، إنما الفائدة كلّ الفائدة فيما ينطبع في النفس وتحرص على اختزانه من نمط المقابلة التي يقابلنا بها ذلك الرقيق المحتشم المتواضع..

ولا أنسى ما يكتنف الدرس وما يندس في أثنائه من حكم ومواعظ كان يتعمدها ويغتنم الفرصة لإسدائها، فكانت تلك الدروس والمشاهدات استبارات واختبارات تجمع إلى الدرس ضوء الاهتداء بها إلى مناهج الحياة القويمية، وتصطنعنا أكفاء للغايات التي نستهدفها فيما اعتمد من خططنا الحياتية ..

وكان - طيب الله مرقد - مثلاً للإخلاص والصدق والصراحة في الأقوال والأعمال، لم يدنس مآثم، ولا ارتكس في خطيئة، ولا استزله هوى في النفس وهاجر إلى النجف المشرف هجرته الأولى لطلب العلم، فانكبّ عليه مجدداً صابراً في عزلة وانقطاع لا تقوى على عزمته مسرات الحياة، ولا يفلّ تصميمه عسر أو يسر ولا بؤس ولا ضرر..

وقد تخطى هذه المكاره ورسخت قدمه على الدرجة العالية في المعارف

الفقهية والحكّمية والجدلية، واستوى أن يكون مجتهداً لا يسوغ له أن يتبع غير رأيه في الأحكام الدينية والمسائل الشرعية.

وقد أكمل تحصيله على فطاحل العلماء وسرأة التحقيق والتدقيق في عصره، أمثال: العلامة الشيخ محمد طه نجف، والعلامة الخراساني، وشيخ الشريعة الإصفهاني، وغيرهم من جهاذة العلم.

إلى أن قال: والتفّ حوله الطلاب والمشتغلون من المهاجرين من بلاده وغيرهم، وتكاثروا عليه، وكانت له أبحاث ودروس تملأ فراغ أيامه..

أما إنتاجه العلمي: فإنّ له مؤلفات كثيرة في فنون الفقه وأصوله والكلام والحكمة، إلا أنه لفرط ذكائه وتوقد ذهنه ونظره الدقيق العميق كان كثير التردد، لا يستقر له رأي، وكلّما خرج من قلمه الشريف بقي على حاله لم يستخلص إلى التمثيل والتحبير، وهو مما تتعسر الاستفادة منه لكثرة ما فيه من المحو والاثبات، سوى مؤلف ضخم في الامامة، ورسالة في صلاة الجمعة، أجاد فيهما أيّ إجابة، مما دل على غزارة علمه وبراعته وسمو قريحته (ع...). إلخ. انتهى.

ومن كلمة العلامة الشيخ جعفر نقدي النجفي:

(فقيه العلم والأخلاق العلامة الحجة السيّد ناصر بن السيّد هاشم الأحسائي الذي بذل نفسه ونفيسه في سبيل العلوم الدينية، ووقف حياته الثمينة لفائدة الإسلام والمسلمين. كان هذا السيّد العظيم - طاب تراه - من أجلاء فقهاء الشيعة، ومن خيرة الأقطاب الذين تدور بعلمهم وآدابهم رحى الشريعة، مثلاً للأخلاق الفاضلة والصفات الكريمة، وقدوةً سالحةً للورع والتقوى والزهد ومكارم الأخلاق وحبّ العلم وأهله..

عرفته - نور الله مرقده - منذ ثلاثين سنة في النجف الأشرف، وحضرت مجالسه الموقرة ودرست أخلاقه الكريمة وشيمته الطاهرة، فما وجدته في سائر

أدواره وأطواره يفتر عن العلم والتحدث فيه ساعة من الساعات، مدرّساً ومباحثاً وراويّاً وناقلاً، إلى غير ذلك مما يشتغل فيه أساطين العلماء وأعظم المحققين، وكان آيةً في الفهم والذكاء والتحقيق والتدقيق.

أما تصنيفاته فلم أعثر على شيء منها، ولكنني علمت يقيناً أنه كان مشغولاً بكتابة دورة فقه استدلالية شارحاً لأحد متون العلامة أو المحقق، وحواشٍ على رسائل الشيخ المرتضى الأنصاري، فكان لسان حاله يقول:

قلّ تصنيفي في العلم ولكن لم أكن من فضل ربي متأسف
من تلاميذي ألفت كتاباً كل سطر منه في العلم مؤلف

فإن أكثر طلبه البحرين والقطيف والأحساء - بل وغيرهم من العرب والعجم - تلمذوا عليه، واستفادوا من دروسه وتقريراته، وفيهم اليوم من يشار إليه بالأكف. أما مشايخه الذين أخذ العلم عنهم، فأشهرهم: شيخ الطائفة الشيخ محمد طه نجف، والعلامة الحجة الحاج ميرزا حسين الميرزا خليل، وآية الله المحقق الخراساني، والشيخ آغا رضا الهمداني، وكان يحضر دروس العلامة السيد محمد كاظم الطباطبائي في أواخر أيامه للتبرك بذاته والاحترام لمقامه... الخ. انتهى.

وأما نظمه فمتين بليغ، غير أنه مقصودٌ على أهل البيت عليهم السلام، إلا الشاذ النادر، فمنه منظومة في علم الكلام، تحتوي على مائة بيت، وأرجوزة تتضمن رحلته من هجر إلى مكة المكرمة ومنها إلى إيران فالعراق، وله قصيدة عصماء نحو ٢٠٠ بيتاً يرد فيها على من أنكروا الخالق.

ومن شعره هذه القصيدة في رثاء زيد بن علي بن الحسين الشهيد.

عج بالكناس وعج بربع لم تزل فيه تسحط رحالها الوقاد
وأقم رويداً موقداً نار الأسنى فهنا يحق لناره الايسقاد

واندب وقل بعد السلام لمن به
يا «زيد» زدت علا بخير شهادة
وهنالك الذكر الجميل سما له
لله دُرُك من غيورٍ للهدى
وعמיד ركن لم يزل في خفضه
فيك استغاث من العدى مستنجدا
فأغثته بوغى لكأس حمامها
وبمعركٍ ملئت بأجساد العدى
ألقحتها حرباً ولوداً للردى
أفديك من رجل وجود بنفسه
ومجرح سجدت له بين الظبي
ومجدل حر حوى شرك الردى
وهي طويلة.

وله في رثاء الحسين عليه السلام وأصحابه.
هذى مضاجع فهرٍ أم مغانيها
فحظ رحل الشرى فيها وحي بما
ودع قلوصك فيها غير موثقة
ولا تلمها إذا ألوت معاطفها
فما دهاك دهاها من أسى وجوى
كلاكما ذو فؤاد بالهوى كلف
قوم على هامة العلياء قد بُنيت
ومعشر للمعاني الغرّ قد شرعوا

أم السماء تجلّت في معانيها
يجري من العين دانيها وقاصيها
وخل عنها عساها أن تحييها
يوماً لتقيل بساديها وخافيها
وما دعاك لسكب الدمع داعيها
وأنتما شُرُكا في ود من فيها
لهم بيوت تعالى الله بانيها
طرقاً بأخلاقهم ما ضلّ ساريها

فلم يكن أحدٌ فيه يدانيها
 مس الدنيّة تكريماً وتنزيها
 إذ المنايا طلاب العز يدنيها
 في موقفٍ فيه حفظ العز يحييها
 بنفسه فهو حر حيث يحميها
 وسمرهم تتثنى في الحشا تنيها
 في موج بحرٍ دمٍ واللّه مجريها
 آفاقها أظلمت منه نواحيها
 لولا ضياء شبابها ضلّ ساريها
 فلا تسرى مهر منه أعاديها
 أحشاء ما ذاق طعم الماء ظاميتها
 آياته وسمت فيهم معانيها
 أهل الرشد ضلالاً في مساعيها
 من الجزاء بأوفى ما يجازيها
 بأنفس لم تفارق أمر باريتها
 في كل آن مدنى الأيّام تاليها

وقال هذه القصيدة مستهزئاً ورائياً الحسين عليه السلام، ومطلعها:

من المعالي وما ترجو من الإرب
 يزيع عنها عظيم الضر والكرب
 بالظلم والجور والإبداع والكذب

وأسرة قد سمت كلّ الورى شرفاً
 لووا عن الدنية أعطافاً أبين لهم
 فقاربت بين آجالٍ لهم شيم
 رأوا حياتهم في بذل أنفسهم
 ولا يعاب امرؤ يحمي مكارمه
 في الهام أمست تغني بيضهم طربا
 والخيّل من تحتهم فلك جرى بهم
 والنقع قام سماءً فوق أرؤسهم
 لكن أجرامهم قامت بها شهباً
 ترمي العدى بشواظ من صواعقها
 روّوا بماء الطلا بيض النظبا ولهم
 حتى إذا ما أقام الدين واتضحت
 وشيدوا للهدى ركناً به آمنت
 وشاء أن يجزي الباري فعالهم
 دعاهم فاستجابوا إذ قضاوا ظلماً
 فصرّعوا في الوغى يتلو مآثرهم

كم قد تؤمل نفسي نيل منيتها
 كما تؤمل أن تحظى برؤية من
 ويملاً الأرض عدلاً مثل ما ملئت

وهي في نيف وخمسين بيتاً، ولشهرتها اكتفينا بالإشارة إليها.
وله قصيدة أخرى يرثي فيها أمير المؤمنين عليه السلام ثم يتبعه برثاء الحسين عليه السلام وهي قوله:

لا تلمني فالنفس طال عناها	من غموم يذكي الملام لظاها
ضاع فكري وليت لا ضاع فكري	في صروف الزمان ما أدهاها
كم أساءت حراً كريماً وسرت	مَنْ جفاها وغداً فما أجفاها
لست أدري ولن أراتسي أدري	أي ذنب لسيد الرسل طه
يوم خانت عهوده في أخيه	أمة قد غوت وطال عماها
أضمرت حقدها له وهو حي	فغدت في أخيه تشفي جواها
دفعته عن حقه واستبدت	عنه بالأمر ما أقتل حياها
وعليه يوم الغدير بخم	أكد النص أنه مولاها
ماكفاها تقديم تيم عليه	وعدي وليسته قد كفاها
بل تعادت عليه لئلا تولي	بحروب أضحت تشب لظاها
لم يزل بينها حليف هموم	من عماها عن الهدى والتواها
كم دعاها إلى الهدى فعصته	وأطاعت في كل أمر هواها

مع تسعة عشر بيتاً أخرى.

وقال - نور الله قبره - مشطراً لبيتين ومناقضاً لهما:

وكيف يسلم هذا الشرق من سقم	والأمر والنهي في أيدي شيبته
فحبذا لو سهام الحق تنشبه	ومذبة الدين تفري في حشاشته
الشيخ هيئاً للتفريق جامعه	ليبلوا الناس كلا في ديانته

والقس يبذر حقداً في كنيسته

وقال - طاب ثراه - متغزلاً في السيكاارة والأصل والتخميس له، فلم يجد من يليه لدعوته:

كم قد أضاءت دجى ليل لشاربها وأنعمت بسناها عين رامقها
وأعبقت ربحها أنفاً لناشقتها عذراء يعذبها تقبيل عاشقتها

وقسي هواه ترضى التعذيب تنعيما

كانت تهز لوصل منه هائمة فسي حبه حيز قد كان ناعمة
أطرافه ولما يهوى مسلمة أما تراها لدى التقبيل باسمه

ثغراً سناه سما نجم السما سيما

تزيل عن قلبك البرحا مكافحة جنودها فتراها عنك سارحة
حسنا كانت لمعنى الحسن شارحة تسمو على نفحات المسك رائحة

والدر لوناً وغصن البان تقويماً

وقال متغزلاً:

ماخلت أن بغصن البان فاكهة حتى أرتني بذاك النهدي رمانا
كما أرتني بذاك الغصن إذ حسرت عن وجهها الورد والجلنار ألوانا
ومثلت لي بوشم في معاطفها بذلك الغصن آساً ثم ريحانا

لنكف بهذا المقدار من شعره، وله في الرثاء كثير اقتصرنا منه على اليسير.

ولما توفي ﷺ أرخ وفاته الشعراء ورثوه بقصائد رثانة.

فمن ذلك قول العلامة الشيخ محمد السماوي مؤرخاً وفاته ﷺ:

قضى ناصر الدين الوحيد بعصره فناح عليه بالشجا معاصره
فإن يبكه الدين الحنيف فأنه على ذمة التاريخ «غيب ناصر»

وأرّخ وفاته أيضاً العلامة الشيخ جعفر النقدي النجفي بقوله:

أضحت محاريب الهدى تبيكي الهدى ومنايره
دين النبي الظهر مذ أرّخت (غيب ناصره)
ومن أرّخ وفاته أيضاً فضيلة الشيخ علي بن الحاج حسن الجشي.

سهم الردى رمى النصير للهدى وفيه عرش عزّه قد قوضا
فراح يدعو كلّ مؤمن أسي أرّخ «وإن ناصر الهدى قضى»

١٣٥٨

ومنهم الأستاذ الشيخ حسن سبتي النجفي راثياً ومؤرخاً:

لمن سار نعيش والعلوم تسايه يشيعة أفضاله ومفاخره
وظل عليه باكياً كلّ سامع ومن عندهم تهمة الدموع نواظره
ففي كل مصر صار للبرق رنة عليه وتعلو بالصراخ نوادره
ثوى راحلاً عنا وخفّ مقوضاً وقد بقيت آثاره ومآثره
ألا إن شرع المصطفى بعد ناصر تسافل عاليه وهدم عامره
بمن يستجير الدين من بعد ناصر إذا أمه كسر ومن هو جابره
له اللسه مستنصر قام داعياً فلم ير حرّاً في الأنام يوازره
أليس لدين الحق في الخلق ناصر فأسمعه التاريخ «غيب ناصر»

١٣٥٨

ومنهم فضيلة الخطيب السيد علي الهاشمي، رثاه بسبعة أبيات ضمّنها تاريخ وفاته في آخرها بقوله:

للدين قل مؤرخاً «ناصرك اليوم قضى»

١٣٥٨

ومنهم العلامة الشيخ محمد تقي صادق، فقد رثاه بقصيدةٍ غزاء، عدتها ٢٥ بيتاً
مطلعها:

أوه لشرعة أحمد ومصابها	فجعت بحجتها وفصل خطابها
فلت يد الأقدار صارم عزمها	ومحت صحائفها وآي كتابها
ولوت لواء طريفها وتليدها	واستنزفت نضحاً معين رحابها
وأطاح صرف الدهر بدر سمائها	وسراجها الوهاج في محرابها

ورعاية للاختصار نكتفي منها بهذا المقدار.

ورثاه الشيخ كاظم السوداني بقصيدة مطلعها:

عشر الزمان فللاً يا عائر	بصروفه أودى الإمام الناصر
يادهز حسبك عبرة في موته	هل أنت بعد إلى سواه عابر

إلى أن يقول في آخرها:

وليبك دوح الحلم بعدك والحجي	فلقد ذوى وهو الزهبي الزاهر
وليبك حسن الخلق بعدك والإبى	فاليوم غاظ عبابهن الزاخر
فمحمد وله التأسي للأسنى	في فادح عنه ينوء الصابر
وحسين وهو ثبير حلم قد على	شماً ولا يرقى إليه الطائر
أخذاً بأطراف المعالي كلها	فالأول البادي حكاه الآخر
إن غاب ناصرنا كل منهما	للدين والاسلام حامي الناصر

ورثاه الأستاذ الكبير السيد أحمد الرضوي بقصيدة غزاء مطلعها:

أرى الدين محزوناً تسح نواظره	أعاد غريباً عندما غاب ناصره
------------------------------	-----------------------------

إلى أن قال:

فيا ناصر الإسلام إن مصابنا
بفقدك جمّ قلّ في الناس صابره
إذ الحزن موصل بفضلك حبله
فآخره بين البرية آخره
أسلمان هذا العصر أنت سليمه
وعمار هذا العلم إنك عامره
أرى الدهر قد وافاك يشحد سيفه
عليك ويمضيه كأنك واتره
أجل هو موتور لآئك خصمه
ولو كنت ترضيه لما ثار ثائره

ومنها:

لقد كاد يلقى العلم بعدك خيبة
فذاك الذي يرجى العزاء بمثله
ففيه عن الماضين للناس سلوة
وتكمل للدين الحنيف عناصره
ولا غرو فالبدر الأتم إذا خبا
وقد شهدت أعماله ومآثره
فحسب الورى أن تستنير زواهره
ولكن سلوة العلم باقره

ورثاه السيد جواد شبر بقصيدة عصماء، هي:

نعم البرق رمز التقى والندى
فقلنا لقد طاح ركن الهدى
مضى مجد فهر وعنوانها
ومن يملأ الدست والمسندا
ومن اتخذ العلم تاجاً له
كما أنه بالصلاح ارتدى
وأضحت مدارسه نوحاً
يجاوبها بالحنين الصدى
طوى البين صفحة أنوارها
ولف لها علماً مفرداً
فناح «العراق» أسى و«الحجاز»
بدى فجره حالك أسوداً
وجن «القطف» ولم لايجن
ومن بينهم يقطفك الردى
أتعجب إن قيل تبكي دماً
عسبون «لبحرين» لن تجمداً

أما كان جدواه من كفك التي هي بالوجود أسخى يدا
في ١٧ بيت أخرى..

ولو ذهبنا لاستيعاب هذا الباب لاقتضى له كتاباً على حدة، وفيما مرّ كفاية إن شاء الله. وكثير مما قيل في رثاءه ﷺ سيأتي في تراجم قائله في المواضع المناسبة من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

[ترجم له: أنوار البدرين: ٣٥٧، معارف الرجال ٣: ١٨٢، معجم رجال الفكر والأدب ١: ٨٨، مستدركات الأعيان ٣: ٢٦٤].

٣/٩٠٥ - نصر بن نصير البحراني

روى عن أبيه المذكور، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ عن رسول الله ﷺ. ذكره الشيخ السعيد المفيد في (الأمالي)، وروى عنه. قال: (عن محمد بن الحسين البصير، عن محمد بن إسماعيل الحاسب، عن سليمان بن أحمد الواسطي، عن أحمد بن إدريس، عن نصر بن نصير البحراني ﷺ، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيها الناس اتقوا الله واسمعوا». قالوا: لمن السمع والطاعة بعدك يا رسول الله؟ قال ﷺ: «الأخي ووصيتي وابن عمي علي بن أبي طالب ﷺ».

قال جابر بن عبد الله: فعصوه وأبغضوه، وخالفوا أمره وأسرّوه وحملوا عليه السيف^(١).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٥٣، أعيان الشيعة ١: ١٤٢، أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين ١: ٢٥٤].

(١) الأمالي (الطوسي): ٥٨.

٣/٩٠٦ - نوح بن هاشل بن أحمد بن صالح العصفوري

العالم الجليل الفاضل، الأديب النبيل الكامل: الشيخ نوح بن هاشل بن أحمد بن صالح العصفوري الدرّازي البحراني.

تلمذ على الشيخ سليمان الماحوزي، وروى عن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري الدرّازي - والد صاحب (الحدائق) -، وعن الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، وله إليه مسائل أجاب عليها بـ (الرسالة النوحية)^(١).

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ نوح ابن الفاضل الشيخ هاشل ابن العلامة الشيخ أحمد بن صالح بن عصفور، وهو أحد أجداد المشايخ. ولم يذكره جدي رحمته في (لؤلؤة البحرين)؛ لأنّه لم يكن من مشايخ الإجازة. أخذ الأدب عن فخر المشايخ الشيخ سليمان الماحوزي، وعن تلميذه الشيخ عبدالله السماهيجي، وعن جدي الشيخ أحمد والد صاحب (الحدائق)، وهو شيخ النحاة وسيّد أرباب المعاني، له كتاب (الجامع) وكتاب (التيان) وهو شرح كبير على كتابين: كتاب (الحدود) وكتاب (الحروف)، كلاهما تصنيف الشيخ علي بن عيسى بن علي الرمانى، ومن مؤلفاته كتاب (الإعراب) وكتاب (الأسماء) وكتاب (الألقاب)، وهو في علم الرجال، وتوفي رحمته سنة ١١٥٠هـ)^(٢) انتهى.

وله أيضاً كتاب في أصول الفقه، وكتاب في الحكمة، رأيتهما بخط ابنه الشيخ علي.

[ترجم له: مستدركات أعيان الشيعة ٢: ٣٤٣، أعلام الثقافة الاسلامية في البحرين ٣: ٢٤٧،

تاريخ البحرين: ٢٥٠].

(١) الإجازة الكبيرة: ٥٨/٣٥، وذكرها في الذريعة: ٢٤/٣٥٣/١٩٠٤.

(٢) تاريخ البحرين: ١٥١/٧٠.

٣/٩٠٧ - نور الدين بن زين الدين بن يوسف البحراني^(١)

العالم الفقيه الفاضل، النبيه الكامل الورع، التقى الأمين: الشيخ نور الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ يوسف الضييري النعمي البحراني، من تلامذة المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، وله إليه مسائل كتب في جوابها رسالته الموسومة بـ (هدية السائل إلى نقائس المسائل).

٣/٩٠٨ - نور الدين بن عبد الجبار القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، الثقة الأمين: العلامة الشيخ نور الدين بن عبد الجبار القطيفي.

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ نور الدين ابن الشيخ عبد الجبار القطيفي، تتلمذ على يد العلامة المجلسي، ومجاز عنه، تصدّر للإفتاء في كيلان مدة، ثم استوطن تبريز، فصار معلماً من الأعلام، وفوّض إليه زمام الكلام، وله مباحثات مع الملاً خليل القزويني، فجمعها الشهيد الثالث في كتاب (تحفة الحبيب)، مات ﷺ سنة ١١٥٥) انتهى^(٢).

[ترجم له: تاريخ البحرين: ١٨٧].



(١) لم نجد شخصاً بهذا الاسم في الكتب المتوفرة لدينا، والظاهر أنّ المترجم هو الشيخ محمّد بن الشيخ يوسف الضييري من تلامذة الماحوزي، والشهيد بأيدي الخوارج سنة ١١٢٠ هـ، وقد ذكره السماهيجي في إجازته، ولعلّ (نور الدين) و(زين الدين) ألقاب وليست بأسماء.

(٢) تاريخ البحرين: ١٨٧ / ١١٥، وفيه أنّه مات سنة ١١٠٠ هـ.



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران



حرف الهاء



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

٣/٩٠٩ - هارون بن زكريا الهجري

ذكره ياقوت في معجمه بقوله: (هارون بن زكريا الهجري أبو علي النحوي صاحب كتاب (النوادر المفيدة)، روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي، وغيره، ولا أعلم من أمره غير هذا)^(١) انتهى.
وذكره جلال الدين السيوطي في كتابه (بغية الوعاة)^(٢) ناقلاً ما تقدم عن ياقوت بدون زيادة.

[ترجم له: أسد الغابة ٢: ١٦٤، كشف الظنون ٢: ١٩٨، الاعلام ٨: ٥٠].

٣/٩١٠ - السيد هاشم ابن السيد أحمد آل سلمان الأحسائي

العالم العامل النبيل، الفاضل الجليل الكامل، العلامة الفهامة صاحب المكارم: السيد هاشم ابن السيد أحمد بن آل الحسين السيد سلمان الموسوي الأحسائي، المتوفى في ١٥ شعبان سنة ١٣٠٩ هـ.

ذكره السيد الشخص في ذكراه بما ملخصه: (كان من أجلة علمائنا الأعلام، أفنى حياته الثمينة بين الدرس والتأليف، لم يشغله عن الإرشاد والهدى والصلاح شاغل، مع اتصافه بالزهد والقناعة والتقى والورع والجود والكرم والإيثار والمروءة والشمم، وشرف النفس وعلو الهمم. وكان خطيباً بليغاً يتحدر في

(١) معجم الأدباء ٦: ٢٧٦٢ / ١١٩٢، الوافي بالوفيات ٣٧: ١١٥.

(٢) بغية الوعاة: ؟

الخطابة كالسبيل في شتى المواضيع، من الوعظ والارشاد والأخلاق والآداب والحكم والكلام، لم يعتره عيٌّ ولا نكل، حتى يؤدي واجبه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وكان له من المصنّفات عدة في الفقه والأصول، والحكمة والكلام، منها رسالة موسومة بـ (ايضاح السبيل في العبادات) يشير فيها إلى الدليل على وجه الاختصار، ولها مقدّمة تشتمل على نبذة من الكلام في مسائل أصول الدين، ونبذة في مسائل أصول الفقه، وشرح على طهارة (التبصرة)، ورسالة في أصول الفقه، ورسالة في الحكمة، ورسائل في أجوبة مسائل كثيرة في الفقه والحكمة، ومنظومة في الطهارة، تزيد على ألفي بيت، تتضمن الاستدلال بنحو الإيجاز، ومنظومة أخرى في الموارث، ومنظومة في أصول الدين، تبلغ ألف بيت أو أكثر، ورسالة عملية في الطهارة والصلاة، وغير ذلك من المؤلفات).

وذكره العلامة آغا بزرك في ذريعته، بقوله: ((نموذج الحق المبين في أصول الفقه) من مباحث الألفاظ، وحجية الظن، والكتاب والسنة والإجماع إلى آخر الاجتهاد والتقليد، للسيد هاشم بن أحمد بن الحسين الموسوي الأحسائي، المتوفى سنة ١٣٠٩)^(١).

وذكر جلّ تصانيفه الآتفة الذكر، وله شرح على (تبصرة الحلّي)، إلى أوّل بحث القبلة، وقال - عند كلامه على كتابه أيضاً السبيل في الفقه - الآف الذكر - أن وفاته في السابع عشر من شعبان سنة ١٣٠٩.

[ترجم له: أعيان الشيعة: ١٠: ٢٣٧، أنوار البدرين: ٣٥٦، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية

١: ٨٨ (الفصل الثالث)، معارف الرجال ٣: ٢٦٦ / ٥٢٩].

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٤٠٣ / ١٦١٩.

٣/٩١١ - السيد هاشم بن السيد أحمد العدواني البحراني

العالم العامل الفقيه، الفاضل الجليل الكامل، صفوة الأكارم: السيد هاشم ابن السيد أحمد الملقب بـ (العدواني) البحراني الأصل، المتوطن في بلدة لَنْجَة من سواحل فارس، المتوفى بها في نحو سنة ١٣٤٢.

كان رحمه الله من العلماء الفضلاء البررة الأتقياء الصلحاء الورعاء الزهاد العباد الأوتاد، اجتمعنا به رحمه الله في مدينة بمبي سنة ١٣٣٨هـ في سفره إلى حج بيت الله الحرام، فزرناه في محل نزوله على فراش الشهم الوجيه الحاج يوسف ابن الحاج علي بن حسين الصائغ من سكنة بلدة دبي من عمان، وكان المكان مكتظاً بالناس، فألقيناه مشتملاً بالهيبه والوقار والجلال والجمال والصلاح والكمال، يغلب عليه الصمت.

وأجمع أهل بلده ومعاشروه، أنه ملازم للسكرات حتى في بلاده ومنزله، ولا يتكلم إلا فيما دعت الضرورة إليه، وبعد ذلك زارنا في محلنا بصحبة مضيفه المذكور وبعض من الجماعة، فظهر من ذلك الصموت خلاف المعهود، وإذا به قد طاب له المجلس، وجعل يتنقل في الكلام مع أخي الشيخ سلمان التاجر - المتقدم ذكره - من موضوع إلى آخر، حتى عجب مصاحبوه من هذا التغير الفجائي، ففررنا حينئذ أن صمته ما كان إلا من حيث عدم وجود من يُحسن الكلام معه.

وكان رحمه الله إماماً في بلده، ومرجعاً لا ينافسه في منصبه إلا المرحوم السيد شبر ابن السيد علي ابن السيد كاظم التوبلي البحراني - المتقدم ذكره -، [فأنه] بعد وفاة الفاضل الأوحد السيد محمد ابن السيد شرف البحراني، والشيخ علي ابن الشيخ عبد الله الستري البحراني - المتقدم ذكرهما - فقد كانت الزعامة في البلد لهما، وبعدهما للمترجم ومنافسه المذكور، وكل واحد منهما له خاصة وأتباع، وربما

وقع بين الحزبين الخصام المؤدي إلى العداوة واللكام.
لم أقف على شيوخه ولا أعلم له تصنيف أو نظم أم لا. وكان وصي العلامة ابن
السيد محمّد بن الشرف، وتوفي رحمته الله سنة ١٣٤٢ في نجدة.

٣/٩١٢ - السيد هاشم ابن السيد حسين ابن السيد عبد الرؤف الأحسائي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، العلامة: السيد هاشم ابن السيد
حسين ابن السيد عبد الرؤف الهجري.

هكذا وجدته، وأظنه بحراني، وقد تطلق هجر على البحرين، وهو أحد شيوخ
إجازة السيد نعمة الله الجزائري. يروي عن السيد نور الدين أخي صاحب
(المدارك)، وعن الشيخ محمّد بن علي بن محمّد الحرفوشي الحريري العاملي
الكركي، عن علي بن عثمان بن خطاب بن مرّة بن مؤيد الهمداني، المعروف بـ(ابن
أبي الدنيا) المعمر المغربي، الذي أدرك أمير المؤمنين، ومن بعده من الأئمة.
قاله العلامة الشيخ حسين النوري في خاتمة مستدركه^(١).

وذكره تلميذه المذكور حاكياً عنه خبر المعمر بقوله: (حدّثني أوثق مشائخي
السيد هاشم الأحسائي في شيراز في مدرسة الأمير محمّد، عن شيخه العادل الثقة
الورع الشيخ محمّد الحرفوشي - أعلى الله مقامه - في دار المقامة: أنه دخل يوماً
مسجداً من مساجد الشام، وكان مسجداً عتيقاً مهجوراً فرأى رجلاً حسن الهيئة
في ذلك المسجد، فأخذ الشيخ إلى المطالعة في كتب الحديث، ثم إن ذلك الرجل
سأل الشيخ عن أحواله، وعمّن نقل الحديث، فأخبره الشيخ. قال: ثم إن الشيخ
سأل عن أحواله وعن مشائخه، فقال ذلك الرجل: أنا معمر بن أبي الدنيا، وأخذت
العلم عن علي بن أبي طالب رحمته الله وعن الأئمة الطاهرين رحمهم الله، وأخذت فنون العلم

(١) خاتمة مستدرك الوسائل ٢: ١٦١.

عن أربابها، وسمعت الكتب عن مصنفها، فاستجازه الشيخ في كتب أحاديث الأصول، وغيرها وفي كتب العربية والأصول، فأجازته، وقرأ عليه الشيخ بعض الأخبار في ذلك المسجد، توثيقاً للإجازة، فمن ثم كان شيخنا الثقة - قدس الله روحه - يقول لي: يا بني إنّ سندي إلى المحمّدين الثلاثة وغيرهم من أهل الكتب قصير، فإني أروي عن الفاضل الحرفوشي، عن معمر بن أبي الدنيا عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وأجزتك أن تروي عني بهذه الاجازة، فحن نروي الكتب الأربعة عن مصنفها بهذه الطريق ^(١).

وذكره العلامة آغا بزرك في ذريته استطراداً بما نصّه: (وذلك على ما رأيت مكتوباً بخط السيّد هاشم بن عبد الحسين بن عبد الرؤوف الأحساني المجتهد خلف (الصحيفة السجادية) في ١٧ رجب سنة ١٠٧٤) ^(٢) انتهى.

[ترجم له: أنوار البدرين: ٣٤٥، طبقات اعلام الشيعة ٥: ٦٣١].

٣/٩١٣ - السيّد هاشم ابن السيّد سليمان التوبلي البحراني

العلامة العامل، الفهامة الكامل، النبيل الجليل، زبدة العلماء الأعظام: السيّد هاشم ابن السيّد سليمان ابن السيّد إسماعيل ابن السيّد عبد الجواد الكتكاني التوبلي البحراني، المتوفى سنة (١١٠٧) ^(٣).

ذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي عند ذكره شيوخ رواية شيخه الشيخ سليمان الماحوزي، بقوله: (وما رواه عن السيّد المقدّس السعيد الحميد السيّد هاشم المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيّد سليمان بن السيّد

(١) روضات الجنات ٨: ١٥٧.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤: ٢٠٨ / ١٠٤٣.

(٣) في اللؤلؤة: أنّ وفاته مرددة بين ١١٠٧ هـ و ١١٠٩ هـ.

اسماعيل بن السيّد عبد الجواد الكتكاني التوبلي البحراني: وكان هذا السيّد فاضلاً ورعاً صالحاً متبوعاً للأحاديث غاية التبع، له به إحاطة زائدة واطلاع شديد، وقد جمع نحو أربعين كتاباً^(١).

وفي (الآمل): (السيّد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني التوبلي، فاضل عالم ماهر، مدقق فقيه عارف بالتفسير والعريية والرجال، له كتاب (تفسير القرآن) كبير، ورأيته ورويت عنه)^(٢) انتهى.

وفي (الروضات)^(٣) ما تقدم عن (الآمل).

وعن صاحب (اللؤلؤة): (وكان السيّد المذكور فاضلاً محدثاً، جامعاً متبوعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سابق سوى شيخنا المجلسي، وقد صنّف كتباً عديدة تشهد بشدة تبعه واطلاعه، إلّا أنني لم أقف له على كتاب فتاوى الأحكام الشرعية بالكلية ولو في مسألة جزئية، وإنما كتبه مجرد جمع وتأليف، لم يتكلم في شيء منها مما وقفت عليه على ترجيح في الأقوال، أو بحث أو إختيار مذهب وقول في ذلك المجال، ولا أدري أن ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال أم تورعاً عن ذلك، كما نقل عن السيّد العابد الزاهد رضي الدين بن طاووس.

وانتهت رياسة البلد بعد الشيخ محمّد بن ماجد - المتقدّم - إلى السيّد المذكور، فقام بالقضاء في البلاد، وتولّى الأمور الحسبية أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه لومة لائم في الدين، وكان من الأتقياء المتورعين شديداً على الملوك والسلطين.

(١) الإجازة الكبيرة: ٨٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٤١ / ٤٩-١٠.

(٣) روضات الجنات ٨: ١٨١.

وتوفي ﷺ في قرية (نعيم) في بيت الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين بن علي بن كنبار، ونقل نعشه إلى قرية تولي ودفن في مقبرة ماتيني من مساجد القرية المشهورة، وقبره مزار معروف، وانتهت رئاسة البلد بعده إلى الشيخ سليمان بن عبد الله «الماحوزي»، وكانت وفاته في سنة ١١٠٧هـ.

ومن مصنفاته:

كتاب (البرهان في تفسير القرآن) ست مجلدات، قد جمع فيه جملة الأخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة الفرية وغيرها.

وكتاب (الهادي وضيء النادي) في تفسير القرآن، مجلدان.

وكتاب (معالم الزلفى في النشأة الأخرى)، مجلد كبير.

كتاب (مدينة المعجزات في النص على الأئمة الهداة)، مجلدان.

كتاب (الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد ﷺ).

كتاب (تفضيل الأئمة على الأنبياء ﷺ عدا نبينا ﷺ).

كتاب في وفيات النبيين.

كتاب في (وفاة الزهراء ﷺ).

كتاب (سلاسل الحديد) منتخب من كتاب (شرح نهج البلاغة) لابن أبي الحديد

في فضل أمير المؤمنين والأئمة ﷺ.

كتاب (الاحتجاج).

كتاب (نهاية الآمال فيما تتم به الأعمال).

كتاب (ترتيب التهذيب) مجلدان، وقد رتب الأخبار فيه كل في الباب

المناسب له - إلى أن قال -: وقد تبّه فيه على أغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة

مما وقع للشيخ - ﷺ - في أسانيد أخبار الكتاب المذكور، وقد بيّنا في كتابنا

(الحدائق الناضرة) جملة ما وقع له أيضاً من السهو والتحريف في متون الأخبار.

- وقلماً يسلم خبر من أخبار الكتاب المذكور من سهو أو تحريف في سنده أو متنه .
- كتاب (الرجال والعلماء الذين رجعوا إلى الحق).
- كتاب (حلية الأبرار).
- كتاب (حلية النظر في فضل الأئمة الاثني عشر عليهم السلام).
- كتاب (البهجة المرضية في إثبات الخلافة والوصية).
- كتاب (مناقب الشيعة).
- كتاب (نسب عمر).
- رسالة (اليتيمة).
- كتاب (تعريف رجال من لا يحضره الفقيه).
- كتاب (مولد القائم عليه السلام).
- كتاب (زهره الأبرار ومنار الأفكار في خلق الجنة والنار).
- كتاب (المحجة فيما نزل بالحجة عليه السلام).
- كتاب (تبصرة الولي فيمن رأى المهدي).
- كتاب (عمدة النظر في الأئمة الاثني عشر عليهم السلام).
- كتاب معجزات النبي صلى الله عليه وآله، واسمه: (مصاييح الأنوار في معاجز النبي المختار صلى الله عليه وآله) ثم قال عليه السلام: وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم السيد عبد العظيم ابن السيد عباس الاسترابادي، وهذا السيد كان من العلماء الأخباريين، وله رسالة في وجوب الجمعة عيناً، ومنهم الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي)، إلى آخر ما ذكره ^(١).
- وممن يروي عن المترجم الشيخ محمود بن عبد السلام المعني البحراني.

ومن مؤلفات المترجم - أيضاً -: كتابه المشهور (غاية المرام في فضائل أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام) وهو كبير جداً يدخل في ثمانين ألف بيت تخميناً، يذكر فيه أحاديث الفريقين الواردة في هذه المرحلة تفصيلاً، وقد أمر سلطان العصر الناصر لدين الله - أدام الله علاه - بعض فضلاء الدوله العلية بالترجمته بالفارسية، فجاء بعد الإتمام مطبوعاً لجميع الخواص والعوام، ببركة أنفاس المؤلف لأصل الكتاب في إخلاصه الخدمة لأحاديث أجداده الأطياب^(١).

وذكر له إعجاز حسين في فهرسته: كتاب (تسنيهات الأريب في رجال التهذيب).

وقال في (الرياض): (أن له خمساً وسبعين مؤلفاً بين صغير وكبير ووسيط، أكثرها في العلوم الدينية، ولذا يقال له علامة البحرين، رأيت الجميع عند ولده السيد علي^(٢) شارح (زبدة) الأول لما اجتمعت معه بإصفهان^(٣). انتهى.

ذكر في (الذريعة): (وله أيضاً كتاب (التسنيهات) في تمام كتاب الفقه من كتاب الطهارة إلى الديات. قال في (الرياض): هو كتاب كبير مشتمل على الاستدلالات في المسائل إلى آخر الفقه^(٤) انتهى.

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٢١، علماء البحرين: ٢٠٠١، لؤلؤة البحرين: ٦٣].

٣/٩١٤ - السيد هاشم الصياح البحراني

العالم الفاضل، الأديب الكامل، سلالة الأكارم: السيد هاشم الملقب بـ(الصياح)، والظاهر أن اسم والده السيد مال الله الحسيني التوبلي البحراني.

(١) انظر: لؤلؤة البحرين: ٧٥ / ٢٧، أنوار البدرين: ١٢١.

(٢) في رياض العلماء: السيد محسن، بدل: السيد علي.

(٣) رياض العلماء ٥: ٢٩٨، ٣٠٠.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤: ٤٥١ / ٢٠١١.

رأيت في بعض الوثائق المؤرّخة في سنة (١٢٣٧هـ) توابع باسم السيّد هاشم ابن السيّد مال الله الحسيني التوبلي البحراني، والله أعلم.

له رسالة في (مقتل ابني مسلم بن عقيل) مسجعة.

ومن تأليفه: كتاب في خبر زواج القاسم بسكينة بنت الحسين عليه السلام بكر بلاء.

ومن شعره قصيدته المشهورة في رثاء الحسين التي يقول في مطلعها:

قم جدد الحزن في العشرين من صفر ففيه رُدّت رؤوس القوم للحفر
قوم النبي التي حلت دماؤهم في دين قوم جميع الكفر منه بري
يا مؤمنون احزنوا فالنار شاعلة ترمى على غرة الايمان بالشرر
ضجوا لسفرتهم وابكوا لرجعتهم لا طبت من رجعة كانت ولا سفر
تذكروا مبتدا أيام رجعتهم وعقبوا سوء ما لاقوا من الخبر
إلى أن يقول في آخرها:

بشارك يا هاشم الصباح يوم غد قال أحمد لا يلون في الخطر
يا سادتي ارتجيكم دايماً لأبي والأم والأهل أمناً من لظى سقر^(١)
وهي طويلة.

والظاهر أن الأديب الفاضل السيّد حسين ابن السيّد هاشم هو ابنه، فإذا كان كذلك فإنّ له قصيدة أخرى في رثاء الحسين عليه السلام، ومستهلها قوله:

«أتبكي ربوعاً لا بكتك عيون»

ويجاريها ابنه المذكور بقوله:

فنون الأسى للظاعنين جنون ومحض ضلال والجنون فنون

(١) شعراء البحرين ٤: ٤١٩، بتفاوت.

ويقول في آخرها:

لقد قلت فيكم مثل ما قال والدي أتبكي ربوعاً لا بكتك عيون
وقد تقدم، والله أعلم.

[ترجم له: أعلام الثقافة الإسلامية ٢: ٥٣٥، أنوار البدرين: ٢٠١، علماء البحرين: ٣٩١].

٣/٩١٥ - السيد هاشم بن علوي الغريفي البحراني

هو أخو العلامة السيد عبد الله ابن السيد علوي عتيق الحسين البلادي
البحراني.

ذكره العلامة الطهراني في طبقاته^(١).

[ترجم له: طبقات أعلام الشيعة ٥: ٤٩٦].

٣/٩١٦ - السيد هاشم ابن السيد علي بن ماجد البحراني

العالم الفاضل، نسل الأكارم، البهي: السيد هاشم ابن السيد علي العريضي ابن
السيد مرتضى ابن السيد علي ابن السيد ماجد الصادقي الجد حفصي البحراني.
تقدّم في ترجمة ابنه العلامة السيد ماجد عن صاحب (البلغة)^(٢) وصفه بالعالم.

٣/٩١٧ - السيد هاشم الكتكاني البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الكامل: السيد هاشم الكتكاني البحراني.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريته استطراداً بقوله: (وذكر في فهرس الخزانة
الرضوية أن فيها نسخة من (كتاب البيان) للشيخ الشهيد محمد بن محمد بن مكّي
العالمي، وهي بخط السيد هاشم الكتكاني البحراني، كتبتها سنة ٩٦٧ «قال»:

(١) طبقات أعلام الشيعة ٥: ٦٣٢، (الكواكب المنشرة في القرن الثاني بعد العشرة): ٤٩٦.

(٢) أنوار البدرين: ٧٨ - ٨٢.

أقول: السيّد هاشم المذكور توفي سنة ١١٠٧ هـ، فلا يصحّ اسم الكاتب أو التاريخ كما هو الظاهر^(١). انتهى.

أقول: ولكنه صحيح، إلا أنه لا يعني من ذهب إليه وإنما يعني شخصاً آخر في ذلك العهد لم نهتد بعد إلى تعريفه.

[ترجم له: لؤلؤة البحرين: ٦٣، أنوار البدرين: ١٢١، اعلام الثقافة الإسلامية في البحرين

٢: ٢٤٩].





حرف الياء



مؤسسه تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

٣/٩١٨ - ياسين بن صلاح الدين البلادي

(العالم الفاضل العامل، المحقق الكامل، الأمين: الشيخ ياسين ابن الشيخ صلاح

الدين البلادي البحراني.

كان عليه السلام من العلماء الأعلام، والفقهاء الكرام، إماماً في الجمعة والجماعة، انتهت إليه في عصره رئاسة القضاء والحسبة الشرعية في بلاد البحرين إليه، حتى عصفت عليها رياح المصائب والحدثان، وفرقت شمل قاطنيتها في كل مكان، كما لم يزل ذلك بها في أكثر الأحيان. وكان عليه السلام ممن خرج منها إلى شيراز خالياً من الطارف والتلاد، يقاسي ما لقيه من ألم الجراحات والضر الشديد. قال عليه السلام في كتابه (الروضة العلية في شرح الألفية) - الذي صنّفه لابنه الشيخ علي في شيراز بعد الواقعة المذكورة، قال بعد الخطبة المشتملة على الحمد والثناء والصلاة على سيد الأنبياء وآله الأئمة الأمناء -: أما بعد،

فالعبد المسكين ياسين بن صلاح الدين - عفا الله عنهما، أمين - يقول: إنَّ ربي وله المنة عليّ حيث نجّاني من غمرات الأهوال والمصائب؛ لأنّي ممّن كنت في قلب هذه الهلكة والحين، وتلك الطامة الواقعة على أهل البحرين، التي لم يقع مثلها في الأزمان، كلّاً ولا، ولم تكن غير كربلاء، فيألها من مصيبة قد شربتها، ومن رزية قد تجرّعتها. ثم إنني لم أتحسر على ما فات عليّ من المال، ولا ما تلف عليّ من الحال، بل أتذكر ضرب الرماح المريقة لدمي وملاطمة السيوف المبرية لأعضائي وأعظمي، فلم أزل أسلي النفس عن ذكرها وأشغلها بالتسلي عن غيرها، وكيف تسلو وقد ترامتني بعدها أيدي الغربات، وتعاورتني أيدي

الكربات، حتى ألفتني نون الآونة والأقدار، وقد فتني تحت يقطين الدار، دار العلم والكمال شيراز، صانها الله من الزلزال، خالياً من الطارف والتلاد، ليس معي أصل أطالعه ولا كتاب أراجعه، فخشيت أن يفوت مني ما كان معلوماً، ويعسر علي ما كان لدي مفهوماً).

إلى أن قال -: (وكان لدي الولد الأعز عليّ، على علم النحو ولهان، لم يزل يلح عليّ على كتاب يقرأه، وشرح يديره ويراه، لا جرم جزمت أن أعلّق له شرحاً على ألفية ابن مالك، أهدب فيها المطالب وأوضح منها المسالك...) إلى آخر كلامه زيد في علو مقامه.

ومن شعره في تذكره لتلك الديار وبعده عن وطنه والجوار، قال ﷺ:

ليس البعاد عن الأهلين والدار	وإن لقيت بها هماً بأضرار
بل عن منادمة الأحباب ويحك ما	ترى ضياعي مع الأهلين والجار
هذي أوام فلا أوي بها وطن	ولا حوت لأديبٍ لا ولا داري
أرى معالمها تبكي عوالمها	قد بدلت بعد سكنى الدار بالدار
إن الأمير بها من كان مفخرةً	إني التمسْتُ من العشار أعشاري
وأمس كنت بدار الحكم يلحظني	حامي الذمار عزيز الجند والجار
إلى آخره.	

له مصنّفات، منها: شرح كتاب (معين النبيه عليّ رجال من لا يحضره الفقيه) مجلّد حسن وكثير من المتأخّرين عنه ينقلون منه. وله كتاب (الروضة العلمية في شرح الألفية) وهو من أحسن الشروح عليها، مجلّد (١)، (شرح ابن الناظم) وكثيراً ما يعترض عليه فيه، وله كتاب (الفوائد العربية) متن جيّد مليح أكبر من

(١) في أنوار البدرين: مجلّد كبير بقدر (شرح ابن الناظم).

(الكافية) وله حواشي كثيرة^(١).

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٩٢، معارف الرجال ٣: ٢٨١، أعيان الشيعة ١٠: ٢٨٣].

٣/٩١٩ - يزيد بن نبيط^(٢) العبدي

قال ابن حجر في إصابته: (هو يزيد بن نبيط العبدي، من الشيعة، ومن أصحاب أبي الأسود الدؤلي، وكان شريفاً في قومه).

وقال أبو علي في رجاله: (يزيد بن نبيط القيسي البصري. من أصحاب الحسين عليه السلام قُتل معه بكر بلاء، وقال علماء السير: إن يزيد بن نبيط القيسي العبدي البصري من عبد القيس، وابناه عبدالله بن يزيد بن نبيط العبدي البصري، وعبيد الله بن يزيد بن نبيط العبدي البصري، لهم ذكر في الحروب والمغازي).

وقال أبو جعفر الطبري^(٣): (حدثني أبو مخنف، عن أبي مخارق الراسبي، قال اجتمع ناس من الشيعة بالبصرة في منزل امرأة من عبد القيس يقال لها مارية ابنة سعد - أو منقذ -، [أياماً و] كانت تشيع، وكانت منزلها لهم مألفاً للشيعة يجتمعون فيها ويتحدثون، وقد بلغ ابن زياد إقبال الحسين عليه السلام ومكاتبة أهل العراق له، فكتب إلى عامله بالبصرة وأمره أن يضع المناظر ويأخذ بالطريق، فأجمع يزيد بن نبيط [وهو من عبد القيس] التوجه إلى الحسين عليه السلام، وكان له بنون عشرة، فدعاهم إلى الخروج، وقال أيكم يخرج معي متقدماً، فانتدب معه إبنان له عبد الله وعبيد الله، فقال لأصحابه في بيت تلك المرأة: إني قد أزمعت على الخروج، وأنا خارج فمن يخرج معي؟ فقالوا له: إنا نخاف عليك [أصحاب] ابن زياد، فقال: إني والله

(١) انظر: أنوار البدرين: ١٩٣.

(٢) في بعض المصادر: يزيد بن نبيط، بدل: يزيد بن نبيط. انظر: الكامل في التاريخ ٤: ٢١، مقتل الحسين (أبو مخنف): ١٨.

(٣) تاريخ الطبري ٤: ٥٦١.

لو قد استوت أخفافهما بالجدد لهان عليّ طلب من طلبني. ثم خرج هو وابناه، وصحبه عامر بن مسلم العبدي، ومولاه سالم مولى عامر بن مسلم وسيف بن مالك العبدي والأدهم بن أمية العبدي.

فقوى في الطريق حتى انتهى إلى الحسين عليه السلام، فدخل بالأبطح من مكة فاستراح في رحله، ثم خرج إلى الحسين عليه السلام، وبلغ الحسين مجيئه، فجعل يطلبه حتى جاء إلى رحله، فجلس في رحله ينتظره، وأقبل يزيد لما لم يجد الحسين عليه السلام في منزله، وسمع أنه في رحله ذهب إليه راجعاً على أثره.

فلما رأى الحسين عليه السلام في رحله قال: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَتَنُفِرُوا﴾^(١)، السلام عليك يا ابن رسول الله، ثم سلم عليه، وجلس إليه وأخبره بالذي جاء له. فدعا له الحسين عليه السلام بخير، ثم ضمّ رحله إلى رحله، وما زال معه حتى قُتِل بين يديه في الطف مبارزةً، وقُتِل ابناه عبد الله وعبيد الله في الحملة الأولى مع مَنْ قُتِل رضوانُ الله عليهم، وجاء في زيارة الناحية: السلام على يزيد ابن تبيط القيسي انتهى.

[ترجم له: أعيان الشيعة ٣: ٢٣٢، إِبصار العين: ١٨٩، قاموس الرجال ١١: ٩٥].

٣/٩٢٠ - يزيد بن خذاق العبدي

ذكره المرزباني في معجمه بقوله: يزيد بن خذاق العبدي جاهلي، يقول:

وغسلوني وما غسلت من نقل وأدرجوني كأنني طي مخراق
وله:

ذريني أسير في البلاد لعنني أفيد غنى فيه لذي الحق يحمل
فإن نحن لم نملك دفاعاً لحادث تسلّم به الأيام فالموت أجمل

أليس كبيراً أنْ تلم ملامة وليس علينا في الحقوق معول
وله:

لن تـجمعوا ودي ومـتـعـبـني أو يـجـمـع السـيـفان في غـمـد
انتهى.

٣/٩٢١ - الشيخ يوسف بن راشد القطيفي^(١)

ذكره صاحب (الروضات) في روضاته في ذيل ترجمة ابن أبي جمهور الأحسائي صاحب (عوالي اللآلي) بقوله: (العلامة المتبحر كريم الدين يوسف الشهير بابن راشد القطيفي، وهو يروي عن مشائخ له عدة، أشهرهم الشيخ الفقيه المتقدم جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، ويروي عنه السيد محمد ابن السيد شهاب الدين أحمد الموسوي الحسيني)^(٢).

[ترجم له: رياض العلماء ٥: ٣٩٤، أنوار البدرين: ٢٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٤: ١٥٢]

٣/٩٢٢ - يوسف بن ناصر البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل: الشيخ يوسف بن ناصر البحراني.

رأيت في مجموعه خطية كأنها للعلامة الشيخ سليمان الماحوزي - المتقدم ذكره - ما صورته: (من خط جدي الفاخر الشيخ يوسف بن ناصر من كتاب (محاسن البرقي)، عن علي عليه السلام: «إذا [كانت] لك إلى الله حاجة تحب قضاها فقل لا إله

(١) تقدّمت نفس هذه الترجمة في المجلّد الأول بعنوان (الحسين بن راشد القطيفي) والصحيح أن المترجم هو الشيخ يوسف بن راشد وقد وقع تحريف في اسمه إلى (الحسين). ويتضح ذلك بمراجعة مقدّمة غزالي اللثائي [ج ١ / ٨] وآخر بحار الأنوار [٨ / ١٠٥] وطرائف المقال [٤٢٣/٢]، وأصل الاشتباه من الشيخ السماهيجي في إجازته الكبيرة والشيخ الأفندي في رياض العلماء [٦٦/١] وقد تبهما على ذلك السحدّ البحراني ومن جاء من بعده، فراجع.

(٢) روضات الجنات ٧: ٢٢ - ٣٣.

إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»^(١) إِلَى آخِرِهِ) أَنْتَهَى.

٣/٩٢٣ - يوسف بن حسن البلادي البحراني

العالم العامل، المتبحر الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ يوسف بن حسن البلادي البحراني.

ذكره العلامة الحر في أمّله بقوله: (الشيخ يوسف بن الحسن البحراني البلادي البحراني، فاضل متبحر شاعر أديب من المعاصرين)^(٢). انتهى.

وذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته - بعد ابنه وبعد قول صاحب الأمل الآنف الذكر - بقوله: (وحكى والذي تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَمَّا تَوَفَّى الشَّيْخَ يَوْسُفَ الْمَذْكُورَ وَدَفَنَ فِي مَقْبَرَةِ الْمَشْهَدِ، اتَّفَقَ أَنْ أَحَدَ مَنَارَتِي الْمَشْهَدِ أَنْهَدَمَ رَأْسَهَا، فَسَقَطَ عَلَى قَبْرِ الشَّيْخِ الْمَذْكُورِ، وَكَانَ الشَّيْخُ عَيْسَى بْنُ صَالِحٍ - أَحَدِ أَعْمَامِ جَدِّي الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ - مُتَوَجِّهًا إِلَى قَرْيَةِ الْبَلَادِ، لَتَعْزِيَةِ الشَّيْخِ حَسَنَ بِمَوْتِ أَبِيهِ الشَّيْخِ يَوْسُفَ الْمَذْكُورِ، فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ عَجُوزٍ جَالِسَةٍ عِنْدَ الْمَنَارَةِ تَتَعَجَّبُ مِنْ سَقُوطِهَا وَأَنْهَدَامِهَا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الشَّيْخِ حَسَنَ فِي مَجْلِسِ التَّعْزِيَةِ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، وَأَنْشَأَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا، فَقَالَ:

مررت بامرأة قاعده	تحولت في هيئة العائده
وتسترجع الله في ذا المنار	فما بالها في الثرى راقده
فقلت لها يا ابنة الأكرمين	رأيت أموراً بلا فسائده
ثوى تحتها يوسفى الكمال	فخرت لهيبته ساجده

(١) بحار الأنوار ٩٢: ١٥٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٤٩.

فقال له الشيخ حسن: ما جزاء هذه الأبيات إلا أن يملأ فمك لؤلؤاً^(١). انتهى.
وكان يروي عن العلامة زين الدين علي بن سليمان القديمي البحراني - المتقدّم
ذكره - عن العلامة البهائي.

ومن مؤلفاته: كتاب كبير في مجلدين في تعزية الحسين عليه السلام كترتيب (منتخب
فخر الدين الطريحي).

[ترجم له: أمل الآمل ٢: ٣٤٩، لؤلؤة البحرين: ٧٥، أنوار البدرين: ١٢٨، أعيان الشيعة ١٠:
٣١٩، شهداء الفضيلة: ٣٢٣].

٣/٩٢٤ - السيد يوسف بن حسين البهبهائي الغريفي

السيد يوسف ابن العلامة السيد حسين ابن العلامة السيد عبد الله بن علوي
(عتيق الحسين) الغريفي البلادي.

ذكره السيد النسابة في رسالة أنسابه بما نصّه: (السيد يوسف بن الحسين بن
عبد الله بن علوي الغريفي البلادي، فقد كان جليلاً عادلاً، مقدساً وجيهاً، عزيزاً
عند الناس موثقاً قانعاً صبوراً، ولد في بهبهان، وتوفي هناك سنة ١٢١٨ هـ، ونقل
جثمانه إلى النجف الأشرف). انتهى.

٣/٩٢٥ - يوسف بن الحسين البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل: الشيخ يوسف بن الحسين البحراني.
رأيت رده على مسألة السيد عبد الحسين ابن السيد علي أصغر، التي كثرت
الردود عليها، ممّن خطأوه فيها، وقد جُمعت كل تلك الردود التي لم تقتصر على
فضلاء الخاصة، بل والعامّة أيضاً في مجموعة طبعت في سنة ١٣٠٩ هـ، ومن ضمنها

ردّ المترجم بقوله: وأنا العبد الفاني يوسف البحراني، وختمه يوسف بن الحسين.

٣/٩٢٦ - يوسف بن خلف بن عبد علي العصفوري البحراني

العالم الفقيه الفاضل، النبيل الكامل: الشيخ يوسف ابن العلامة الشيخ خلف ابن العلامة الشيخ عبد علي صاحب (الإحياء) بن العلامة الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم الدرازي العصفوري، البحراني أصلاً، والفلاحية والمحمرة موطناً ومدفناً، يروي عن أبيه ومعاصريه.

ذكره الشيخ محمّد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ يوسف ابن العلامة الشيخ خلف ابن العلامة الشيخ عبد علي صاحب (الإحياء) العصفوري، وهو من فقهاء عصره، كان عالماً فاضلاً ذكياً سخيّاً، جمع بين العلم والعمل، وأخذ الفنون على الوجه الأكمل، تصدّر للافتاء والجمعة والجماعة في الفلاحية والمحمرة، وهو مجاز عن أبيه عن صاحب (الحدائق)، ولم أجد من تصانيفه شيئاً سوى بعض الحواشي على كتب الحديث.

مات رحمته في سنة (١٢٥٥هـ)، وله من الأولاد الشيخ خلف^(١) انتهى. وتقدم ذكر ابنه.

٣/٩٢٧ - يوسف بن عبد الله البلادي البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل: الشيخ يوسف بن عبد الله البلادي البحراني، ترجمه تلميذه السيّد محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي شبانه في تميم (الأمل) وآخر من ترجمه فيه شيخه وأستاذه الشيخ يوسف بن عبد الله البلادي المتوفّي

(١) تاريخ البحرين: ١٨٩ / ١١٩.

بالحائر الشريف سنة ١١٧٦ هـ. قال في (الذريعة)^(١): رأيت في مجموعة خطية قصيده مربعة في رثاء الحسين عليه السلام منسوبة إلى الشيخ يوسف البلادي بدون ذكر الأب، والظاهر أنها للمترجم، والله أعلم، وهي هذه:

يا نفس من حزنك لا تسأمي	وللسبكا والنوح فاستسلمي
واستككري من لائم اللؤم	لا تسمعي اللوم ولا تفهمي
ويا عيوني قاطعي للرقاد	وواصلي المدمع حتى المعاد
واستبدلي بالدم عند النقاد	فتارة دمعي وأخرى دممي
ما لكم يا شيعة المصطفى	مالكم في حبكم من وفني
يحسن منكم مثل هذا الصفا	أو عيشكم يحلو لكم في فم

٣/٩٢٨ - يوسف بن علي بن فرج المنوي البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل، الأديب الذكي: الشيخ يوسف ابن الحاج علي بن فرج المنوي أصلاً - نسبة إلى قرية مني - البلادي مسكناً البحراني.

يروى عن العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله الماحوزي، وقد رأيت إجازته للمترجم على ظهر أحد الكتب الخطية، ويروي أيضاً عن الشيخ محمود بن عبد السلام المعني البحراني، المتقدم ذكره.

قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية عند ذكره لتلامذة شيخه الشيخ سليمان الماحوزي - المذكور - الذين يروون عنه دراية وأجازة ما نصّه: (وأخي الشيخ يوسف ابن المرحوم الحاج علي بن فرج المنوي أصلاً، البلادي مسكناً. وهذا الشيخ فاضل فقيه، له مصنفات منها شرح رسالة شيخنا - قدس سره ونور قبره - في الصلاة، وشرح (الارشاد) للعلامة

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٨٠: ١٦٠.

الحلّي، وهو أيضاً حسن الأخلاق والسجايا في الإنصاف والتواضع^(١). انتهى .
أقول: وكان شرح رسالة شيخه عندي واسمه: (الدرر المنظومة شرح الصلوات
المحتومة) فرغ منه في ٨ ربيع الأول سنة ١١٢٦ هـ.

وأما كتابه الآخر شرح (الارشاد) فقد سمّاه (نهج السداد في خلافيات
الارشاد) وصفه السيّد إعجاز حسين الهندي في فهرسته (كشف الحجب) بقوله:
(كتاب (نهج السداد في خلافيات الإرشاد) وهو شرح بالقول ل(إرشاد الأذهان)،
اقتصر في شرحه على مسائل الخلاف التي لم يتضح لما اختاره المصنّف فيها
السييل، ولم ينهض على ما جنح إليه وجه الدليل، وربما تكلم على مسألة ليس
فيها خلاف ظاهر للتنبيه على عدم ظهور الدليل عليها، أو أن دليلها ضعيف أو
قاصر)^(٢) انتهى .

أقول: وهو أديب شاعر ماهر، رأيت له قصيدةً في مجموعة خطية في رثاء
الحسين عليه السلام، وهي مجانسة لقصيدة الشريف الرضي عليه السلام التي يقول في مطلعها:

صاحت بنودني بغداد فأنسني تقلمي في ظهور الخيل والعرير
فقال المترجم مجارياً لها على الوزن والقافية المطلع:

كيف السلو وهذا اليوم عاشور يوم به علم الأحزان منشور
إلى أن قال في آخرها:

فالصون بدّل هتكا والسرور أسئ والعز ذلاً وذاك اليسر تعسير
دار الزمان علينا فالديار خلت منا ومن آل حرب غصت الدور

(١) الاجازة الكبيرة: ٦٧ - ٦٨.

(٢) كشف الحجب والأستار: ٥٩٦، وانظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٤: ٤١٩.

جلّتم يابني الزهرا فجلاً بنا [.....] (١)

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٥٧، الذريعة ٢٤: ٤١٩، الاجازة الكبيرة: ٦٧].

٣/٩٢٩ - يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفوري الدرزي

العالم المحقق الفاضل، المدقق الكامل المتبحر، علم الأعلام حجة الإسلام مرجع الأنام، العلامة المنصف، شيخ المشايخ: يوسف ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري الدرزي البحراني.

ذكره السيّد في روضاته بقوله: (العالم الرباني والعالم الإنساني، شيخنا الأّفقه الأوجه الأحوط الأضبط: يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرزي البحراني، صاحب (الحدائق الناضرة) و(الدرر النجفية) و(ؤلؤة البحرين)، وغير ذلك من التصانيف الفاخرة الباهرة، التي تلذ مطالعتها النفس، وتقر بملاحظتها العين، لم يعهد مثله من بين علماء هذه الفرقة الناجية في التخلق بأكثر المكارم الزاهية من سلامة الجنبه، واستقامة الدربة، وجودة السليقة، ومثانة الطريقة، ورعاية الإخلاص في العلم والعمل، والتحلي بصفات طبقاتنا الأول، والتخلي عن رذائل طباع الخلف الطالبين للمناصب والدول - إلى أن قال - : ومن جملة من تعرض لذكر أحوال هذا الرجل على سبيل التفصيل هو الشيخ الفاضل الجليل أبو علي الرجالي الحائري، المتسم بمحمد بن إسماعيل؛ فإنّه قال في كتابه الموسوم بـ(منتهى المقال في أحوال الرجال) (٢) بعد الترجمة له بمثل ما ذكر في هذا المجال: هو من قرية الدراز - إحدى قرى البحرين -، عالم فاضل، متبحر، ماهر، مستيع،

(١) سقط في أصل المخطوط.

(٢) منتهى المقال ٧: ٧٥.

محدّث، ورع، عابد، صدوق، دين، من أجلّة مشايخنا المعاصرين، وأفاضل علمائنا المتبحرين.

كان أبوه الشيخ أحمد من أجلّاء تلامذة شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي. وكان عالماً فاضلاً، محققاً مدققاً، مجتهداً صرفاً، كثير التشنيع على الأخباريين، كما صرّح به ولده شيخنا المذكور في إجازته الكبيرة المشهورة، وكان هو رحمه الله أولاً أخبارياً ثم رجع إلى الطريقة الوسطى، وكان يقول: (إنّها طريقة العلامة المجلسي غواص (بحار الأنوار)).

مولده كما ذكره في إجازته المذكورة في السنة ١١٠٧هـ في قرية الماحوز، إحدى قرى البحرين، واشتغل وهو صبيّ على والده - طاب ثراه -، ثم على العالم العلامة الشيخ حسين الماحوزي - وكان عالماً عاملاً فاضلاً، كاملاً مجتهداً صرفاً، حكى الأستاذ العلامة - دام علاه - أنه كان كثير الطعن على الأخباريين، ويقول: الأخباريون الذين يقولون ما لا يفعلون، ويقلدون من حيث لا يشعرون -، وعلى الشيخ أحمد بن عبد الله البلادي، وغيرهما من علماء البحرين.

وبقى مدة مشتغلاً بالتحصيل، ثم سافر إلى حج بيت الله الحرام وزيارة رسوله عليه وآله أفضل الصلاة والسلام، ثم رجع إلى القطيف، وبقي بها مدة مشتغلاً بالتحصيل، وبعد خراب البحرين واستيلاء الأعراب من الفجرة النصاب عليها، فرّ إلى ديار العجم، وقطن برهة في كرمان، ثم في شيراز وتوابها من الاصطها بانات؛ مشتغلاً بالتدريس والتأليف. ثم سافر إلى العتبات العاليات، وجاور في كربلاء، واشتغل بإبراز المصنّفات، مواظباً على العبادات، مداوماً على الطاعات، إلى أن أدركه الأجل المحتوم، ونزل به القضاء الملزوم، فجاور في تلك الحضرة العلية المجاورة الحقيقية.

له **تُرُوجٌ** من المصنّفات:

كتاب (الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة)، وهو كتاب جليل لم يعمل مثله أحد، جمع فيه جميع الأقوال والأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار، إلا أنه - طاب ثراه - لميله إلى الأخبارية كان قليل التعلّق بالاستدلال بالأدلة الأصولية، التي هي أمهات الأدلة الفقهية وعمدة الأدلة الشرعية. خرج منه جميع العبادات إلا كتاب الجهاد، وأكثر المعاملات إلى أواخر كتاب الطلاق، وأعرض عن ذكر كتاب الجهاد لقلة النفع المتعلق به الآن، وإيثاراً لصرف الذهن فيما هو أهم، تبعاً لبعض علمائنا الأعيان.

وكتاب (سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد) والرد عليه في شرحه لنهج البلاغة. ذكر في أوله مقدّمة شافية في الإمامة تصلح أن تكون كتاباً مستقلاً، ثم ذكر فيه كلامه في الشرح المذكور ممّا يتعلق بالإمامة والخلافة وأحوال الصحابة، والرد عليه، خرج منه المجلّد الأول، وقليل من الثاني.

كتاب (الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وما يترتب عليه من المطالب). كتاب (الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية) وهو كتاب جيّد جداً مشتمل على علوم ومسائل وفوائد ورسائل، جامع لتحقيقات شريفة، وتدقيقات لطيفة. كتاب (النفحات الملكوتية في الرد على الصوفية) ذكر فيه جملة من ترهاتهم، وشرطاً من خرافاتهم، وعدّة منهم المولّي محسن الكاشاني، ونقل عنه مقالات قبيحة وعقائد غير مليحة وردّها.

كتاب (تدارك المدارك فيما هو غافل عنه وتارك) وهو حاشية على الكتاب المذكور، خرج منه مجلّد مشتمل على كتاب الطهارة والصلاة.

ثم عد بعد ذلك عدة كتب، ورسائل أخر هي:

- كتاب (أعلام القاصدين إلى مناهج أصول الدين).
- وكتاب (معراج النبیه في شرح من لا يحضره الفقيه).
- كتاب (الخطب للجمعات والأعياد).
- كتاب (جلس الحاضر وأنيس المسافر) يجري مجرى الكشكول.
- أجوبة المسائل البحرانية.
- رسالة في مناسك الحج.
- رسالة في أفضلية التسبیح في الركعتين الأخيرتين.
- رسالة في تحقيق معنى الإسلام والإيمان.
- رسالة في انفعال الماء القليل بالنجاسة، ردأ على المولى محسن الكاشاني.
- رسالة في إتمام الصلاة في الحرم الأربعة.
- رسالة في الرد على السيّد الداماد في القول بعموم المنزلة في الرضاع.
- رسالة في المنع عن الجمع بين الفاطميتين، وهي التي كتب في ردها أستاذنا البهبهاني برسائل متعددة، وكذا ولد الأستاذ وبعض آخر من المشايخ الأزياء.
- رسالة في الصلاة متناً وشرحاً، وأخرى منتخبة منها، وأخرى في أحكام الميراث.
- أجوبة المسائل الشيرازية.
- أجوبة المسائل البهبهانية.
- أجوبة المسائل الكازرونية.
- إجازة كبيرة مبسوطة موسومة بـ (لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي المينين) كتبها رحمته لابني أخويه الشيخ خلف والشيخ حسين، وهي مشتملة على ذكر أكثر علمائنا وأحوالهم ومؤلفاتهم، ومدة أعمارهم ووفياتهم من زمانه إلى زمان الصدوقين، والكليني.

ثم قال: إلى غير ذلك من فوائد ورسائل وإجازات وأجوبة مسائل .
توفي ﷺ في شهر ربيع من السنة ١١٨٦ هـ، وتولى غسله المقدّس التقي الشيخ
محمّد علي الشهير بـ(ابن سلطان)، وهو ممن تلمّذ عليه، وتلميذه الآخر المغفور
المرحوم الحاج معصوم، وصلى عليه الأستاذ العلامة، واجتمع خلف جنازته خلق
كثير وجم غفير، مع خلو البلاد من أهاليها، وتشتت شمل ساكنيها لحادثة نزلت بهم
في ذلك العام، من حوادث الأيام التي لا تنيم ولا تنام. إلى آخره^(١).
قال العلامة النيسابوري في كتاب رجاله الكبير عند بلوغ كلامه إلى تسمية هذا
البارع التحرير: (كان فقيهاً محدثاً ورعاً، له كتب كثيرة أشهرها كتاب (الحدائق
الناضرة) في الفقه و(كتاب الدرر النجفية) في النوادر، يروى عن جماعة كما ذكره
في رسالة (لؤلؤة البحرين)، منهم: المولى محمّد رفيع الجيلاني، عنى به المتوطن
في نشأته بالمشهد المقدّس الطوسي، والآخذ سنده بل كل ما لديه عن العلامة
المسمّى المجلسي - قدّس سره القدوسي - . ويروى عنه جماعة منهم سيّدنا
المبرور الميرزا محمّد مهدي الشهرستاني، وشيخنا المحدث الورع موسى بن علي
البحراني، وُلد سنة ١١٠٧ هـ وتوفي مجاوراً بمشهد الحسين ﷺ سنة ١١٨٧ هـ ودفن
قريباً من الشهداء، روينا عن عدة عنه .
أرخ وفاته بعض الأدباء^(٢) وكان مصراع تاريخه (قرحت قلب الدين بعدك
يوسف).

(١) روضات الجنّات ٨ : ٣٠٦ .

(٢) هذا الأديب هو السيّد محمّد آل السيّد رزين، وآخر قصيدته:

مذ غبت عن عين الأنام فكلّنا يعقوب حزن غاب عنه يوسف
فقضيت واحد ذا الزمان فأرخوا (قرحت قلب الدين بعدك يوسف)

ومن جملة من يروى عن هذا أيضاً بالإجازة هو الفاضل المحقق العلامة المولى محمد مهدي التراقي، وسميّه المتفردان العلامة الطباطبائي والشيخ محمد مهدي الفتوني، ومنهم: الشيخ الأجل الأجدد أحمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ علي بن خلف الدمستاني، الذي هو شيخ رواية الشيخ أحمد بن زين الدين، العارف المتبحر البحراني، ومنهم: السيّد المتورع الفاضل العالي السند الأمير عبد الباقي ابن الحبر البارع المعتمد الأمير محمد حسين الحسيني الاصفهاني) انتهى.

وله رسائل أخرى ومكاتبات إنشائية وأشعار وقصائد في أهل البيت عليهم السلام وغير ذلك، وأكثرها متفرقة في كشكوله الآنف، ولا يتسع المقام لذكر شيء منها رعاية للاختصار واعتماداً على الشهرة والانتشار.

وله ابن فاضل اسمه الشيخ محمد - تقدّم ذكره - .

قال العلامة الشيخ يوسف العصفوري صاحب (الحدائق) في كشكوله في مدح سيّده أمير المؤمنين عليه السلام حين توجه إلى زيارته صلوات الله عليه في العام المتقدّم ذكره آنفاً على طريق أصفهان، وذلك في الطريق بين شيراز وأصفهان، وقد لاهمه بعض الناصحين من الأخوان على السفر في ذلك الوقت؛ لأسبابٍ منها وقوع الحرب بين الشاه وبين ملك الروم (الترك)، ومنها البرد الشديد في تلك الطريق حيث إنّ السفر كان في مبادئ الخريف، والبرد صمم العزم على السفر، وجررت هذه الأبيات على الخاطرة في أثناء الطريق بتاريخ ٢٠ من شهر رجب سنة

١١٥٦هـ:

إليك أمير المؤمنين وفودي فانت منائي من جميع قصوري
هجرت لذيد الغمض إذ لذي الولا وإذ بي في الوادي المقدس نودي

قطعت الفيافي في تلاف جزائر
 وخضت بحوراً كي أنوز بحورها
 تركت هوى ليلي وسعدى بمنزل
 رممتي سهام العدل من كل ناصح
 وجسم بأستقام الزمان مشطر
 عذرت عدولي حيث لم يدر انسي
 يهون لنفسي في المعالي ركوبها
 عدولي عدولي لا يرام فانتني
 أخوض بحار الموت في حب سيّد
 فيا روح روحي في هواه وسارعي

تجر إلى وقد بذات وقود
 بخلد بها أرجو هناك خلودي
 لمنزل سعد بل وسعد سعودي
 بسبرد شتاء وازدحام جنود
 لا يسر برد يحتمي ببرد
 يلين لعزمي صمّ صخر وجلمود
 رؤوس العوالي كل أبيض مبرود
 أسير هوى لا يستطيع حيودي
 به سوّدي دنياً وبطن لحودي
 لديه وجودي فهو أصل وجودي^(١)

[ترجم له: أنوار البدرين: ١٦٩، أعيان الشيعة ١٠: ٣١٧، لؤلؤة البحرين ٤٤٢].

٣/٩٣٠ - يوسف بن أحمد أبو ذيب القطيفي^(٢)

الفاضل المهذب الكامل، الشاعر الماهر: الشيخ يوسف بن أحمد أبو ذيب
 الخطي.

ولم أقف على شرح أحواله سوى أشعاره المتكاثرة في مجاميع الرثاء.
 فمن ذلك ما ذكره الشيخ حسين ابن الشيخ علي آل سليمان البحراني القديحي
 في كتابه (رياض المدح والرثاء) بعنوان: (القصيدة الفريدة للأديب الكامل

(١) الكشكول (البحراني) ٢: ٢٥٦، وللقصيدة تمة فيه.

(٢) اختلفت المصادر في ذكر نسبه، فأثبت بعضهم ما ذكره المؤلف، وفي بعض المصادر أنه: يوسف بن محمد بن أبي ذيب، وفي بعضها: يوسف بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي ذيب، كما أنّ المصادر مختلفة في تعيين سنة وفاته على أقوال: ١١٥٠ هـ، أو ١١٦٠ هـ، أو ١١٥٥ هـ، أو ١٢٠٠ هـ، أو ١٢٥٥ هـ، والأرجح أنّ وفاته ما بين سنة ١١٥٠ هـ إلى ١١٦٠ هـ والله العالم.

الأريب الشيخ يوسف أبي ذئب الخطيؒ في رثاء الحسينؑ:

نعم آل نعم بالغميم أقاموا
ولكن عفا ربع لهم ومقام
حبست المطايا أسأل الركب عنهم
ومن أين للربع الدريس كلام
رعى الله قلباً لا يزال مُروّعاً
يسيم مع القادين حيث أساموا
على دمتي سلمى بمنعرج اللوى
سلامٌ وهل يشفي المحبّ سلام
خليلي عوجا بي ولو عمر ساعة
بحيث غريمي لوعة وغرام
علني رامة لا أبعد الله رامة
سقاها من الغيث الملتك ركام
لنا عند باناتٍ بأيمن سفحها
عشية حنّت للفراق رواحلُ
فلم أر مثلي يوم بانوا متيماً
وهاجت لترحال الفريق خيام
ولا كالليالي لا وفاء لعهدا
كأنّ وفاها بالعهود حرام
فلم ترع يوماً ذمّة لابن حرّة
كما لا رعي لابن النبي ذمام
أته لأرجاس العراق صحائف
لها الرفق بدءٌ والنفاق ختام
ألا أقدم إلينا أنت مولئٌ وسيد
لك الدهر عبد والزمان غلام
وهي نحو ٧٠ بيتاً يقول في آخرها:
إليكم رعاة الدين غراء ألّبت
تميمات در زانهن نظام
عروساً ولكن ليس تجلني
لها حرمة مخفورة وذمام
رقيق معانيها وحر بديعها
عري مثلها أم الزمان عقام
فان قبلوها عن أبي ذئب يوسف
فلم يشنه عما رجاه أثم
ولا كم مرامي في الزمان وإنه
تبارك هذا مطلب ومرام^(١)

وله أيضاً في رثاء الحسين عليه السلام:

خليلي بالعيس عوجا على	ربى يثرب وانزلا واعقلا
وحلأ السرى واحبسا [عنده]	يـمـين ذراه ولا تعجلا
ولا تززعجاني فلي حاجة	بها حـمـل القلب أخملا
ألا عسرّجا بي على منزل	لعسبد منناف عفاه البلا
قفا نقض واجب حق له	بسفرط البكا أولا أولا
ونسأله وهو غير المجيب	ولكنن علينا بأن نسألا
أما أنت كعبة وفد لها	تـؤمّ العفاة تجوب الفلا
وحصن منيع إذا ما الزمان	تشاكس في الأمر أو أشكلا
فأين الأولى كنت تسمو بهم	إذا شئت كيوان والأعزلا
تقاسمهم حادثات المنون	وأرخصى على جمعهم كلكلا

وهي طويلة - إلى أن قال - في آخرها:

أزف إليكم حسان القريض	وأجلو عرائس فكري جلا
لعل أبا ذئب [في عيشه]	ينال بكم كل ما أملا
فلا عمل مسعد يوسفنا	سوى حبه لكم والولا

[ترجم له: أنوار البدرين: ٣٠٠، أعيان الشيعة ١٠: ٣٢٣].

٣/٩٣١ - يوسف بن أحمد بن محمد المحسني الأحسائي الدورقي

العالم الفقيه الفاضل: الشيخ يوسف ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن المعروف بالمحسني الأحسائي، الغريفي أصلاً. تقدّم نسبه - وشرح ما تيسر من أحوالهم، وأنهم كلّهم علماء - في ترجمة الشيخ

موسى بن الحسن المحسني، وغيره من آل المحسني.


[ترجم له: طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة): ٦٤١].

[هذا ما تيسّر لنا من جمع وإعدادٍ وتحقيق لهذا الكتاب سائلين منه تعالى
القبول والتوفيق، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين.]

ضياء بدر آل سنبل

قم المقدّسة / ٥ ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ

في مؤسسة طيبة لإحياء التراث]



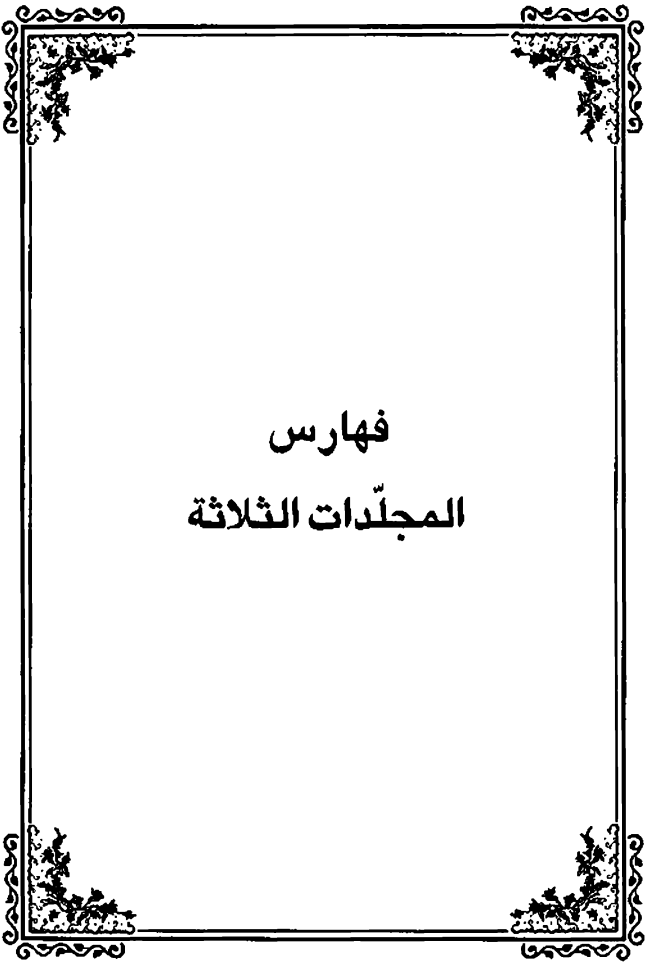
نماذج من النسختين
المعتمدتين في التحقيق



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

٤١٥
 ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

نموذج من صفحات النسخة (أ)



فهارس
المجلدات الثلاثة



مؤسسه تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

فهرس المجلد الأول

حرف الألف

- مقدمة التحقيق..... ٥
- مقدمة المؤلف..... ١٧
- ١/١) إبراهيم بن أحمد بن صالح الدرازي..... ٢١
- ١/٢) إبراهيم بن أحمد بن سلمان الدرازي..... ٢١
- ١/٣) إبراهيم بن أحمد بن محمد العصفوري الدرازي البحراني..... ٢٢
- ١/٤) إبراهيم بن جامع الحنبلي المحرقي..... ٢٣
- ١/٥) إبراهيم بن حسن علي التوليبي البحراني..... ٢٣
- ١/٦) إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي..... ٢٣
- ١/٧) إبراهيم بن حسن المالكي الأحسائي..... ٢٤
- ١/٨) إبراهيم بن حسين البحراني..... ٢٤
- ١/٩) إبراهيم العطّار العبدي..... ٢٥
- ١/١٠) إبراهيم بن سالم بن أبي سرور التميمي البحراني..... ٢٥
- ١/١١) إبراهيم بن سليمان القطيفي..... ٢٧
- ١/١٢) إبراهيم بن صالح بن حرز البحراني..... ٣٢
- ١/١٣) إبراهيم بن عبد الحسين العريض البحراني..... ٣٣
- ١/١٤) إبراهيم آل عبد السلام المعني..... ٤١
- ١/١٥) إبراهيم بن عبدالله بن مال الله البحراني..... ٤٢
- ١/١٦) إبراهيم بن عبد النبي القدسي البحراني..... ٤٣

- ٤٤ (١/١٧) إبراهيم بن عبد المحسن الخرس الأحسائي
- ٤٤ (١/١٨) إبراهيم بن علي البلادي البحراني
- ٤٧ (١/١٩) إبراهيم بن علي بن محسن الدرازي البحراني
- ٤٨ (١/٢٠) السيد إبراهيم ابن السيد محسن النعيمي
- ٤٨ (١/٢١) إبراهيم بن عيسى آل عصفور البحراني
- ٤٩ (١/٢٢) إبراهيم بن محمّد آل عصفور الدرازي البحراني
- ٥٠ (١/٢٣) إبراهيم بن محمّد بن أحمد الأحسائي
- ٥٠ (١/٢٤) إبراهيم بن محمّد بن حسين آل نشرة البحراني
- ٥٦ (١/٢٥) إبراهيم بن محمّد آل خليفة
- ٥٧ (١/٢٦) إبراهيم بن ناصر بن عبد النبي الهجري
- ٦٢ (١/٢٧) إبراهيم بن يحيى الأحسائي
- ٦٣ (١/٢٨) إبراهيم بن ناصر بن جروان القطيفي
- ٦٤ (١/٢٩) السيد إبراهيم ابن السيد يحيى الصنديد الخطّي
- ٦٤ (١/٣٠) إبراهيم بن يوسف الخطّي القطيفي
- ٦٥ (١/٣١) إبراهيم البحراني
- ٦٥ (١/٣٢) السيد إبراهيم الخشتي البحراني
- ٦٦ (١/٣٣) إبراهيم البحراني المعروف بظهير الدين
- ٦٦ (١/٣٤) إبراهيم الخشتي
- ٦٧ (١/٣٥) إبراهيم بن محمّد الخواجه البحراني
- ٦٩ (١/٣٦) إبراهيم بن مسلم العبدي
- ٦٩ (١/٣٧) إبراهيم بن منصور بن عشيرة البحراني
- ٧٠ (١/٣٨) إبراهيم بن نعيم العبدي

- (١/٣٩) أبو بكر بن عبدالله بن أبي بكر الحنفي الأحساني ٧٠
- (١/٤٠) أبو بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي الأحساني ٧٣
- (١/٤١) أحمد بن إبراهيم بن أحمد العصفوري البحراني ٧٥
- (١/٤٢) أحمد بن إبراهيم بن عبد السلام المعني ٨٠
- (١/٤٣) أحمد بن إبراهيم المعقابي البحراني ٨١
- (١/٤٤) أحمد بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرزي البحراني ٨٢
- (١/٤٥) أحمد بن جعفر البحراني ٨٢
- (١/٤٦) أحمد بن حاجي البلادي البحراني ٨٣
- (١/٤٧) أحمد بن حسن بن محمد الدمستاني البحراني ٩٤
- (١/٤٨) أحمد بن حسين بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي ٩٧
- (١/٤٩) أحمد بن حسين آل فرج القطيفي ٩٨
- (١/٥٠) أحمد بن حسين بن علي الجدحفصي البحراني ٩٨
- (١/٥١) أحمد بن حسين آل عصفور الدرزي البحراني ٩٨
- (١/٥٢) الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي العصفوري البحراني الجهرمي ١٠١
- (١/٥٣) أحمد بن صالح بن طقآن البحراني ١٠٥
- (١/٥٤) أحمد بن صالح بن طوق الخطي ١١٥
- (١/٥٥) أحمد بن صلاة البحراني ١١٧
- (١/٥٦) أحمد بن عامر بن سليمان العبيدي ١١٩
- (١/٥٧) أحمد بن عبد الإمام الأحساني ١٢٠
- (١/٥٨) أحمد بن عبد الامام الحلي السماهيجي ١٢٠
- (١/٥٩) أحمد بن عباس التاجر البحراني ١٢١
- (١/٦٠) أحمد بن عبد الرحمن بن عرْفج المالكي الأحساني ١٢٥

- (١/٦١) السيد أحمد ابن السيد عبد الرؤوف الجدحفصي البحراني ١٢٥
- (١/٦٢) أحمد بن عبد السلام المعني البحراني ١٣١
- (١/٦٣) سيّد أحمد ابن السيّد عبد الصمد الحسيني الجدحفصي البحراني ١٣٥
- (١/٦٤) السيّد أحمد بن عبد الصمد بن علي الحسيني البحراني ١٣٧
- (١/٦٥) أحمد بن عبد علي آل عصفور البحراني ١٣٩
- (١/٦٦) أحمد ابن الشيخ عبد اللطيف الأحسائي ١٤٠
- (١/٦٧) أحمد بن عبد الله بن حسن بن جمال البلادي البحراني ١٤١
- (١/٦٨) فخر الدّين أحمد بن عبدالله ابن المتّوّج البحراني ١٤٣
- (١/٦٩) الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد المتّوّج البحراني ١٥٣
- (١/٧٠) الشيخ أبو الناصر جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسن بن المتّوّج البحراني ١٥٨
- (١/٧١) أحمد بن عبدالله بن سنان القطيفي ١٦٣
- (١/٧٢) أحمد بن عبدالله آل رقية البلادي ١٦٤
- (١/٧٣) أحمد بن عبدالله بن علي الستري ١٦٤
- (١/٧٤) أحمد بن عبدالله الشايب العمراني الأحسائي ١٦٥
- (١/٧٥) أحمد بن عطية بن محمّد آل عصفور ١٦٧
- (١/٧٦) أحمد بن عبدالله آل ناصر القطيفي ١٦٨
- (١/٧٧) أحمد بن عبدالله الزاهد آل عصفور الدرازي ١٦٨
- (١/٧٨) أحمد بن عبد النبي آل عصفور ١٧٠
- (١/٧٩) أحمد بن علي بن إبراهيم البلادي البحراني ١٧١
- (١/٨٠) أحمد بن عبدالله بن أحمد الستري البحراني ١٧١
- (١/٨١) أحمد بن علي بن عبدالله الستري البحراني ١٧١

- ١٧٢ (١/٨٢) أحمد بن علي بن جعفر البحراني
- ١٧٣ (١/٨٣) أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الأحسائي
- ١٧٦ (١/٨٤) أحمد بن علي بن حسن الساري البحراني
- ١٧٧ (١/٨٥) أحمد بن علي بن أبي السعود القطيفي
- ١٧٧ (١/٨٦) أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني
- ١٨٣ (١/٨٧) أحمد بن علي بن رمضان الأحسائي
- ١٨٣ (١/٨٨) أحمد بن علي بن سيف الجمري البحراني
- ١٨٣ (١/٨٩) أحمد بن علي بن عبد الجبار القطيفي
- ١٨٣ (١/٩٠) أحمد بن علي بن محمّد بن علي آل حكيم الجدحفصي البحراني
- ١٨٤ (١/٩١) أحمد بن عمر المملأ الحنفي الأحسائي
- ١٨٥ (١/٩٢) أحمد العويّ البحاري القطيفي
- ١٨٥ (١/٩٣) أحمد بن فلاح القطيفي
- ١٨٥ (١/٩٤) أحمد بن فهد بن حسن آل فهد المقرّي الأحسائي
- ١٨٧ (١/٩٥) أحمد بن ماجد بن مسعود البلادي البحراني
- ١٩٠ (١/٩٦) أحمد بن مانع العكري البحراني
- ١٩٠ (١/٩٧) أحمد بن محسن الأحسائي
- ١٩٠ (١/٩٨) أحمد بن محسن آل عمران الخطي
- ١٩١ (١/٩٩) أحمد بن محسن بن منصور آل عمران القطيفي
- ١٩٢ (١/١٠٠) أحمد بن محمّد آل رمل
- ١٩٣ (١/١٠١) أحمد الزاهد البحراني البهبهاني
- ١٩٤ (١/١٠٢) أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي
- ١٩٩ (١/١٠٣) أحمد بن سالم بن عيسى السهلاوي البحراني

- (١/١٠٤) أحمد بن سلمان القطيفي الملقّب بالكوفي ٢٠٠
- (١/١٠٥) أحمد بن خلف بن أحمد آل عصفور الدرّازي البحراني ٢٠٤
- (١/١٠٦) أحمد بن سلمان بن إبراهيم آل عصفور البحراني ٢٠٤
- (١/١٠٧) أحمد بن سليمان الخطّي ٢٠٦
- (١/١٠٨) أحمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية البحراني ٢٠٧
- (١/١٠٩) أحمد ابن الشجار الأحساني ٢٠٨
- (١/١١٠) أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور البحراني ٢٠٨
- (١/١١١) أحمد بن محمّد بن أحمد آل عصفور البحراني ٢١٢
- (١/١١٢) أحمد بن محمّد بن خليفة بن حمد بن محمّد بن خليفة ٢١٢
- (١/١١٣) أحمد بن محمّد بن سرحان المركوبياني البحراني ٢١٤
- (١/١١٤) أحمد بن محمّد بن أحمد بن عثمان المالكي الأحساني ٢١٧
- (١/١١٥) أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي الدمستاني البحراني ٢١٧
- (١/١١٦) أحمد بن محمّد بن حسن بن هلال البوري البحراني ٢١٨
- (١/١١٧) أحمد بن محمّد بن خلف الستري البحراني ٢١٨
- (١/١١٨) أحمد بن محمّد بن سليمان الحسيني البحراني ٢١٩
- (١/١١٩) أحمد بن محمّد الشرخه ٢١٩
- (١/١٢٠) أحمد بن محمّد الصيمري العماني ٢٢٠
- (١/١٢١) أحمد بن محمّد بن عبد الرزاق آل محمود الشافعي البحراني ٢٢٠
- (١/١٢٢) أحمد بن محمّد بن عبدالله الرفاعي السبعي الأحساني ٢٢٠
- (١/١٢٣) أحمد بن محمّد بن عبدالله بن ماجد البحراني ٢٢٧
- (١/١٢٤) أحمد بن محمّد بن عبد النبي آل ماجد البلادي البحراني ٢٢٨
- (١/١٢٥) أحمد بن محمّد بن عطية الأصبغي البحراني ٢٣٠

- (١/١٢٦) أحمد بن محمد بن علي القطيفي ٢٣٤
- (١/١٢٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن المحاري البحراني ٢٣٥
- (١/١٢٨) أحمد بن محمد بن علي الشافعي البحراني ٢٣٥
- (١/١٢٩) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي البحراني ٢٣٦
- (١/١٣٠) أحمد بن محمد بن علي الدمستاني البحراني ٢٣٨
- (١/١٣١) أحمد بن محمد بن مال الله البحراني الخطي ٢٣٩
- (١/١٣٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الشويكي ٢٤٠
- (١/١٣٣) أحمد بن محمد بن محسن المحسني الأحسائي ٢٤١
- (١/١٣٤) أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح المقابي البحراني ٢٤١
- (١/١٣٥) أحمد بن مخدّم الأوالي البحراني ٢٤٨
- (١/١٣٦) أحمد بن منصور بن علي القطان القطيفي ٢٤٩
- (١/١٣٧) أحمد بن مهدي بن أحمد بن نصر الله الخطي ٢٥٠
- (١/١٣٨) أحمد بن ناصر بن علي بن نصر الله القطيفي ٢٦٠
- (١/١٣٩) السيد أحمد بن هاشم بن علوي الغريفي البحراني ٢٦٠
- (١/١٤٠) أحمد بن يحيى بن داود البحراني ٢٦٢
- (١/١٤١) أحمد بن يوسف بن مظفر السيوري البحراني ٢٦٢
- (١/١٤٢) أحمد بن يوسف أبو ذئب الخطي ٢٦٢
- (١/١٤٣) السيد أحمد الحسيني الأحسائي ٢٦٤
- (١/١٤٤) الأدهم بن أمية بن أبي عبيدة بن همام العبدي ٢٦٤
- (١/١٤٥) إسماعيل بن إبراهيم بن عطية البحراني ٢٦٥
- (١/١٤٦) السيد إسماعيل بن محمد الغياث ابن علي بن أحمد بن هاشم بن علوي (عتيق الحسين)
- ٢٦٦

- (١/١٤٧) السيد إسماعيل بن نصر الله بن محمد شفيع البحراني الغريفي ٢٦٦
- (١/١٤٨) إسماعيل بن ياسين بن صلاح الدين البلادي البحراني ٢٦٨
- (١/١٤٩) أشج عبد القيس ٢٦٨
- (١/١٥٠) السيد أمان القطيفي ٢٧٠
- (١/١٥١) أنس بن مساحق العبدي ٢٧٠
- (١/١٥٢) إياس بن عبيس القائف العبدي ٢٧٠
- (١/١٥٣) أيوب بن عبد الباقي البوري البحراني ٢٧١
- (١/١٥٤) أبو تراب بن الحسين بن عبد علي الماحوزي البحراني ٢٧١

حرف الباء

- (١/١٥٥) السيد باقر ابن السيد علي آل السيد إسحاق البحراني ٢٧٥
- (١/١٥٦) السيد باقر بن السيد علي بن البلادي البحراني ٢٧٥
- (١/١٥٧) السيد باقر بن السيد محمد الشخص الأحساني ٢٧٥
- (١/١٥٨) باقر بن منصور بن محمد علي الجشي القطيفي ٢٧٧
- (١/١٥٩) الشيخ باقر بن أحمد بن خلف المصغوري البحراني ٢٧٨
- (١/١٦٠) السيد باقر الدمستاني البحراني ٢٨١
- (١/١٦١) بشر بن صحار بن عبّاد العبدي ٢٨٢
- (١/١٦٢) بشر بن منقذ الشنّي العبدي ٢٨٢
- (١/١٦٣) بشر بن هلال العبدي ٢٨٥
- (١/١٦٤) بكر بن أحمد بن إبراهيم العبدي ٢٨٦
- (١/١٦٥) السيد بهاء الدين بن عماد الدين الغريفي ٢٨٦

حرف التاء

- ٢٨٩ (١/١٦٦) تميم بن أبي مقبل العبدي
- ٢٩٠ (١/١٦٧) توبة بن مضرّس العبدي

حرف الشاء

- ٢٩٥ (١/١٦٨) ثعلبة بن عمرو بن حزن العبدي

حرف الجيم

- ٢٩٩ (١/١٦٩) جابر بن حابس العبدي
- ٢٩٩ (١/١٧٠) جابر بن عبدالله بن جابر العبدي البحراني
- ٣٠٠ (١/١٧١) جارم بن الهذيل من بني الحارث
- ٣٠١ (١/١٧٢) الجارود بن المعلى العبدي
- ٣٠٦ (١/١٧٣) جديمة بن عمرو العصري
- ٣٠٦ (١/١٧٤) جذل بن أشمط العبدي
- ٣٠٧ (١/١٧٥) جرير بن عبد المسيح المعتلمس البكري
- ٣١٠ (١/١٧٦) جعفر بن أحمد بن سلطان البوري
- ٣١١ (١/١٧٧) جعفر بن حسين آل حرز البحراني
- ٣١١ (١/١٧٨) جعفر بن زيد العبدي
- ٣١١ (١/١٧٩) السيد جعفر ابن السيد سلمان ابن السيد حسين البحراني
- ٣١٢ (١/١٨٠) السيد جعفر ابن السيد شبر ابن السيد علي البحراني
- ٣١٢ (١/١٨١) جعفر بن صالح بن عبد الكريم الكركاني البحراني
- ٣١٢ (١/١٨٢) جعفر بن صلاح الدين بن علي بن سليمان القدي البحراني

- ٢١٢ (١/١٨٣) السيّد جعفر بن عبد الجبار بن الحسين الموسوي البحراني
- ٢١٥ (١/١٨٤) السيّد جعفر ابن السيّد عبد الرّؤوف الموسوي البحراني
- ٢١٦ (١/١٨٥) جعفر بن علي بن سليمان القدي البحراني
- ٢١٨ (١/١٨٦) جعفر بن كمال الدين البحراني
- ٢٢٢ (١/١٨٧) جعفر بن محمّد بن الحسن بن علي بن ناصر الخطّي البحراني
- ٢٣٨ (١/١٨٨) جعفر بن محمّد بن عبدالله بن أحمد الستري البحراني
- ٢٤٨ (١/١٨٩) جعفر بن محمّد علي بن عبدالله بن عباس الستري
- ٢٤٨ (١/١٩٠) جعفر بن محمّد الأحسائي
- ٢٤٩ (١/١٩١) جعفر بن محمّد الأوالي البحراني
- ٢٤٩ (١/١٩٢) جفير بن حكم العبدي
- ٢٥٠ (١/١٩٣) السيد جمال الدين بن إسماعيل بن نصر الله بن محمّد شفيق البحراني
- ٢٥١ (١/١٩٤) السيد جمال الدين بن سليمان بن عبد الرّؤوف الحسيني البحراني
- ٢٥٢ (١/١٩٥) السيد جمال الدين بن السيد عبد القادر الحسيني البحراني
- ٢٥٣ (١/١٩٦) الجمال بن سلمة العبدي
- ٢٥٤ (١/١٩٧) الجمال بن المعلى العبدي
- ٢٥٤ (١/١٩٨) جميل النجراني البحراني
- ٢٥٤ (١/١٩٩) جواد بن علي بن مرزوق البلادي البحراني
- ٢٥٥ (١/٢٠٠) جنادة بن زيد الحارثي البحراني
- ١/٢٠١) الجون بن مجاسر بن الضبين بن مالك بن مرة بن عامر بن الحارث بن أنمار
- ٢٥٥ (١/٢٠٢) العبدي ابن خال الأشجّ العصري
- ٢٥٥ (١/٢٠٢) جویریة بن مسهر العبدي
- ٢٥٧ (١/٢٠٢) جویریة العصري

٢٥٧ (١/٢٠٤) جهم بن قثم العبدي.....

حرف الحاء

٣٦١ (١/٢٠٥) الحارث بن عوف العبدي.....

٣٦١ (١/٢٠٦) حبيب بن عوف العبدي.....

٣٦٢ (١/٢٠٧) السيد حاتم ابن السيد درويش النخريفي.....

٣٦٢ (١/٢٠٨) الشيخ حاتم بن علي بن سليمان القديم البحراني.....

٣٦٢ (١/٢٠٩) حرز الدين بن الحسين البحراني القطيفي.....

٣٦٤ (١/٢١٠) حرز الدين الأوالي البحراني.....

٣٦٥ (١/٢١١) حرز الدين بن حسين بن محمد الشهدائي البحراني.....

٣٦٦ (١/٢١٢) حرز الدين بن علي بن حسين بن محمود العسكري البحراني.....

٣٦٧ (١/٢١٣) حرز بن علي بن حسين الشاطري العسكري البحراني.....

٣٦٧ (١/٢١٤) حريث بن الزبيرقان العبدي.....

٣٦٧ (١/٢١٥) حريث بن عمير العبدي الكوفي.....

٣٦٨ (١/٢١٦) حسان بن جعفر بن محمد بن علي بن ناصر الخطي.....

٣٦٨ (١/٢١٧) حسان بن شريح بن حارثة العبدي.....

٣٦٩ (١/٢١٨) حسان بن يزيد العبدي.....

٣٦٩ (١/٢١٩) حسن بن أحمد بن عبد الحسين بن حيدر البحراني.....

٣٦٩ (١/٢٢٠) حسن أبو مجلي السلمابادي البحراني.....

٣٧٠ (١/٢٢١) حسن بن أحمد بن عبد السلام المعني البحراني.....

٣٧٢ (١/٢٢٢) حسن بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله الستري.....

٣٧٢ (١/٢٢٣) الحسن بن أحمد العلوي الحسيني البحراني.....

- (١/٢٢٤) الحسن بن أحمد بن محمّد بن محسن المحسناني الأحساني ٣٧٣
- (١/٢٢٥) السيد حسن بن أحمد بن مكي التوبلي البحراني ٣٧٤
- (١/٢٢٦) حسن بن حسين بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم المصفوري البحراني ... ٣٧٥
- (١/٢٢٧) حسن بن خالد القطيفي ٣٧٨
- (١/٢٢٨) حسن بن داود بن الحسن الجزيري البحراني ٣٧٩
- (١/٢٢٩) حسن الدوسري البحراني ٣٧٩
- (١/٢٣٠) الحسن بن راشد الصيمري البحراني ٣٨٠
- (١/٢٣١) حسن بن عبد الكريم البحراني ٣٨٠
- (١/٢٣٢) حسن بن عبدالله بن ربيع التاروتي الخطّي ٣٨١
- (١/٢٣٣) السيد حسن بن عبدالله بن إسماعيل بن نصر الله آل الغريفي ٣٨٢
- (١/٢٣٤) حسن بن عبدالله بن عطية البحراني ٣٨٤
- (١/٢٣٥) حسن بن عبدالله بن علي البلادي ٣٨٤
- (١/٢٣٦) حسن بن عبدالله بن علي بن أحمد بن عيثن الأحساني ٣٨٤
- (١/٢٣٧) حسن بن عبد المحسن بن حسن بن محمّد آل المتوّج البحراني الأحساني ٣٩١
- (١/٢٣٨) حسن بن عبد المحسن اللويحي الأحساني ٣٩٢
- (١/٢٣٩) السيد حسن ابن السيد عدنان ابن السيد علي المشعل الحسيني البحراني ٣٩٤
- (١/٢٤٠) حسن بن علي بن بيات القطيفي ٣٩٥
- (١/٢٤١) حسن بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن أحمد البلادي ٣٩٥
- (١/٢٤٢) حسن بن علي بن مساعد البحراني القطيفي ٣٩٦
- (١/٢٤٣) حسن بن علي بن الحسين العبدي ٣٩٦
- (١/٢٤٤) حسن بن علي أبو السعود القطيفي ٣٩٦
- (١/٢٤٥) حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني ٣٩٦

- ٣٩٧ (١/٢٤٦) حسن علي بن عبدالله بن بدر القطيفي
- ٤٠٠ (١/٢٤٧) حسن علي بن عيسى بن محروس القطيفي
- ٤٠١ (١/٢٤٨) حسن بن علي بن فردان الصقار القطيفي
- ٤٠١ (١/٢٤٩) حسن بن علي بن محمد بن عبدالله الدرزي
- ٤٠٢ (١/٢٥٠) حسن بن علي العالي البحراني
- ٤٠٤ (١/٢٥١) حسن بن علي النحيل البحراني
- ٤٠٥ (١/٢٥٢) حسن بن مانع الجدهفصي البحراني
- ٤٠٥ (١/٢٥٣) حسن بن محمد بن خلف العصفوري الدرزي
- ٤٠٦ (١/٢٥٤) حسن بن محمد بن راشد البحراني
- ٤٠٧ (١/٢٥٥) حسن بن محمد العبدي
- ٤٠٧ (١/٢٥٦) حسن بن محمد بن عبدالله آل عيثان الأحساني
- ٤٠٨ (١/٢٥٧) حسن بن محسن بن سليمان البلادي البحراني
- ٤٠٨ (١/٢٥٨) حسن بن محمد بن حسين بن محمد آل حرز البحراني
- ٤٠٩ (١/٢٥٩) حسن بن محمد بن راشد البحراني
- ٤١٠ (١/٢٦٠) السيد حسن بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن علوي البلادي
- ٤١٠ (١/٢٦١) الحسن بن محمد الغنوي الهذلي البحراني
- ٤١٠ (١/٢٦٢) حسن بن محمد بن ناصر بن علي بن غنية البحراني
- ٤١٣ (١/٢٦٣) حسن بن محمد بن علي بن خلف الدمستاني البحراني
- ٤١٧ (١/٢٦٤) حسن بن محمد بن يحيى الخطي
- ٤١٨ (١/٢٦٥) حسن بن مرهون التاروتي
- ٤١٩ (١/٢٦٦) حسن المطوع الجرواني الأحساني
- ٤٢٠ (١/٢٦٧) حسن المقرطس الجدهفصي البحراني

- ٤٢٦ (١/٢٦٨) حسن النحي البهراني
- ٤٢٥ (١/٢٦٩) حسن المليلي الجدحفصي البهراني
- ٤٢٦ (١/٢٧٠) حسن بن ناصر بن علي بن محمّد بن أحمد بن سيف
- ٤٢٦ (١/٢٧١) حسن الندي البهراني
- ٤٢٦ (١/٢٧٢) السيد حسن بن يحيى بن أبي شبانة البهراني
- ٤٢٧ (١/٢٧٣) حسن بن يوسف بن حسن البلادي البهراني
- ٤٢٨ (١/٢٧٤) حسن بن يوسف الطيور آل يوسف المالكي البهراني
- ٤٢٨ (١/٢٧٥) حسين أبو بكر الحنفي الأحسائي
- ٤٢٨ (١/٢٧٦) حسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي
- ٤٢٩ (١/٢٧٧) حسين الحجري البهراني
- ٤٣٠ (١/٢٧٨) السيد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني الغريفي البهراني
- ٤٣٤ (١/٢٧٩) حسين بن أحمد بن محمّد بن عبد النبي آل ماجد البلادي البهراني
- ٤٣٤ (١/٢٨٠) حسين بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن ماجد بن مسعود البلادي
- ٤٣٥ (١/٢٨١) حسين بن أحمد عظيم العصفوري
- ٤٣٦ (١/٢٨٢) حسين ابن الحاج حسن البريكي القطيفي
- ٤٣٨ (١/٢٨٣) الحسين بن حماد بن ميمون العبدي
- ٤٣٨ (١/٢٨٤) حسين بن راشد القطيفي
- ٤٣٩ (١/٢٨٥) حسين بن سمعان الأحسائي
- ٤٣٩ (١/٢٨٦) حسين بن شبيب بن محمّد بن علي بن آل شبيب القطيفي
- ٤٣٩ (١/٢٨٧) السيد حسين ابن السيد عبد الجبار ابن السيد حسين الحسيني التوبلي
- ٤٤٢ البهراني
- ٤٤٢ (١/٢٨٨) السيد حسين بن عبد الرؤوف بن حسين الغريفي البهراني

- ٤٤٥ (١/٢٨٩) السيد حسين بن عبد الرؤوف الحسيني الغريفي البحراني
- ٤٤٦ (١/٢٩٠) حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي
- ٤٥١ (١/٢٩١) الشيخ حسين بن عبد العباس
- ٤٥١ (١/٢٩٢) حسين بن عبد علي بن خلف
- ٤٥١ (١/٢٩٣) حسين بن عبد علي بن علي بن حسن الماحوزي البحراني
- ٤٥٢ (١/٢٩٤) حسين بن عبد علي بن محمد بن زعل المضري
- ٤٥٢ (١/٢٩٥) حسين بن عبد الغفور الغريفي البحراني
- ٤٥٣ (١/٢٩٦) السيد حسين بن عبد القاهر الحسيني الغريفي البحراني
- ٤٥٤ (١/٢٩٧) حسين بن عبدالله بن إبراهيم بن سليم السهلاوي
- ٤٥٥ (١/٢٩٨) حسين بن عبدالله بن حسين بن فلاح الأحسائي
- ٤٥٥ (١/٢٩٩) حسين بن عبدالله بن حسين العصفوري البحراني
- ٤٥٦ (١/٣٠٠) السيد حسين ابن السيد عبدالله ابن السيد علوي البلادي البحراني
- ٤٥٦ (١/٣٠١) حسين بن عبدالله بن ماجد البلادي البحراني
- ٤٥٧ (١/٣٠٢) حسين بن عبدالله القطيفي
- ٤٥٧ (١/٣٠٣) الشيخ حسين بن عبد الله بن محمد المقابي البحراني
- ٤٥٨ (١/٣٠٤) حسين بن عبد النبي بن محمد بن سليمان المقابي البحراني
- ٤٥٩ (١/٣٠٥) الحسين العربي البحراني
- ٤٦٠ (١/٣٠٦) حسين بن علي بن أحمد بن إبراهيم العصفوري
- ٤٦١ (١/٣٠٧) حسين بن محمد علي بن علي بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي
- ٤٦١ (١/٣٠٨) حسين بن علي الجدحفصي البحراني
- ٤٦٢ (١/٣٠٩) حسين بن علي بن حسن بن سليمان البلادي البحراني
- ٤٦٥ (١/٣١٠) حسين بن علي بن الحسين بن أبي سروال البحراني

- ٤٦٦ (١/٣١١) الحسين بن علي بن سليمان الستري البحراني
- ٤٦٨ (١/٣١٢) السيد حسين ابن السيد علي الحسيني الشاخوري البحراني
- ٤٧٢ (١/٣١٣) الشيخ حسين بن علي بن عبد الله الجدحفصي البحراني
- ٤٧٢ (١/٣١٤) حسين بن علي بن محمد بن علي الفلاح البحراني أو الفلاح
- ٤٧٣ (١/٣١٥) حسين بن علي بن محمد الصحاف الأحسائي
- ٤٧٤ (١/٣١٦) السيد حسين ابن السيد علي الغريفي البحراني
- ٤٧٤ (١/٣١٧) الشيخ حسين بن علي بن كئبار النعيمي البحراني
- ٤٧٥ (١/٣١٨) حسين بن علي بن محمد بن أحمد أبو خمسين الأحسائي
- ٤٧٦ (١/٣١٩) حسين بن فخر القطيفي
- ٤٧٦ (١/٣٢٠) حسين القاضي القطيفي
- ٤٧٧ (١/٣٢١) حسين بن محمد الملقب بـ(المعتن الجبيلي الأحسائي)
- ٤٧٧ (١/٣٢٢) حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور البحراني
- ٤٨٦ (١/٣٢٣) حسين بن محمد بن آل حسن العميري القطيفي
- ٤٨٦ (١/٣٢٤) حسين بن محمد بن حسين العصفوري البحراني
- ٤٨٦ (١/٣٢٥) حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي
- (١/٣٢٦) السيد حسين ابن السيد محمد ابن السيد سليمان القاروني الكتكاني
البحراني
- ٤٨٩ (١/٣٢٧) حسين بن محمد آل مبارك البحراني
- ٤٩٠ (١/٣٢٨) السيد حسين بن محمد الغريفي البحراني
- ٤٩٢ (١/٣٢٩) حسين بن محمد بن عبد النبي البلادي
- ٤٩٣ (١/٣٣٠) حسين بن محمد بن عبد النبي البرباري البحراني
- ٤٩٤ (١/٣٣١) الحسين تلميذ السيد نعمة الله الجزائري البحراني

- ٤٩٥ (١/٣٣٢) حسين بن محمد بن علي بن عيثن الأحسائي
- ٤٩٦ (١/٣٣٣) السيد حسين ابن السيد محمد ابن السيد علي آل سلمان الأحسائي
- ٤٩٧ (١/٣٣٤) حسين بن محمد بن يحيى بن عبدالله آل عمران القطيفي
- ٥٠١ (١/٣٣٥) حسين بن محمد بن يوسف بن صالح العقابي
- ٥٠٢ (١/٣٣٦) الحسين بن محمود بن الحسين العسكري البحراني
- ٥٠٢ (١/٣٣٧) حسين بن مقلح بن حسين الصيمري البحراني
- ٥٠٤ (١/٣٣٨) السيد حسين ابن السيد هاشم الحسيني البحراني
- ٥٠٥ (١/٣٣٩) السيد حسين ابن السيد هاشم العوامي القطيفي
- ٥٠٦ (١/٣٤٠) الحكم بن حيان العبدي
- ٥٠٦ (١/٣٤١) حكيم بن جبلة العبدي
- ٥٠٩ (١/٣٤٢) حلاس بن عمرو العبدي
- ٥١٠ (١/٣٤٣) حماد بن عبدالله بن حماد العدوي العبدي
- ٥١٠ (١/٣٤٤) حمادي بن مهدي بن جلال الزاهد القطيفي
- ٥١٥ (١/٣٤٥) حمل بن المعنى العبدي
- ٥١٥ (١/٣٤٦) حمد بن عبدالله بن حمد الحداد البحراني
- ٥١٥ (١/٣٤٧) حويرثة بن سمي العبدي
- ٥١٦ (١/٣٤٨) حيان بن عبد القيس العبدي البحراني



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

فهرس المجلد الثاني

حرف الخاء

- ٧ (٢/٣٤٩) خالد بن يوسف أبو بشيت المالكي البحراني
- ٧ (٢/٣٥٠) خلف بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي آل عصفور
- ٧ (٢/٣٥١) خلف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين آل عصفور
- ٩ (٢/٣٥٢) خلف بن عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور البحراني
- ١٢ (٢/٣٥٣) خلف بن عبد علي بن حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور
- ١٥ (٢/٣٥٤) خلف بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العصفوري
- ١٥ (٢/٣٥٥) خلف بن يوسف بن خلف بن عبد علي بن أحمد العصفوري
- ١٦ (٢/٣٥٦) خُلَيْد عَيْنِنِ الْهَجْرِي الْأَحْسَائِي
- ١٧ (٢/٣٥٧) خُلَيْد بن المنذر بن ساوي العبدي
- ١٨ (٢/٣٥٨) خرنق أخت طرفة بن العبد العبدي
- ٢٠ (٢/٣٥٩) السيد خليفة ابن السيد علي ابن السيد أحمد البحراني
- ٢٠ (٢/٣٦٠) السيد خليل بن علوي الجدحفصي البحراني

حرف الدال

- ٢١ (٢/٣٦١) داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيري البحراني
- ٢٣ (٢/٣٦٢) داود بن شافيز البحراني
- ٢٨ (٢/٣٦٣) داود بن عبدالله بن داود الدرمكي البحراني
- ٢٩ (٢/٣٦٤) داود بن عبدالله بن يحيى الحكيم الجدحفصي البحراني

- ٢٩ داود بن علي بن داود بن الحسن الجزيري البحراني (٢/٣٦٥)
- ٤٠ السيد درويش بن سليمان بن يوسف الحسيني البحراني (٢/٣٦٦)
- ٤١ درويش بن طوق القطيفي (٢/٣٦٧)

حرف الراء

- ٤٥ راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد البحراني (٢/٣٦٨)
- ٤٧ راشد بن سليمان الجزيري البحراني (٢/٣٦٩)
- ٤٨ راشد بن عبد القادر المنامي البحراني (٢/٣٧٠)
- ٤٩ راشد بن آل مبارك المالكي الأحسائي (٢/٣٧١)
- ٤٩ راشد بن عيسى المالكي البحراني (٢/٣٧٢)
- ٥٠ راشد معدوح البحراني (٢/٣٧٣)
- ٥١ الرباب بن البراء من بني عامر بن الدّيل العبدي (٢/٣٧٤)
- ٥١ ربيعة بن توبة بن مضرس العبدي (٢/٣٧٥)
- ٥٢ رُشيد الهجري (٢/٣٧٦)
- ٥٤ السيد رضا ابن السيد علي ابن السيد محمد الغريفي البحراني (٢/٣٧٧)
- ٥٥ رضي ابن الحاج إبراهيم بن محروس البحراني ثم الخطّي القطيفي (٢/٣٧٨)
- ٥٥ رضي بن عبدالله بن ربيع التاروتي القطيفي (٢/٣٧٩)
- ٥٥ السيد رضي الدين بن أحمد بن علي الأحسائي النذيري (٢/٣٨٠)
- ٥٦ رضي بن علي بن فردان الصقفار القطيفي (٢/٣٨١)
- ٥٦ السيد رضي بن سلمان بن مكي بن رضي الموسوي البحراني (٢/٣٨٢)
- ٦٠ السيد رضي الدين ابن السيد عبدالله الحسيني القاروني البحراني (٢/٣٨٣)
- ٦١ رمضان بن إبراهيم الأحسائي (٢/٣٨٤)

حرف الزاي

- ٦٥ (٢/٣٨٥) زاهر بن علي بن يوسف الدمستاني البحراني
- ٦٥ (٢/٣٨٦) زاكي بن كامل بن علي الملقب بـ(أسير الهوى) القطيفي
- ٦٧ (٢/٣٨٧) زكريا بن عطية البحراني
- ٦٧ (٢/٣٨٨) زياد الأعجم العبدي
- ٦٩ (٢/٣٨٩) زيد بن صوحان العبدي
- ٧٣ (٢/٣٩٠) زيد بن عميرة العبدي
- ٧٤ (٢/٣٩١) زين الدين بن حسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي
- ٧٥ (٢/٣٩٢) زين الدين بن محمد بن سليمان المقابي البحراني
- ٧٦ (٢/٣٩٣) زين الدين بن يوسف الضبيري النعيمي البحراني

حرف السين

- ٧٩ (٢/٣٩٤) سالم بن أبي الجعد العبدي
- ٨٠ (٢/٣٩٥) سالم بن علي بن نوح المالكي الأحسائي
- ٨٠ (٢/٣٩٦) سلمة بن ربيعة العبدي
- ٨٠ (٢/٣٩٧) سعد بن مالك بن ضبيعة
- ٨٢ (٢/٣٩٨) السيد سعيد ابن السيد إبراهيم بن محمد
- ٨٣ (٢/٣٩٩) سعيد بن أحمد أبو يثيث المالكي
- ٨٣ (٢/٤٠٠) سعيد بن عبد اللطيف بن محمد سعيد بن عمير الأحسائي
- ٨٤ (٢/٤٠١) سعيد بن يوسف البحراني
- ٨٤ (٢/٤٠٢) سلطان بن عبدالله آل علي العمراني الأحسائي
- ٨٤ (٢/٤٠٣) سلطان بن يوسف الستري المنامي البحراني

- ٨٥ (٢/٤٠٤) سليمان بن أحمد بن حاجي البلادي البحراني.
- ٨٦ (٢/٤٠٥) سليمان بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار القطيفي.
- ٨٩ (٢/٤٠٦) سليمان القطيفي.
- ٩٠ (٢/٤٠٧) سليمان بن أحمد بن عباس آل التاجر البحراني.
- ٩٥ (٢/٤٠٨) سليمان بن سليمان آل عبد الجبار القطيفي.
- ٩٥ (٢/٤٠٩) سليمان بن صالح بن أحمد آل عصفور الدرّازي.
- ٩٧ (٢/٤١٠) سليمان بن عبدالله بن علي بن حسن الماحوزي البحراني.
- ١١١ (٢/٤١١) سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني.
- ١١٥ (٢/٤١٢) سليمان بن علي بن مبارك بن حميدان الصفواني القطيفي.
- ١١٥ (٢/٤١٣) سليمان بن محمد بن حسن المحسني الأحسائي الدورقي.
- ١١٥ (٢/٤١٤) سليمان بن محمد بن سليمان المقابي البحراني.
- ١١٦ (٢/٤١٥) السيد سليمان بن محمد بن ناصر الحسيني البحراني.
- ١١٦ (٢/٤١٦) الشيخ سليمان بن يوسف البحراني.
- ١١٧ (٢/٤١٧) سلمان بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرّازي.
- ١١٩ (٢/٤١٨) سلمان بن أحمد بن عبد الرضا آل حرز الجدحفصي.
- ١٢٠ (٢/٤١٩) سلمان بن أحمد بن عبدالله الستري البحراني.
- ١٢١ (٢/٤٢٠) السيد سلمان ابن السيد حسين آل السيد إسحاق البحراني.
- ١٢١ (٢/٤٢١) سلمان بن حسين آل الشيخ ماجد البلادي.
- ١٢٢ (٢/٤٢٢) سلمان ابن الحاج صالح آل إبراهيم الصفواني القطيفي.
- ١٢٤ (٢/٤٢٣) سلمان بن عبدالله بن حسين آل عصفور الدرّازي البحراني.
- ١٢٥ (٢/٤٢٤) سلمان بن عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني.
- ١٢٥ (٢/٤٢٥) سلمان بن عبد المحسن آل السلطان الأحسائي.

- ١٢٧ (٢/٤٢٦) سلمان بن مانع الجدحفصي البحراني
- ١٢٨ (٢/٤٢٧) سلمان بن محمد بن أحمد بن سيف النعيمي البحراني القطيفي
- ١٢٨ (٢/٤٢٨) السيد سلمان بن محمد بن عبد الجبار الموسوي التوبلي
- ١٢٩ (٢/٤٢٩) السيد سلمان بن يوسف الحسيني الستري البحراني
- ١٢٩ (٢/٤٣٠) سمرة بن علي البحراني
- ١٢٩ (٢/٤٣١) سوار بن همام العبدي
- ١٣٠ (٢/٤٣٢) سويد بن حداق العبدي
- ١٣٠ (٢/٤٣٣) سيحان بن صوحان العبدي
- ١٣١ (٢/٤٣٤) السيد ابن بشر بن عصمة العبدي
- ١٣١ (٢/٤٣٥) سيف بن بحيرة أو عميرة البحراني
- ١٣٣ (٢/٤٣٦) سيف بن مالك العبدي أو سيف بن مصعب العبدي
- ١٣٣ (٢/٤٣٧) سيف بن مصعب العبدي، أو المعروف بالشاعر العبدي، أو سيف ابن مالك العبدي
- ١٣٤ (٢/٤٣٨) سيف بن مصعب العبدي

حرف الشين

- ١٤١ (٢/٤٣٨) الممرق العبدي واسمه شاس بن نهار
- ١٤٣ (٢/٤٣٩) شبر بن علقمة العبدي
- ١٤٣ (٢/٤٤٠) السيد شبر ابن السيد عدنان البحراني المحمري
- ١٤٧ (٢/٤٤١) السيد شبر ابن السيد علي التوبلي البحراني
- ١٤٧ (٢/٤٤٢) السيد شبر ابن السيد علي الغريفي البحراني
- ١٤٩ (٢/٤٤٣) الشريف ابن الشريف أكمل البحراني
- ١٥٠ (٢/٤٤٤) شداد بن شمر العبدي

حرف الصاد

- ١٥٢ (٢/٤٤٥) صالح بن جابر بن فاضل العسكري البحراني
- ١٥٣ (٢/٤٤٦) صالح بن الحسن الجزائري البحراني
- ١٥٤ (٢/٤٤٧) صالح بن طعان بن ناصر بن علي المركوباني البحراني
- ١٥٩ (٢/٤٤٨) صالح بن سالم بن طوق القطيفي
- ١٥٩ (٢/٤٤٩) صالح بن عبد الكريم الكركزكاني البحراني
- ١٦٢ (٢/٤٥٠) صالح بن عطية البحراني
- ١٦٥ (٢/٤٥١) صالح بن علي بن صالح بن قرين الأحسائي
- ١٦٥ (٢/٤٥٢) صالح بن محمد آل الشيخ مبارك الأحسائي
- ١٦٦ (٢/٤٥٣) صباح بن العباس العبدى البحراني
- ١٦٦ (٢/٤٥٤) صباح بن العباس العبدى
- ١٦٨ (٢/٤٥٥) صديف بن علي بن مرهون بن علي العصفوري البحراني
- ١٦٨ (٢/٤٥٦) صعصعة بن صوحان العبدى
- ١٧٧ (٢/٤٥٧) صلاح الدين بن علي بن سليمان القدي البحراني

حرف الضاد

- ١٨١ (٢/٤٥٨) ضيف الله بن أحمد بن صالح بن سالم بن طوق الخطي
- ١٨١ (٢/٤٥٩) ضيف الله بن سليمان بن محمد آل سيف الخطي

حرف الطاء

- ١٨٥ (٢/٤٦٠) طه بن إبراهيم العرادي البحراني
- ١٨٨ (٢/٤٦١) طاهر ابن الشيخ حسن علي بن بدر الخطي
- ١٨٩ (٢/٤٦٢) طاهر بن محمد بن حسين آل أبي خمسين الأحسائي

١٨٩ (٢/٤٦٣) طرفة بن العبد البكري

حرف العين

٢٠١ (٢/٤٦٤) عامر بن مسلم بن حسان العبدي

٢٠٢ (٢/٤٦٥) عائذ بن محصن بن ثعلبة المثقب العبدي

٢٠٥ (٢/٤٦٦) عباس بن علي رضا الستري البحراني

٢٠٥ (٢/٤٦٧) الأديب الشاعر عباس مهدي خزام القطيفي

٢٠٩ (٢/٤٦٨) العباس بن يزيد البحراني المعروف بـ(عباسويه)

٢١٠ (٢/٤٦٩) عبد الإمام الأحسائي

٢١١ (٢/٤٧٠) عبد الإمام التوبلي البحراني

٢١١ (٢/٤٧١) السيد عبد الجبار ابن السيد حسن الحسيني الغريفي التوبلي

٢١٢ (٢/٤٧٢) السيد عبد الجبار ابن السيد حسين الحسيني الغريفي

٢١٢ (٢/٤٧٣) عبد الجبار الرفاعي البحراني

٢١٣ (٢/٤٧٤) عبد الجبار بن محمد بن أحمد آل عبد الجبار

٢١٣ (٢/٤٧٥) السيد عبد الجليل بن السيد ياسين الطباطبائي البحراني البصري

٢١٩ (٢/٤٧٦) عبد الحسين بن عبد علي آل عصفور البحراني

٢١٩ (٢/٤٧٧) عبد الحسين بن ناصر القاري الأحسائي

٢٢٠ (٢/٤٧٨) عبد الحسين بن يوسف البلادي البحراني

٢٢١ (٢/٤٧٩) عبد الحسين بن يوسف البحراني

٢٢٢ (٢/٤٨٠) عبد الحسين أبو ذيب الخطي

٢٢٣ (٢/٤٨١) عبد الحميد بن علي بن حسن للخنيزي القطيفي

٢٣١ (٢/٤٨٢) عبد الحي بن مفيد بن محمد بن نبي البحراني

- ٢٣١ ﴿٢/٤٨٣﴾ عبد الحي بن منصور بن صالح آل مرهون القطيفي.....
- ٢٣٢ ﴿٢/٤٨٤﴾ عبد الخضر بن حسين بن عبدالله الأصبغي البحراني.....
- ٢٣٥ ﴿٢/٤٨٥﴾ عبد الرحمن بن جعفر المالكي البحراني.....
- ٢٣٦ ﴿٢/٤٨٦﴾ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل مبارك المالكي الأحسائي.....
- ٢٣٦ ﴿٢/٤٨٧﴾ عبد الرحمن بن عبدالله بن عمير المالكي الأحسائي.....
- ٢٣٧ ﴿٢/٤٨٨﴾ عبد الرحمن بن عمر الملاً الحنفي الأحسائي.....
- ٢٣٧ ﴿٢/٤٨٩﴾ عبد الرحمن بن قاسم المعاودة المالكي المحرقي.....
- ٢٤٢ ﴿٢/٤٩٠﴾ عبد الرحمن بن محمد بن عمير المالكي الأحسائي.....
- ٢٤٣ ﴿٢/٤٩١﴾ عبد الرحمن بن نعيم المالكي الأحسائي.....
- ٢٤٣ ﴿٢/٤٩٢﴾ عبد الرحيم بن يحيى بن حسين البحراني.....
- ٢٤٤ ﴿٢/٤٩٣﴾ عبد الرزاق بن محمد بن سعيد المقايي البحراني.....
- ٢٤٤ ﴿٢/٤٩٤﴾ عبد الرسول بن أحمد بن خلف آل عصفور.....
- ٢٤٥ ﴿٢/٤٩٥﴾ عبد الرسول بن علي الجشّي القطيفي.....
- ٢٥٠ ﴿٢/٤٩٦﴾ السيد عبد الرضا ابن السيد عبد الصمد الجدحفصي.....
- ٢٥٣ ﴿٢/٤٩٧﴾ عبد الرضا بن عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي.....
- ٢٥٣ ﴿٢/٤٩٨﴾ السيد عبد الرضا ابن السيد محمد الأحسائي.....
- ٢٥٤ ﴿٢/٤٩٩﴾ عبد الرضا بن محمد بن الممثل الأوالي البحراني.....
- ٢٥٤ ﴿٢/٥٠٠﴾ السيد عبد الرؤوف ابن السيد حسين الجدحفصي البحراني.....
- ٢٥٦ ﴿٢/٥٠١﴾ السيد عبد الرؤوف ابن السيد حسين الموسوي الجدحفصي.....
- ٢٦٣ ﴿٢/٥٠٢﴾ السيد عبد الرؤوف ابن السيد ماجد الحسيني القاروني الجدحفصي.....
- ٢٦٤ ﴿٢/٥٠٣﴾ السيد عبد الرؤوف ابن السيد ماجد الصادقي الحسيني الجدحفصي.....
- ٢٦٦ ﴿٢/٥٠٤﴾ عبد الصاحب بن خلف بن أحمد آل عصفور.....

- ٢٦٦ (٢/٥٠٥) عبد الصمد بن بشير العبيدي العرامي.
- ٢٦٦ (٢/٥٠٦) السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني.
- ٢٦٧ (٢/٥٠٧) السيد عبد الصمد ابن السيد علي الحسيني الزنجي البحراني.
- ٢٦٨ (٢/٥٠٨) عبد الصمد بن علي بن عبدالله البحراني.
- ٢٦٨ (٢/٥٠٩) عبد الصمد بن محمد بن علي المقشاعي البحراني.
- ٢٦٩ (٢/٥١٠) عبد العزيز بن حمد آل مبارك المالكي الأحسائي.
- ٢٧١ (٢/٥١١) عبد العزيز بن صالح العلجي المالكي الأحسائي.
- ٢٧٢ (٢/٥١٢) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن نعيم المالكي الأحسائي.
- ٢٧٢ (٢/٥١٣) عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ مبارك الأحسائي.
- ٢٧٤ (٢/٥١٤) عبد العزيز بن عيسى بن جامع المالكي البحراني.
- ٢٧٤ (٢/٥١٥) السيد عبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين السريجي الأوالي.
- ٢٧٦ (٢/٥١٦) عبد العزيز بن محمد بن ناصر بهاء الدين البحراني.
- ٢٧٨ (٢/٥١٧) عبد العزيز بن موسى الهجري الأحسائي الشافعي.
- ٢٧٩ (٢/٥١٨) عبد العظيم بن حسين بن علي الربيعي الجدعلي.
- ٢٨١ (٢/٥١٩) عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرزي البحراني.
- ٢٨٤ (٢/٥٢٠) عبد علي بن أحمد بن عبد علي بن أحمد آل عصفور.
- ٢٨٤ (٢/٥٢١) عبد علي بن أحمد بن علي بن حسين الجدعلي البحراني.
- ٢٨٥ (٢/٥٢٢) عبد علي بن حسين بن علي بن يحيى الأحسائي الجزائري.
- ٢٨٦ (٢/٥٢٣) عبد علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور.
- ٢٨٦ (٢/٥٢٤) عبد علي بن خلف بن عبد علي آل عصفور البحراني البوشهري.
- ٢٨٨ (٢/٥٢٥) عبد علي بن عبد الجبار القطيفي.
- ٢٨٩ (٢/٥٢٦) عبد علي بن علي بن حسن بن عبد الله الماحوزي.

- ٢٩٠ (٢/٥٢٧) عبد علي بن علي بن محمد الخطيب التوبلي البحراني.
- ٢٩٢ (٢/٥٢٨) عبد علي بن محمد بن حسين الماحوزي البحراني.
- ٢٩٣ (٢/٥٢٩) عبد علي بن محمد بن عبد الله بن حسين الخطي.
- ٢٩٥ (٢/٥٣٠) عبد علي بن قضيب الخطي.
- ٢٩٥ (٢/٥٣١) عبد علي القطيفي.
- ٢٩٦ (٢/٥٣٢) عبد علي بن محمد علي الماحوزي البحراني القطيفي.
- ٢٩٨ (٢/٥٣٣) عبد علي بن محمد بن يوسف آل عصفور البحراني.
- ٢٩٨ (٢/٥٣٤) عبد علي ابن الحاج منصور باشا بن جمعة القطيفي.
- ٣٠٢ (٢/٥٣٥) عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني الحويزي.
- ٣٠٩ (٢/٥٣٦) عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي.
- ٣١٠ (٢/٥٣٧) عبد الغني بن أحمد بن محمد بن علي الشافعي البحراني.
- ٣١١ (٢/٥٣٨) عبد القاهر أحمد الستري البحراني.
- ٣١١ (٢/٥٣٩) السيد عبد القاهر بن الحسين الغريفي البحراني.
- ٣١١ (٢/٥٤٠) السيد عبد القاهر ابن السيد حسين التوبلي البحراني.
- ٣١٢ (٢/٥٤١) السيد عبد القاهر ابن السيد حسين الأصبعي.
- ٣١٢ (٢/٥٤٢) السيد عبد القاهر ابن السيد عبد الرؤوف الحسيني.
- ٣١٤ (٢/٥٤٣) السيد عبد القاهر ابن السيد كاظم الحسيني التوبلي.
- ٣١٧ (٢/٥٤٤) عبد الكريم بن حسين آل فرج العوامي القطيفي.
- ٣١٩ (٢/٥٤٥) عبد الكريم بن حسين بن محمد الممتن الجبيلي الأحسائي.
- ٣٢١ (٢/٥٤٦) عبد الكريم بن علي بن حسن الخنيزي الخطي.
- ٣٢١ (٢/٥٤٧) عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ مبارك الأحسائي.
- ٣٢١ (٢/٥٤٨) عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف المالكي البحراني.

- (٢/٥٤٩) عبد اللطيف بن محمد سعيد بن عمير الأحسائي ٣٢٧
- (٢/٥٥٠) عبد اللطيف بن محمود آل محمود الشافعي الحدي البحراني ٣٢٧
- (٢/٥٥١) عبدالله بن إبراهيم المصلي السنابسي البحراني ٣٢٨
- (٢/٥٥٢) عبدالله بن أحمد بن إبراهيم العرب الجمري البحراني ٣٢٩
- (٢/٥٥٣) عبدالله بن أحمد الجعفري الشافعي الأحسائي ٣٣١
- (٢/٥٥٤) عبدالله بن أحمد البصري البلادي ٣٣١
- (٢/٥٥٥) عبدالله بن أحمد بن حرب أبو هفان العبدي ٣٣٧
- (٢/٥٥٦) عبدالله بن أحمد الذهبية البحراني ٣٣٩
- (٢/٥٥٧) عبدالله بن أحمد بن زين الدين الأحسائي ٣٤٤
- (٢/٥٥٨) عبدالله بن أحمد بن عامر العبدي ٣٤٥
- (٢/٥٥٩) عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن سعيد آل المعنوج البحراني ٣٤٦
- (٢/٥٦٠) عبدالله بن أحمد بن عبدالله الستري البحراني ٣٤٦
- (٢/٥٦١) عبدالله بن أحمد بن عتيق المالكي الأحسائي ٣٤٧
- (٢/٥٦٢) السيد عبدالله ابن السيد أحمد ابن السيد علي الغريفي البحراني ٣٤٨
- (٢/٥٦٣) عبدالله بن أحمد بن عمران القطيفي ٣٤٩
- (٢/٥٦٤) عبدالله بن أحمد آل ماجد البلادي البحراني ٣٥٠
- (٢/٥٦٥) السيد عبدالله ابن السيد إسماعيل بن نصر الله الموسوي ٣٥٠
- (٢/٥٦٦) عبدالله البطران البحراني ٣٥٣
- (٢/٥٦٧) عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي ٣٥٥
- (٢/٥٦٨) عبدالله بن جعفر بن محمد بن حسن الخطي البحراني ٣٥٥
- (٢/٥٦٩) عبدالله بن الحسن بن محمد علي آل عبد الجبار القطيفي ٣٥٦
- (٢/٥٧٠) عبدالله بن حسن المقابي البحراني ٣٥٦

- (٢/٥٧١) السيد عبدالله ابن السيد حسن الحسيني البحراني ٣٥٧
- (٢/٥٧٢) السيد عبدالله ابن السيد حسين الشاخوري البحراني ٣٥٧
- (٢/٥٧٣) السيد عبدالله ابن السيد حسين ابن السيد عبد الرؤوف البحراني ٣٥٧
- (٢/٥٧٤) عبدالله بن حسين الزيوري البحراني ٣٦٠
- (٢/٥٧٥) عبدالله بن الحسين البحراني الكازروني ٣٦٠
- (٢/٥٧٦) عبدالله بن الحسين بن علي بن كنبار النعيمي البحراني ٣٦١
- (٢/٥٧٧) عبدالله بن حسين بن عبدالله البلادي البحراني ٣٦١
- (٢/٥٧٨) عبدالله الخبّاز القطيفي ٣٦٢
- (٢/٥٧٩) عبدالله بن داود الدرّمكي البحراني ٣٦٣
- (٢/٥٨٠) عبد الله البحراني المعروف بالزاهد ٣٦٦
- (٢/٥٨١) عبد الله بن زياد العبدي البحراني ٣٦٧
- (٢/٥٨٢) عبد الله بن محمد سعيد بن محمد بن علي المتوّج البحراني ٣٦٧
- (٢/٥٨٣) عبد الله بن سلطان القطيفي ٣٦٩
- (٢/٥٨٤) عبد الله بن سليمان بن ثابت الستراوي البحراني ٣٧١
- (٢/٥٨٥) عبد الله بن سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني ٣٧١
- (٢/٥٨٦) عبد الله بن سوّار بن همام العبدي ٣٧٢
- (٢/٥٨٧) عبد الله بن شبيب بن عباس القطيفي ٣٧٢
- (٢/٥٨٨) عبد الله بن صالح بن جمعة السماهيجي البحراني ٣٧٢
- (٢/٥٨٩) عبد الله بن صالح البحراني ٣٨٠
- (٢/٥٩٠) عبد الله بن صّحار بن العباس العبدي ٣٨٠
- (٢/٥٩١) عبد الله بن صوحان العبدي ٣٨٠
- (٢/٥٩٢) عبد الله بن عباس بن عبد الله الستري البحراني ٣٨١

- ٢٨٦ (٢/٥٩٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن عمير الأحسائي
- ٢٨٦ (٢/٥٩٤) عبد الله بن عبد الصمد بن محمد المقشاعي البحراني
- ٢٨٧ (٢/٥٩٥) عبد الله بن عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي البحراني
- ٢٨٧ (٢/٥٩٦) عبد الله بن عتبة من بني نغيل
- ٢٨٧ (٢/٥٩٧) عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن جامع الحنبلي
- ٢٨٨ (٢/٥٩٨) السيد عبد الله ابن السيد علوي الحسيني الموسوي البلادي
- ٢٩٠ (٢/٥٩٩) السيد عبد الله ابن السيد علوي ابن السيد قوام الدين البحراني
- ٢٩١ (٢/٦٠٠) عبد الله بن علي بن أحمد بن سليمان البلادي
- ٢٩٢ (٢/٦٠١) عبد الله بن علي الأحسائي
- ٢٩٣ (٢/٦٠٢) عبد الله بن علي بن جبر آل زايد المالكي البحراني
- ٢٩٧ (٢/٦٠٣) عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد الماحوزي البحراني
- ٢٩٧ (٢/٦٠٤) عبد الله بن علي بن عبد الإمام التوبلي الأحسائي
- ٢٩٨ (٢/٦٠٥) عبد الله بن علي بن عبد الله الستري البحراني
- ٢٩٨ (٢/٦٠٦) عبد الله بن علي الماحوزي البحراني
- ٢٩٨ (٢/٦٠٧) عبد الله بن علي بن عبد الله القاري الأحسائي
- ٤٠٣ (٢/٦٠٨) عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد آل عصفور البحراني
- ٤٠٣ (٢/٦٠٩) السيد عبد الله بن علي بن محمد الموسوي الحسيني البلادي
- ٤٠٥ (٢/٦١٠) عبد الله بن علي بن محمد بن آل عبد القادر الأحسائي
- ٤٠٥ (٢/٦١١) عبد الله بن علي بن محمد البحاري الخطي
- ٤٠٦ (٢/٦١٢) عبد الله بن فارس القطيفي
- ٤٠٦ (٢/٦١٣) عبد الله بن فرج بن عبد الله القطيفي
- ٤٠٧ (٢/٦١٤) السيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الموسوي الحسيني البلادي

- ٤٠٨ (٢/٦١٥) عبد الله بن قيس الصباحي العبدي
- ٤٠٩ (٢/٦١٦) السيد عبد الله الكتكاني التوبلي البحراني
- ٤٠٩ (٢/٦١٧) ملا عبد الله المادح القطيفي
- ٤١١ (٢/٦١٨) عبد الله بن مبارك البلادي البحراني
- ٤١٢ (٢/٦١٩) عبد الله بن مبارك بن علي بن حميدان الجارودي الخطّي
- ٤١٣ (٢/٦٢٠) عبد الله بن محسن بن حسين آل خليفة الأحسائي
- ٤١٣ (٢/٦٢١) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد المحسن الخطّي
- ٤١٤ (٢/٦٢٢) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان الأحسائي الشافعي
- ٤١٦ (٢/٦٢٣) عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدِير الأحسائي
- ٤١٦ (٢/٦٢٤) عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد النبي المقابي البلادي
- ٤١٦ (٢/٦٢٥) عبد الله بن محمد بن حسين الشويكي النعيمي البحراني
- ٤١٩ (٢/٦٢٦) عبد الله بن محمد بن خلف آل عصفور البحراني
- ٤١٩ (٢/٦٢٧) عبد الله بن محمد الحجري البحراني
- ٤١٩ (٢/٦٢٨) عبد الله بن محمد بن رمضان الأحسائي
- ٤٢٠ (٢/٦٢٩) عبد الله بن محمد صالح بن أحمد بن صالح آل طعان البحراني
- ٤٢٢ (٢/٦٣٠) عبد الله بن محمد بن عبد الإمام الجمري البحراني
- ٤٢٧ (٢/٦٣١) السيد عبد الله بن محمد بن عبد الحسين آل أبي شبانة البحراني
- ٤٣٢ (٢/٦٣٢) عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الشافعي الأحسائي
- ٤٣٣ (٢/٦٣٣) عبد الله بن محمد بن عبد الله الأحسائي
- ٤٣٣ (٢/٦٣٤) عبد الله بن محمد علي التوبلي البحراني
- ٤٣٣ (٢/٦٣٥) عبد الله بن محمد بن علي بن سنان الجدحقي
- ٤٣٤ (٢/٦٣٦) عبد الله بن محمد علي بن عبد الله بن عباس المستري

- ٤٣٤ (٢/٦٣٧) عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى بن بدر القطيفي
- ٤٣٥ (٢/٦٣٨) عبد الله بن مرة العامري
- ٤٣٥ (٢/٦٣٩) عبد الله بن مشهد البحراني
- ٤٣٨ (٢/٦٤٠) عبد الله بن معتوق التاروتي الخطي
- ٤٤١ (٢/٦٤١) عبد الله بن معتوق بن نصر الله المحاري البحراني
- ٤٤١ (٢/٦٤٢) عبد الله بن ناصر بن الحسين بن المقلد من بني وائل القطيفي
- ٤٤٢ (٢/٦٤٣) عبد الله بن ناصر آل نصر الله القطيفي
- ٤٤٤ (٢/٦٤٤) عبد الله بن ناصر بن حميدان البحراني
- ٤٤٤ (٢/٦٤٥) عبد الله بن نور الله البحراني
- ٤٤٦ (٢/٦٤٦) عبد الله بن هجرس المالكي الأحسائي
- ٤٤٦ (٢/٦٤٧) عبد الله بن يحيى بن راشد الحكيم الجدحفصي
- ٤٤٩ (٢/٦٤٨) عبد الله بن يوسف البلادي البحراني



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

فهرس المجلد الثالث

تتفة حرف العين

- ٧ (٢/٦٤٩) عبد المحسن بن جامع الحنبلي المحرقى
- ٧ (٢/٦٥٠) عبد المحسن الخطى
- ٨ (٢/٦٥١) عبد المحسن الصحاف المالكى البحرانى
- ٩ (٢/٦٥٢) عبد المحسن بن محمّد البلادى البحرانى المعروف بالبصرى
- ١٠ (٢/٦٥٣) عبد المحسن بن محمّد بن حسن بن سليمان الأحسانى
- ١٠ (٢/٦٥٤) عبد المحسن بن محمّد بن شهاب الدرأزى البحرانى
- ١٠ (٢/٦٥٥) عبد المحسن بن محمّد بن مبارك اللوىمى الأحسانى
- ١٣ (٢/٦٥٦) عبد النبى بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرأزى البحرانى
- ١٤ (٢/٦٥٧) عبد النبى بن أحمد بن مانع العكرى البحرانى
- ١٧ (٢/٦٥٨) عبد النبى بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الهجرى البحرانى
- ١٩ (٢/٦٥٩) عبد النبى بن حسين الأصبعى البحرانى
- ٢٠ (٢/٦٦٠) عبد النبى بن محمّد تقى بن موسى آل عصفور
- ٢١ (٢/٦٦١) عبد النبى بن محمّد المفيد بن حسن البحرانى الشىرازى
- ٢٢ (٢/٦٦٢) عبد النبى بن محمّد المقابى
- ٢٣ (٢/٦٦٣) الشىخ عبد النبى ابن الشىخ محمّد ابن الشىخ على الدمستانى
- ٢٣ (٢/٦٦٤) عبد الهادى بن حسين بن على الجدحفصى
- ٢٣ (٢/٦٦٥) السىد عبد الهادى ابن السىد محمّد الموسوى القرىفى

- ٢٤ (٢/٦٦٦) عبد الوهاب بن أحمد المشاري الأحسائي
- ٢٤ (٢/٦٦٧) عبد الوهاب بن محمّد بن فيروز الأحسائي
- ٢٥ (٢/٦٦٨) عثمان بن عبد الله بن جامع الحنبلي الأحسائي
- ٢٦ (٢/٦٦٩) السيد عدنان ابن السيد شبر ابن السيد علي المشعل البحراني
- ٢٥ (٢/٦٧٠) السيد عدنان ابن السيد علوي آل عبد الجبار الحسيني
- ٣٦ (٢/٦٧١) مّلا عطية بن علي الجمري البحراني
- ٤١ (٢/٦٧٢) السيد علوي ابن السيد إسماعيل الحسيني البحراني
- ٤٣ (٢/٦٧٣) السيد علوي ابن السيد حسين الحسيني الغريفي البحراني
- ٥١ (٢/٦٧٤) السيد علوي ابن السيد حسين ابن السيد محمّد الحسيني
- ٥٣ (٢/٦٧٥) السيد علوي بن سليمان بن محمّد التوبلي البحراني
- ٥٤ (٢/٦٧٦) السيد علوي ابن السيد علي ابن السيد عبد الله الحسيني الشاخوري
- ٥٥ (٢/٦٧٧) علي بن إبراهيم بن الحسن بن أبي جمهور الأحسائي
- ٥٥ (٢/٦٧٨) عليّ بن إبراهيم بن سليمان القطيفي
- ٥٦ (٢/٦٧٩) علي بن إبراهيم بن صالح آل عصفور البحراني
- ٥٧ (٢/٦٨٠) علي بن إبراهيم الشاخوري
- ٥٧ (٢/٦٨١) السيد علي ابن السيد إبراهيم ابن السيد محسن الحسيني
- ٥٩ (٢/٦٨٢) السيد علي بن إبراهيم ابن السيد علي بن أبي شبانة
- ٦٠ (٢/٦٨٣) علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرازي
- ٦٣ (٢/٦٨٤) الشيخ علي بن أحمد بن حسين بن عبد الجبار القطيفي
- ٦٨ (٢/٦٨٥) الشيخ علي بن أحمد بن زين الدين الأحسائي
- ٧٠ (٢/٦٨٦) الشيخ علي بن أحمد المصلّي البلادي
- ٧١ (٢/٦٨٧) الشيخ علي بن أحمد الزنجي البحراني

- ٧١ (٢/٦٨٨) الشيخ علي بن أحمد الستري البحراني
- ٧١ (٢/٦٨٩) الشيخ علي بن أحمد الجنوساني البحراني
- ٧٢ (٢/٦٩٠) السيد علي ابن السيد أحمد الكامل الجدحفصي
- ٧٩ (٢/٦٩١) السيد علي ابن السيد أحمد التوبلي البحراني
- ٨٠ (٢/٦٩٢) الشيخ علي بن أحمد بن الناس المعني البحراني
- ٨١ (٢/٦٩٣) علي بن جعفر بن حماد بن داين الصياد البحراني
- ٨٢ (٢/٦٩٤) علي بن جعفر الصالحي البحراني
- ٨٨ (٢/٦٩٥) علي بن جعفر بن علي بن سليمان القدي
- ٩٠ (٢/٦٩٦) علي بن جعفر بن محمد الستري البحراني
- ٩٠ (٢/٦٩٧) علي بن حبيب الخطي
- ٩٨ (٢/٦٩٨) علي بن حسن الخنيزي القطيفي
- ١٠٠ (٢/٦٩٩) علي بن حسن علي الخنيزي القطيفي
- ١٠٣ (٢/٧٠٠) علي بن حسن الماحوزي البحراني
- ١٠٣ (٢/٧٠١) علي بن حسن بن عبد الله البلادي البحراني
- ١٠٤ (٢/٧٠٢) علي ابن الحاج حسن الجشي القطيفي
- ١٠٨ (٢/٧٠٣) علي بن حسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي
- ١٠٩ (٢/٧٠٤) علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني
- ١١٣ (٢/٧٠٥) علي بن حسن آل موسى التاروتي القطيفي
- ١١٤ (٢/٧٠٦) علي بن حسن بن يوسف البلادي البحراني
- ١١٦ (٢/٧٠٧) علي بن حسين الجدحفصي البحراني
- ١١٦ (٢/٧٠٨) علي بن حسين الجدحفصي البحراني
- ١١٦ (٢/٧٠٩) السيد علي بن السيد حسين بن صالح الموسوي الغريفي النجفي

- ١٢١ (٢/٧١٠) السيد علي بن السيد حسين الشاخوري
- ١٢١ (٢/٧١١) علي بن حسين الشاطري البحراني
- ١٢٢ (٢/٧١٢) علي بن الحسين العبدي
- ١٢٢ (٢/٧١٣) علي بن حسين بن صادق البحراني
- ١٢٣ (٢/٧١٤) علي بن حسين البحراني
- ١٢٣ (٢/٧١٥) السيد علي ابن السيد حسين الكتكاني التوبلي
- ١٢٤ (٢/٧١٦) علي بن حسين بن علي بن فلاح البحراني
- ١٢٥ (٢/٧١٧) علي بن حسين بن محمّد آل عصفور
- ١٢٥ (٢/٧١٨) علي بن حسين بن محمّد البلادي
- ١٢٨ (٢/٧١٩) علي بن حماد بن عبيد العبدي
- ١٣٠ (٢/٧٢٠) علي بن خلف بن إبراهيم الدمستاني
- ١٣١ (٢/٧٢١) علي بن خلف بن عبد الحسين بن سليمان
- ١٣١ (٢/٧٢٢) علي بن خليفة الفاضل الخليفة المالكي البحراني
- ١٣٣ (٢/٧٢٣) علي بن خميس بن عبد الله الجزائري البحراني
- ١٣٣ (٢/٧٢٤) علي بن داود بن الحسن الجزيري
- ١٣٤ (٢/٧٢٥) علي بن جعفر بن حماد البرباري البحراني
- ١٣٦ (٢/٧٢٦) علي رضا بن عبد الله بن عباس الستري
- ١٣٧ (٢/٧٢٧) علي بن زين الدين بن محمّد المقامي
- ١٣٧ (٢/٧٢٨) علي السدار البحراني
- ١٣٨ (٢/٧٢٩) علي بن سعد المعروف بلؤلؤ الصوفي
- ١٣٨ (٢/٧٣٠) علي بن سليمان بن أحمد اليلادي البحراني
- ١٣٨ (٢/٧٣١) علي بن سليمان القدي البحراني الملقّب بزّين الدين

- ١٤١ (٣/٧٣٢) علي بن سليمان الستري البحراني
- ١٤٤ (٣/٧٣٣) علي بن سليمان بن علي بن أبي ظبية
- ١٤٥ (٣/٧٣٤) علي بن سليمان بن حميدان الصفواني
- ١٤٥ (٣/٧٣٥) السيد علي بن السيد سليمان القاروني
- ١٤٦ (٣/٧٣٦) السيد علي ابن السيد شبر التوبلي البحراني
- ١٤٦ (٣/٧٣٧) علي بن صالح الصفواني الخطي؛
- ١٥٠ (٣/٧٣٨) علي بن صالح بن قرين الأحسائي
- ١٥٠ (٣/٧٣٩) علي بن صالح بن يوسف البلادي
- ١٥٠ (٣/٧٤٠) علي بن عبد الامام التوبلي
- ١٥٠ (٣/٧٤١) السيد علي ابن السيد عبد الجبار الحسيني التوبلي
- ١٥١ (٣/٧٤٢) علي بن عبد العزيز البحراني
- ١٥١ (٣/٧٤٣) علي بن عبد الكريم النعيمي البحراني
- ١٥٢ (٣/٧٤٤) السيد علي ابن السيد عبد اللطيف الحسيني
- ١٥٢ (٣/٧٤٥) علي بن عبد الله البوري البحراني
- ١٥٢ (٣/٧٤٦) علي بن عبد الله الجد حاجي
- ١٥٢ (٣/٧٤٧) الشيخ علي عبد الله بن جعفر البوري
- ١٥٥ (٣/٧٤٨) علي بن عبد الله بن حسين البلادي
- ١٥٨ (٣/٧٤٩) علي بن عبد الله بن حسين بن كنيار
- ١٥٨ (٣/٧٥٠) علي بن عبد الله الدمستاني
- ١٥٩ (٣/٧٥١) علي بن عبد الله بن رمضان الأحسائي
- ١٥٩ (٣/٧٥٢) علي بن عبد الله بن عباس الستري
- ١٥٩ (٣/٧٥٣) علي بن عبد الله بن عبد الصمد المقشاعي

- ١٦٢ (٢/٧٥٤) علي بن عبد الله بن علي آل عيضان الأحساني
- ١٦٢ (٢/٧٥٥) علي بن عبد الله بن علي الستري البحراني
- ١٦٦ (٢/٧٥٦) علي بن عبد الله بن يحيى الحكيم
- ١٦٨ (٢/٧٥٧) علي بن عبد الله بن فارس القطيفي
- ١٧٠ (٢/٧٥٨) علي بن عبد المحسن اللويمي الأحساني
- ١٧١ (٢/٧٥٩) علي بن عبد النبي بن محمد المقابي
- ١٧٣ (٢/٧٦٠) السيد علي ابن السيد عدنان الغريفي البحراني
- ١٧٤ (٢/٧٦١) السيد علي ابن السيد علوي ابن السيد رضي الدين التويلي
- ١٧٤ (٢/٧٦٢) السيد علي ابن السيد علوي الموسوي الجد حفصي
- ١٧٥ (٢/٧٦٣) علي بن عيسى آل سليم البحراني
- ١٧٦ (٢/٧٦٤) علي العلوي الفاراني البحراني
- ١٧٦ (٢/٧٦٥) علي بن علي نقي البحراني
- ١٧٧ (٢/٧٦٦) علي بن عمران بن علي آل عبد المحسن
- ١٧٨ (٢/٧٦٧) علي بن فرج بن عبد الله بن عمران القطيفي
- ١٧٩ (٢/٧٦٨) علي بن لطف الله بن يحيى الحكيم الجد حفصي
- ١٨١ (٢/٧٦٩) علي بن لطف الله بن علي الحكيم الجد حفصي
- ١٨٢ (٢/٧٧٠) علي بن ماجد البلادي البحراني
- ١٨٢ (٢/٧٧١) علي بن مبارك بن علي بن حميدان الجارودي
- ١٨٤ (٢/٧٧٢) علي بن مبارك البحراني
- ١٨٤ (٢/٧٧٣) السيد علي ابن السيد محسن المقابي
- ١٨٤ (٢/٧٧٤) علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور
- ١٨٧ (٢/٧٧٥) علي بن محمد بن أحمد آل عصفور

- ١٨٧ (٢/٧٧٦) علي بن محمد بن أحمد بن سيف النعيمي
- ١٨٨ (٢/٧٧٧) السيد علي ابن السيد محمد الغريفي
- ١٨٩ (٢/٧٧٨) السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد إسحاق البلادي
- ١٩٠ (٢/٧٧٩) السيد علي ابن السيد محمد القولي
- ١٩١ (٢/٧٨٠) علي بن محمد حسن التاروتي
- ١٩٢ (٢/٧٨١) علي بن محمد بن عبد الله الستري
- ١٩٢ (٢/٧٨٢) علي بن محمد بن عبد الله البحراني
- ١٩٤ (٢/٧٨٣) علي بن محمد بن رمضان الأحسائي
- ١٩٦ (٢/٧٨٤) علي بن محمد آل عبد القادر الأحسائي
- ١٩٦ (٢/٧٨٥) علي بن محمد بن عبد الله العيثان
- ١٩٧ (٢/٧٨٦) السيد علي ابن السيد محمد بن عبد الله البلادي
- ١٩٧ (٢/٧٨٧) علي بن محمد علي بن أحمد التاجر
- ٢٠٢ (٢/٧٨٨) السيد علي ابن السيد محمد الغريفي
- ٢٠٢ (٢/٧٨٩) علي بن محمد بن علي المقابي البحراني
- ٢٠٥ (٢/٧٩٠) السيد علي ابن السيد محمد الموسوي البلادي
- ٢٠٥ (٢/٧٩١) علي بن محمد بن علي الصالهي البحراني
- ٢٠٦ (٢/٧٩٢) علي بن محمد البحراني الشيرازي
- ٢٠٧ (٢/٧٩٣) علي بن محمد القولي البحراني
- ٢٠٧ (٢/٧٩٤) علي بن محمد بن علي بن مجلي البحراني
- ٢٠٧ (٢/٧٩٥) علي بن محمد الحكيم الجد حفصي
- ٢٠٨ (٢/٧٩٦) علي بن محمد العريض المنامي
- ٢٠٩ (٢/٧٩٧) علي بن محمد المقابي البحراني

- ٢٠٩ ﴿٢/٧٩٨﴾ علي بن محمّد الهجري البحراني
- ٢٠٩ ﴿٢/٧٩٩﴾ علي بن مرهون بن إبراهيم آل عصفور
- ٢١٠ ﴿٢/٨٠٠﴾ السيد علي ابن السيد مشعل الغريفي
- ٢١١ ﴿٢/٨٠١﴾ علي بن مقرب بن منصور العيوني الأحساني
- ٢١٤ ﴿٢/٨٠٢﴾ علي بن منصور بن علي بن مرهون القطيفي
- ٢١٦ ﴿٢/٨٠٣﴾ السيد علي ابن السيد هاشم العوّامي
- ٢١٦ ﴿٢/٨٠٤﴾ السيد علي ابن السيد هاشم الستري
- ٢١٧ ﴿٢/٨٠٥﴾ علي بن هلال بن فضل الجزائري
- ٢١٩ ﴿٢/٨٠٦﴾ علي بن يحيى القطيفي
- ٢١٩ ﴿٢/٨٠٧﴾ علي بن يوسف بن علي بن حسين العسكري الشهدائي
- ٢٢٠ ﴿٢/٨٠٨﴾ السيد علي ابن السيد يوسف الوداعي البرباري
- ٢٢٠ ﴿٢/٨٠٩﴾ عماد الدين بن إسماعيل الغريفي
- ٢٢٠ ﴿٢/٨١٠﴾ عمران بن حسن آل سليم العمراني
- ٢٢١ ﴿٢/٨١١﴾ عمر بن أحمد بن عبد الله بن عمير الأحساني
- ٢٢١ ﴿٢/٨١٢﴾ عمرو بن أسوي بن عباس العبيدي
- ٢٢٢ ﴿٢/٨١٣﴾ عمرو بن أوس بن عصمة العبيدي
- ٢٢٢ ﴿٢/٨١٤﴾ عمرو بن جبير العبيدي
- ٢٢٢ ﴿٢/٨١٥﴾ عمرو بن حنثر العبيدي
- ٢٢٣ ﴿٢/٨١٦﴾ عمرو بن درّاك العبيدي
- ٢٢٣ ﴿٢/٨١٧﴾ عمرو بن عبد القيس العبيدي
- ٢٢٣ ﴿٢/٨١٨﴾ عمرو بن قمينة
- ٢٢٥ ﴿٢/٨١٩﴾ عمرو بن مبردة العبيدي

- ٢٢٦ (٣/٨٢٠) عمرو بن المرجوم العبدي
- ٢٢٦ (٣/٨٢١) عمرو بن مرة العبدي
- ٢٢٦ (٣/٨٢٢) عمرو بن المنذر بن عصر العبدي
- ٢٢٧ (٣/٨٢٣) عمرو بن هبيرة العبدي
- ٢٢٧ (٣/٨٢٤) عمرو بن الهذيل العبدي
- ٢٢٨ (٣/٨٢٥) عيسى بن أوس بن عصمة العبدي
- ٢٢٩ (٣/٨٢٦) عيسى بن جامع الحنبلي المحرقي
- ٢٢٩ (٣/٨٢٧) عيسى بن حسن الدرزي
- ٢٢٩ (٣/٨٢٨) عيسى بن راشد المالكي
- ٢٣٠ (٣/٨٢٩) عيسى بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرزي
- ٢٣٤ (٣/٨٣٠) عيسى بن عاتك الخطي
- ٢٣٥ (٣/٨٣١) عيسى بن عبد الله الستري
- ٢٣٥ (٣/٨٣٢) عيسى بن علي بن حسن آل موسى الثاروتي
- ٢٣٦ (٣/٨٣٣) عيسى بن محمد الجزائري

حرف الغين المعجمة

- ٢٣٩ (٣/٨٣٤) الشيخ غالب بن محروس آل رقية
- ٢٣٩ (٣/٨٣٥) غانم بن علي بن عبد علي الماحوزي
- ٢٤٠ (٣/٨٣٦) غسان العبدي

حرف الغاء

- ٢٤٣ (٣/٨٣٧) فارس الحامد الأحساني
- ٢٤٣ (٣/٨٣٨) فاضل بن صالح بن أحمد آل رقية

- ٢٤٣ (٣/٨٣٩) الفاكه بن النعمان الداري
- ٢٤٤ (٣/٨٤٠) فرات بن حيان بن ثعلبة اليشكري
- ٢٤٤ (٣/٨٤١) فرج بن حسن بن أحمد آل عمران
- ٢٤٩ (٣/٨٤٢) فرج بن عبد الله بن عمران القطيفي
- ٢٥٣ (٣/٨٤٣) القزربن مهزم بن الجون العبدى
- ٢٥٤ (٣/٨٤٤) فضل بن جعفر بن فضل بن أبي قائد
- ٢٥٤ (٣/٨٤٥) فضل بن محمد بن فضل العباسي

حرف القاف

- ٢٥٩ (٣/٨٤٦) القائف بن عيسى العبدى
- ٢٥٩ (٣/٨٤٧) السيد أبو القاسم البلادي البحراني
- ٢٦٠ (٣/٨٤٨) قاسم بن علي الاصبعي
- ٢٦١ (٣/٨٤٩) قاسم بن محمد حسن المحل البحراني

حرف الكاف

- ٢٦٧ (٣/٨٥٠) كريم الدين بن يوسف بن أبي القطيفي
- ٢٦٩ (٣/٨٥١) الشيخ كمال الدين ميثم البحراني

حرف الميم

- ٢٧٧ (٣/٨٥٢) السيد ماجد العريضي الصادقي البحراني
- ٢٨٠ (٣/٨٥٣) السيد محمد ابن السيد عبد الله البلادي البحراني
- ٢٨٠ (٣/٨٥٤) العلامة الأمجد، الفقيه الأرشد التقى الشيخ محمد بن علي المعقابي
- ٢٨٢ (٣/٨٥٥) السيد محمد ابن السيد موسى الأحساني

- ٢٨٣ (٣/٨٥٦) محمد بن سهل البحراني
- ٢٨٣ (٣/٨٥٧) الشيخ محمد بن الشيخ يوسف العسكري البحراني
- ٢٨٤ (٣/٨٥٨) الشيخ محمد بن علي البحراني
- ٢٨٤ (٣/٨٥٩) محمد بن الحسن بن رجب العقابي البحراني
- ٢٨٧ (٣/٨٦٠) الشيخ محمد بن أحمد البحراني
- ٢٨٧ (٣/٨٦١) محمد بن عبدالله بن علي البلادي
- ٢٨٧ (٣/٨٦٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم العصفوري الدرزي
- ٢٩٣ (٣/٨٦٣) السيد محمد ابن السيد شرف الموسوي البحراني
- ٢٩٤ (٣/٨٦٤) محمد شفيق ابن السيد يوسف الغريفي
- ٢٩٥ (٣/٨٦٥) الشيخ محمد صالح آل طعان البحراني
- ٢٩٥ (٣/٨٦٦) الشيخ محمد بن سليمان الخطي
- ٢٩٦ (٣/٨٦٧) الشيخ محمد بن عبدالله أبو عزيز الخطي
- ٢٩٧ (٣/٨٦٨) الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي بن عبد الجبار
- ٢٩٩ (٣/٨٦٩) مخربة بن بشر العبدي
- ٣٠٠ (٣/٨٧٠) مرزوق بن محمد بن عبد الله الشويكي البحراني
- ٣٠٤ (٣/٨٧١) الشيخ مرهون بن علي العصفوري البحراني
- ٣٠٥ (٣/٨٧٢) مسهر بن خالد العبدي
- ٣٠٦ (٣/٨٧٣) الشيخ مفتوق بن عمران بن حسن الأحساني
- ٣٠٦ (٣/٨٧٤) الشيخ مفلح بن الحسين الصيمري البحراني
- ٣٠٩ (٣/٨٧٥) السيد مكّي بن ماجد بن أحمد الحسيني الجد حفصي
- ٣٠٩ (٣/٨٧٦) الشيخ مكّي بن مكتوم المقشاعي البحراني
- ٣١١ (٣/٨٧٧) المنذر بن الجارود العبدي

- ٣١٣ المنذر بن جفير بن حكيم العبيدي (٢/٨٧٨)
- ٣١٣ المنذر بن سائى العبيدي (٢/٨٧٩)
- ٣١٤ منصور بن محمّد بن حسن الزائر القطيفي (٢/٨٨٠)
- ٣١٦ منصور بن محمّد علي الجشي القطيفي (٢/٨٨١)
- ٣١٨ الشيخ منصور ابن الشيخ محمّد بن سلمان الستري البحراني (٢/٨٨٢)
- ٣١٩ منصور بن إبراهيم بن محمّد بن شهاب الدرازي البحراني (٢/٨٨٢)
- ٣٢١ منصور بن حسين بن محمّد بن عبد الله آل عمران القطيفي (٢/٨٨٤)
- ٣٢٢ منصور بن عبد الله آل سيف البحراني (٢/٨٨٥)
- ٣٢٣ منصور بن سلمان الجشي (٢/٨٨٦)
- ٣٢٣ منصور بن علي بن مرهون القطيفي (٢/٨٨٧)
- ٣٢٥ مهدي بن خلف بن أحمد بن عبد علي العصفوري (٢/٨٨٨)
- ٣٢٦ السيّد مهدي ابن السيّد علي الغريفي البحراني (٢/٨٨٩)

حرف النون

- ٣٣٣ السيّد ناصر ابن السيّد أحمد البحراني (٢/٨٩٠)
- ٣٣٨ الشيخ ناصر بن عبد علي بن خلف آل عصفور البحراني (٢/٨٩١)
- ٣٣٨ الشيخ ناصر بن عبد النبي بن يوسف آل مبارك التويلي البحراني (٢/٨٩٢)
- ٣٣٩ ناصر بن علي بن محمّد بن أحمد آل سيف البحراني (٢/٨٩٣)
- ٣٣٩ ناصر بن علي بن نشرة البحراني (٢/٨٩٤)
- ٣٤٠ ناصر البريكي البحراني (٢/٨٩٥)
- ٣٤١ ناصر الدين بن نزار الأحساني (٢/٨٩٦)
- ٣٤٢ السيّد ناصر بن سليمان بن علي القاروني الحسيني البحراني (٢/٨٩٧)

- (٣/٨٩٨) السيد ناصر بن عبد الجبار بن الحسين الحسيني البحراني ٣٤٥
- (٣/٨٩٩) ناصر عبد الحسن المنامي البحراني ٣٤٨
- (٣/٩٠٠) ناصر بن أحمد بن عبد الله المتوج البحراني ٣٤٨
- (٣/٩٠١) ناصر بن أحمد بن نصر الله الخطي ٣٤٩
- (٣/٩٠٢) الشيخ ناصر بن محمد الأوالي البحراني ٣٥٢
- (٣/٩٠٣) الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي ٣٥٣
- (٣/٩٠٤) السيد ناصر بن السيد هاشم آل السيد سلمان الأحسائي ٣٥٦
- (٣/٩٠٥) ناصر بن نصير البحراني ٣٦٩
- (٣/٩٠٦) نوح بن هاشل بن أحمد بن صالح العصفوري ٣٧٠
- (٣/٩٠٧) نور الدين بن زين الدين بن يوسف البحراني ٣٧١
- (٣/٩٠٨) نور الدين بن عبد الجبار القطيفي ٣٧١

حرف الهاء

- (٣/٩٠٩) هارون بن زكريا الهجري ٣٧٥
- (٣/٩١٠) السيد هاشم ابن السيد أحمد آل سلمان الأحسائي ٣٧٥
- (٣/٩١١) السيد هاشم بن السيد أحمد العدواني البحراني ٣٧٧
- (٣/٩١٢) السيد هاشم ابن السيد حسين ابن السيد عبد الرؤف الأحسائي ٣٧٨
- (٣/٩١٣) السيد هاشم ابن السيد سليمان التوبلي البحراني ٣٧٩
- (٣/٩١٤) السيد هاشم الصياح البحراني ٣٨٣
- (٣/٩١٥) السيد هاشم بن علوي الغريفي البحراني ٣٨٥
- (٣/٩١٦) السيد هاشم ابن السيد علي بن ماجد البحراني ٣٨٥
- (٣/٩١٧) السيد هاشم الكتكاني البحراني ٣٨٥

حرف الياء

- ٣٨٩ (٢/٩١٨) ياسين بن صلاح الدين البلادي
- ٣٩١ (٢/٩١٩) يزيد بن شبيب العبيدي
- ٣٩٢ (٢/٩٢٠) يزيد بن خذاق العبيدي
- ٣٩٣ (٢/٩٢١) الشيخ يوسف بن راشد القطيفي
- ٣٩٣ (٢/٩٢٢) يوسف بن ناصر البحراني
- ٣٩٤ (٢/٩٢٣) يوسف بن حسن البلادي البحراني
- ٣٩٥ (٢/٩٢٤) السيّد يوسف بن حسين البهيهاني الغريفي
- ٣٩٥ (٢/٩٢٥) يوسف بن الحسين البحراني
- ٣٩٦ (٢/٩٢٦) يوسف بن خلف بن عبد علي العصفوري البحراني
- ٣٩٦ (٢/٩٢٧) يوسف بن عبد الله البلادي البحراني
- ٣٩٧ (٢/٩٢٨) يوسف بن علي بن فرج المنوي البحراني
- ٣٩٩ (٢/٩٢٩) يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفوري الدرازي
- ٤٠٥ (٢/٩٣٠) يوسف بن أحمد أبو ذيب القطيفي
- ٤٠٧ (٢/٩٣١) يوسف بن أحمد بن محمّد المحسنّي الأحساني الدورقي
- ٤٢١ فهرس المجلّد الأوّل
- ٤٣٩ فهرس المجلّد الثاني
- ٤٥٥ فهرس المجلّد الثالث